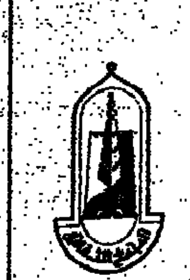
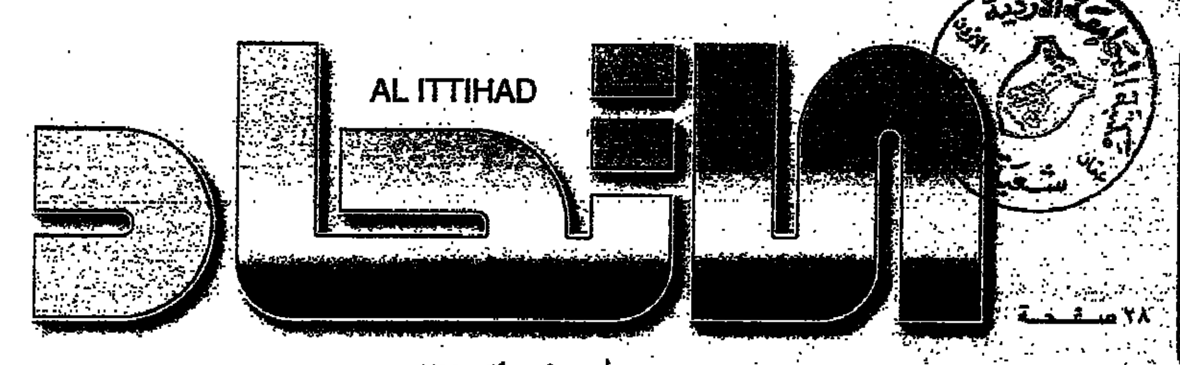




AL ITTIHAD

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

٢٨ صفحة

الثمن درهمان

ISSUE 8056, SUNDAY, APRIL 20, 1997



رئيس الدولة يتلقى اتصالاً هاتفيا من ولي عهد البحرين

■ تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة اتصالا هاتفيا أمس من سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد قائد قوة دفاع البحرين الذي قدم التهنئة لسموه بمناسبة عيد الأضحى المبارك متمنيا لسموه الصحة والعافية. (وام)



صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان لدى استقباله جموع المواطنين المهنئين بالعيد في العين. (وام)

خليفة يستقبل المهنئين بالعيد في العين

■ العين: استقبل صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بقصر سموه في مدينة العين صباح أمس جموع المهنئين بعيد الأضحى المبارك من أصحاب السمو الشيوخ والمعالي الوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين وشيوخ وأبناء القبائل في المنطقة الشرقية والمواطنين والجاليات العربية الاسلامية.

وحضر هذه المقابلات سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي ومعالي الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان عضو المجلس التنفيذي والمهندس الشيخ حمد بن طحنون آل نهيان رئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة للصناعة والمهندس الشيخ سلطان بن طحنون آل نهيان وكيل ديوان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية وعدد من الشيوخ والمسؤولين. (صور ص ٧)

(وام)

الحجاج بدأوا العودة

السعودية تؤكد دعمها للسلام العادل

■ منى: بدأ حجاج بيت الله الحرام امس مغادرة الاراضي المقدسة وشددت المملكة العربية السعودية على الاستمرار في موقفها ودعمها للسلام الشامل والعادل الذي يرفع الظلم عن المظلوم ويعيد الاراضي العربية المحتلة لاهلها في فلسطين وفي سوريا ولبنان، وقام خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية وولي عهده نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الامير عبد الله بن عبد العزيز في كلمة وجهاها الى حجاج بيت الله الحرام هذا العام «ان موقف المملكة العربية السعودية من القدس وبناء المستوطنات فيها موقف واضح اعربت عنه مرارا وهي تستنكر وتدين كل تصرف في المدينة المقدسة يتعارض مع طبيعتها وحق اهلها الشرعيين فيها».

وكان العاهل السعودي قد استقبل رؤساء بعثات الحج الليلة

(التتمة ص ١٧)

فتح تحقيق جديد في قضية «ميكونوس»

المانيا تطمئن رعاياها بشأن التهديدات الايرانية
فرنسا ترجح عودة السفراء الاوروبيين الى طهران قريبا

■ طهران. بون. باريس. لندن. روما: طمأنت الخارجية الالمانية أمس مواطنيها بشأن تهديدات جماعات ايرانية بشن هجمات انتحارية قائلة انها تثق بوعود القادة الايرانيين الذين لا تتحرك هذه الجماعات إلا بإذنهم إلا انها قالت انها تنظر الى هذه التهديدات بجدية.

على الجانب الايراني، خففت السلطات الاجراءات الامنية حول السفارة الألمانية بطهران ورحبت بعودة سفيرى استراليا ونيوزيلندا.

من جهة اخرى، رجح وزير الخارجية الفرنسي عودة العلاقات بين دول الاتحاد الاوروبي وايران الى وضعها الطبيعي السابق في اسرع وقت ممكن وتوقع عودة السفراء الاوروبيين الى طهران قريبا.

جاء ذلك في الوقت الذي ذكرت فيه انباء صحفية انه تم فتح تحقيق قضائي جديد في قضية «ميكونوس» التي كانت السبب في هذه الازمة.

فقد قال وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل في بيان وزاري امس ان التهديدات الاخيرة من متطرفين ايرانيين بارسال مجموعات انتحارية الى اهداف المانية وغربية هي محمل جد لدى بون إلا انه اضاف لاداعي لخوف احد في المانيا لان هذه المجموعات الانتحارية لا تتصرف «كما يقال إلا بايعاز من الحكومة وينطبق ذلك على التهديدات الاخيرة».

وقال ان حكومته مازالت تثق بوعد القيادة الايرانية التي اكدت انه لا مبرر للقلق على أمن الالمان او غيرهم من الاجانب المقيمين في ايران وان السلطات الايرانية ستتولى المحافظة على امنهم.

واضاف ان الحكومة الايرانية وفت حتى الآن بوعدها «وصحيح انه لم يكن هناك اي اعتداء على المنشآت الالمانية او رعايا المانيا في ايران».

واشار كينكل الى ان سلطات الامن الالمانية حريصة مقابل ذلك على عدم تعرض المنشآت الايرانية في المانيا لاى اعتداء مؤكدا ان عدم السماح بتصعيد الموقف هو لصالح الحكومتين.

(التتمة ص ١٧)



جانب من الاعتصام الذي تم امام السفارة الالمانية في طهران. (أ ف ب)

نتانياهو في مأزق حتى لو لم يتهم رسمياً

روس لم يحقق تقدماً.. وعرفات ينتظر مبادرة أمريكية

■ واشنطن، رام الله - هدى توفيق والوكالات:

■ أعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس انه لم يتم اي اتفاق في اللقاءات التي عقدها المبعوث الامريكي دينس روس. وقال مسؤول فلسطيني ان السلطة الوطنية في انتظار مبادرة أمريكية. ونفى مسؤول آخر عودة التنسيق الامني مع اسرائيل لان ذلك مرتبط بالتقدم السياسي. وأكد الرئيس الامريكي بيل كلينتون ان بلاده ستواصل جهودها لاستئناف المفاوضات بصرف النظر عن الفضيحة التي يواجهها بنيامين نتانياهو رئيس الحكومة الاسرائيلية، ويترقب الاسرائيليون صدور قرار المدعي العام مساء اليوم بشأن دور نتانياهو في الفضيحة السياسية - القضائية. وقال المعلقون السياسيون ان نتانياهو سيبقى في مأزق حتى لو لم يوجه اليه الادعاء تهمة الضلوع فيما عرف باسم فضيحة «بيبي جيت». وفي الوقت نفسه أعلن شيمون بيريز رئيس الوزراء السابق ورئيس حزب «العمل» انتهاء فكرة تشكيل «حكومة وحدة وطنية» بعد هذه الفضيحة.

وكان عرفات يتحدث لدى وصوله الى رام الله بالضفة الغربية امس، عندما قال انه لم يتم أي اتفاق في اللقاءات مع المبعوث الامريكي روس الذي عاد الى واشنطن بعد محادثات اجراها ايضا مع نتانياهو. وقال نبيل ابوردينة مستشار عرفات ان الفلسطينيين في انتظار مبادرة من الرئيس الامريكي بعدما انتهت مهمة روس.

وأكد ابوردينة ان الفلسطينيين يأملون في «ان تتكلل الجهود الامريكية بالنجاح وايجاد الطرق الكفيلة بدفع اسرائيل الى تنفيذ الاتفاقات ووقف الاستيطان لانقاذ عملية السلام التي تمر في مرحلة خطيرة».

واضاف: «ان المطلوب هو تنفيذ الاتفاقات كما وقعت ووقف الاجراءات والممارسات الاسرائيلية المخالفة للاتفاقيات وفي مقدمتها وقف الاستيطان خصوصا في جبل ابوغنيم».

لكن عرفات قال في حديث تنشره اليوم مجلة «فوكوس»

(التتمة ص ١٧)

شاب فلسطيني يرجم قوات الاحتلال بحجر من مقلاع خلال مواجهات في بلدة بيت صوريف امس. (أ ف ب)

بوسوفاليوك يعود فجأة الى بيروت

■ بيروت: أعلن مصدر لبناني رسمي ان نائب وزير الخارجية الروسي فيكتور بوسوفاليوك وصل مساء امس الى بيروت حيث استقبله على الفور رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري.

وزيارة بوسوفاليوك هذه للعاصمة اللبنانية، هي الثانية خلال ثلاثة ايام، ولم تكن مقررة اصلا. وقال المصدر ان نائب الوزير الروسي القادم من اسرائيل سينتقل بعد لبنان الى الاردن.

وكان بوسوفاليوك قد زار بيروت الاربعاء الماضي في اطار جولة يقوم بها في الشرق الاوسط في محاولة لاخراج عملية السلام من المأزق الذي وصلت اليه، وقد اعلن في حينه انه يحمل افكارا جديدة بحثتها روسيا مع المسؤولين الفرنسيين بهدف تحريك عملية السلام.. (أ. ف. ب)

توقيع اتفاق للسلام في الجنوب غدا

مسؤول سوداني يصل الى أديس أبابا لرأب الصدع وحل الخلافات بين البلدين

■ أديس ابابا: وصل مبعوث سوداني رفيع المستوى صباح أمس الى العاصمة الاثيوبية حاملا رسالة خطية من الرئيس السوداني عمر البشير الى رئيس الوزراء الاثيوبي ميليس زيناوي.

وذكرت مصادر مطلعة على الشأن السوداني - الاثيوبي ان مهمة المبعوث السوداني ستتركز بصفة أساسية على محاور ثلاثة تتعلق برأب الصدع في العلاقات بين البلدين وحل الخلافات القائمة بينهما في اطار ثنائي واطلاع المسؤولين على مجريات مسار السلام بالسودان.

جاء ذلك في الوقت الذي تقوم فيه الحكومة السودانية بتوقيع اتفاق للسلام في الجنوب مع فصائل التمرد غدا.

ويعتقد ان زيارة المبعوث لاديس ابابا ستسهم في احداث تغيرات جديدة في أجواء العلاقات التي توترت بشكل أكثر بعد الاتهامات السودانية لاثيوبيا بدعم المعارضين السودانيين في احتلال مدن الكرمك وقيسان وحاميات حدودية أخرى.

وجدير بالذكر ان هذه هي المرة الأولى منذ توتر العلاقات بين الجارتين يصل فيها مبعوث من الرئيس السوداني يحمل رسالة خطية، حيث كانت المراسلات بين الدولتين تتم عبر الوسائط الدبلوماسية، ويذكر ان اختيار البشير لهذا المبعوث يأتي من زاوية العلاقة الحميمة والمتميزة التي تربط هذه الشخصية بالمسؤولين الاثيوبيين حيث يعتبر من الشخصيات المقربة لدى قادة اثيوبيا وتعود جذور هذه العلاقة للفترة التي سبقت وصول الجبهة الثورية الحاكمة في اثيوبيا للسلطة.

«وكالات».

الأطفال يتذكرون هول مجزرة قانا

■ قانا: «كلما سمعت صوت انفجار أشعر وكأن ذراع ابي، وقد انفصلت عن جسده، مازالت تمسك بي»، هذا ما يقوله ابن التاسعة احمد فتوني مرتجفا وكأن المجزرة الاسرائيلية التي حصدت منذ عام في قانا والده وأكثر من مائة مدني لبناني معظمهم من الاطفال والنساء وقعت بالامس.

منذ صباح امس الاول الجمعة بدأت الآيات القرآنية تتردد في ارجاء المقبرة الجماعية حيث اصطفت القبور الرخامية تعلوها صور الضحايا وأكاليل الزهر لمناسبة الذكرى السنوية الاولى للمجزرة التي هزت صورها الرأي العام العالمي.

وتباعا غصت المقبرة في وسط البلدة بعائلات الشهداء ووفود الزوار الشعبية والحزبية والرسمية، تحلقت النساء بالملابس الاسود والمناديل تغطي رؤوسهن حول القبور، تنساب دموعهن بصمت وتتابع عيونهن وفودا تضع اكاليل تحمل أسماء مختلف المناطق اللبنانية بينما كانت طفلة في عامها الثالث تمسح بقطعة قماش الغبار عن صورة ملونة لطفلين من سنها وضعت فوق قبرهما.

سنة مضت وأطفال قانا مازالوا فريسة الرعب من مشاهد أشلاء الاطفال والنساء التي شاهدوها بأعينهم محروقة منثورة بعد القصف الاسرائيلي، لا تفارقهم صور ما عاشوه ويخافون مما يمكن ان يلحق بهم.

ويتحدث احمد، تلميذ الصف الابتدائي الثالث، عن الرعب الذي ينتابه كلما سمع صوت القصف الاسرائيلي، الذي يتردد صداه بشكل شبه يومي في ارجاء المناطق القريبة من القرية، يقول: «اخاف ان افقد أمي وأخي علي كما فقدت ابي واثنين من أعمامي. وان اصبح وحيدا مثل الاولاد الذين فقدوا كل افراد عائلاتهم».

في مثل هذا اليوم من العام الماضي كانت آمال الاشقر (٩ سنوات) تختبىء بين ابيها وامها في حي مجاور لمباني مقر الكتيبة الفيديجية التي احتمى بها بعض اهالي قانا خوفا من القصف الاسرائيلي لجنوب لبنان خلال عدوان عملية «عناقيد الغضب» الاسرائيلية الذي استمرت ١٦ يوما واسفرت عن مقتل ١٧٥ شخصا معظمهم من المدنيين وأدى الى نزوح أكثر من ٣٠٠ الف شخص والى اضرار مادية قدرت بنحو ٥٠٠ مليون دولار.

مازالت آمال تنتفض من هول المأساة رغم انها لم تفقد احدا من افراد عائلتها.. وتقول «احيانا يتراءى لي في الحلم ابي وامي يحترقان كالجيران الذين رأيتهم هنا» مشيرة بيدها الى المكان الملاصق للمقبرة حيث سقطت القذائف الاسرائيلية.

(التتمة ص ١٧)



مقتل ٣٠ ارهابيا بمعارك عنيفة مع قوات الأمن في جنوب الجزائر

■ الجزائر: افادت صحف جزائرية أمس ان قوات الأمن أبادت المجموعة المسلحة المسؤولة عن ذبح ٤٢ قرويا في دوار شعيب محمد بجنوب العاصمة ليلة الاحد/ الاثنين.

واضاف المصدر نفسه ان المجموعة المؤلفة من ٣٠ عنصرا تقريبا بقيادة شخص يدعى ايوب كانت مختبئة في بستان زيتون على مقربة من مكان الجريمة.

واضاف ان معارك عنيفة نشبت بين اعضاء المجموعة وقوات الأمن التي استخدمت المروحيات والصواريخ وانه تم ضبط كمية كبيرة من الاسلحة والمتفجرات، ولم يتم الاعلان عن هذه العملية من اي مصدر رسمي.

ونقلت صحيفة «الخبر» في عددها الصادر أمس ان ثلاثة اشخاص أصيبوا بجروح الخميس أول ايام عيد الأضحى في انفجار قنبلة زرعت في مقبرة البليدة جنوب العاصمة.

على صعيد آخر، اعلنت السلطات الجزائرية انها قررت بدءا من أمس توزيع المياه بنظام الحصص في المدن الرئيسية نظرا لحالة الجفاف الشديدة التي تسود العاصمة وقسنطينة ووهران حيث سيحصل المقيمون فيها وعددهم ثلاثة ملايين نسمة، على المياه ليوم واحد كل ثلاثة ايام.

«وكالات».

طبيبان المانيان يجريان عملية جراحية لعدي

■ بغداد. عمان. واشنطن: افادت مصادر دبلوماسية غربية في عمان ان طبيبين المانيين وصلا امس الى العاصمة الاردنية في طريقهما الى بغداد لاجراء عملية جراحية لعدي صدام حسين.

واوضحت المصادر ان الجراحين اللذين لم يفصح عن هويتهما، سيجريان عملية جراحية لنجل الرئيس العراقي في «عموده الفقري» في الساعات الـ ٢٤ المقبلة.

وقد اصيب عدي صدام حسين (٣٢ عاما) بـ ١٤ رصاصة خلال الاعتداء الذي استهدفه في بغداد، ولايزال عدي في المستشفى منذ ذلك الحين ويبدو انه مصاب بشلل جزئي.

(التتمة ص ١٧)

هكذا من الأصل

٤١٧٦ طالبا وطالبة بكليات التقنية العليا

٤٢ برنامجا دراسيا تتيح فرص اختيار واسعة للطلاب

□ خالد البدري:

■ بلغ عدد الدارسين في شهادة الانجاز والدبلوم بكليات التقنية العليا للطلاب والطالبات خلال عام (٩٥ - ٩٦) ٤١٧٦ طالبا وطالبة بزيادة ١٨٥٢ طالبا وطالبة عن عام ٩٤ - ٩٥.

جاء ذلك في تقرير اصدرته الكليات واشار الى ان مجمع كليات التقنية في الامارات بدأت كلياته الاربع بتقديم ٦ برامج دراسية بلغ عدد الدارسين فيها ٢٣٩ طالبا وطالبة ١١٣ طالبا و ١٢٦ طالبة واوضح التقرير انه خلال ثمانية اعوام خطت الكليات خطوات متسارعة لتصبح مؤسسة تعليمية متميزة تضم ثماني كليات تقدم ٤٢ برنامجا دراسيا تخصصيا ويبلغ عدد المسجلين فيها ٥٢٢٧ طالبا وطالبة ٢١١٠ طلاب و ٣١١٧ طالبة.

وتتيح برامج الكليات فرصا واسعة للاختيار بين برامج الاعمال التجارية وتكنولوجيا الهندسة وتكنولوجيا الاتصال والعلوم الصحية بينما كانت الفرص التعليمية في السابق محدودة تقتصر على مجالي الاعمال التجارية والهندسة.

واكد التقرير انه في العام ١٩٨٨ بدأت الكليات في تقديم مؤهل واحد فقط في مرحلة التعليم العالي، نتيجة للجهود الحثيثة التي بذلتها الكليات لتلبية احتياجات المجتمع المحلي وجهات العمل المختلفة واصبحت الفرصة متاحة للدارسين للالتحاق ببرنامج شهادة الانجاز ومدته سنتان او برنامج الدبلوم ومدته ثلاث سنوات او برامج الدبلوم العالي ومدتها ٤ سنوات في شتى مجالات التخصص يدرس خلالها الطلاب بالاضافة الى التخصص برنامجا تأسيسيا يكسبهم المهارات اللغوية ومهارات الحاسب الآلي والرياضيات.

وقد قامت الكليات تنفيذا لقرار مجلس الوزراء رقم ٦/٢٩٩ لعام ١٩٩٥ بطرح برامج شهادة الانجاز والدبلوم مما ادى الى الزيادة الملحوظة في حجم الالتحاق الطلابي.

وشهد عام ١٩٩٢ تطورا ملحوظا حيث تخرجت الدفعة الاولى من الطلاب. فمن اصل ٢٣٩ طالبا وطالبة، حاز اربعة وستون على الدبلوم العالي (٣٢ طالبا و ٣٢ طالبة)، منهم ٢٢ طالبا في برنامج تكنولوجيا الهندسة (طالب واحد في برنامج تكنولوجيا الهندسة المدنية وثمانية طلاب في برنامج تكنولوجيا الهندسة الالكترونية - حاسب آلي و ١٣ طالبا في برنامج تكنولوجيا الهندسة الالكترونية - صناعة، بينما تخرج ٤٢ طالبا في برامج الاعمال التجارية، (منهم ٢٦ طالبا في برنامج ادارة الاعمال التجارية، وتسعة طلاب في برنامج المحاسبة، وسبعة طلاب في برنامج ادارة المكاتب). وفي عام ١٩٩٦ ارتفع عدد الخريجين الى ١٥٤، منهم ١٢٢ خريجا في برامج الاعمال التجارية و ٣٢ خريجا في برامج تكنولوجيا الهندسة. وفي عام ١٩٩٧ من المتوقع ان يرتفع عدد الخريجين الى ٢٥٠ خريجا في برامج الدبلوم العالي و ٤٥ خريجا في برامج شهادة الانجاز.

وتجدر الاشارة الى انه في عام ١٩٩٧ سيتم تخرج اول دفعة من طلاب برامج شهادة الانجاز بينما سيشهد عام ١٩٩٨ تخريج الدفعة الاولى من طلاب برامج الدبلوم.

ونتيجة لاهتمام الكليات بالمحافظة على أعلى مستويات الاداء المتميزة. تبدي جهات العمل المختلفة في القطاعين العام والخاص اعجابها بالالتزام الراسخ والعمل الجاد الذي يتميز به الخريجون، ويتجلى ذلك من خلال اقبالها على توظيف هؤلاء الخريجين. فخريجوا الكليات يملكون المؤهلات العلمية التي تتيح لهم الفرصة لتطوير مهاراتهم الفنية والتكيف مع التطور المستمر والالتزام بمواعيد العمل، وتنمية الروح القيادية لديهم بما يمكنهم من لعب دور فاعل في عملية التنمية الشاملة بالدولة.

ولابد من التأكيد ان الزيادة في حجم الالتحاق الطلابي نجم عنها زيادة مماثلة في النفقات التي ارتفعت من ١٢٩,٥ مليون درهم خلال الفترة من يوليو ١٩٨٨ الى ديسمبر ١٩٨٩ الى ٢٧٥ مليون درهم في العام ١٩٩٦.

نوهت بمكانة وجهود مركز الامارات للدراسات الاستراتيجية

صحيفة قطرية تشيد بكفاءات أبناء الإمارات

■ الدوحة - جابر الحرمي:

■ أشادت صحيفة قطرية بالكفاءات التي تزخر بها دولة الامارات العربية المتحدة.

وقالت صحيفة «الوطن» في مقال لرئيس تحريرها احمد علي - الذي حضر مؤخرا مؤتمر «أمن الخليج.. المنظور الوطني» والذي نظمه مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية: ان نجاح هذا المؤتمر دليل جديد على ما يتمتع به ابناء الامارات العربية المتحدة الشقيقة من كفاءة عالية، وحماس كبير، وقدرة على التنظيم الدقيق والترتيب الرائع.

ومضى رئيس تحرير «الوطن» القطرية قائلا: «وما من شك في ان هذا النجاح الفائق هو الوليد الطبيعي لما يحظى به المركز من اهتمام ورعاية كبار المسؤولين في دولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة، وعلى رأسهم الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة الذي شمل المؤتمر برعايته واهتمامه وتابع الجلسات الصباحية والمسائية بعناية كبيرة تعكس حرصه الشديد وبصورة شخصية على نجاح المؤتمر، وبالتالي نجاح المركز نفسه، وكذلك سمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان مدير ديوان صاحب السمو رئيس الدولة الذي شارك في المؤتمر وتفضل بادارة احدى الجلسات بكفاءة واقتدار وثقة، وايضا سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الإعلام والثقافة، الذي كان لحضوره أثر واضح في سير أعمال المؤتمر بنجاح.. وأضاف: «وكان وراء ذلك النجاح أيضا جهد مدير مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية د. جمال سند السويدي الذي كان لنشاطه الكبير دور بارز ليس فقط في نجاح المؤتمر، وانما قبل ذلك في أداء المركز لدوره الحيوي بكفاءة..

ونوه رئيس تحرير صحيفة «الوطن» القطرية بالدور الذي يلعبه مركز الامارات للدراسات بالرغم من عمره القصير، حيث أكد ان المركز المذكور استطاع ان يثبت وجوده من خلال نشاط متميز في مجال اعداد الدراسات المستقبلية والأبحاث الاستراتيجية وتنظيم الملتقيات الفكرية، ومتابعة التطورات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، ودراسة انعكاساتها، وهو مجال حيوي هام.. ودعا في ختام مقاله الى ضرورة ان تحذو الجهات المختصة في دولة قطر حذو دولة الامارات في انشاء مركز مماثل، يضع دراساته في خدمة صانعي القرار والمسؤولين، ويفتح النوافذ على مختلف التحليلات والدراسات بشأن القضايا والموضوعات المهمة، ويكون جسرا بين الحاضر والمستقبل على أسس علمية.



خلال المحاضرة «تصوير: صفية ابراهيم»

محاضرة حول جودة التعليم والتعلم بكليات التقنية للطالبات بدبي

■ دبي - ايهاب الخضرجي

■ بدعوة من كلية التقنية العليا للطالبات بدبي ألقى الاستاذ جون بودون بالمعهد الملكي للتكنولوجيا في ميلبورن باستراليا محاضرة حول جودة التعليم والتعلم مقارنة بين الأساليب التقليدية للتعليم والأساليب الحديثة المدعمة بالتكنولوجيا وغيرها من الأدوات التي استخدمت مؤخرا في المؤسسات التعليمية.

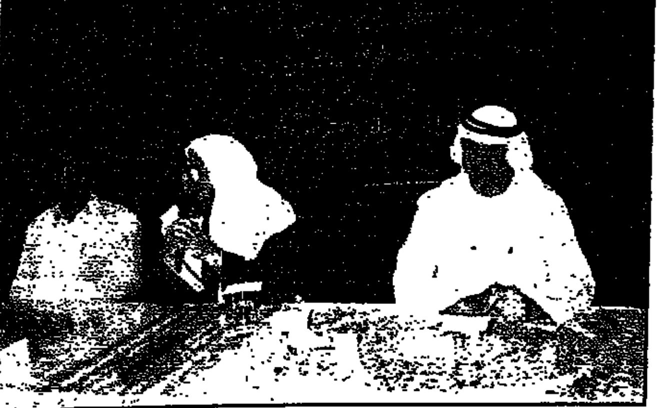
وقد ألقى المحاضر الضوء على تجربته الطويلة وابحاثه في الميدان التعليمي التقليدي القديم والاسلوب التعليمي الحديث واستنتاج الفرق الكبير من حيث جودة التعليم بين الاسلوبين.

وقدم المحاضر بعض المفاهيم التقليدية التي كانت سائدة في التعليم القديم، مثل الاعتماد على المحاضرات، وكتابة الملاحظات، واسلوب الاختبارات التي تعتمد على قياس مدى التذكر اكثر من قياس مدى الفهم.

ثم انتقل الى عرض المفاهيم الجديدة في الأسلوب التعليمي الحديث، والتي تعتمد على عدة عناصر من أهمها الاعتماد على المشاركة الفعالة بين المدرس والطالب، حيث يتم العرض بأسلوب تطبيقي يركز على شمولية مفهوم الموضوع ومدى ارتباطه بالمتغيرات المحيطة ومدى فعالية تطبيقه وتأثير ذلك على التطبيق من حيث النتائج عمليا وليس نظرياً.

كما أكد على اهمية استخدام التفكير التحليلي الناقد والهادف في عملية التعليم والتعلم، بمعنى ان الطالب عليه ان يتدرب على المناقشة والتساؤل والاستنتاج. ومحاولة ربط مايتم عرضه عليه بواقعه وبما يحيط به من متغيرات محلية وعالمية وذلك بهدف تنمية مقدرته على سرعة التأقلم مع اي معطيات او متغيرات يمكن ان يتعرض لها في مجال عمله بعد التخرج.

وأكد المحاضر على ان مثل هذا الاسلوب له تأثير ايجابي في تقديم شمولية التعليم والثقافة. وبالتالي الوصول الى الجودة المطلوبة في عملية التعليم والتعلم بشكل عام. الى جانب ان له تأثير كبير في خلق روح الثقة بالنفس عند الطالب واعداده اعدادا جيدا للمشاركة في المجال الوظيفي دون خوف وبدون تقيد بالمعلومات التي تعلمها فقط، وان يكون قادر على التفكير بشموليته ومشاركة لمواجهة اي مشكلة ومعالجة المتغيرات حسب ظهورها بقدرة وسهولة لما أصبح لديه من امكانيات علمية وثقافية شاملة مرتبطة بالواقع والتطبيق.



خلال المحاضرة

خلق الشباب المسلم في محاضرة بمدرسة حمدان بن محمد

■ ألقى فضيلة الشيخ سيد الصاوي الواعظ بالشؤون الاسلامية محاضرة بمدرسة حمدان بن محمد تحت عنوان «خلق الشباب المسلم» في نطاق لقاءات الطلاب في ختام اسبوع العمل الاجتماعي بالمدرسة.

وقد أشار المحاضر الى أهمية السلوك الطيب من قبل الطلاب خلال اليوم الدراسي وتحليهم بأخلاق الشباب المسلم المحب لوطنه والنافع لمجتمعه مما يكون له أكبر الأثر في تحصيلهم العلمي المطلوب للنجاح والتفوق. وحضر اللقاء السيد محمود القسايمة مدير المدرسة.

اصابة عدة أشخاص في حوادث مرورية

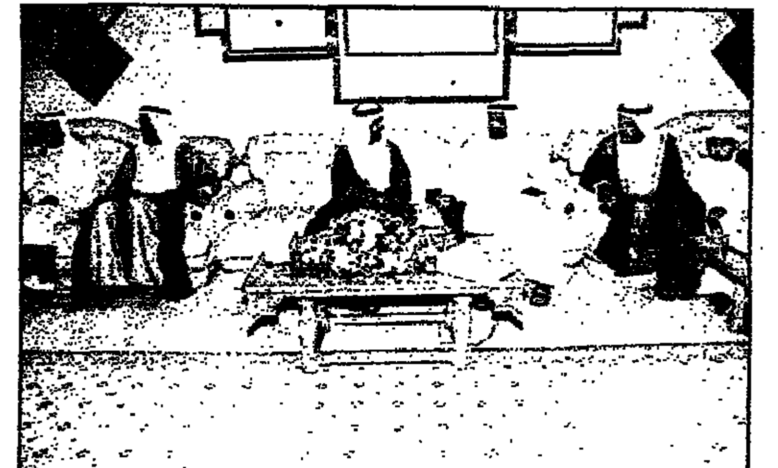
■ الفجيرة - الاتحاد: تدهورت امس سيارة صالون بدبا الفجيرة تحمل لوحة حمراء رقم ١٤٢٥٩ خصوصي دبي بسبب السرعة الزائدة يقودها المواطن مسعود م. ف واصيب باصابات بليغة ونقل على اثرها الى مستشفى الفجيرة لتلقي العلاج.

كما تصادمت خارج مدينة الفجيرة سيارة نقل مع سيارة مرسيدس صالون تحمل رقم ٨٨٢٢٢ ابوظبي احمر ونتج عن الحادث اصابات بسيطة لسائقي السيارتين.

ووقعت عدة حوادث خفيفة في مدينة كلباء ونتج عنها اصابات بسيطة.


صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي لدى استقباله جموع المهنئين بعيد الاضحى المبارك


..وصاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي لدى استقباله جموع المهنئين بعيد الاضحى المبارك


..وصاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي لدى استقباله جموع المهنئين بعيد الاضحى المبارك





صقر والنعيمي والشرقي يستقبلون المهنئين بالعيد

■ واصل أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات استقبال جموع المواطنين المهنئين بعيد الأضحى المبارك، وقد استقبل صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة لليوم الثالث على التوالي المهنئين بعيد الأضحى المبارك من المواطنين وأبناء الجاليات العربية والاسلامية.

حضر الاستقبال اللواء الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة قائد لواء بدر الثاني والشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الأميري برأس الخيمة وعدد من الشيوخ.

كما استقبل صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان لليوم الثالث على التوالي جموع المهنئين بعيد الاضحى المبارك.

فقد استقبل سموه بقصر الزاهر صباح امس عددا من كبار رجال الدولة وأعيان البلاد وجموعا من ابناء الجاليات العربية والاسلامية الذين وفدوا للتهنئة بعيد الاضحى.

واستقبل صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة ولليوم الثالث على التوالي المهنئين بعيد الاضحى المبارك في قصر سموه بالمضب.

وتقبل سموه التهاني بهذه المناسبة من الشيوخ وكبار المسؤولين ووجهاء وأعيان البلاد وأبناء القبائل والجاليات العربية والاسلامية، وحضر الاستقبالات سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة.. (وام)

صباح الخير

سائقو اميرتاس

شهدت ملاسنة حادة كادت ان تتحول الى اشتباك وعراك بالايدي بين ولي امر تلميذ في المرحلة الابتدائية واحد سائقي حافلات مؤسسة الامارات للنقل «اميرتاس» وكانت الواقعة امام المشرف على النقل بأبوظبي.

الاب يتهم السائق بضرب ابنه. والسائق يرد عن نفسه التهمة ويقول انه اراد فقط تأديب الطفل لانه كان كثير الازعاج والاشتباك مع اقرانه خلال رحلة العودة أو الذهاب من والى المدرسة.

مثل هذه الواقعة تكاد تكون صورة شبه يومية. اولياء الامور كثيرو الشكوى في نظر السائقين وهم في نظر الاباء بعضهم مستهتر لايكترث اين ينزل او يلتقط الابناء، يحاول بأقصى سرعة ان يتخلص من الحمولة التي معه.

مشرف النقل كان رجلا كيسا ومن ذلك النوع الذي خبرته الايام فض الموقف بحكمة، ولما انصرف السائق اخرج ملفات كبيرة تزيد في احجامها على ملفات شكاوانا العربية في مجلس الامن، ليحاول ان يقنع بها ولي الامر كي يتحمل فلو ان الادارة اخذت بكل تلك الشكاوى لما ظل سائق على رأس عمله في المؤسسة وبات علينا استيراد سائقين من هونولولو.

بعد تلك الواقعة بايام، كنت في احدى المدارس الخاصة الكبيرة برفقة صديق طلبت منه ان يمر بنا على قسم التنقليات فيها. صدقوني ليس من باب المبالغة اذا قلت لكم انه كان اشبه بقسم للرحلات السياحية في احدى شركات نقل السياح.

السائقون بكل اناقتهم والطلاب عند نقلهم يتصرفون بهدوء لايخلو من بعض الشقاوة المعقولة. والسر في ذلك بسيط للغاية اذ لاتتحرك اية حافلة الا بوجود مشرف معها من الهيئة التعليمية. وبذلك يضمن السائق انضباط الطلاب ويحمي نفسه من سيرك التهريج الذي يعاني منه زميله السائق في اميرتاس، وبذلك لاتوجد اية فرصة للاختلاف بين ولي امر التلميذ وسائق الحافلة. وحتى تجد وزارة التربية والتعليم والشباب حلا لمسألة وجود المشرفين كان الله في عون السائق وولي الامر.


خلال تكريم المشاركين

تكريم المشاركين بمعسكر التربية الموسيقية
استعراض مهارات التلاميذ المواطنين في الفنون الشعبية

■ جمال ابوطالب

■ تلقى السيد عيسى السويدي مدير ادارة منطقة ابوظبي التعليمية تقريراً مصوراً عن معسكر موسيقى الطلاب المواطنين الذي اقيم بمدرسة ابن سينا للبنين.

وصرح السيد الدكتور احمد الرفاعي موجه التربية الموسيقية بالمنطقة ان برنامج المعسكر تضمن استعراض مهارات التلاميذ المواطنين في العزف الانفرادي والجماعي والأناشيد والغناء اضافة الى عرض فقرات من الفنون الشعبية والأعمال التي تمارس من خلال النشاط اللاصفي. وشارك في المعسكر جميع معلمي التربية الموسيقية بمدارس البنين الابتدائية والتلاميذ المواطنين الذين تم اختيارهم لنشاطهم المتميز في التربية الموسيقية والبالغ عددهم ١٢٧ تلميذا تحت رعاية السيد عيسى السويدي مدير ادارة المنطقة.

وقال الدكتور احمد الرفاعي ان المعسكر حقق اهدافا تربوية لرعاية المواهب الناشئة حيث أكدت النتائج لفعاليات المعسكر على نقل تراث الأجداد للأجيال الحاضرة خاصة الفنون الشعبية.

وأشاد بجهود ادارة المنطقة في توفير كافة الامكانيات لاقامة فعاليات هذا المعسكر التي حققت دعم المناشط التربوية التي كان لها أكبر الاثر في تكوين السمات الشخصية للطفل. واختتم تصريحه بتوجيه التهنئة لجميع التلاميذ الذين شاركوا في فعاليات المعسكر بصورة متميزة حققت النجاح في ابراز اهداف المعسكر مشيدا بما قدمه السيد مدير مدرسة ابن سينا لنجاح المعسكر مشيرا الى انه تم تكريم المشاركين في الفعاليات.

دراسة تربوية حول المستوى التحصيلي والرسوب
تأكيد اهمية تفهم نفسية الطلاب للوقوف على طرق العلاج

■ رأس الخيمة - الاتحاد: أصدرت مدرسة النجاح الثانوية للبنات بمنطقة اذن في رأس الخيمة كتابا احصائيا للفصل الدراسي الاول والذي تضمن تحليلا احصائيا وتربويا لفعاليات الجانبين العلمي والتربوي والانشطة المدرسية في المدرسة كما تضمن الكتاب «الدراسة» الذي اعدته نورة عبد الرحمن مديرة المدرسة كشوفا احصائية تفصيلية للوقوف على المستوى التحصيلي للطالبات وسير عملية المتابعة.

واشادت مديرة المدرسة السيدة نورة عبد الرحمن الى ان الدراسة الاحصائية تناولت بطريقة تفصيلية اعداد الرسوب في كل مادة دراسية وعلى المستوى العام للمدرسة وكذلك نسب النجاح على مستوى المادة الواحدة في درجة التقويم والامتحانات والفصل، ونسب النجاح على مستوى الصفوف لجميع المواد الدراسية. بالاضافة الى رسومات وتخطيطات بيانية وتوضيحية لذلك.

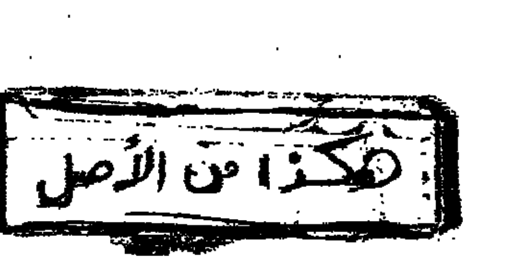
واعربت مديرة المدرسة عن املها بأن تقدم الدراسة معالم واضحة عن مستوى الطالبات لاولياء الامور والسادة المسؤولين بهدف تطوير العملية التربوية والتعليمية.

وقد تضمنت الدراسة وقفات علاجية وانشطة تشجيعية بهدف القضاء على اية ظاهرة تدني وتنمية جانب الانشطة التشجيعية والتنموية في آن واحد.

واكدت على ضرورة التفهم لنفسية الطالبات الضعيفات للتعرف على اسباب الرسوب وتكثيف الجهود لرفع المستوى التحصيلي بالتعاون مع الاخصائية والرائدة ومدرسة المادة للوقوف على طرق العلاج المناسبة لكل صف على حدة. وتشجيع الطالبات من خلال التعزيز المادي والمعنوي خلال الحصص الدراسية والاذاعة المدرسية. واتباع اسلوب الترغيب والتشجيع والاعتزاز بالطالبة لرفع روح الطالبات المعنوية بالوسائل التربوية واستخدام اسلوب التقويم المستمر والنزول لمستوى الطالبة باعطائها فرصة للمناقشة وابداء الرأي وحرية التعبير.

كما اكدت الدراسة على اهمية عقد لقاء بين ادارة المدرسة مع الطالبات الضعيفات وتحديد يوم لكل فصل خلال حصص النشاط وفتح ملفات خاصة بالحالات الفردية لكل طالبة من قبل الاخصائية للوقوف على الظروف المحيطة بها (الاسرية - الاجتماعية - النفسية - الصحية) واجراء الفحوصات الطبية للطالبات للتأكد من سلامة الحواس مع عمل مقابلات من قبل الاخصائية لمعرفة الصعوبات التي تعاني منها الطالبة داخل المدرسة والمنزل واستدعاء امهات الطالبات الراسبات.

كما اوصت الدراسة باعداد حصص التوجيه الجمعي من قبل الاخصائية عن الاستذكار وتوزيع نشرة عن طرق الاستذكار الصحيحة من قبل الاخصائية. وايضا اعداد جماعة التربية الاسلامية نشرة بلاغية لتسهيل عملية الاستذكار. وارسال اخطارات لجميع الطالبات الضعيفات والحاصلات على ٥٩ درجة فأقل وعمل لقاءات تربوية مع معلمات الطالبات الضعيفات لمعرفة نقاط الضعف.



أعماق

مجالس العيد مليئة بالقصص والحكايات والنوادر.. وغالبا ما يكون في كل عيد حديث يدور في أغلب المجالس.. ففي عيد الأضحى تكون السوالف حول الحج ومواقف الحجاج واذا كان من بين الجلوس حاج فانه يتكلم عن المواقف والطرائف التي صادفته هناك والأشخاص الذين تعرف عليهم وكيف ادى مناسك الحج...

أما عيد الفطر فان اكثر حديث يتبادله الناس فيكون حول هلال العيد وهلال رمضان وهل كان الصوم صحيحا.. ثم يعلق احد الجالسين على خطبة العيد فيبدي رأيه بالايجاب او السلب ويشاركه الحضور بعد ذلك..... وهلم جرا.

والى جانب تلك الاحاديث المعتادة غالبا ما يكون في كل عيد حديث معين يشغل الناس فيتناولونه بالمناقشة والحوار ويدور هذا الحديث في اغلب المجالس.. وحديث المجالس هذا العيد كان حول الجريمة التي ارتكبها شابان في حق الطفلة خديجة وحكم الاعدام الذي صدر عليهما والذي يعتبر اسرع حكم بالاعدام.. وفي احد المجالس اختلف الحاضرون بين مؤيد لهذا الحكم ومن رأى انه قاس جدا ولو تم تخفيفه كان أفضل رحمة بهما ورأفة بأهلهما..

ولكن قبل ان تصدر المحكمة حكمها كان المجتمع قد أصدر حكما عليهما وهو ان يقتلا.. فالجريمة التي ارتكباها ليست جريمة اغتصاب وقتل فقط بل هي ترويع للناس وزعزعة للامن واستهتار بالقيم والأخلاق وتجرد من الانسانية والرحمة وجريمة في حق كل طفلة ضعيفة تجلس وتلعب بأمان خارج سور منزل والدها..

ورغم اختلاف الآراء حول العقاب الذي يستحقه هذان المجرمان إلا ان الأغلبية رأت ان دماء خديجة لن تجف ولن يغسل عار تلك الجريمة.. ولن يطمئن الآباء والأمهات على ابنائهم ولن يرتدع أمثال اولئك المجرمين الا بقتل هذين المجرمين وكل من يسير في طريقهما.

والجريمة الأخرى التي هزت المجتمع خلال الأيام الماضية هي جريمة الاغتصاب التي ارتكبها ثلاثة مجرمين في حق زوجة صديقهم وهذه كذلك جريمة شنعاء بشعة جعلت كل شاب يعمل بعيدا عن بيته يشعر بقلق وخوف على زوجته وابنائه. فهؤلاء تجردوا من كل القيم والأخلاق الانسانية ولم تبق فيهم سوى رغبة حيوانية واحدة ولم يتورعوا ان يطلقوها على زوجة صديقهم الذي من المفترض ان يكونوا هم المدافعين عن شرف اهله والمحافظين عليه في غيابه.

وهذه الجريمة لا تقل بشاعة عن الجريمة الأولى وبالتالي. فان عقابهم لا يجب ان يقل عن عقاب الجريمة الأولى..

وغدا ستكون الجلسة الأخيرة في قضية الطفلة خديجة وقبل ان يصدر القضاء حكمه النهائي يجب ان يدرك ان المجتمع قد حكم عليهم بالاعدام.. وحكم على المجرمين الثلاثة الآخرين بأقسى العقوبات.. وذلك حتى يعيد ثقته في الأمان مرة أخرى.

محمد الحمادي

جديـــرون بالذكر

■ عندما يجد أحدكم وقت فراغ إلى أين يذهب؟ طبعا ستكون الردود مختلفة ولكن الكل سيبحث عن أماكن ترفيهية حيث يجد السعادة والبهجة والسرور.. وهذا شيء طبيعي جدا.. ولكن هل فكر احدكم بمن حرم هذه النعمة التي نتمتع بها؟ هل فكر بمن حرم نعمة الصحة والعافية؟ صحة الجسد والعقل والنفس؟ هل فكر احدكم بمن يتعذب داخل جدران مظلمة يعاني الألم والوحدة والعذاب؟ هل فكر أحدكم بدار العجزة والايتام ودار القصر؟ وهل فكر بزيارة من يسكن هذا المكان لعله يخفف آلامه وعذابه وحرمانه من السعادة وراحة البال التي نتمتع بها جميعا؟.. طبعا ستكون اغلبية الردود لا.

لذا ارجو من الجميع ان يتذكروا هذه الفئة من المجتمع وان يحاولوا تعويضهم عما فقدوه من السعادة بزيارة قصيرة لهم وبلمسة حنان على جسدهم المتعب او هدية صغيرة تشعرهم بالسعادة واهتمام الآخرين بهم.

كما هو منظر مؤلم وانت ترى عجوزا فوق الثمانين طريحة سرير في جناح يأوي العجزة تبكي ليل نهار وتنادي اولادها الذين شغلهم عنها هذا الزمن وأخرى تحمل لعبة صغيرة وتحاكي بها ابنتها التي لم ترها منذ زمن بعيد.

وأقول لهؤلاء أين الرحمة وكيف ترمون والديكم بهذا المكان بعد مرضهم وضعفهم؟ وانتم تتمتعون بشبابكم وحياتكم؟ ألا تعلمون ان الكبر سيلحق بكم قريبا جميعا لاحقا.

ارحموا من كان سبب وجودكم في هذه الحياة السعيدة التي جعلتكم فرحين بها متناسين واجبكم تجاه أعز الناس تجاه من اعطوكم من نبع حنانهم ولم يبخلوا عليكم بشيء وسهروا من أجل راحتكم وجاعوا ليشبعوكم ويردوا ليدثروكم ويحموكم من البرد.

تذكروا كل هذا واعطوهم الآن ولو قليلا من اهتمامكم وعطفكم لعل ابناءكم بالمستقبل يعطفون عليكم.

واما عن المعوقين فهم ايضا بحاجة لعطفنا واهتمامنا وكم أتمنى لو نخصص لهم جزءا بسيطا من الرعاية والاهتمام ولو نخصص لهم بعض المصاريف التي نخصصها للترفيه عن النفس والكماليات التي لا ضرورة لها لاسعاد طفل معوق أو عاجز كبير او مريض يحتاج لدواء.

وأخيرا اريد ان اوجه تحية تقدير وتبجيل لكل من يعمل بهذه الاماكن وكان الله بعونهم لانها مهنة تستحق تقدير صاحبها.

وعند زيارتي لهذا المكان أحسست بمعاناة من يعيش بهذا المكان من موظف ومريض احسست بمعاناة من يعمل به نظرا لصعوبة أداء هذه المهمة لعدة عوامل واهمها العامل النفسي ومعايشة ألم الآخرين لذا نوجه لهم جميعا تحية شكر وعرفان بالجميل ونشد على ايديهم ليستطيعوا مواصلة الطريق الصعب وتكملة الرسالة السامية التي يعملون من أجلها. ونتمنى من المسؤولين منح هؤلاء الموظفين حوافز ومكافآت دورية تقديرا لاخلاصهم بعملهم وتضحيتهم.

فتاة العين

الطفل الأذكى والأشقى

■ اثبتت الدراسات الحديثة ان الطفل العربي اذكى الاطفال.

ماذا فعلنا بهذه المقولة؟

فالطفل العربي اشقى الاطفال.

نحشو عقله بالعاب الاتاري.. والفيديو والتليفزيون وافلام الرعب والعنف.

واذا حاورنا او ناقشنا نرد عليه بعصبية «لا تدخل.. بعدك صغير.. اسكت.. عيب بس».

فاللغة بيننا وبينهم معدومة..

وان وجدت لغة تفاهم وتشجيع على امر فليس في سبيل الاختراع والعلم انما في سبيل الغناء والفن.

وليت الامر يقتصر على اغاني الاطفال الشعبية ذات المعاني البسيطة الرائعة التي تناسب عقولهم وترتقي الى مستوى تفكيرهم.

اننا نقتل ابداعاتهم وتجاربهم خوفا من الأذى والضرر.. طفل اسمه احمد في الصف الاول الابتدائي له عقل مبدع اختراعاته تذهل العاقل كل ما ينغص عليه عيشته عدم وجود الادوات وحوافز معنوية يخترع اشياء غير معقولة.. يصلح الآلات.. يتكلم كلام كبار كان يلقب بادسون الثاني.. لو كان هذا الطفل في الغرب لتبنته احدى المؤسسات الكبرى ولتسابقت الصحافة لنقل أخباره.. لكن ماذا حدث له في وطننا العربي ضربه والده ضربا مبرحا وهدده ان عاد إلى هذا اللعب مرة أخرى. التقيت به بعد سنة واحدة فقط وصدمت حيث رأيت طفلا غير الذي عهدته من قبل همه الوحيد اشرطة الفيديو والعاب الاتاري والدش والمجلات الخليعة والتسكع في الشوارع.

مثل احمد في وطننا العربي الكثير.. ومثل هذا الأب ايضا الكثير.

وأنا أعذر الأب وان كنت في الوقت ذاته الومه.. اعذره لانه قلق خائف على ابنه من الضرر.

والومه لانه يضع ولده في منطقة محدودة غير قابلة للتطور والنمو ليصاب بالاحباط ويصبح فردا منكبا على نفسه يعيش لها ويعمل لها ليس له تطلعات ولا طموح.

وبالتالي نفقد عنصرا مبتكرا.. وما اكثر ما فقدناه.

● لافتة:

يقول شاعرنا علي الخوار:

أخذ من الدنيا خلاصة تجارب
مثل الذي يعبر محيط بقارب

وأعيش فيها كني اليوم رحال
لابد له في يوم.. ما يصادف أهوال

غواصة

يربحون ولا يساهمون

في التقارير السنوية للبنوك تجد الارباح الخيالية طبعا من جيوب الفقراء والمساكين الذين دفعتهم الحاجة للتوجه للبنوك.. المهم هذه الارباح لماذا لاتكون منها مساهمة في الخدمات الاجتماعية؟ ولماذا لايكون للبنوك مساهمة فعالة في بعض الجمعيات.

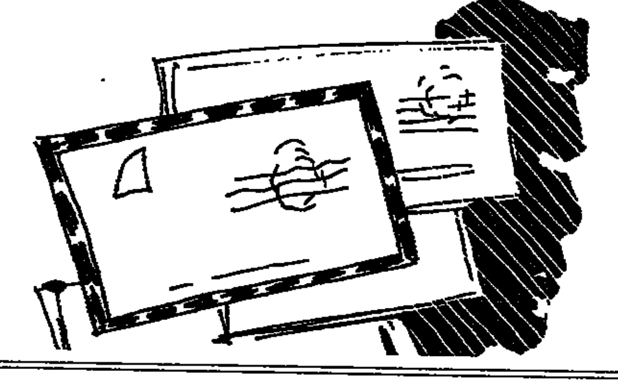
لماذا لاتكون المساهمة في صندوق الزواج حيث طلبات الزواج تفوق التوقع.

امور كثيرة يجب على البنوك والشركات المساهمة فيها. وهذا طبعا قليل مقابل الملايين المكدسة بالخزائن.

سعيد احمد البذري-رأس الخيمة

نرحب بتعليقات القراء
حول ما ينشر من مقالات
وموضوعات وآراء
كما نرحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠)
ص.ب (٧٩١ أبوظبي)

رسائل منزوعة الدسم



■ كثيرا ما نسمع عن هواة جمع الطوابع البريدية وهذه هواية جيدة وممتعة جدا وربما يتعرف الانسان من خلال ما تحمله الصور التي على طابع البريد على عادات وتقاليد الشعوب بالاضافة الى ذكرى بعض المناسبات دولية كانت أو محلية.

تطرقت الى هذا الموضوع لاني احد هواة جمع الطوابع البريدية ولكني لا ادري لماذا تنتزع الطوابع من معظم الرسائل الواردة الي قبل ان استلمها وقد تكررت العملية اكثر من مرة مع ان الطوابع المنزوعة هي من رسائل قادمة من دول شقيقة وصديقة واحيانا من داخل الدولة فهل عمال البريد الكرام يحق لهم ممارسة هذه الهواية على حساب الآخرين والا ماذا يعني اختفاء الطوابع مع ان الرسائل داخل صندوق البريد في الحفظ والصون.

محسن ديوس - دبي

الطبيب احـوج للعـلاج

■ أسس الاطباء الماديون علاجهم للامراض على اساس ما توصلوا اليه من تقدم في العلوم التجريبية الطبية والتقنية الحديثة وليست لديهم نية قبول اي مفهوم آخر للعلاج ماعدا الامور المحسوسة متجاهلين بذلك الروح الانسانية والاحساسات الروحانية والوجدانية غير المرئية في علاجهم للامراض.

ان الادلة التي يعتمد عليها الاطباء في معالجة الامراض هي ما تعلموها نتيجة التجارب والتحاليل التي استنتجوها من المشاهد العينية. ويعتبرون التغييرات التي تطرأ في العناصر المكونة لجسم الانسان اثناء المرض اسبابا كافية ولازمة لجميع اعراض الامراض الجسمانية واحيانا يعتبرونها من اسباب الامراض النفسية كذلك.

ولكن التجارب تشير الى ان فن الطب ليست له قاعده مطلقة لان المزاج والاحساس يختلفان من مريض لآخر. لذا فان وصف دواء معين لمريضين يعانيان من نفس المرض قد لا يعطي اثرا متساويا فقد يكون الدواء ناجعا لمريض وسما لآخر. ولكن ما هو ثابت في كلا المريضين وجود القوة الخفية الروحانية والتي تتأثر بها القوة الجسمانية.

ان البشرية تفتقر اليوم لنمو القوى الروحية لها بموازاة ما تحققه من تقدم في القوى المادية. فقد اثر ذلك على مهنة الطب بصورة اكثر من سائر المهن.

ففي هذه المهنة لا يهم الدرجات العلمية والعلوم المكتسبة بقدر ما يهم كيفية استخدام علم الطب وما اكتسبه الطبيب من تجارب في مزاولة هذه المهنة.

فقد تولد لدى الطبيب امراض نفسية تجعله ينجرف الى درجات التدني الاخلاقي وتسوقه الى ارتكاب اخطاء جسيمة لا يمكن تلافيها في عمله كطبيب.

السؤال الذي يطرح نفسه هو ما مدى نجاح مثل هذا الطبيب في معالجة مرضاه؟

يستطيع الطبيب من خلال معرفته بالطبيعة الروحانية للانسان ان يخفف كثيرا من ثقل المشاكل التي يعانيها المريض والذي بدوره لا يعلم شيئا عن المعلومات الطبية. بحيث يرى ان مرضه لا علاج له.

ان هذا الطبيب يستطيع بكل قوة ان يواجه هذه المشاكل ويخفف عن المريض كثيرا مما يعانيه من امراض. هذه القوة تجعل الطبيب وسيطا مؤثرا في نفسية المريض ولكن يبدو ان علم الطب لم يبذل اي مجهود يذكر في معرفة واثبات اهمية تقوية الطبيب روحيا لكي يكون اكثر تمكنا واستعدادا في معالجة الامراض. ففي معظم الحالات تتم معالجة المرضى بواسطة الاعتماد على المعدات والوسائل التكنولوجية الطبية الحديثة والتي تتطلب مبالغ طائلة في حين ان هؤلاء المرضى محرومون من أبسط الوسائل التي تؤمن لهم الراحة الفكرية.

ان البشرية في مواجهتها للامراض فقدت قدرتها وتبلدت واصابتها امراض جديدة فتاكة كالايدز بسبب نقص في جهاز المناعة به وقد اصابها الرعب نتيجة الامراض الاخرى كالسرطان وكل ذلك تسبب في اصابة الناس بحالات نفسية واحباط نتج عنها ادخال المرضى في المصحات العقلية المجهزة بالوسائل المكلفة ومن ثم اتلاف الوقت واهدار القوى البشرية. والنتيجة هي الاصابة بامراض جسمانية مضاعفة تؤدي الى مرحلة جديدة من العلاج الجسماني والتي بدورها تؤدي الى مضاعفات نفسية وهكذا تتسع هذه الدائرة وفقا لظروف كل مجتمع. قد نظن ان علم الطب وصل الى مرحلة متقدمة كاطالة عمر الانسان الا انه مازال متخلفا من الناحية الاخلاقية وفي بعض الحالات وصل الى اهداف غير مرغوبة ومما يثبت ذلك الاحصائيات التي تشير الى تفاقم الامراض الجسمانية التي ترجع ٧٠٪ منها لاسباب نفسية.

اذا اردنا ان نواجه جميع هذه المشاكل وان نتحرى علاجا واقعيا لها لا نجد بديلا عن ضرورة العمل على تجديد الحياة المعنوية للطبيب والمريض وبصفة عامة للبشرية جمعاء.

الى الآن لم تتمكن اي مؤسسة علمية في ان تتغلب على هذه المشكلة وحلها. حتى النصوص الموجودة في القوانين الطبية والتي تستند على اداء القسم الطبي من جانب واتباع ما تمليه الاهواء والمصالح الشخصية للطبيب من جانب آخر لم تتمكن من تلبية هذه المتطلبات. لذا ينبغي وجود قوة جبارة عظمى لتربية البشر بحيث تسخر القوى الوجدانية والمعنوية الاخلاقية في خدمة المرضى. والا فسوف تصبح هذه المهنة وسيلة لاستحكام الحياة المادية للطبيب على حساب تدمير حياة الانسان. بعبارة اخرى فان علم الطب لن يرتقي ما لم تؤثر فيه الفضائل الاخلاقية. فليس كافيا ان يتعرف الطبيب على اعراض المرض من جوانبه العلمية بل يجب ان يتضامن مع المريض عاطفيا وانسانيا وبواسطة هذه الرسالة الانسانية المقدسة يمكنه ان يعمل على التئام القلوب المجروحة والتي اصابها اليأس من الالم والعناء ويتفهم الاحساس الكامن في المريض ويحفظ شعلة الامل في قلب المريض ويداويه بما اكتسبه من تجربة وعلوم حديثة تشير الاحصائيات الى وجود حالات لم يتم فيها تحكيم الضمير في معالجة المرضى مما ترك عاهات واضرارا غير قابلة للتعويض فقد اصبح علم الطب وسيلة لاشباع مصالح شخصية للطبيب بدلا من تسخيره في طريق الصحة والرخاء.

في مثل هذه الحالات يصبح الطبيب بحاجة ماسة الى قوة تعمل على تسخير وجدانه وقلبه بحيث تمكنه من تجاوز مصالحه الشخصية. ان حب الطبيب للمريض المغلوب على امره وسيلة من وسائل نمو الخصائل الاخلاقية في الطبيب. والا فكيف بامكان الطبيب شفاء المريض والتخفيف من عنائه اذا كان يفتقد بنفسه للقوة المعنوية وغير قادر على التغلب على نفسه الامارة.

فلم تفكر البشرية بجدية في ايجاد وسيلة لمعرفة الداء ووصف الدواء الناجع لكل مرض متبعة الطرق الاخلاقية والوجدانية فان العالم سوف يصبح كمستنقع يبتلع الانسانية وسرابا يهديها الى الفناء.





فاتح بهمن - كلباء

صبـــاح النور

حديث الكاميرا

ليكن العيد خيرا ونورا وضياء للأمة كلها.. فنحن في حاجة إلى نور البصيرة والعقل وضياء القلب لنتلمس الطريق في ظلمة دروب هذا العالم.. ولن نبلغ منطقة النور فينا إلا بالايمان والتقوى وإلا بوقفة او وقفات تأمل في أعيادنا ومناسباتنا تعيدنا إلى الصواب وتعيده إلينا.

تصوير: عيسى الطنيجي - رأس الخيمة

عدسات

■ معلق رياضي حديث ويتوقع له مستقبل مع انه يبالغ كثيرا بالتعليق ويتكلف اكثر بدون مناسبة. علق على احدى المباريات بين منتخبنا الوطني لكرة القدم وأحد المنتخبات الزائرة فقال حضرت كمية كبيرة من الجماهير.. فهل هذا يجوز فكان الاجدر به ان يقول جماهير غفيرة حضرت او حضر جمهور غفير او كبير وكثير.

● معلق رياضي يعرف عنه انه لا يحلو له التعليق الا بصوته العالي واستعماله كل ما يملك من احبال صوتية وحنجرة قوية حتى يسمعه من في التليفزيون وخارجه واستبشر الناس خيرا لفترة عندما خفت حدة التعليق بالصوت العالي ولكن عاد كما كان لان صاحب الطبع يغلبه طبعه.

مذيعة في احدى محطات التلفزة الفضائية تضع على عينيها عدسات وكأنها كشافات ملاعب رياضية تزعج الناس المشاهدين لها وشكونا ولا فائدة.

● الكثيرون من مذيعينا ومذيعاتنا في المحطات التليفزيونية والاذاعية لا يحلو لهم إلا كلمة «أوكي» الانجليزية بدلاً من العربية حسنا أو نعم.

● مذيعة مواطنة تقدم نشرة اخبار اجنبية تعصر حنجرتها وتلوي لسانها عند قراءة النشرة كما يلوي اصحاب اللغة الاصلية حناجرهم والسنتهم وهذا دليل على انها متحضرة ومتطورة وثقافتها غربية.

احمد خميس المريخاني الكعبي

كـلام الليـــــل!!

عيون

■ أسوأ ما يمكن أن يواجه المبدعين والخلاقين والمخلصين هو فقد الحماس والشعور بان الصدأ بدأ يزحف رويدا رويدا إلى قلوبهم وعقولهم وجوارحهم.. حتى انني أتصور أحيانا ان الفرق بين امرىء وآخر ليس درجة الذكاء ومستوى العبقرية وانما الفرق فقط في درجة التحمس ودرجة حرارة الرغبة في الاخاء.. هذا متحمس وساخن وذاك فاقد للحماس وفاتر ويستوي لديه ان يفعل او لا يفعل.

المسألة اذا ليست نقصا في الذكاء ولا قلة في العبقرية ولا تراجعا في خط الوطنية والقومية والانتماء ولكنها نقص حتى العدم احيانا في التحمس واحساس يسيطر على المرء باللافائدة وعدم الجدوى والاذان في مالطة وموت من ينادي.

وقد تبدأ متحمسا ويقظا وسط نيام وغافلين ومتبلدين ولا مبالين.. لكنك بمرور الوقت وعدم جدوى توثبك الزائد على حده سوف تصاب بعدوى النوم والبلادة واللامبالاة والرغبة العارمة في الاجازة والعطلة.. وستجري على لسانك نفس العبارات التي كرهتها وأنت متحمس ووثاب وساخن.. وهل أنا الذي سيصلح الكون؟ وهل أنا الذي سيعدل الحال المايل؟.. يجب ان نربط الحمار في المكان الذي يريد صاحبه.. لست أنا الذي سيضع الامجاد ويعيد كتابة التاريخ.. ضربوا الاعور على عينه فقال خسرانة خسرانة أو خربانة خربانة.

أحيانا أو ربما كثيرا في الزمن العربي يكون التحمس هو النغمة النشاز وسط سيمفونية الصدأ والنوم والبلادة والترهل والتكرش.. يكون التوثب والسخونة شذوذا في لوح الثلج المتجمد.. يكون الأداء المخلص المتحفز بروزا ونتوءا على ذلك السطح الاملس القابع على الارض بلا حراك.

وكثيرا ما يكون التحمس مأخذا عليك ومرادفا للهوج والهوس والاندفاع في رأي الآخرين فيقال لك: أنت متحمس زيادة على اللازم.. وتوجه إليه نصائح بالتروي والتعقل والهدوء وتلك مرادفات للنوم والتثاؤب والتطنيش وترك الليالي والامور تجري في أعنتها وأن يقيت انت خالي البال.

كثيرا ما يكون التحمس طبعك والاخلاص والتوثب جزءا أصيلا من تركيبتك لكن المناخ العام يفرض نفسه عليك ويشكلك كما يريد.. والرأي العام المحيط والايقاع الجماعي لابد مع الوقت ان يشدك اليه.. واذا لم ينجح في شدك اليه فسوف يلفظك و تخرج عن المدار العام وتسبح في فلك وحدك.

والمناخ العام هو مناخ الاداء المحيط بك او هو مناخ الطقس والجو.. أي المناخ الجغرافي الذي له علاقة مباشرة او غير مباشرة بصفات الانسان.

المعروف بالرصد الدقيق ان المناطق الحارة هي مناطق الكسل والنوم وعشق الاجازات وكراهية العمل وتأجيل عمل اليوم الى القرن القادم.. وهي ايضا مناطق الأفق الضيق وكراهية المناقشة والتبرم من الجدل والحوار والاعصاب المشدودة والمتوترة وهي ايضا مناطق الترهل والتكرش بسبب كراهية الحركة والبركة.

والمنطقة العربية كلها تدخل ضمن الحزام الاستوائي أو المداري تقريبا.. فهي عموما منطقة حارة ينطبق عليها ما ينطبق على كل المناطق الحارة في العالم.

وأهل المناطق الحارة ليليون يعشقون الليل والسهر والسمر والسوالف والحزاوي.. لان موجة الحر عادة ما تنكسر ولو قليلا بغروب الشمس ودخول الليل.. والكلام في الليل يحلو مع هدوء الاعصاب قليلا وذهاب الشدة العصبية النهارية.. وما كنا نرفضه نهارا نقبله ليلا.. ومن خاصمناه نهارا نصالحه ليلا.. ومن فنشناه نهارا نعيد تعيينه ليلا.. ونبدو في الليل عقلاء متزنين اذكياء لماحين ولدينا خطط عبقرية للانجاز والعمل وتصورات رائعة للنهوض لا بالبيت او بالمؤسسة فقط وانما بالأمة كلها.

وهناك مثل عامي يتردد بين اخواننا المصريين.. وهو في الحق مثل رائع للغاية لم يتأمله لانه تشخيص دقيق لتركيبة العربي النفيسة المتأثرة بالمناخ.. حيث يقول المثل: «كلام الليل مدهون بزبدة يطلع عليه النهار ليسيح».

انه يؤكد ان العربي في الليل شخص خلاق ومتحدث لبق ورقيق ومتسامح ويوزع الوعود والعهود والمواثيق ويضع الخطط.. وفي النهار شخص مناقض تماما حيث يلعق كل ما قاله بالليل.. لان النهار سينقله من خانة الكلام الى خانة الفعل.. وهو يكره الفعل لان العرق والحر والجو الخانق يذيب ويسيح كلام الليل الجميل ولان المناخ العام والمناخ الجغرافي لا يسمحان بالايجابية والحماس والحركة والاقدام والتوثب.

في المناطق الباردة لا وقت للكلام.. لان الكلام الكثير يحتاج الى وقوف طويل أو جلوس طويل او استرخاء تام.. والبرد الشديد لا علاج له سوى الحركة والتوثب والسخونة الداخلية في القلب والعقل والعضلات.. فالعمل هناك حياة والحركة حياة.. أما التوقف والسكون فيعنيان التجمد والموت.

وهذا هو السر في ابداع العربي وبروزه وظهور مواهبه عندما يهاجر الى الغرب حيث المناطق الباردة.. فهذا يؤكد ما قلته من ان الفروق ليست فروق ملكات وانما فروق تحمس ومناخ علم.

في الغرب حيث البرد الشديد أنت محاط بكل ما يدفعك إلى الحماس والانجاز وفي الشرق العربي أنت محاط بكل المحيطات والمثبطات وبالحزب الكبير - حزب الأغلبية - حزب أعداء الحماس.. فالحقيقة الاكيدة ان هذا الحزب ليس كما يقال هو حزب اعداء النجاح وانما هو حزب اعداء الحماس.

الناس يكرهون المتحمس الوثاب لانه سيكشفهم امام انفسهم وامام الآخرين وربما يضطرهم اذا تركوه في حاله وعلى حماسه الى فرك أعينهم والنهوض لاداء عمل ما وهم لا يريدون ذلك لانهم مؤمنون بالمقولة الشهيرة «تعمل كثيرا.. تخطىء كثيرا. فتعاقب وتفصل وتعمل قليلا تخطىء قليلا وتكافأ وتستمر».

ونحن حتى في حياتنا اليومية نردد المبدأ القانوني الشهير المستقى تماما من بيئتنا العربية وتكويننا النفسي ونظامنا الاجتماعي والذي يقول «يبقى الوضع او الحال على ما هو عليه وعلى المتضرر اللجوء للقضاء».

هذا مبدأ مريح جدا لانك في النهاية لن تجد متضررا والانسان حيوان يعتاد كل شيء حتى الكوارث، وبمرور الوقت وزحف الصدأ سيعتاد المتضرر الوضع الباقي على ما هو عليه.. وسيبقى هذا الوضع إلا ما لا نهاية ولن يلجأ أحد الى القضاء لانه بالالفة والاعتياد والبلادة لم يعد هناك متضررون.

لقد اعتدنا في أمتنا العربية ان نسخر من حماس الناس وتوثبهم ونبتسم لهم او من وراء ظهورهم ابتسامة لا معنى لها فلا هي صفراء ولا هي حمراء ولا هي ابتسامة رضا ولا هي ابتسامة سخط.. ابتسامة مثل الماء الصالح للشرب بلا لون ولا طعم ولا رائحة.. واعتدنا ان نردد كلمات لا معنى لها او كما قال نزار قباني «تنتقي كلمات لست تعنيها».. لكن المحصلة النهائية لها هي التثبيط والتحبيط وضرب الحماس في مقتل وحقن الناس المتحمسين بالبلادة والتثاؤب.. ونفعل ذلك عادة باسم الدبلوماسية او التروي او ارضاء جميع الاطراف.. او بمقولة دعنا ننتظر ونترقب.

ولحكمة عظيمة لا يعلمها إلا قليل أكد ديننا العظيم ان الدال على الخير كفاعله.. لان الدال على الخير هو ذلك الذي يحقنك بالحماس ويحفزك على الاستمرار والتواصل ويربت على كتفك اذا احسنت ويحاورك ويناقشك ويصل معك الى اهدى سبيل للخير.. والخير كلمة اوسع من ان نحصي معانيها ومواضعها.. فالدال على الخير كفاعله تماما.. بل ربما له اجران.. اجره وأجر من دله على الخير.

ولحكمة عظيمة ايضا أكد ديننا ان الاهم من العمل ان تتقنه.. لان الله تعالى يحب الاتقان.. يجب ان نتقن العمل اذا اديناه - اي عمل خير - واحيانا يكون الامتناع عن اداء العمل افضل من ادائه غير متقن وخير لك ألا تقيم البناء من ان تقيمه غير متقن ويسكنه الناس فينهار على رؤوسهم ويحصد أرواحهم.

والاتقان هو الجزء المتعلق بالحماس والتوثب في أداء العمل.. وعدم الاتقان او سلق البيض في العمل هو الجزء الخاص بالتبلد وفقد الحماس.. فالفرق بين العمل المتقن وغير المتقن.. هو فرق بين الاداء المتحمس والاداء غير المتحمس.. بل كثيرا ما يكون الحماس للعمل هو الفرق بين الخير والشر وبين الحياة والموت.

■ نظرة:

جميل وعظيم ان تجعل ايامك كلها أعيادا ولكن الأجمل والأعظم ان تجعل أيام الآخرين أعيادا.

نور - العين

لعبـــة الأسهم

■ في الأونة الاخيرة طرحت شركة اعمار العقارية أسهمها على المواطنين لشرائها بحد أدنى ٥٠٠ سهم او بمضاعفات ٥٠٠.

المشكلة تكمن هنا في ان بعض المستثمرين قام بشراء عدد كبير من الاسهم حتى وصل الى الحد المسموح له. ولديه فائض من الاموال يريد ان ينفقها لشراء اسهم جديدة فماذا يفعل؟ الاجابة سوف تأتيكم تباعا. يقوم هذا المستثمر بأخذ خلاصة القيد لعدد كبير من المواطنين مقابل دفع ١٠٠ درهم عن كل اسم ويقوم بشراء الاسهم وتصبح ملكا له بعد ان يتنازل هؤلاء الناس عن الاسهم له.

يتبين لنا ان هذا المستثمر من البداية اتبع الطرق الملتوية وذلك بخداعه للناس بانه يجمع خلاصات القيد بهدف اعطاء كل واحد فيهم زكاة. ولم يخبرهم بان الامر غير ذلك. اصبح هؤلاء المخدوعون تحت وطأة جشع هذا المستثمر حيث ان خلاصات قيدهم عنده وبيده.

اذا أراد ابناء هؤلاء الناس شراء أسهم فكيف بالله عليكم يشترونها وخلاصات قيد آبائهم عند المستثمر الجشع.

يحرم المستثمر عددا كبيرا من المواطنين من فرصة الدخول والاشتراك.

علي المزروعي



في حدود

■ البعض يتكلم عن مساواة المرأة بالرجل!! صحيح ان الاسلام كرم المرأة واعطاها حقوقها بالكامل ولكن في حدود.. فالرجل رجل مهما كان ومهما تساوى مع المرأة. والمرأة تتميز بالعاطفة والرقة. فهذه هي المرأة الحقيقية ودورها في الحياة تسيير امور بيتها وزوجها اولا واخيرا ومن ثم تنظر الى الاشياء التي تريد ان تمارسها عندما تعطي كل ذي حق حقه وفي اسرتها فهي مسؤولة عنها الى آخر لحظة في حياتها ومسؤولة امام ربها ومجتمعها..

دور المرأة في ادارة بيتها اولا، حتى تنشيء اسرة صالحة. فهذا يخدم الوطن لانها نشأت ابناء صالحين يخدمون الوطن مستقبلا وهذا يدخل في نطاق دورها في الحياة.

عيون المها - ابوظبي

أباطيل وتطبيل

■ افكار تافهة يتحفنا بها البعض بين الحين والآخر يعبرون من خلالها عن وجهات نظرهم الناقصة وآرائهم السخيفة حول بعض الظواهر التي غزت مجتمعنا الحديث وغربلت حياتنا الآمنه المستقرة وحولتها الى كوابيس وقلق وخوف على شبابنا الصاعد من تأثرهم بالسلوكيات المنحرفة والمعتقدات الفاسدة التي تتفجر كل يوم وتطلع علينا كل لحظة من كل حدب وصوب..

نسمع ونقرأ ونشاهد كثيرا من يحرف الكلم عن مواضعه ويأتي لنا بالنظريات المزعومه والبدع المرفوضة ويؤلف من نسج خياله ووفق هواه ومزاجه ما يحلو له من الاباطيل والتاويلات والتفسيرات الزائفة التي تحبب لنا الاشياء وتزينها لنا في صورة جميلة زاهية كي تتلقاها العقول الفارغة وتتقبلها النفوس الضعيفة وترقص لها طربا القلوب العليلة فتهيم في حبها وعشقها وتطرب لسماعها. تندندن في الآذان والوجدان باحلى الالحان..

وما ينفثه هؤلاء من سموم تقولهم بان الموسيقى تريح النفوس المتكدرة وتذهب بعنائها.

ماذا يريد دعاة اللهو منا اكثر مما وصلت اليه احوالنا من سوء وتردٍ فقد منعه البعض صوابهم واطلقوا لخيالاتهم العنان لتحلق مع الطيش والتهور والعبث دون ادنى تفكير... ماذا يريدون منا بعد هذا الهوس بمظاهر الحياة الشكلية الذي يسيطر على اصحاب العقول الخاوية ويجعلهم يركضون ويجرون ويلهثون وراء حطام الدنيا ومتعها الزائلة؟

الا يكفي ما نحن فيه من بلاوي ومصائب لا تعد ولا تحصى جلبت لنا الهموم والاحزان والمآسي وخراب البيوت.. الا يكفيكم كل هذه البلاوي التي تعج بها ساحة الامة لتكفوا عن نفخ نخالكم الاسود.. ما الذي ابقيتموه في بيئتنا نظيفا لم تلوثوه بالافكار الفاسدة والمعتقدات الدخيلة على قيمنا ومبادئنا الأصيلة... لا اقول لكم الا اتقوا الله وخافوا يوم تتقلب فيه القلوب والابصار.

مطر بن سعيد البلوشي - ابوظبي

أفق يا مغرور

■ ترى وانت في جهة من الجهات او قرية او سهل او كثبان رملية انك امام مخلوقات لايعلم سرها الا الله خالقها، وتقف تتفكر في عظمة الخالق وينتابك شعور الاندهاش تجاه ما تراه من الكائنات وتهرول الى الاستغفار لكي لاتقع في المحظور لاسمح الله.

الى هنا لاشيء جديدا، ولكن الذي اردت قوله ماتراه من بعض المخلوقين البشر عندما يمتن الله عليهم بنعمة من نعمه التي لاتحصى اذكر منها نعمة المال والوظيفة والعلم والتعلم وعلى رأسها نعمة الصحة، تجده يتعالى ويتكبر وينسى نفسه لدرجة التهاون في حق خالقه كتركه للصلاة مثلا، ويصاب بالغرور واللامبالاة ناسيا او متناسيا انه مخلوق من العدم، وانه اضعف مخلوقات الله وان الذي من عليه بالنعمة قادر على ان يحجبها عنه لا محالة فلماذا كل ذلك يا ابن آدم فان من حولك كلهم بشر لهم احاسيس ومشاعر فلا تتكبرعليهم هداك الله.

ابو علي

خـــــرابيط كليب

■ انتشرت ظاهرة «الفيديو كليب» في كل مكان، ونحن مع ظاهرة الفيديو كليب اذا كانت تخدم الاغنية العربية، وليس ظهور المطرب او الفتاة او الراقصة بالمعنى الاصح هو سبب نجاح الاغنية بل يتعداه الى كثير من الامور، مثل طريقة التصوير ومكان التصوير والاخراج والاهم من ذلك كله الاغنية نفسها والتي تكون ذات كلمات والحان واداء.

تكمن المشكلة في كيفية توظيف «الفيديو كليب» للارتقاء بمستوى الاغنية العربية، وللاسف نجد في بعض الاغاني المصورة ان طريقة التصوير مغايرة بشكل كبير لمضمون الاغنية، فقد اصبحنا لانجد اغنية تعرض على التلفاز الا ونجد مجموعة من الفتيات والمطرب يتغزل فيهن، فهل اصبح تجسيد الحب في زمننا له باكثر من فتاة، فظهور الفتاة «الموديل» يشكل ٥٥٪ من زمن الاغنية فماذا تبقى للمطرب؟. وارى ان «الفيديو كليب» سوء استخدامه سبب مباشر في تشويه صورة الفتاة الخليجية. حيث نجد فتاة وقد ارتدت الزي الخليجي وخلعت ثوب الحياء والخجل، وتبدأ بالرقص الماجن والتمايل مع المطرب يمينا ويسارا فالذي لايعرف فتاة الخليج سيقول انه لاهم لها سوى الرقص والغناء، وأنا اتساءل أين الرقابة من كل هذه المهزلة التي تسمى «فيديو كليب».

إن فكرة «الفيديو كليب» فكرة ممتازة حتى لاتمر الاغنية جافة، فالفيديو كليب يمنح الاغنية حيوية ورومانسية واحساسا يتجسد في الصورة ويجب التركيز على الاغاني التي تتضمن موضوعات هامة ولها ابعاد انسانية والتي فيها قصة «الفيديو كليب» الناجح يمنح حيوية اكثر للاغنية وحتى الاغنية عندما تكون بسيطة وعادية. فان الصورة تمنحها جمالية معينة فترى اغنية هي اقل من عادية وما اكثرها لكن «الفيديو كليب» جملها واظهرها بشكل جيد، وتكمن خطورة «الفيديو كليب» في انه يهدد القيمة الثقافية والفنية، بدليل ما نراه من مناظر ومشاهد لاتمت للمجتمع العربي بأي شكل من الاشكال. فالكثير منا يفضل مشاهدة الاغنية مصورة «فيديوكليب» على الاستماع لها لان الصورة تضيف ابعادا جمالية الى الاغنية العربية. فهناك «فيديو كليبات» جميلة واخرى رديئة. وبصراحة انا اجد ان طريقة تصوير «الفيديوكليب» لدى الغرب افضل بكثير من العرب لانها اكثر خيالية عكس العربية التي تجد كلماتها في احيان كثيرة متناقضة مع الصورة المرافقة لها والتي ينقصها الخيال. لان جميع «الفيديو كليبات» العربية متشابهة تقريبا.

«واللبيب بالاشارة يفهم»

حافظ سالم علي الابيض بني ياس

متعــــددو المــــواهب!

■ النفس البشرية غريبة الاطوار.. ومتعددة المواهب.. هذه نتيجة توصلت اليها ولم يخبرني بها احد.. جميل ان يكون المرء موهوبا.. او متعدد المواهب.. وجميل ان يملك طاقات ابداعية تنم عن فطنة وذكاء لكن الحقيقة المرة التي تكمن في قلب هذا الجمال هي ان مواهب بعض الاشخاص تكمن في القدرة الفائقة على التبدل والتغير كل حسب مصلحته وما تقتضيها.

قد يمر يوم او ايام وانت في عملك.. تجلس في مكتبك.. وزميلك بالعمل يشاركك نفس الغرفة.. تنتظر ان تسمع كلمة واحدة.. كلمة واحدة لاغير.. «صباح الخير» او «كيف يومك».. او.. الخ. لكن لاحياة لمن تنادي.. وقد ينتابك هاجس انك ارتكبت خطأ ما ودون ان تشعر بحق زميلك هذا.. فتبادر بسؤاله عن احواله.. فتفضل الصمت.. وتكون الطرافة في اليوم التالي او الذي يليه حين يأتيك نفس الزميل، وبنفس ظرف العمل السابق.. ليصم اذنيك باحاديثه منذ الصباح.. عن سهرته بالامس وعن اجمل الاوقات التي قضاها مع اصحابه.. وعن الفيلم الذي شاهده.. وعن الاغنية التي تلت الفيلم.. والاعلان الذي تخلله.. الخ. حتى يصل الدوام لنهايته وتكون اعصابك قد تلفت تماما.. ثم يعرض عليك وبالحاح ان يوصلك بالسيارة لمنزلك.. وقبل ان تنزل يطلب منك خدمة بسيطة، ان تحل محله بالعمل غدا لانه مضطر للذهاب بمكان ما.. وان تقوم بنفسك باخبار مديرك بالعمل ان زميلك هذا مصاب بنكسة صحية وترجوه الايخصم من راتبه لان اوضاعه لاتسمح.. و.. و. حسنا.. كل هذا العناء من زميلك يتطلب منك في النهاية ان ترضخ لطلباته او ان تحكم على نفسك بالصمت المؤبد وتتقبل نظرات الازدراء طول السنة.. والسنوات المقبلة اذا شاء الله وقدر لنا الحياة.

كثيرة هي المواقف التي تمر بنا.. وتشبه هذا الموقف.. البعض يسمي ما فعله زميلك دبلوماسية.. والبعض الآخر قد يسميه حذلقة.. او انتهازية لكن صديقي القارىء هل يمكنك ان تشعر بالرضا عن نفسك لو كنت تملك موهبة المرء المتعدد الشخصيات.

منى ابوعسلي - ابوظبي

شوهاي السالفة.. جايب لي في البيت قوات متعددة الجنسيات؟



أصدقاء الريشة

بريشة: منير عزازي

معاملة في ثوان

■ «لا تؤجل عمل اليوم الى الغد» مثل يتخذه الغرب شعارا لهم في انجاز اعمالهم بأسرع وقت ممكن، وهذا ما اعجبني عندهم، فقد ذهبت مرة الى احدى البلدان الغربية وصادف ان كانت لي معاملة هامة في احدى الدوائر، واردت انجازها بسرعة.

سلمت المعاملة لأحد الموظفين ولم أكن أتوقع ان تكون جاهزة في بضع ثوان، وهذا يدل على اهتمامهم وسرعة انجازهم لأعمالهم. والوقت عندهم كالسيف، فلا مجال لتضييعه.

فلماذا نحن العرب لا نستفيد من هذا النظام الرائع، أي نأخذ منهم بما يفيدنا بدلا من ان نأخذ من مساوئهم التي لا معنى لها إلا الضياع؟

لماذا لا نثبت لهم اننا مثلهم واحسن منهم في كل شيء.. في الدقة والسرعة، ونسير امورنا بدون ان نلجأ اليهم، ونلغي الفكرة التي اخذوها عنا وهي ان العرب لا يستطيعون فعل شيء إلا بمشورتهم؟ ولكن ما اراه اننا نعتمد عليهم في اعمالنا وحتى في تشغيل اجهزتنا وغيرها من الاعمال التي من المفروض ان نقوم بها نحن لا هم، وذلك بالاعتماد على انفسنا.

شمسة سعيد المنصوري - أبوظبي

البحث عن نصيـــــر

■ هناك أنصار كثيرون لنا في هذا العالم لم نحسن التعامل معهم ولا الاستفادة من تعاطفهم معنا الاستفادة الجيدة.

- اصحاب الفطر النظيفة والطبائع السليمة والاخلاق القويمة.

- الذين ملوا صور الانحلال والتفسخ والتجارة بانسانية المرأة وبكرامتها البشرية.

- الذين آذاهم التفكك الاسري وجحود الابناء للآباء، وجمود الآباء نحو الابناء.. وخلو الحياة من العواطف وصور التعاون والرحمة والحب.

- هواة البحث عن الحقيقة وعشاق العدل والحق.

- الذين تعبوا من مسيرة الحياة الاوروبية بكل ضغوطها المادية والصراع المستمر الذي يحول الحياة الى جحيم والى مادية كاذبة.

هؤلاء وغيرهم من امثالهم هم انصارنا في هذا العالم.

- لاننا اصحاب دين الفطرة الذين تلتقي تعاليم عقيدتنا وشريعتنا مع ما ترشد إليه الفطرة السليمة التي لم تلوث بضغوط الانحراف والانهماك في الغرائز.

- ولاننا أصحاب الدين الذي يحارب الانحلال والفساد، ويشبع العقل والروح والجسم في تآزر وتوازن ويطرد السأم والملل والتوتر والقلق.

- ولاننا اصحاب الدين الذي يحفظ للأسرة تماسكها وللمرأة كرامتها وللأمومة حقوقها وللعاطفة دورها وحجمها.

أجل.. ان انصارنا في العالم كثيرون.. لان العالم على الرغم من كل هذا الفساد.. لم يغرق بعد، ولايزال يبحث عن طوق النجاة، والقضية التي لابد ان نستوعبها جيدا هي كيف نقنع العالم بان ديننا هو طوق النجاة الذي يبحث عنه.

اننا اصحاب قضايا في هذا العالم هي عين الحق.. وان هناك كثيرين في هذا العالم مازالوا يعشقون الحق.. فقط يريدون من يساعدهم على ازاحة الأتربة عن الحق.. ومن ينزع عن أعينهم قناع الكذب والتحريف.. وهذا هو دورنا الذي يجب ان نعيه بالفعل والقول معا.

راشد أحمد محمد بن يعروف

دبا الحصن

الطب في كلمة

■ اجتمع طبيب اوروبي ماهر.. بعالم دين مسلم ودار بينهما هذا الحوار:

قال الطبيب: ان العلم قسمان:

علم ابدان.. وعلم اديان وليس في كتابكم من علم الطب شيء.

قال المسلم: ان الله تعالى قد جمع الطب كله في نصف آية من كتابه.

الطبيب: كيف؟

عالم الدين المسلم: قوله تعالى «وكلوا واشربوا ولاتسرفوا» اي اعتدلوا في الأكل والشرب.

الطبيب: ان نبيكم لم يرو عنه انه قال شيئا من الطب.

المسلم: قد جمعه رسولنا عليه الصلاة والسلام في الفاظ يسيرة.

الطبيب: ما هي؟

المسلم: في الحديث الشريف «المعدة بيت الداء والحمية رأس كل دواء. واعط كل بدن ما عودته».

الطبيب: ما ترك كتابكم ولا نبيكم لجالينوس شيئا من الطب.

احلام سعيد حمدون بني ياس

□ □

عاداتنا وتقاليدنا الاصيلة طرأ عليها الكثير من التغيير وبشكل واضح. وبعضها اندثر تماما. فمن يقرأ عن مراسم الزواج في السابق يجد انها لاتمت بصلة الى مراسمه الحالية فابتداء من الخطبة.. الى ان تزف العروس الى عريسها.. نجد بصمات العادات الغربية واضحة فمثلا في السابق كانت ام الشاب الراغب في الزواج تذهب الى بيت العروس لكي تكلم اهلها وتدرس اخلاقها، اما الان فان الكثير يفضل ان تكون هناك علاقة مسبقة بين الشاب والفتاة لكي يستطيع كل طرف ان يفهم الآخر.. وبعد ان تتم الخطبة.. يجلس الخاطب مع خطيبته اطول مدة ممكنة. لكي «يحلل شخصيتها» فاما ان تعجبه.. واما ان يتركها عرضة لكلام الناس بحجة انها لم توافق هواه ومزاجه.. واذا حدث واعجبته فانه سيكون زبونا دائما عند البنوك، فهذا قرض لصالة الفرح.. وآخر للذهب.. وغيره للملابس وفستان الزفاف والوليمة والفرق الموسيقية.. وغيرها وهذا كله طبعا عدا المهر الذي كان في السابق لايتعدى الخاتم او الثلاث روبيات مع مراعاة الفرق بين الماضي والحاضر. ولكن من كانت اقل مهرا فهي اكثر بركة.

وبعد ان يتم ذلك كله.. ترضى العروس. وتبدأ الليلة الكبيرة التي تقام في ارقى صالات الفنادق. وتجلب لها اشهر الفرق الموسيقية ويولم لها ما لذ وطاب من الاطعمة التي تكون نهايتها وبلاشك الى صناديق القمامة!.

تلك الليلة التي تظهر فيها العروس كعارضات الازياء.. تمشي على ممر طويل لكي يتفرج عليها اكبر عدد من النساء. فهي قد صرفت الشيء الفلاني على ما تلبسه، وضيعت من الوقت الشيء الكثير لكي تظهر بهذا الشكل!! ولو سألت جدتها عن هذه الليلة لقالت لها انها كانت في غرفة مظلمة لايدخل عليها احد من شدة حيائها.

المهم انه في نهاية هذه الجلبة يدخل العريس المحاط بجمع من الرجال وسط صالة مملوءة بالنساء لكي يأخذ بعض اللقطات التذكارية مع عروسه. ولو كلف العريس نفسه وسأل احد اجداده عن هذه العادة التي استحدثها الناس والفوها مع مرور الوقت لقال له ان من غير اللائق ان يدخل رجل في وسط جمع من النساء اللاتي وبلاشك لسن من محارمه.

لقد ضيعنا الكثير من عاداتنا وتقاليدنا الجميلة. ولم نكلف انفسنا عناء البحث عنها. اخذنا عادات وتقاليد شعوب اخرى لاتربطنا بهم لغة ولادين.. فاستحدثنا دبلة الخطوبة وفستان الفرح الابيض وكعكة الزواج وشهر العسل.. وغيرها من العادات التي ما انزل الله بها من سلطان والتي بدلا ان تجلب لنا الفرح والسعادة.. اغرقتنا في ديون ومشاكل نحن في غنى عنها.

عائشة محمد - الشارقة

الشراب والشراع

■ لي امل اللقاء بعد الفراق والحرمان..
كأنني عائد من بحر متلاطم الامواج.. بين هدير موجه حطمت الشراع..
وتزدحم على الشاطىء الذكريات.. والمأساة.
اسكن الى جذع شجرة الصفصاف بظلالها لنا ذكريات.. نعم بظلالها لنا ذكريات.
والذي قال لي المآسي شراع فلذا لم ابع زورقي..
اعود واجمع حطام زورقي.. لاعود للابحار
هي صلبة ارادة الانسان.. والذي قال لي المآسي شراع
رغم مشيئة الاقدار انصب كل الشراع
وتبدأ رحلتي.. قد تكون هي النهاية..!
ولكن بيد الله كل الاعمار
هناك على الشاطىء البعيد سئمت الانتظار
نعم سئمت الانتظار..
كنت اعلم ان الحياة نضال
هيأت زادي والشراب.. والشراع..
لا لن اتراجع مهما كانت الاخطار..
.. قدري ان اتحمل الشقاء والمعاناة..
ولكن بالنهاية لابد وان نشرب حلاوة كأس
اللقاء بفرح وهناء..

عدنان جيمل الصحناوي ابوظبي

الجديد في العيد

■ هاهو العيد اقبل علينا فاهلا. أهلا بالعيد وصباح العيد أهلا بمن يعيد للايام حلاوتها.. فهل هناك احلى من تلك التجمعات الاسرية الحميمة التي نفتقدها؟

وهل هناك اجمل من تلك الابتسامة التي نراها على وجوه الاطفال في صباح العيد؟ من الطبيعي جدا ان نشعر بالراحة والسعادة حينما نرى تلك الفرحة على وجوه الاطفال.. لانها تذكرنا بذكريات مضت كم كانت جميلة.. عندما كنا صغارا كنا نعيش تلك الفرحة.. والآن نشارك الاطفال فرحتهم بالعيد.

* في يوم العيد الجميع آخر «كشخة».

* ما السر ياترى في اننا لا نشعر بالملابس الجديدة إلا في يوم العيد؟.. مجرد ملاحظة!!

* ونحن نعيش فرحة العيد.. وكل شيء جديد الانظار تتجه الى ابواب المساجد.. فالحذر الحذر من عصابة النعال او «مافيا النعال» وبالاخص ونحن في موجة من ارتفاع اسعارها.. التي اصبحت خيالية.

* دعوة مفتوحة.. اوجهها للمتخاصمين العيد فرصة لتصافي القلوب والالتقاء من جديد و«بلاش خصام».

* عيدية الاطفال «النقود» وعيدية الآباء ابتسامة الاطفال.. الجميع يعيش فرحة العيد!!..

للجميع قراء «رأي الناس» عساكم من عوادة.

علي موسى - العين

الثلاثاء القادم مجلس الناس «٢»

■ في البداية كل عام وأنتم بخير وعيدكم مبارك.

بعد النجاح الذي لقيه مجلس الناس السابق فاننا نلتقي من جديد اصدقاءنا القراء في مجلس الناس الثاني والذي سيعقد يوم الثلاثاء القادم ٢٢/٤/٩٧ وذلك في مسرح جريدة الاتحاد بأبوظبي وستناقش في هذا المجلس قضية هامة جدا تهم كل فرد من افراد هذا الجيل بل وحتى الاجيال القادمة وهي قضية التربية والتعليم وسيتناول المجلس محاور التربية والتعليم المختلفة مثل:

- المناهج الدراسية.

- العلاقة بين المدرس والطالب.

- التقويم والامتحانات.

- ونقاط كثيرة اخرى.

وسيكون باب النقاش والحوار مفتوحا للجميع وسيقوم بالرد والتعليق على الاسئلة والملاحظة كل من سعادة جمعة غريب وكيل وزارة التربية المساعد لقطاع التخطيط والتقويم والدكتور عارف الشيخ مدير ادارة التقويم والامتحانات اللذين سيكون لحضورهما دور كبير في اثراء الجلسة.

والدعوة عامة للجميع للحضور والمناقشة والمشاركة، فنحن بانتظاركم يوم الثلاثاء الساعة الخامسة مساء في مسرح الجريدة.

■ فاكس:

بالنسبة للقراء والاساتذة والطلاب الذين لا يمكنهم الحضور شخصيا الى المجلس وذلك لبعد المسافة ويودون المشاركة بطرح سؤال او ابداء ملاحظة او اقتراح فاننا سنستقبل مشاركاتهم على الفاكس رقم (٠٢-٤٥٠٠٧٠) ابتداء من اليوم وحتى يوم انعقاد المجلس وعلى مدار ٢٤ ساعة.

شجاعة الاعتــــذار

■ ونحن نخوض هذه الحياة طولا وعرضا نصادف مواقف عديدة ونتعرض لمواقف محرجة احيانا بالصدفة واحيانا بسوء تقدير او فهم لامور غامضة علينا. ولكن لماذا نعتذر؟ ولماذا نطلب من الآخرين الاعتذار؟ هناك ظروف تحتم على المرء ان يتصرف تجاهها تصرفا خاصا مما ينتج عنه جرح او اذى يصيب الآخرين، مما يتطلب منا بعد اكتشاف بعض الامور التي خفيت علينا ان نقوم بكل شجاعة بالاعتذار.

وفي الماضي القريب قرأنا وشاهدنا اعتذارا من شعب لشعب وبصورة علنية عن اخطاء ارتكبها من سبقهم ولكنها حسبت على شعبهم وفي سبيل تطييب الخواطر ومسح ما علق بالنفوس يعلن الاعتذار والاعتذار يكون بين الافراد فيطيب الخواطر ويجبر النفوس فالشجاع هو الذي يذهب الى أخيه ويسلم عليه ويعلن بكل شجاعة أسفه على ما حدث.

ومن الكرم والاريحية ان يقبل الاعتذار بصدر رحب ويتم التصافي بصدق وكأن شيئا لم يحدث وتعود العلاقات كما كانت واحسن. وصاحب القلب الكبير والنفس الطيبة لا يرفض الاعتذار لانه سيكون محل لوم الجميع وكأن الكرة وضعت في مرماه.

ان اعلان الاعتذار ممن يمثلون دولة يحتاج إلى شجاعة وكياسة وتقديم الاعتذار بالتوضيح بان القصد من ذلك أسيء فهمه أو كان غامضا يحتاج إلى شرح باللغة الدبلوماسية المتعارف عليها.

وفي بعض الحالات لا يقبل الاعتذار عبر القنوات العادية وبصورة سرية اذا كان الخطأ أعلن في وسائل الاعلام. فلابد من الاعتذار عبر تلك الوسائل اما ان الخطأ غير مقصود ولم يعلن عنه فان الاعتذار عبر القنوات يكفي وما أجمل ان يتصف الانسان بالتسامح فيعتذر في الظرف الذي كان لا يحتاج الى اعتذار خصوصا لاخوته واصدقائه ومن يحرص على بقاء الصداقة والمحبة معهم. وهذه صفات الكرماء الاوفياء.

منصف - أبوظبي

وطني كياني وعنواني

■ الى ذلك الحبيب، رغم انه بعيد الا انه من قلبي قريب.. الى ذلك المعشوق الذي اذكر فيه كل ما هو رائع ورقيق. اراك احلى ما في الكون.. ففيك الامان والسكون.. فيك من الحنان شيء مكنون، وفي احضانك دفء مكنون.. وظلك اوسع من شجرة زيزفون عيونك فيها عذوبة، لاتمسها ابدا الملوحة. فاختلطت عذوبتك بارضك فصارت اجمل جنان الله في الارض.. نعم ايها العظيم في قلبي.. الكبير في عقلي الواسع في عيني.. ذو رنة في اذني.. خفيف على لساني.

يامن تملكت قلبي ومكثت فيه.. فانت كياني وانت عنواني. فبك اكون انسانا، اكون ملكا، اكون امبراطورا.. انت كل شيء بالنسبة لي نعم ايها الوطن.. ايها المحبوب.. ايها المعشوق.. لا بعدك ولا قبلك في الكون مخلوق.. يا وطني انت عمري.. انت فؤادي.. انت مغروس في سويداء قلبي.. انت محفور في عظام جسدي.

وطني انت الحرية
أنت الاغنية
أنت الامنية
أنت الدنيا باكملها

فلو طفت بلاد الدنيا ولوزرت بقاع الارض فلن ارى في جمالك ولا طهارتك ارضا اخرى.

عاليا عبدالعال همام - جامعة عجمان - العين

هم على قلب المـــــرأة

■ المرأة وما ادراك بنفسية المرأة ومطالبها وحاجاتها. عالم غامض الكل يريد ان يكون (أبو العريف) ويعرف المرأة مع ان المرأة احيانا لا تستطيع ان تفهم بنت جنسها فما بالكم بالرجل.

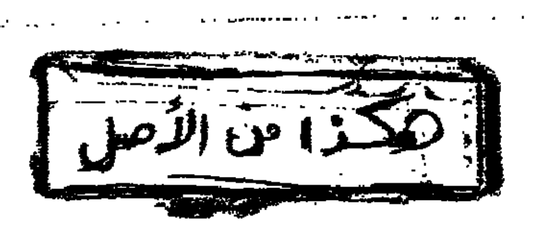
ولا يختلف الامر بالنسبة للرجل ولكن الذي اراه مما يدور حولي ان المرأة تتفهم الرجل اكثر من تفهمه لها، وهي تدرك حاجته ونفسيته اكثر بينما بعض الرجال لا يبذلون أقل جهد حتى يفهموا المرأة، فهي متهمة داخل البيت وخارجه وبين الناس وبعيدا عن الناس. عاملة كانت او ربة بيت. في كل الحالات هي موضع اتهام ومحط للانظار خصوصا اذا كانت عاملة لا تسلم لا من الأهل. ولا من الزملاء في العمل ولا حتى من المراجعين.

أنا لا اقصد المرأة التي ليست بحاجة للعمل وعندها ما يشغلها ولكنها تعمل لعناد او لاعتناقها بعض الآراء والشعارات البالية فهذه «تستاهل» ولكن اقصد المرأة التي تعمل لانه لا يوجد لديها معيل يعيلها او لتساعد زوجها ويكون طبعا برضاه، فهذه المخلوقة تواجه عدة مشاكل ومواقف لا تتحملها وهي الحساسة العاطفية. فتجدها تتعرض لسيل من المعاكسات والتحرشات التي لا تنتهي سواء ردت عليها وعلى من يضايقها او لم ترد. ولزمت الصمت فاذا ردت فهي بذلك تلفت الانتباه لها أكثر، واذا لم ترد استنتج الخبثاء ان الوضع راق لها واعجبها، هذا في العمل. أما في البيت فيفكر الرجل مائة مرة قبل ان يسمح لاخته او زوجته بالعمل، واذا قبل فقبوله يأتي على مضض وبناء على عدة شروط يكون بعضها تعجيزيا لا طاقة للمرأة به. والزملاء في العمل هم آخر على قلب المرأة ولا أقصد المتحدثين والمعاكسين فقط. ولكن الحاقدين من النساء والرجال فتجد بعض الزملاء ممن لم يستطيعوا الوصول لهذه المرأة يكيدون لها وينشرون الشائعات والاقاويل والقصص حولها اما النساء فهن اذا كانت هذه الزميلة مجتهدة ومحبوبة من الجميع يغرن منها ويحاولن ان ينفرن الزملاء منها. وايضا ينشرن الشائعات حولها بالاضافة الى الاساءة لها في المعاملة وطريقة الكلام، بعد كل هذا ترجع المرأة العاملة للبيت لتجد موالا آخر ينتظرها سواء من الاولاد الجياع. او الزوج الحمش الذي لا يترك لها مجالا لتلتقط انفاسها او ان يخفف عنها ويساعدها في حمل اعباء البيت والاطفال او حتى يجلس ليتحدث معها. الكل يطالب والكل ينتظر منها واجباتها مع انه ليس الكل يعطي المرأة حقوقها لا المعنوية ولا المادية. ان المرأة التي تريد ان تعمل تفكر الف مرة وليس فقط مائة مرة قبل ان تقدم على هذه الخطوة فالمرأة التي لا معيل لها تضطر للعمل ولكن لا ترحمها السنة الناس الذين يظهرون في حياتها. الكل يريد ان يقومها ويؤدبها ويجلسها في بيتها مع انه ولا واحد منهم فكر فيها قبل ان تعمل او سأل عنها. فهل اذا جلست في بيتها سينفقون عليها ويسألون عنها؟ والمرأة التي ترغب في مساعدة زوجها الذي لا يريد ان يستقدم خادمة لتساعد زوجته في أعباء المنزل فهو لا يريد لاولاده ان تربيهم خادمة في نفس الوقت لا يفكر حتى في مساعدة زوجته في أعمال المنزل او الاطفال فهذا واجبها وهذا عيب عليه فهو رجل مهما كان!! المرأة مسكينة تقدم فروض الطاعة والولاء وتنتقي الحروف مع كل من تحدثه اذا كانت صاحبة ضمير وتخاف على سمعتها ولكن المرأة التي لا يهمها الا رضا الله مرتاحة البال والضمير.

السؤال الآن ما الحل هل تريدوننا ان نعمل او لا نعمل؟ ماهي الكيفية او المرأة السوبر التي يريدها الرجل والناس؟؟ واين هي وفي اي كوكب او عصر تعيش حتى نسألها كيف استطاعت ارضاء كل الاطراف؟ انا لا اقصد التمرد فالرجل مع المرأة أساس الحياة. والمشاكل لن تنتهي وما تطلبه المرأة او يطلبه الرجل من المرأة اشياء كثيرة ولا يستطيع كلا الطرفين ارضاء الطرف الآخر ولكن لو حصلت المرأة على القليل فقط من الحقوق التي كفلها لها الاسلام كما حصل الرجل على حقوقه لعاش الكل في سلام ولرضيت وقنعت. ولكن للأسف نرى حولنا بعض النماذج المخجلة فعلا والسيئة في معاملة المرأة والتي لا يصح ان تمارس في أمة عظيمة.

نحن لا نريد شعارات وهتافات واشخاصا يتفلسفون ويطالبون بحرية المرأة نحن نريد فعلا لا قولا وليكن كل واحد على قدر قوته فالكلام سهل ولكن الاصعب هو ترجمة هذا الكلام على أرض الواقع.

مريم عامر العيساني - العين



قراءة نقدية لديوان نفوس شامخة للشيخة هند بنت صقر القاسمي

مدخل:

شهد عام ١٩٩٦ ولادة ديوان شعرى جديد في دولة الامارات العربية المتحدة هو ديوان نفوس شامخة للشيخه هند بنت صقر القاسمي. والجميل في هذه الولاده ان صوتا شعريا نسائيا جديدا ينضم الى موكب الشعر والثقافة في هذه الدولة التي مازال الابداع الشعرى النسائي فيها بكرا. والاجمل من كل ذلك ان تبادر الشيخة هند لتسهم في الحركة الثقافية المحلية والعربية. لتشكل في النهايه رمزا رياديا يوجه الدعوة بشكل غير مباشر للاقلام النسائية لتقدم مساهماتها الثقافية والابداعية من غير وجل اوتردد. حيث تبدو الريادة في هذا الاطار وضمن السائد الاجتماعي مهمة صعبة وشاقة. وفي مثل هذه الظروف يستحق الديوان وقفة نقدية تعمل على توصيل هذا الصوت الشعرى الجديد الى القارىء المحلي والعربي ليتعرف ملامحه الفنيه وخصوصيته النسائية. حيث تبدو هذه الخصوصية فى تلقائية الشاعرة ونقاء فطرتها الشعرية. ومضامين قصائدها التي لم تتلوث بسلبيات الحداثه. حتى ليحس القارىء بأن هذا الصوت العفيف الحيي منسجم تماما مع الاصاله في كل موضوعاته الذاتية والانسانية والقومية والدينية. حيث يظهر جليا ان الشاعرة تحسن بالمسؤولية الخلقية والثقافية في جميع قصائدها انطلاقا من صفاتها الاعتبارية والتربوية. فهي من بيت له تاريخه الابداعي والنضالي. اتسم اهله بالشموخ والكبرياء والترفع عن الشجون المتواضعة والترخص والابتذال. لذلك تبدو صفات الفروسية بكل دلالاتها وابعادها حاضرة في ذهن الشاعرة ومنعكسة على ادائها الابداعي. ولذلك جاءت كل الرموز الانسانية في الديوان شامخة شموخ الشاعرة نفسها كبيرة على الوجع لاتكفي القراءة الاولى للديوان للحكم عليه. إذ ان القراءة الاولى غالبا ما تكون انطباعية ولكن القراءتين الثانية والثالثة تمكن المرء من رصد الظواهر والابعاد وتتيح تصنيف القصائد بحيث يتمكن الناقد من لملمة عناصر دراسته. حيث تتبدى هذه الابعاد على النحو التالي:

اولا: البعد المكاني
ثانيا: البعد الانساني
ثالثا: البعد القومي
رابعا: البعد الذاتي

بقلم: الدكتوراحمد عرفات الضاوي

اولا: البعد المكاني

تحضر الى عالم الديوان اماكن حميمة. تحتل كلباء مدينة الشاعرة ومسقط رأسها الصدارة في هذا البعد. حيث احتلت عدة قصائد في الديوان هي اغلى حلية. وافراح كلباء. وكلباء. وعشقت كلباء. ودرة الاوطان. ويتسع المكان الشعرى في ديوان الشاعرة ليستوعب الوطن الكبير الامارات في قصيدة بلادي حيث يبدو الوطن على اتساعه حاضرا في ذاكرة الشاعرة ووجدانها بشكل حميم:

فلاجنة تنسى فؤادي ذكرها
ولامنبع في الكون شبه غديرها
وما برحت قلبي من الوقت لحظة
فكيف وقلبي مهدها وسريرها
بلادي حماها الله من كل جائر
وحط اعاديها وكف مغيرها
(الديوان ٢٢٩)

ولكن كلباء تحتل القلب وتظل حبيبا حميما حاضرا بكثافة يفرج الكرب ويملأ العين والقلب:

سلب اللب حبيب ساحر
ملك القلب ولبى مقصدى
ان غفا جفنى فحلمى هانىء
اوصحت عيني على ورد ندى
من ضياء صغت اغلى حلية
تسحر العين وتجلى منكدى

الى قولها:

إنها كلباء اغلى مواطن
إنها حبى وعشقي السرمدي
(الديوان ٨٩)

كما تعلن الشاعرة عشقها لكلباء في قصيدة اشبه ما تكون بالنشيد الذى اختص بموسيقى خاصة ومفردات سهلة. قادرة على اقتحام آذان الصغار والكبار وقلوبهم:

عشقتك كلباء أنت الجلال
فمهدك قلبي وأنت المآل
فما لسواك يهون الجمال
وما لسواك تسر العيون
(الديوان ١٣٧)

وليست كلباء في ذاكرة الشاعرة ووجدانها مجرد مدينة جميلة تسر الناظر بشطآنها وورودها ومياهها العذبة وجبالها الشامخة بل هي تاريخ وامجاد وبطولات:

لها صنوف من الامجاد ان ذكرت
تبقى لنا خالدات في ثناياها
تبارت الخلق انجار كمنها
بقرمها ومياه البحر أسقاها

ويتسع المكان ليمتد الى اماكن حميمة في الوطن العربي. فتحضر عسير في السعودية ملونه بعين الفنانة الشاعرة التى تحس بالجمال وتتذوقه وتعبر عنه بفنية عالية:

عسير يا روضة تاهت بروعتها
النيل ولى ونور الصبح قد بانا
والورد يعبق في ارجاء ساحتها
والمسك أرج آكاما وكثبانا
والغيم يحضن اطوادا ويلثمها
ويرسل الغيث فوق السفح هتانا
(الديوان ٢١١)

وعلى البحر نفسه والقا فيه نفسها ترسم الشاعرة لوحة للنيل الساحر كما رأته عين الفنانة:

ينساب في خيلاء نحن نعشقها
يعانق البحر ولحانا وجذلانا
من الجنوب أتى يرمى بعسجده
يعطيك طوعا من الخيرات ألوانا
فمن ورود على الشطآن موطنها
تهدى اريجا يفوح العطر نشوانا
والفلك تمخر في ارجائه طربا
والكل يشدو بعز النيل هيمانا
(الديوان ٢٢٧)

حيث يبدو في النصين النفس الاندلسى بروعته لغة وصورة وموسيقى. وكذلك تتجول في حدائق غرناطة وتملأ رئتيك من حواء قرطبة.

ثانيا: البعد الانساني

لم تحيّد الشاعرة نفسها (شأنها شأن اي فنان اصيل) عما يجرى في هذا العالم من ظلم للشعوب. لذلك وجدت نفسها متناغمة مع الهم الانساني العام. فأفزعتها مذابح بيهاتش في البوسنة. واستنكرت صمت العالم المتحضر عما يجرى هناك من تشويه لوجه الحياة والانسانية. حيث تبددت احلام الامهات واغتصبت الحرائر وشهدت المرحلة وحشية ضد الاطفال والشيوخ. وتعد هذه القصيدة وثيقة شاهدة على الحدث وإدانه مباشرة لهيئة الامم المتحدة التي وقفت ترصد تلك الاوجاع من بعيد من غير ان تبادر الى اى دور حضارى يؤكد مصداقيتها لذلك تصرخ الشاعرة في وجه الغرب ومنظمته مستنكرة هذا الصمت:

ياهيئة الامم التي كم رددت
الحق حق والرذيلة باطل
هل قد صممت عن الرذيلة ام ترى
قد شاغلتك عن الحقوق مشاغل
ام ان في الاعماق حسا نائما
ام ان اصحاب القرار تغافلوا
(الديوان ١٤٢)

ووضعت الشاعرة يدها علي اسباب الوجع بوعي المثقف وحدس الفنان. فاستنفرت من ذاكرتها التراثية اسباب هذه المذابح التي بنيت على اسس دينية. فأدانت الجلادين وبرات عيسى عليه السلام من دم الابرياء في البوسنة حيث تراق الدماء هناك باسمه. كما اريقت يوما في الحروب الصليبية:

حاشى لعيسى ان يكون مناصرا
للمعتدين ولايعين القاتل
عيسى نبيّ الله مثل محمد
والكل في حكم الشريعة عادل
(الديوان ١٤٣)

وتنزع الشاعرة نزعة انسانية مرهفة وهي ترى البؤس والشقاء ممثلا في شخص إمرأة بائسة تصارع الحزن حيث وجدت نفسها إزاء هذه الحالة فألحت على وجدانها واستفزت إنسانيتها فشخصتها بفنية عالية تذكرنا بتشخيص حافظ ابراهيم لامرأة بائسة في قوله:

شبحا ارى أم ذاك طيف خيال
لابل فتاة في العراء حيالي..

وعلى الرغم من ان حافظ ابراهيم قد جسد هذه الحالة تجسيدا ذهنيا مصنوعا احتفاليا. فإن الشاعرة قد جسدت البائسة تجسيدا انسانيا مرهفا. فتعاملت مع هذه الحالة بتلقائية وصدق فتقول:

تمشي الهوينا كمشي العيس إن تعبت
فقد توانت من الاعياء رجلاها
تسح دمعا غزيرا سال منسكبا
في الوجنتين فآذاها وادماها
سألتها وفؤادى يكتوى ألما
هل من مساعدة أهديك إياها؟
(الديوان ٢٤٢)

وتتوقف الشاعرة عند محطات انسانية مختلفة في ديوانها. ومن هذه المحطات قصيدة جلاسون الطبيب الانسان الذى اهدى الانسانية الفرح والشفاء بعلمه ودماثة خلقه (انظر الديوان ٧٣) ومن هذه المحطات ايضا موقف الشاعرة في الاصالة وعناصرها المختلفة. حيث تبرز في قصيدتها (الاصالة) رؤيتها للحياة والعلاقات مكثفة وتميزت القصيدة بلغة خطاب سلسة. وفلسفة وحكمة عميقتين. اتكأت فيها على ضمير المخاطب على مدار القصيدة وكانت عناصر وقفتها الدين والصداقة والانسان والحب والعداوة والعزة والعلم والاخلاق. وقد جاء ذلك في اطار تأملى بلرع يذكرنا بجبران خليل جبران ورؤاه المختلفة للإنسان والوجود والقيم.

ثالثا: البعد القومي

لم تنس الشاعرة فى خضم انشغالها بهموم الانسان المعاصر وبؤسه وشقائه. ان تتذكر شجون امتها العربية فتشخص ادواءها بوعى وتوثق للمرحلة بكل تراجعاتها وهزائمها:

هبوا بنى العرب قد ضاقت مضاجعكم
كفى التفاخر بالاحساب والنسب
القدس تصرخ كى تصحو ضمائركم
ام ياترى انتابها شيء من العطب
كذا الجنوب جريح فيه اخوتكم
تناهشتهم نياب السقم والوصب
والغرب يصبو لان تخبو مطامحكم
لاتخدعوا ببريق الماس والذهب
(الديوان ٦٢)

وتمضي الشاعرة في القصيدة مبرزة مظاهر الضعف واسباب التراجع بلغة التقريع التي تذكرنا بقصيدة عمر ابو ريشة:

أمتى هل لك بين الامم
منبر للسيف أو القلم

وبقصيدة ابراهيم اليازجي:

تنبهوا واستفيقوا ايها العرب
فقد طغى الخطب حتى غاصت الركب

وعلى الرغم من لهجة التقريع العنيفة التي تبدأ بها القصيدة، الا ان الشاعرة تحس بالمسؤولية القوية تجاه امتها. فتبشرها بالخير القادم وترنو الى السماء داعية لها بالنصر:

واستبشروا الخير إن قرت مراكبكم
فى مرفأ الحب فاجنوا اثمن النشب
شقوا الطريق فعين الله تحرسكم
انتم حماة الحمى في الحرب كالشهب
(الديوان ٦٣)

وكذلك تفعل في قصيدتها (جشع الغرب). حيث تجسد كل التراجعات العربية امام جشع الغرب الذى بعثر العقد ونشر الحقد والرعب في القلوب. ولاتجد علاجا لهذا المآل غير الهروب الى واحة تراثية من واحات المجد العربي الغابر:

أمة العرب غدت احلامها
من صروف الدهر تكوى باللهيب
غاب عن سلاحتها فرسانها
غاب عنها طارق وابن الوليد
هجر الساح لسين نابغ
هجر الأفاق ذو الرأى السديد
(الديوان ٦٨)

رابعا: البعد الذاتي

من العسير على المبدع ان يغيب ذاته عن تجربته الفنية. حيث تمثل هذه الذات محورا لكل التجارب. ومنطلقا مسوغا للكون والحياة والانسان. يسبغ عليها من ذاته. او يتأثر بها ويستجيب لمعطياتها. وقد برز البعد الذاتي في شعر هند القاسمي في خطين متوازيين:

الخط الاول: شجون المرأة الخالصة
الخط الثاني: شجون المرأة إزاء الاهل والاسرة

وفي كلتا الحالتين تستجيب الشاعرة لهذين الخطين برهافة لافتة وانتماء نقى للأنثى الحرة وللأسرة العريقة. وفي الخط الاول يسيطر الحزن على الشاعرة وتتكرر مفرداته بكثافة. من غير ان تسمح له بأن يخل بتوازنها او يعمل على تجميد مشاعرنا او يغير موقعها من الاصالة ودواعيها. لذلك يأتي هذا الحزن في اطار التعميمات والخطوط العريضة خالصا من الهلع ومن غير تفسير لاسباب الحزن. فيأخذ طابع الاسقاط احيانا في مثل قولها:

أيها الشادى لم الحزن لماذا
اخليل غاب ام زاد العناء
لم تبد حائرا بين الربي
وطيور الروض تشدو بالثناء
احبيب هجر الوكر وولى
ام رياح بعثرت عش الهناء
(الديوان ٣٥)

وفي هذا الاطار تخاطب الفراشات والبلابل وتتساءل بألم «متى تخاصمنا الاحزان والريب» (انظر الديوان ٣٥)

وفي مواقع اخرى تضج الشاعرة بالحزن فتعلق على ذلك مباشرة وبعيدا عن الاسقاط:

نوائب الدهر جابت كل منعطف
ففاض منها الأسى والبؤس والوصب
تغلغل الشك في قلبى فأحرقه
إذ فرق التوأمين المال والذهب
وحطم اليأس حلما كنت انشده
حتى غدوت عن الانوار انتقب
(الديوان ٥٢)

وتتكرر نبرة الحزن بصيغ مختلفة فهو تارة (ضيف تقيل) يصرفها عن مباهج الحياة وتارة اخرى يشوه وجه الحياة والطبيعة فتراها الشاعرة مجدبة تراجعت عنها عناصر الحياة والبهجة (انظر الديوان ص ٨١ قصيدة جفت الاغصان) حيث تذكرنا هذه الملامح الجميلة المفقودة بجبران خليل جبران في قصيدته اعطني الناى وغني...... الا ان جبران قد وجد عناصر الحياة مجسدة في الغاب بكل تفاصيلها. بينما افتقدتها شاعرتنا واخذت تبحث عنها بالحاح متواصل عبر (اين) المتكررة في القصيدة.

وفي الخط الثاني من البعد الذاتي تتوج الشاعرة ديوانها بقصيدتين الاولى للوالد الراحل ترثيه فيها بشموخ الخنساء، وتعدد مناقبه بفخر وعزة وتذرف عليه دمعة حرة من غير صخب. وقد عددت له من المناقب ما يفخر به العربي ويتشرف به الابناء:

يأبى المذلة والهوان لانه
شهم كريم ماجد وهمام
شبل الاماثل للمكارم صانع
فتفاخرت بجلاله الأعلام
وحذا بنا كابن الوليد مناضلا
وكذا تكون الاسد والاقرام

وعلى الرغم من هول المصيبة وحجم الوجع الذى سببه رحيل الوالد الا انها... تبكيه بصمت وحرقة. وتستقبل القدر بإيمان قوى من غير ان يتهدم بناؤها الأنثوى فتظل حتى في موقف الحزن فارسة شامخة:

أبت المآقى ان تجف دموعها
وله فؤادى منزل ومقام
رباه لطفا بالعباد إذا أتى
دهر وقد جارت بنا الاحكام
رجل الرجال الصيد غادرنا عسى
يثوى النعيم وحيث طاب مقام
(الديوان ١٥٣)

وفي الاطار الذاتي تقدم الشاعرة بطاقة حب الى والدتها تعدد فيها مناقبها وسجاياها. ولهذه القصيدة خصوصية تتمثل في ندرة النماذج الشعرية التراثية والمعاصرة التي تفخر بالأم ومزاياها الاصيلة. واكاد لااجد نموذجا شعريا موازيا لهذا النموذج غير قصيدة المتنبى في رثاء ام سيف الدولة الحمداني. وهو نموذج مصنوع ذهنى يخلو من العاطفة. بينما تتحدث الشاعرة عن امها بشكل حميم فتعدد شمائلها:

نوار قد صانها الرحمن من زلل
حليمة برداء العز تستتر
رمز الفصاحة برهان بمنطقها
عصماء تنساب من الفاظها
الدرر
كريمة القوم للمظلوم ناصرة
رحيبة الصدر للأفضال تحتكر
رضيعة المجد حجر الفضل مخدعها
حسيبة وبها الامصار تفتخر
(الديوان ١١٨)

على الرغم من الملامح الفنية التقليدية لديوان هند بنت صقر القاسمي، الا ان موضوعاتها الشعرية استطاعت بشموليتها وتنوعها ان تستوقف القارىء، فتقدم له هوية فنية وانسانية كاملة للشاعرة. حيث تشير هذه الموضوعات بصدقها الى شفافية لافتة للنظر. وحس إنساني عال وشمولي. لايتوقف عند حدود الزمان والمكان. فقد شغلها البؤس والشقاء الإنساني. وتغنت بالوطن الصغير كلباء وبالوطن الاوسع الامارات. وبالوطن الاكبر وطن العرب. فشغلتها همومه واقضمضجعها وجعه في القدس وجنون لبنان. ورسمت له لوحات شعرية جميلة في ربى عسير وعلى شواطىء النيل. واستطاعت بوعيها ان تبرز المعادلة التي تقوم عليها علاقة الشرق مع الغرب. فوضعت يدها على سلبيات تلك المعادلة التي تمثل استعلاء الغرب وجشعه. ووهن الامة وضعفها. ولم تقف عند ملامح الحضارة الغربية منبهرة دهشة. بل اشارت الى الملامح السلبية والملامح الايجابية بموضوعية المثقف وصدق الشاعر الفنان. لذلك لم تتردد في اعلان احترامها لبعض معطيات تلك الحضارة كالطب المتقدم المتمثل في الطبيب جلاسون. واستطاعت الشاعرة ايضا ان تقدم مضامينها الشعرية في اطار القصيدة العمودية فلم تعص عليها الموضوعات - على تعددها- وقد اسعفها في ذلك فطرتها الشعرية ومعجمها اللغوي الواسع. وقد تبدى جليا ان الشاعرة قد تتلمذت على ديوان حافظ ابراهيم والشابي وأبي ريشة وجبران، كما يبدو النفس الاندلسي جليا عبقا في لغة الخطاب والصور الشعرية في القصائد الوصفية للطبيعة:

اترى زهور الروض زادت رونقا
أم ياترى قد جددت ألوانا
تبدو بثوب زاهر متألق
تسبي العقول وتنهب
الاحزانا
فدنوت منها والفؤاد معلق
بجمالها فجمالها اشجانا
وإذا بذاك الزهر رفرف طائرا
متناثرا فوق الربا حيرانا
(الديوان ٢١٩)

وإذا ما اخذنا في الاعتبار بأن هذا الديوان يمثل التجربة الشعرية الأولى للشاعرة هند القاسمي، فإن ذلك يعد منطلقا خصبا يبشر بميلاد شاعرة تعلن عن نفسها ابداعيا وتدفع المثقف الاماراتي والخليجي والعربي لأن يتساءل بلهفة متى سيصدر العمل الثاني للشاعرة في حلة جديدة تبرز هويتها الشعرية وتضيف الى ببلوغرافيا الشعر رمزا جديدا ناضجا يتكىء على نفوس شامخة وينطلق من قاعدته الاصيلة الصلبة.

دخان الأيام

عمار السنجرى

الحمد لله..
الحمد لله على نعمة الحياة (على الناشف)..
الجغرافيون تعبوا من تخطيط خطوط الطول وخطوط العرض. ونحن والحمد لله فرغنا توا من تكسير زجاج الحلم الملون..
استقلنا من التمدد والانكماش..
من الحياة والسبات..
ولونا ثقوب الجسد بالقناعة. وبقايا النيكوتين على الشوارب وحول الشفاه، علامة واحدة من علامات الخريف الاعظم..
الحمد لله على نعمة الروتين، وعدم التدخين!
وصباح الخير..
ومساء الخير
والحضوروالانصراف
الحمد لله على نعمتى الهروب والسفر.
وترك الورد وزمن الورد، ترك الصحوة للغيبوبة.
وترك الصرخات والدموع اتحرى للمتاحف ورسامي الشوارع، ترك المسافات للخرائط وترك المعاني فوق سور الكرة الارضية قبل الدخول الى الحلبة..
الحمد لله على نعمة التمسك (الشجرة العائلة)..
ولعبة الذكورة والانوثة
والمجتمعات الذكورية القحة،
وحفلات الاعراس.
الحمد لله على نعمة العطور القاتلة، والعيون الامرة الناهية والقدود المياسة المضمخة بالعود والزعفران والند..
الحمد لله على نعمة الصبر على (القبح)..
ومنطق (السخف)
وخشخشة النقوط،
الحمد لله على نعمة البلادة، والسماجة، وصداقة المصالح العابرة
الحمد لله..
على نعمة العقل والسذاجة
ونار القلب، ونار البعد
وصداقة النوارس، وصداقة الغربان،
الحمد لله.. على نعمة النيات الحسنة، وحسن الظن والخلاص الى حد الهبل!

دخان الأيام

الحمدُ لله على نعمة الأمطار المتساقطة من أنحاء الجسد.
والحمد لله على نعمة الشتاء القاسي،
والريح المزمجرة الغاضبة،
والغابات الطازجة
وغطاء النسيان..
الحمد لله على نعمتي الجموح والجنون،
وصعوبة الترويض،
الحمد لله على نعمة الايام المشمشة، وضريبة الوحدة والطفولة الضائعة في غبار الايام والليالي الموحشة،
وعذرية الغربة،
وحنون الفرار الى زرقة البحر، وقبلات الاطفال اللذيذة،
الحمد لله على نعمة الخيال..
والافكار الصاعدة في السماء ترفض التدخين،
وترد الطعنات صهيلا وطفولة متدفقة.
الحمد لله..
على نعمة الحفيف،
والتأمل،
والأشواق المخبأة.
وعواطف السذج والقاصرين
والقاطرات المملوءة بالاسرار الدفينة والآمال المتماوية، والاطراف
التي بترتها الحاجة وحثالات المدعين والسفلة.
الحمد لله..
على اصالة الجذور،
ونعمة الحزن والتعاسة، والكلمات التي ترمم الجسد بالتسبيح
والدعاء، والذكريات الحارقة.
الحمد لله على نعمة الحلم،
والنعاس، والضجر،
والذوق وقلته،
الحمد لله على نعمة الشم لوردة الثلج.
ودخان الظلم المتصاعد من العظام والوجنات الخجلى المحمرة،
الحمد لله على نعمة الحقد ونعمة الغضب.
وحشرجات الفراق.
والصراخ، والتوتر والأرق والأمل الذي لازال به شيئا من العزاء
والربيع لشتاء القلب الذي جف...

امرأة.. لها طعم البلاد

مجدى ابوزيد*



■ نها وجه مباغت. ولي ارتباكات المعنى ونشيج الارتعاش. كل صباح حين ترفل الصبايا في أكياس ملونة كقوس قزح إذ تتسبح الاسرار. تنشق عن زحام الوجود وردة تراود القلب عن محنته. ينضو ثوب الغربة في اكمامها.

وجه يغيم في المدى. تتلقفه عباءات الحزن لتبوح بالندى. وجه يحدق في ماء الجذور. تشتعل بالياسمين والشذا زنابق ترقد في الملامح.

وجهها غيمة من بهاء. تعسكر فوق الروابي الخضر. تمطر اوراقي بلغة عشية. تعانق في مساماتي نهرا يندلق تحت الارتواء. نهر كان يقرئني في ريق اللهفة كتاب الظمأ. فأقرأته وجها مرمريا. تهيأت الشواطىء حضنا لانهمار النبأ.

يهل الجسد. يبذر شهيق الطرقات. يسرح قلبي بالصهيل يوم نادمته خرائب العويل. جسد يوقظ الامكنة من عربدتها. يتحدج الفضاء بالتكوين. وحين خطوته تورق في السمع غابات ناي. حلم اخضر يتسلق الضلوع. ونبوءة عطر ترصع عيني بقصيدة الجلنار جسد في حضرته تكوكب الارض أديمها. والشمس صدرها الملكي تحل ضفائر الغواية على ارضها الميثاء. يا صاحبة التكوين الصفوان: كيف جئنا المكان على ركبة الصمت النشوان؟! وعريف الخطوة حين ينهمل. يسرجن لهفي وتر القدمين. يتفجر نهران.

عيناها شغب الفصول. فهذا ثلج يطفىء مشنقة الاحزان. وذاك نهار يختمر وسادة على إرصفة المساءات. وهذه ريح تمنح قلبي كل المسافات. وذاك ربيع آن له أن يدق باب العراء.

جف نحر الحروف. وغروب ينبلج في الرؤى. هلمي ينابيع القوافي فالاهداب صفصافة إليها تهجع صنوج الكلام. عيناها سلطانان خلقا من همس. والسحر مسرف في لغة تصعد الموج في محرابها تدلى العشق في الحوراء دالية تشعل الرائي بقطوف من ضياء. صبح يتشكل في مقلتيها. والحضر اذ ينغمس في بريق طفولي. تنشال في قلبي شهقة الغرق الوشيك.

وفي المساء يشرق على سماء القلب هلال عينيها. اشدو بالبشرى وتزغرد مآذن العمر لهطول القمر. آه من مساء يهدهد عتمته بأحاريج ذاكرة تصطفيك يوم سميتك (الثريا). ما هذا البهاء النائم في سرير العيون. يصعد بالفتى الى دهاليز الحلم الشجية. فصحونا على امرأة مخملية علمتنا سيرة النون.

ما احلى القلب حين يترنح من نخب العيون. يقطف سكرته من نبيذ الكحل المطرز بتسبيل الجفون، والهدب جناح يشيعني لمروج الوهج وارخبيل النوارس. رشي ما تبقى من العقيق. فالاحلام ظامئة لتلاوة التيه السابح في عناقيد الاحداق.

حديثها تمر يتساقط في فمي، اذ يحرث قلبي بعراجين اثقلها البذخ، وظل يتغصد رفرفة لصهيد العمر يوم سميتها (البتول). هزي إلي بعزف السواقي اغزل لشغاف الارض اغنية من رنين. من هديل. جلجلة العطش على فم الغدير. وعلى شفتيها تهم الفراشات لقيامة الانتحار حين تشف طواسين الجمر المعمد بشراشف الحقول والبحار. وأنا من فنجان الشوق ارتشف ضحكة السنونو إذ تنتبذ في دمي مكانا شرقيا. رشفة اصعد بها من عنكبوت المكان معترشا هداة الحمام فوق شفة الشفق.

بين شفتيها تنتظم اسراب من الاقمار. يلفحها مدى البياض الطالع في لجة البلور. وشرفات لؤلؤية إذ خضبتها اوسمة الزهر والاقحوان. تلج صحرائي ضحكة السوسنات وأقاليم الزعفران.

حين تشيد يديها بالتحية. اي طفل بين رياض اصابعها يتثاءب، والالوان تعلن عرسها فوق الانامل. يصطف قلبي والنجوم سواسية. ايمم وجهي شرق مدائن العشق. تنشد الشمس مرتعها في جبيني. والكواكب في سرمدي تقتفي زهوى المسكون بفجر الاسيلة. حين تشيد يديها بالتحية. ينزاح الفقد عن وجهي. والقلب تسكنه فضة الوقت إذ أرى فاتنة لها طعم البلاد، ينبت على ساعديها دفء وطن كان في الحلم عصيا. قلت هي البلاد لاكذب دثرت عاشقيها بجذع بتولي. وسفائن تقض شراعها ريح الخيبات. تنسج نداهة الغمام.

سيدتي: ياعاصمة السكر في خليج الحناء، لم يعد في جسدي موضع شهقة. لم تعد في سماتي موضع غيمة.، مثقل انا بنبوءة الغياب. الزفير لغتي والرحيل في ثنايا الاشياء انثلاثي. كنت قد ستفت في الذاكرة نصوص العلقم وحلم الممالك الناعسة. فانكفأت كسنبلة نخر الريح جيدها. وتعبأت بالعطش، فأخذتني وجهك بعيدا عن ايقونة الانطفاء ينعتق فيك وطن الفرح والصبوات. دعي عطرك الفواح يحتل بلاد الرضا، توشم وجهي النازف ستة وثلاثين حزنا. فدونك انا ملك الارض بلامطر. مرتق. مثخن بعتمة البشر.

سيدتي: فيك ابتكر ديمومتي واطعن في المفرق كل ما شابه بياض الوقت. وأذا تعطلت الزهرة عن بث اريجها والحب عن طفولته ينزوي قلبي في حجاب من الدخان.

*قاص مصري

الاتصال : تعدد معرفي وتشكيل اعلامي

الرباط - الاتحاد -
عبدالله صالح:

■ مع تعدد وتشابك أجهزة ومعطيات أجهزة الاتصال الاعلامي والصحفي العالمي المرفودة بالجديد من الابتكارات التقنية المتطورة، ظهر العديد من القضايا في أدبيات الاعلام والاتصال في علاقتها بالجوانب السياسية المتمحورة حول حرية الرأي والتعبير من جهة، أو تأثير هذه الوسائل من جهة أخرى بالنظر الى ظروف التربية والتنمية المعنى بها الوطن العربي والعالم الثالث.

ويجمع هذا الكتاب بين دفتيه عصارة علمية لباحث متخصص في البحث والتدريس بميدان الاعلام والاتصال حيث يجمع في عشرة فصول مجموعة من الابحاث حول مكانة التدريس والبحث العلمي والاتصال ونظم المعلومات. وركز على ارتباطها المباشر وتأثيرها القوي على السياسة الاعلامية وغايتها الحضارية المتجلية في تنمية حقيقية على الصعيد القطري والقومي.

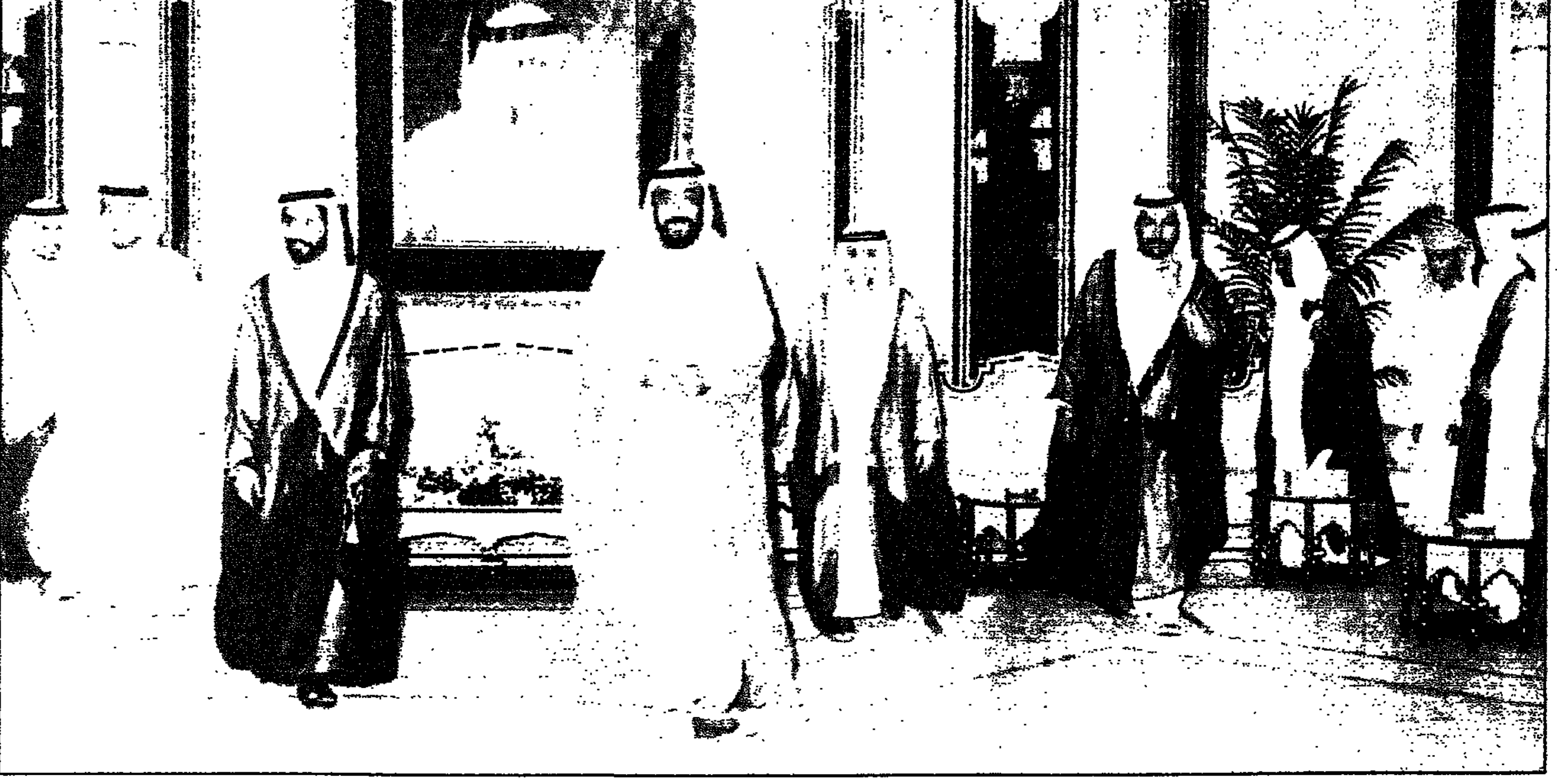
وقدم للكتاب الاستاذ محمد الادريسي العلمي وزير العدل المغربي السابق والاستاذ بكلية الحقوق بالرباط والوزير ادريس البصري وزير الداخلية المغربي والاستاذ بنفس الجامعة. واشتركا في لفت نظر القاريء الى القضايا المنهجية الاعلامية والعلمية التي تطرق اليها الباحث مع الاشارة الى غزارة المعلومات والمعطيات المطروحة واسلوب العرض.

ان طرح قضايا التنمية والاتصال السكاني ومناهج التدريس والاعلام والشباب لاتكشف عن ارتباط الدرس الاعلامي باشكاليات دراسة البنية الاجتماعية فحسب، بل تحضر الى الانتقال بالاعلام العربي من مرحلة الوصف الخبير الاعلامي المعروف، وهي مراحل لاتبنى الا بعد جمع المؤشرات المناسبة في الاطار المناسب من التطهير والتحقيق. وفي كل ذلك مايدفع الى التأمل في المشوار الطويل الذي يتحتم على الباحثين الاعلاميين العرب أن يقطعوه وصولا الى تحقيق مايقرب من التساوي في نشر المعلومات بين الناس ومنهم واليهم في عصر تسارع التكنولوجيا وتضخم المشكلات الاقتصادية السياسية والاجتماعية وتعقيدها.

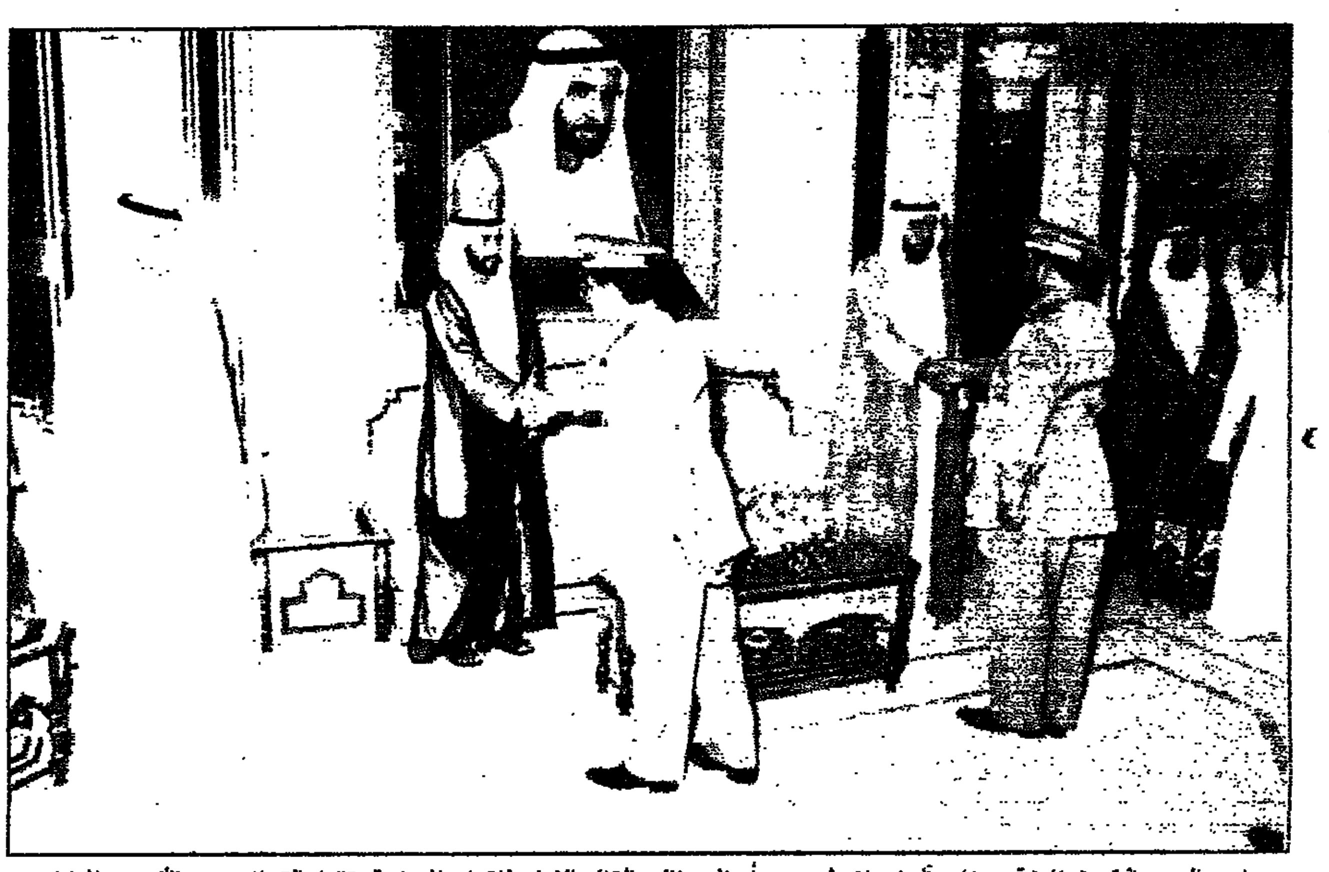
يقدم الباحث جملة ملاحظات منهجية حول العوامل التي حالت دون تطور وغنى البحوث الاعلامية، وينعطف لبيان واقع هذه البحوث عبر ميادينها المتعددة. ثم يتناول دور بحوث الاتصال في تقييم استراتيجيات الاتصال التنموي والمخطط التنموي السكاني من واقع قراءته للتنمية بمفهومها العام الذي يعني التغيير المستمر في أشكال الادارة والاقتصاد والسلوك والتقاليد وتطوير القدرات الذاتية وخلق تراكم مادي وثقافي ومعرفي كفيل بانجاح كل الخطط والبرامج.

ويتسع اطار الابحاث بدراسة حول البعد النظري للاعلام والاتصال في مناهج وكليات ومعاهد الاعلام من خلال قراءة أولية في البيليوغرافيا العربية. حيث يطرح هذه الاشكالية ويناقشها ضمن مناهج الاعلام والاتصال. ويتعزز هذا ببحث آخر حول المشكلات التي تطرحها سياسات الاتصال في الدول العربية، وهو موضوع يطرح اشكالات هامة رئيسية وثانوية تعتبر جميعها مؤشرا واضحا على حالات التخلف الاتصالي والاعلامي وهو جزء لا يتجزأ من التخلف العام اقتصادي والاجتماعي والسياسي.

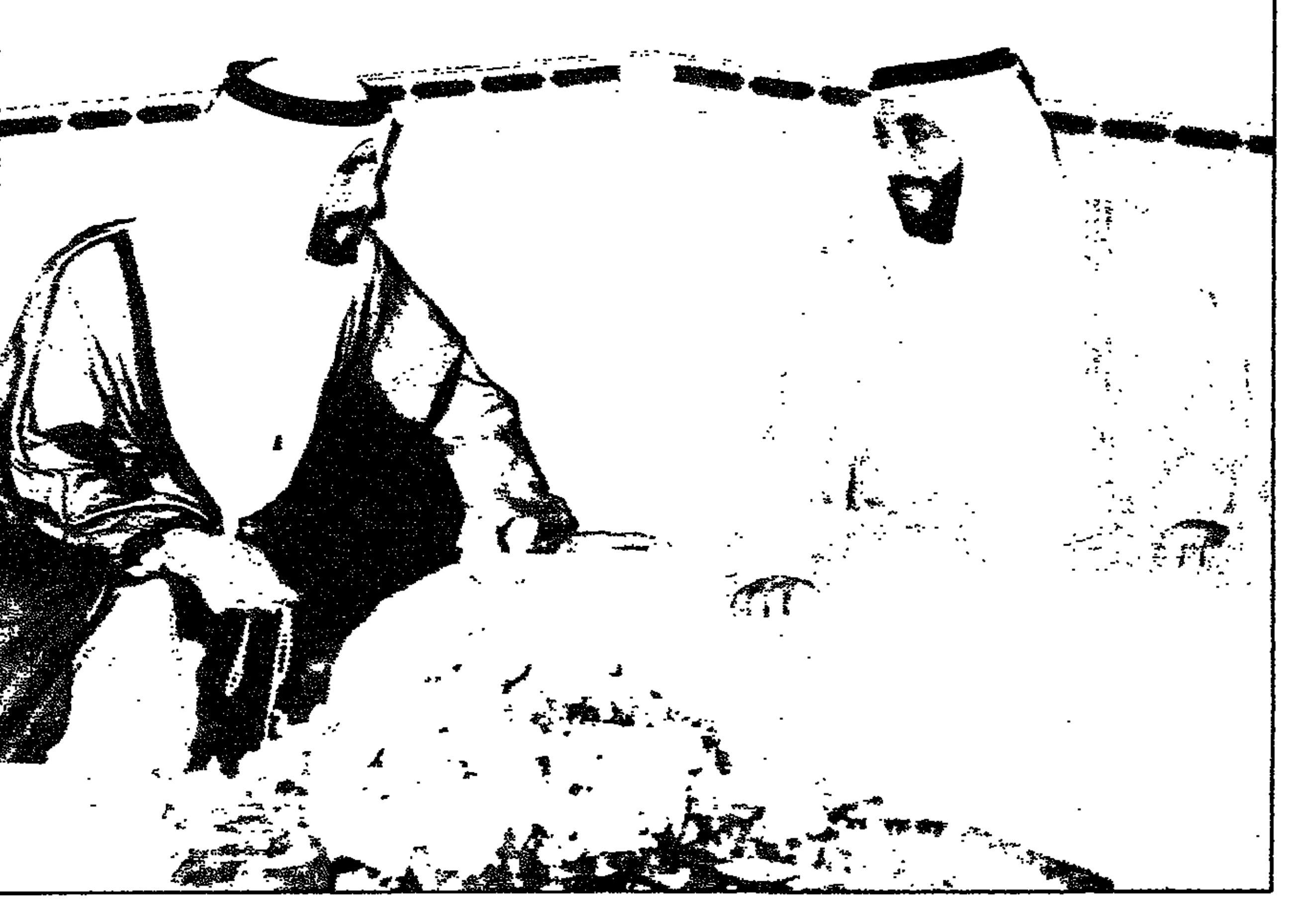
خليفة يستقبل جموع المواطنين المهنئين بالعيد في العين



صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ومعالي الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان والشيخ المهندس سلطان بن طحنون آل نهيان.



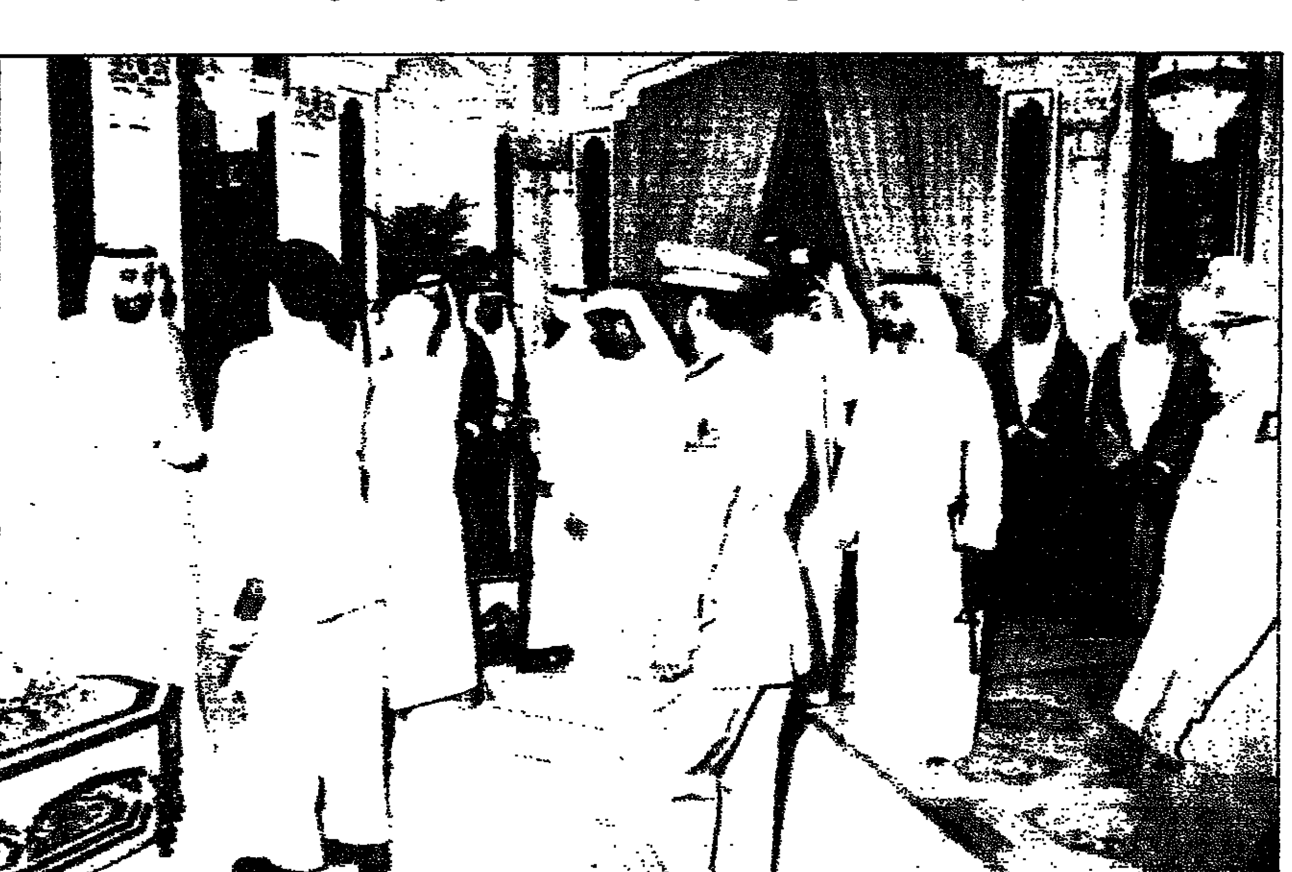
صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة يتقبل التهاني بعيد الأضحى المبارك من كبار ضباط الشرطة بحضور سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ومعالي الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان.



حديث باسم بين صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان.



صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان يتلقى التهاني من جموع المواطنين بعيد الأضحى المبارك في العين.

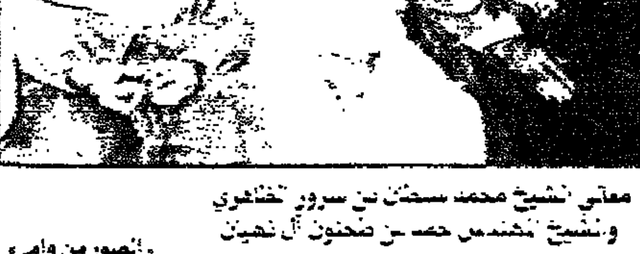


صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان لدى استقباله جموع المهنئين بعيد الأضحى المبارك من المواطنين وكبار ضباط القوات المسلحة ووزارة الداخلية.





معالي الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان والمهندس الشيخ سلطان بن طحنون آل نهيان



معالي الشيخ محمد سلطان بن سرور الظاهري والشيخ المهندس خالد بن طحنون آل نهيان

(الصور من وام)

صلاح صلاح : المشكلة ليست في الجماهير.. بل في الأحزاب والرموز التاريخية
محمد فايق : الصمت لايعني أنها راضية عن أوضاعها أو لاتتألم

صمت الجماهير تجاه المتغيرات

٥-٧

تتوالى التطورات، وتتعدد المتغيرات، السياسية، الاقتصادية، الاجتماعية، الثقافية، ناهيك عن التكنولوجية، لدرجة تجعل المراقب والمتابع لها، يلهث محاولا البقاء ممسكا بطرف خيطها.

وأمام هذا التسارع المحموم للاحداث، بما فيها الوقائع الكبرى، دأبت النخبة الفكرية تحديدا، ومن مختلف الاتجاهات، على التعقيب، على ماتسميه « صمت الجماهير » وسكونها في مواجهة مايجري في المنطقة العربية، مقارنة هذه الحالة، بسنوات المد الجماهيري في الخمسينات والستينات، لاسيما في الفترة التي كان فيها المشروع القومي، يعيش حالة مد لا جزر.

ولعل التطور النسبي الذي حمله تقرير « حال الامة ١٩٩٦ » الصادر عن المؤتمر القومي العربي السابع، هو عدم توجيه اللوم لهذه الجماهير عن « صمتها وسكونها » أو على حد تعبير البعض « سلبيتها ».

وقد نقلنا التساؤل حول هذه الحالة لبعض المشاركين في المؤتمر، طالبين اعطاء وسيلة عملية لاعادة « تنشيط » هذه الجماهير، بما يكفل اعادة الثقة لها في نفسها ومستقبلها.

وكان لنا الحظ، في أن يجيب على هذه التساؤلات، الاسماء التالية:

الفقيه محمد البصري، أحد القادة التاريخيين لحركة التحرر الوطني في المغرب العربي، الاستاذ طاهر المصري، رئيس الوزراء الاردني الاسبق، الاستاذ محمد فايق، أمين عام المنظمة العربية لحقوق الانسان، السيد صلاح صلاح، مسؤول اللجنة العليا للفلسطينيين بلبنان، الاستاذ ليث شبيلات، نقيب المهندسين الاردنيين، ورئيس جمعية مناهضة الصهيونية والعنصرية، والاستاذ فهمي هويدي، الكاتب والصحفي المصري، والاستاذة فريدة النقاش رئيسة تحرير مجلة « أدب ونقد » والدكتور حيدر ابراهيم، الامين العام للجمعية العربية لعلم الاجتماع، رئيس مركز الدراسات السودانية بالقاهرة.

وقد جاءت اجاباتهم كالتالي:

د. حيدر ابراهيم:

المشكلة الحقيقية هي أننا مازلنا نبحث عن التحدي في الخارج. يعني نعتبر ان كل مايدور الان هو مؤامرة خارجية ونلقي باللوم كالعادة على الصهيونية والامبريالية. توجد بالفعل تحديات خارجية، ولكن دائما هناك قابلية للاختراق وقابلية للركوع وقابلية للحصار، وهنا يكمن دور الجماهير والنخب العربية نفسها في أن تكون هناك جبهة داخلية تستطيع أن تتعامل في البداية مع التحديات الداخلية، لكي تكون لها القدرة لكي تستجيب لما يأتي من الخارج. هذا الوضع دائما معكوس، يعني منذ الستينات وتحديدا منذ هزيمة حزيران ٦٧ ونحن نبحث عن العيب في الخارج. لذلك تم تهميش الجماهير تماما، وفي نفس الوقت نلوم الجماهير. أنت لاتستطيع أن تحرك الجماهير بـ « الريموت كونترول »، بمعنى أنه لابد من أن يكون هناك وعي، ولابد من أن تعمل ضمن الجماهير. لكن أن تكتفي النخب بأن تدين الاستعمار والامبريالية كالعادة ولا تقوم بواجبها في استنهاض الجماهير. فذلك يؤدي لان تصبح حالة الامة كما هي عليها الآن. يعني لايحدث فيه أي تغيير. وبمرور الزمن تصبح حتى مثل هذه الاجتماعات، مثل الاجتماع السنوي لبنك من البنوك، أو لشركة تجارية، تقدم فيه الميزانية في نهاية السنة. ولايكون المؤتمر في حالة كهذه جزءا من المجتمع المدني ومؤسسة من مؤسسات مجتمع مدني لها القدرة أن تتحرك يوميا، لا أن تتحرك كل عام. فاعتقد أن هذا هو المأزق الذي تعيشه ما تسمى نفسها بقوى قومية وتقدمية، قطعت صلتها بالجماهير، وأصبحت تكتفي بالادانات. الان النخب لعجزها عن التواصل مع الجماهير وتحريكهم في الاتجاه الصحيح (لان هناك تحريكا للجماهير الان ولكن في الاتجاه الخطأ) تمارس نفس الفعل. لذلك كان من المهام الاساسية للمؤتمر القومي العربي السابع، البحث عن آليات لتفعيل نفسه ولتوصيل الآراء التي يطرحها للناس لاننا الان نخاطب أنفسنا. ولابد أن تكون له القدرة لتوصيل آرائه ليكون لها تأثير جماهيري حقيقي.

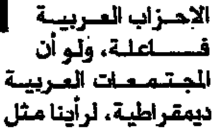
طاهر المصري:

بالفعل هناك عدم ظهور واضح للرأي الشعبي، وعدم اعتراض واضح للقوى الشعبية على مايدور، وعلى المصاعب والمشكلات التي تواجهها الامة العربية. والقوى الشعبية لاتلام على ذلك. لان موقفها كقوى من هذه الاحداث معروف. لكن المشكلة أن قنوات الاعلان عن هذا الرأي محدودة جدا، وخاضعة في كثير من البلدان العربية لسيطرة الاجهزة الرسمية، التي تفرز ماتريد افرازه، وتغيب أو تطمس ماتريد طمسه. ولذلك يبدو ظاهريا أن الجماهير العربية ليست متحركة، والعكس هو الصحيح، وهنا يكمن الخطر، فهناك غضب شديد من قبل الجماهير على مايدور، وعلى العجز العربي الذي يترسخ ويتأكد يوما بعد يوم. وهذا الغضب لايوجه من خلال القنوات الطبيعية التي يمارسها أي شعب ديمقراطي في العالم، فيبقى كامنا الى أن ينفجر. وخطر الانفجار موجود في الكثير من البلدان لان الضغط يسبب الانفجار، وقوة الانفجار تحددها قوة الضغط. وقد تستغل هذا الانفجار، بعض الجهات التي لاتريد مصلحة الامة، وتوجهه بالاتجاه غير المرغوب فيه. فلو أن الاحزاب العربية فاعلة، ولو أن المجتمعات العربية ديمقراطية، لرأينا مثل هذه المواقف الشعبية سواء كأفراد أو كمنظمات شعبية، واضحة للعيان. ولكن سيطرة الكثير من الاجهزة على بعض الاحزاب، ووجود أحزاب رسمية، وسيطرة الاعلام الرسمي على كل مناحي الاعلام في العديد من الدول العربية تشكل خطرا يجعل الكبت موجودا، والتنفيس عن الكبت، يكون بوسائل شديدة الوضوح.



صلاح صلاح

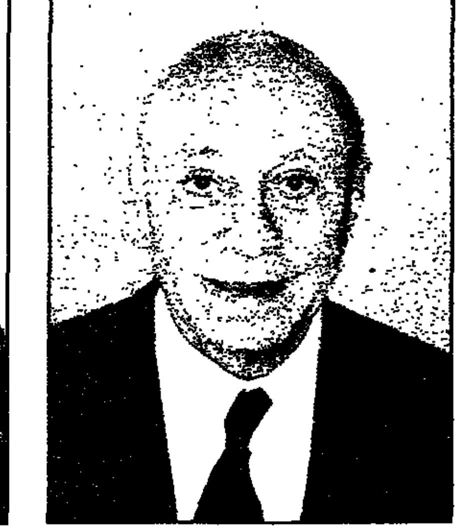
فريدة النقاش



الفقيه محمد البصري

الفقيه البصري:

هذا له علاقة أولا بالموقف. الجماهير لاتتحرك الا اذا حضر الموقف. وما يتحكم في الموقف الآن هو الوضع الرسمي. لاننا لا نعيش الان مرحلة حكم المؤسسات. الجانب الاخر الذي تكرس هو أن الوضع الرسمي يتطلب مصدر قلق. وقلقه هو من الداخل. وبالتالي يصبح الشعب هو مصدر قلق أمني. فلا بد أن تترتب الامور. بأن لايكون الناس مصدر الخوف. وندرك أن أمن النظام وأمن المجتمع وأمن الوطن، لها علاقة بتكامل قوة المجتمع وقوة الدولة. عوض الخوف والاحتماء، بل وحماية الوضع الرسمي بالخارج. فبالتالي هذا هو الذي حول الموضوع لكي يصبح أننا نعيش مجتمع الدولة وليس دولة المجتمع. عدة اشكالات في هذا الموضوع انعكست على الوضع المجتمعي، أهمها احكام القبضة على المجتمع بدل اطلاق طاقته وحريته. من أجل حماية بلده والمساهمة في بنائها. والمساهمة في حماية النظام أيضا. هذا الموضوع يتطلب كثيرا من الجهد.



محمد فايق

محمد فايق:

يجب أن يكون واضحا، أن صمت الجماهير. لايعني بأي حال أنها لاتعاني أو تتألم. كما أنه لايعني أنها راضية عن أوضاعها. بل أن السبب الرئيسي لهذا الصمت، هو عدم وجود هامش كاف لحرية التعبير. بسبب غياب الديمقراطية.

واعادة الثقة التي تحدثتم عنها لهذه الجماهير في نفسها ومستقبلها، تبدأ بارساء تقاليد وممارسة ديمقراطية حقيقية في الوطن العربي. تضمن لهذه الجماهير أن تعبر عن ذاتها بكل حرية.



صلاح صلاح:

الجماهير ليست مسؤولة، الجماهير العربية من أكثر الجماهير في العالم استعداداً للعناء والتضحية. الجماهير العربية هي التي قدمت عشرات الالاف من الشهداء في مواجهة المشروع الصهيوني وفي مواجهة الاحتلال الاسرائيلي لفلسطين. الجماهير العربية هي التي تصدت في أكثر من مكان، هنا في المغرب كما في تونس كما في الجزائر...الخ للاستعمار الاجنبي. واستطاعت من خلال ثوراتها المتعاقبة أن تحرر بلدانها. جماهيرنا معطاءة الى أقصى الحدود وتتحلى بروح نضالية عالية جدا.

المشكلة ليست في جماهيرنا. المشكلة هي بالقيادات التي على رأس هذه الجماهير. القيادات متمثلة بالاحزاب السياسية بالاساس. أو القيادات متمثلة برموز مناضلين تاريخيين.

ليث شبيلات

للاسف هذه القيادات خذلت جماهيرها. ولم تتمكن من أن تستفيد من هذا المستوى العالي من الاستعداد للعطاء عند الجماهير والقدرة على التضحية. لتسخيره في سبيل تحقيق الانتصار الحاسم في مواجهة القوى الاستعمارية. القوى التي تحتل أرضنا في فلسطين.



فهمي هويدي

فهمي هويدي:

الجماهير تتربى وتتشكل. بمعنى أنه ليست هناك جماهير بطبيعتها سلبية. وليست هناك جماهير بطبيعتها ايجابية. ولكن لنقل ماهي طبيعة خلايا المجتمع ؟ هل هي خلايا قومية وفاعلة ؟ أم أنها خلايا مريضة ؟ أم هي خلايا ميتة ؟ ولهذا فتهمنا عدة أشياء. أولا مناخ الديمقراطية الذي يتيح الفرصة لتوسيع دائرة الحوار واشراك الجماهير. أيضا يهمنا عدم احتكار السلطة وعدم احتكار قنواتها، وحرية التعبير. يعني عندما تكون كل أدوات الخطاب الاعلامي. التلفزيون الخ تحت سيطرة طرف سياسي معين فيستطيع أن يشكل ادراك الجماهير ويتحكم فيها. بينما الغاء الاحتكار والسماح للمجتمع في أن يعبر عن نفسه. هو وسيلة أنجع لاثراء الحوار وتحريك طاقات المجتمع وتجديد خلاياه.

فهمي هويدي : ليست هناك جماهير بطبيعتها سلبية أو ايجابية لكنها تتربى

فريدة النقاش:

بداية أنا لا أتفق مع مقولة « الصمت ». ربما استجابة الجماهير للتحديات التي تواجهها خاصة على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي هي أقل مما كنا نتصور انه ينبغي أن يكون. ولكن التغيرات الكثيرة وخاصة دور الاعلام في تشوية الوعي وتزييفه هي التي أدت الى هذه الاستجابة المحدودة. ففي مصر مثلا هناك سلسلة طويلة من الاحتجاجات العمالية والفلاحية والمهنية. ويكفي هنا أن أسجل فقط ماصنعه الصحفيون المصريون طيلة عامي ١٩٩٥ و ١٩٩٦ عندما صدر القانون الذي سميناه نحن الصحفيين « قانون اغتيال حرية الصحافة ». استجمعت نقابة الصحفيين كل قواها ومارست لمدة عام كامل كل الوسائل. من اصدار البيانات الى الاعتصامات الى التهديد بالاضراب الى التهديد بتوقيف الصحف الى أن ألغي القانون. هذه استجابة ليست ضعيفة. يعني في حدود الممكن هي استجابة جيدة جدا.

نأتي للمستوى الوطني. مستوى مواجهة التطبيع مع العدو الصهيوني. يكفي أن نذكر أنه في الاردن قبل شهر نجح العمل السياسي والثقافي الاردني في افشال كامل لاول معرض صناعات اسرائيلي اقيم في الاردن بعد توقيع اتفاقيات « وادي عربة » بين الاردن واسرائيل. هناك إذن حركة شعبية. وأريد هنا أن أفرق بين مستويين: بين أن تكون الحجمة الموجهة ضد الحركة الشعبية وضد الشعوب من الخارج. أو ان تكون بالتواطؤ بين حكامها والقوة الاجنبية سواء الصهيونية أو الامريكية. فهذه هجمة شرسة جدا وأقوى كثيرا وأكبر من قدرات الشعب على أن ينهيها في اللحظة ذاتها. لكنه يناضل على مدى استراتيجي ويراكم انتصارات جزئية صغيرة الى أن يستطيع في النهاية أن ينتصر. فهذا مستوى لاينبغي في النهاية أن نتعجل حركة الجماهير فيه. فحركة الجماهير لها قوانينها وهي تتراكم ببطء لكنها في النهاية يمكن أن تجني بعض المكاسب الصغيرة وتتراكم هذه المكاسب الصغيرة الى أن تحدث حالة نوعية جديدة تستطيع بمقتضاها أن تغير الواقع كله.



وكان أن تمت مناقشة بعض الاسئلة - المحاور - والتي تلخص بعض أهم التساؤلات المطروحة اليوم في ساحتنا الفكرية العربية. مستغلة وجود هذا الحشد الكبير من الساسة والمفكرين العرب، لنخرج بحصيلة ممثلة في ثماني ندوات، يمكن أعطاؤها العناوين التالية:

- التجربة الوحدوية لدولة الامارات - تجديد المشروع القومي - مأزق التسوية السلمية.
- الناس والتطبيع مع اسرائيل - صمت الجماهير تجاه المتغيرات - علاقة القوميين بالاسلاميين - النخبة الفكرية واحتراف الكلام.

وقد أسعفنا الحظ، في أخذ رأي مجموعة كبيرة من الشخصيات الحاضرة للمؤتمر، هم (حسب الترتيب الابجدي):

أحمد ولد داداه، أحمد عبيدات، أديب الجادر، حيدر ابراهيم، صلاح صلاح، ضياء الفلكي، طاهر المصري، عبدالحميد مهري، عبدالله السيد ولد أباه، عبدالله عبدالدايم، علي عقلة عرسان، فريدة النقاش، فهمي هويدي، ليث شبيلات، الفقيه محمد البصري، محمد بنسعيد آيت يدر، محمد فايق، منح الصلح، ياسين سعيد نعمان.

ندوة اقتصادية بالقاهرة في مايو القادم

■ تعقد بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية الندوة العربية حول التجارة والاستثمار في الفترة من ٢٥ الى ٢٧ من مايو القادم وذلك تحت رعاية الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام للجامعة. ويشارك في الندوة التي تعقد برئاسة الشيخ محمد أبا الخيل الوزير الاسبق للمالية والاقتصاد الوطني السعودي كبار المسؤولين ورجال الاعمال العرب وممثلو القطاع الرسمي والخاص والمنظمات العربية المتخصصة والاتحادات العربية والغرف العربية والاجنبية المشتركة. وتهدف الندوة الى اثراء الاتفاقيات العربية الجماعية في مجالي الاستثمار والتجارة على اقتصاديات الدول العربية والتعرف على مدى مواءمة الاتفاقات العربية الجماعية مع التطورات الاقتصادية العربية والدولية. (أش أ)

الدولار

جنيه استرليني	٠,٦١٢٧
مارك الماني	١,٧١٣
ين ياباني	١٢٥,٩
فرنك سويسري	١,٤٥٨
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	١٥٥٠

	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٢٨,٠٩	٣٢٩,٠٩

المعادن النفيسة

الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
٤١,٧٦	١٢٩٦,١٥	٠,٦٠

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٣٤٢,٧	٤,٧١
زيوريخ	٣٤٥,٥	-
هونج كونج	٣٤٥,٦٥	-

البورصات العالمية

نيويورك داوجونز (مؤشر)	٦٦٨٥,٨٩
لندن فت	٤٣١٠,٥
طوكيو نيكي	١٨٢٥٣,١٦
باريس كاك	٢٥٤٧,٥٦

أسعار خامات البترول

خام برنت	١٧,٢
خام تكساس	١٩٨,٤٥
خام دبي	١٦,٤
خام عمان	١٧,٣

رئيس وزراء روسيا مستاء من النتائج الاقتصادية

■ أعرب رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشرنومردين عن استيائه للنتائج الاقتصادية التي سجلت في الفصل الاول من العام الجاري وذلك في كلمة القاها عند افتتاح مؤتمر حزبه «بيتنا روسيا» نقلتها وكالات الانباء الروسية. وقال تشرنومردين «بصفتي رئيسا للحكومة لايمكنني ان أكون مرتاحا للأداء الحالي للاقتصاد الروسي ولا لتقدم الاصلاحات». وأكد ان الاقتطاعات في النفقات المنصوص عليها في الميزانية التي تستعد الحكومة لطلبها من البرلمان لابد منها. واضاف ان الحكومة ستواجه «الفوضى التي تسود في تجارة الكحول وكذلك المنافع الضريبية غير المبررة والسياسة العشوائية للأسعار والثغرات في ادارة ممتلكات الدولة». (أ ف ب)

١٩,١ مليار دولار احتياطيات [illegible] لدى البنك المركزي المصري

■ القاهرة: أعلنت الدكتورة نوال التطاوي وزيرة الاقتصاد والتعاون الدولي ان الاحتياطيات الدولية لدى البنك المركزي المصري زادت الى ١٩,١ مليار دولار في نهاية شهر ديسمبر الماضي.

وأشادت الدكتورة نوال التطاوي بنتائج الاصلاح الاقتصادي في مصر.. وأكدت ان الاداء الاقتصادي كان قويا وفاق كل التوقعات.. وأشارت الى ان نمو الناتج المحلي الاجمالي ارتفع من ١,٩٪ عام ١٩٩٢/٩١.. الى ٤,٩٪ عام ١٩٩٦/٩٥.. ويتوقع ان يصل الى ٥,٧٪ عام ١٩٩٧/٩٦.. وانخفض معدل التضخم من أكثر من ٢٠٪ قبل بدء تنفيذ برنامج الاصلاح الاقتصادي الى ٧,٢٪ عام ١٩٩٦ ويتوقع ان ينخفض الى حوالي ٦٪ في العام الحالي.

(أ ش أ)

رئيس المجلس الأعلى للتربية والثقافة والعلوم الفلسطيني:

الحوار العربي الاوروبي صيغة مثالية لتحقيق التعاون الاقتصادي بين الطرفين

■ دبي ـ ابراهيم أحمد:

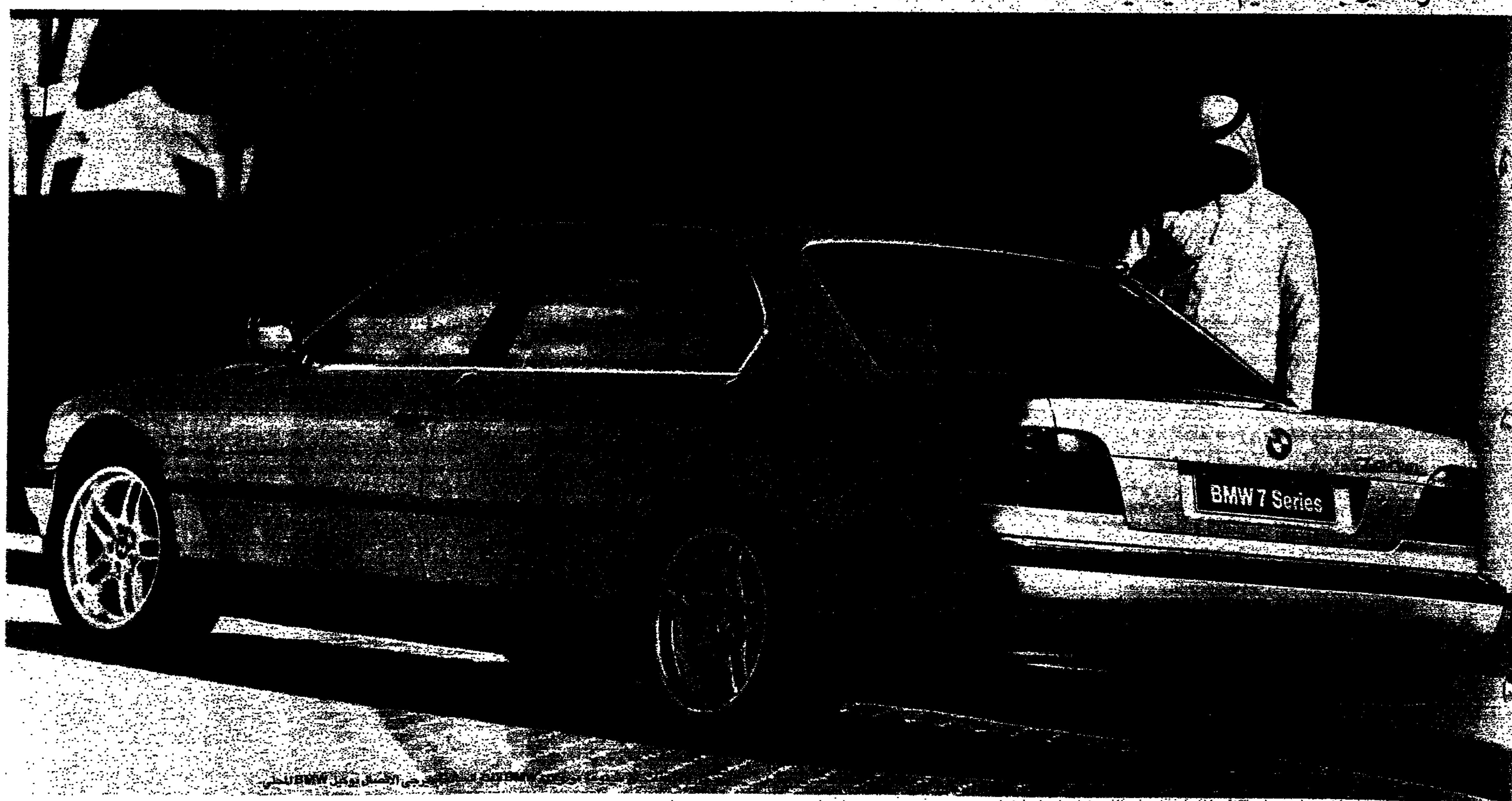
■ العودة الى صيغة الحوار العربي الاوروبي هي الصيغة المثلى للتعاون الاقتصادي بين العالم العربي والمجموعة الاوروبية.. لأن الشراكة العربية الاوروبية المطروحة الآن جاءت في زمن غير مناسب ولم تكن معبرة عما وصل اليه الحوار خلال العقدين الماضيين.. وبالتالي لابد ان يتواصل الحوار حول الشراكة وتطويرها في الاتجاه السليم بما يخدم الاقتصاد والسياسة معا.

هذه الحقائق أكد عليها المفكر العربي الدكتور أحمد صدقي الدجاني رئيس المجلس الاعلى للتربية والثقافة والعلوم الفلسطيني وقال في حديث خاص للاتحاد: فيما يخص عملية السلام الجارية نقدر للدور الاوروبي تفاعله وبعض الاشارات الى انها هشة وتحتاج الى علاج. وقال: ان مؤتمر التعاون العربي الاوروبي ينعقد في وقت اثبت فيه النظام العربي قدرته على الصمود ولكن يجب التوقف امام مشكلتين يخرج الكثيرون من الاشارة لهما وهما:

■ تجارة السلاح وآثارها السلبية على الاقتصاد واشاعة عدم الاستقرار ودور اوروبا فيها.

■ عبودية المديونية حيث تجب اعادة النظر في موضوع المديونية وتراكم الفوائد وما يتعلق بخدمة الديون حتى تصل الى تعاون حقيقي.

وقال الدكتور احمد صدقي الدجاني ان هذين العنصرين آثارهما على الاوضاع العامة.. خاصة وان السلام الذي نراه هشا.. والقلق يتزايد.. ونحن نقدر التحرك الاوروبي.. لكنه لا يمثل حدا أدنى لما يجب ان يكون عليه. وقال: اننا نستشعر القلق من بعض ما جاء في كلمة المبعوث الاوروبي الخاص بعملية السلام.. السفير ميجيل موراتينوس.. وهي الانسحاب التام مقابل الأمن التام.. الأمن لمن وما معنى الأمن؟



الدكتور احمد صدقي الدجاني

أحدهم قال: الأمن لكل الأطراف!! ولكن كيف يتأتى الأمن والاحتلال مستمر.. والتخريب الاقتصادي يتزايد وما يفعله الاحتلال بالارض والحقوق والاقتصاد الفلسطيني أمر غير مسبوق.

وقال الدكتور الدجاني: لقد اقلقني الحديث عن الدعم الاوروبي للسلطة الفلسطينية والواقع انه لا يتجاوز عدة ملايين من الدولارات لتغطية مرتبات العاملين.. والحديث عن المنح غير ملائم ونحن لا نريد منحا ولكننا نريد حلا صحيحا.. لأن اتفاقية باريس ٩٤ في اطار اوسلو هي احد اسباب الخراب.. اضافة الى الحصار الاسرائيلي الذي يكلفنا يوميا ٦ ملايين دولار.. وتخريب البنية الاساسية الذي لا يقدر ونحن نستطيع توظيف امكانياتنا وخبراتنا حينما يخرج كابوس الاحتلال.

وطالب رئيس المجلس الأعلى للتربية والثقافة والعلوم الفلسطيني بأن يتخذ الاتحاد الاوروبي اجراء عمليا لإيقاف اتفاقية المشاركة مع اسرائيل.. وقال: يكفي ان اذكر هنا ما قاله ايان جيلمور الوزير البريطاني في ندوة التعاون العربي الاوروبي في بروكسل قبل ٥ اسابيع: «ان سجل اسرائيل في حقوق الانسان بعد اوسلو رهيب ولا يمكن القبول به كما تقرر تقارير منظمة العفو الدولية.. والتساؤل ملح: لماذا لا تتخذ اجراء تجاه موقف الشراكة؟ ولماذا لا نمارس ضغوطا عليها خاصة وان هذه القضية أثيرت في الأوساط البريطانية.

وقال: ان العلاقة الاوروبية الامريكية لا يمكن ان تبقى بدون دور فاعل ونحن نقدر التحرك الاوروبي لكنه يستطيع ان يكون اكثر فاعلية من خلال العلاقة مع امريكا وما يمكن ان تفعله لدعم الحق الفلسطيني.

مبيعات الذهب لم تتوقف بالرغم من اجازة عيد الاضحى المبارك، والصورة تعكس مدى الاقبال على سوق الذهب في ديرة من جميع الجنسيات والمعروف ان لجنة تجار الذهب توقعت الا تقل مبيعات الذهب خلال فترة المهرجان عن ٣٧٠ مليون درهم بنسبة زيادة لا تقل عن ٦٠٪ بالمقارنة بالايام العادية.. (تصوير: ظهير حيدر)

شركة سراميك رأس الخيمة تخترق اسواق فرنسا والمانيا

■ رأس الخيمة ـ حسن الشامسي:

■ حققت شركة سراميك رأس الخيمة نقلة نوعية في نشاطها بتمكنها من اختراق عدد من الاسواق الجديدة في اوروبا ذكرت ذلك مجلة غرفة رأس الخيمة في عددها الاخير واشارت الى ان الشركة تمكنت ولاول مرة على مستوى المنطقة من دخول السوقين الفرنسي والالماني وذلك في تطور يمهد لزيادة حجم صادرات الشركة بشكل ملموس خلال السنوات القليلة المقبلة وقال الدكتور خاطر مسعد مدير عام شركة سراميك رأس الخيمة ان دخول الشركة الى السوقين الالماني والفرنسي يحمل اهمية خاصة تفوق بكثير الجانب التجاري البحت والمتمثل في زيادة ايرادات الصادرات حيث يؤكد ذلك المستوى الرفيع الذي باتت تتمتع به منتجات الشركة سواء من حيث الجودة او تنوع المنتجات وتصميماتها واسعارها التنافسية خاصة وان هذين السوقين من الاسواق الغربية بشكل عام يفرضان مواصفات ومقاييس صارمة يتعين الوفاء بها قبل التمكن من الدخول اليها والمنافسة فيها واضاف الدكتور ان تحقيق سيراميك رأس الخيمة لمثل هذه النجاحات ودخولها الى اسواق تهيمن عليها شركات عالمية عملاقة مضى على وجود بعضها عدة عقود يعد شهادة بالتفوق الذي سجلته الصناعات المحلية بدولة الامارات وقال ان المؤشرات الاولية مبشرة حيث تتوقع ان ترتفع الصادرات الى فرنسا والمانيا بشكل تدريجي مع تعزيز تواجدها فيهما ويؤكد الدكتور مسعد ان الخطط التصديرية تعتمد على دراسات مكثفة للاسواق الخارجية ونحن نتطلع حاليا لدخول المزيد من الاسواق الاوروبية في المستقبل القريب بالاضافة الى اسواق في مناطق اخرى في العالم.

٨٠ مليون دولار حجم تكاليفه

بدء تشغيل الكابل البحري الخليجي يوليو المقبل

■ الكويت: يبدأ في شهر يوليو المقبل تشغيل كابل الاتصالات البحري الخليجي «فوج» الذي [illegible] ١٢٠٠ كيلومترا من سواحل الكويت الى دبي مرورا بالبحرين وقطر والذي تكلف ٨٠ مليون دولار.

ويوفر الكابل البحري تقنية عالية ومتطورة تفوق الاقمار الصناعية في مجال الاتصالات المرئية والمسموعة والفاكس كما ينقل قاعدة معلومات تغطي كافة مستلزمات الكمبيوتر والشبكة العالمية «الانترنت» كما يوفر [illegible] بين كل دولتين متجاورتين من الدول الاربع وحدد العمر الافتراضي بحوالي ٢٥ عاما الا ان الدراسات الموثقة تؤكد انه بالامكان ان يخدم لمدة ٥٠ عاما اي ضعف عمره الافتراضي. وقد تقدمت المملكة العربية السعودية بطلب الانضمام الى الكابل الخليجي «فوج» بحيث يواصل طريقه من الكويت الى الاراضي السعودية عبر البر لتكتمل دائرة الكابل بين البر والبحر.

واستغرقت عملية اتمام مشروع الكابل البحري الخليجي حوالي سنتين بدءا من الدراسة حتى عملية دفن الكابل الذي يدعمه وجود ١٣ وحدة تقوية. كما تم تصميمه بطريقة تمكن من وصله بكابلات اخرى عابرة للقارات مثل الكابل «فلاج» الذي ينطلق من اقصى آسيا حتى أوروبا عن طريق دبي مرورا ببحر العرب. ومن المقرر ان تبدأ الخدمة بالكابل «فلاج» قبل نهاية العام الحالي كما ان عملية ربط الكابلين «فلاج وفوج» ستربط دول الخليج بكل من اليابان وكوريا والصين وهونج كونج وتايلاند وماليزيا والهند ومصر وايطاليا واسبانيا وبريطانيا واية دول اخرى تتصل بهذه الكابلات لاحقا. (أ ش أ)

هكذا من الأصل

في دراسة لمنظمة الخليج للاستشارات الصناعية
ارتفاع الناتج المحلي الاجمالي للامارات بنسبة ٣١٠٧٪ خلال ٢٥ عاما

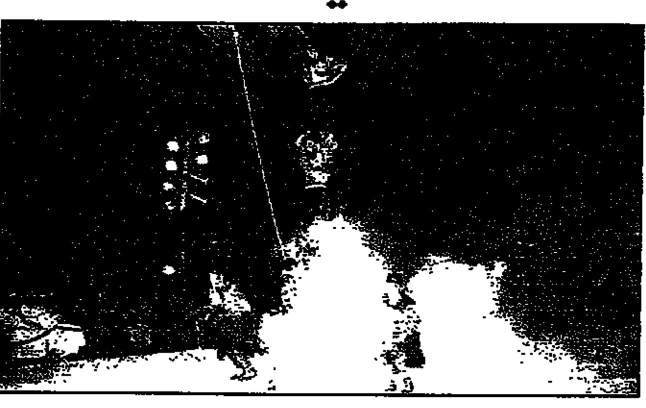
□ الدوحة - جابر الحرمي:

■ أكدت دراسة نشرت في الدوحة ارتفاع مساهمة الصناعات التحويلية في الناتج المحلي الاجمالي بدولة الامارات العربية المتحدة، من أقل من ١٪ عام ١٩٧٥م الى ٧ر٨٪ عام ١٩٩٥م. حيث قفزت قيمة الناتج المحلي لهذه الصناعات من ٣٦٩ مليون درهم الى نحو ٥ر١٢ مليار درهم. أي بمعدل زيادة وصلت نسبتها ٦ر٩٦٪ خلال العشرين سنة الماضية. في الوقت الذي حقق الناتج المحلي الاجمالي كذلك معدلات نمو قياسية في الفترة من ١٩٧٠م وحتى ١٩٧٥م حيث ازداد بنسبة ٩ر٧٨٢٪، فوصل الى ٦٣٥ر٣٩ مليار درهم من ٨٩ر٤ درهم خلال خمس سنوات. وأشارت الدراسة التي نشرتها منظمة الخليج للاستشارات الصناعية - مقرها الدوحة - في كتاب تحت عنوان «ملامح الاقتصاد الصناعي في دولة الامارات العربية المتحدة» الى ان الناتج المحلي الاجمالي قفز بنسبة ١٧ر٣١٠٧٪ خلال ٢٥ سنة الماضية «من ١٩٧٠ - ١٩٩٥م» حيث وصل الى ٩٧٠ر١٤٣ مليار درهم عام ١٩٩٥م. بعد أن كان ٨٩ر٤ مليار درهم عام ١٩٧٠م

ووفقا لأرقام الدراسة فإن مساهمة القطاع النفطي في الناتج المحلي الاجمالي تراجعت من حوالي ٦٧٪ في منتصف السبعينات الى حوالي ٥٨٪ في بداية الثمانينات. ثم الى ٣٩٪ في نهاية الثمانينات. ثم الى حوالي ٣٤٪ في منتصف التسعينات، حيث بلغت قيمة القطاع النفطي في الناتج المحلي الاجمالي نحو ٢٠٠ر٤٩ مليار درهم في نهاية عام ١٩٩٥م شكل ٢ر٣٤٪ من الناتج المحلي.

وقالت الدراسة ان القطاعات غير النفطية حققت معدلات نمو جيدة طوال الفترة الماضية. تراوحت ما بين ٦ر٨٪، مما خفض كثيرا من آثار انخفاض معدلات نمو القطاع النفطي. وبلغت قيمة مساهمة القطاع غير النفطي في الناتج المحلي ٧٧٠ر٩٤ مليار درهم شكلت نسبة ٨ر٦٥٪ من الناتج الاجمالي المحلي. وذكرت الدراسة الى ان مسار اقتصاد دولة الامارات قد مر بثلاث مراحل رئيسية شملت المرحلة الأولى الفترة الممتدة من عام ١٩٧٥ وحتى عام ١٩٨٠م. والثانية من ١٩٨١ وحتى عام ١٩٨٦م والثالثة من عام ١٩٨٧م وحتى عام ١٩٩٥م. وقد انخفضت المرحلة الأولى بنمو متسارع ومعدلات نمو عالية في الأنشطة الاقتصادية المختلفة، وفي مقدمتها قطاع النفط. وشهدت الفترة الثانية انحسارات في معدلات النمو حتى أصبح معدل النمو للناتج المحلي سالبا بمقدار ٦ر٤٪ في المتوسط، وكان الانخفاض واضحا في قطاع النفط الذي حقق نموا سالبا بمقدار ٧ر١٢٪. وفي الفترة الثالثة شهدت بداية عودة الانتعاش الى الاقتصاد الوطني. واكدت الدراسة ان الامارات استطاعت تحقيق نجاحات جيدة في مضمار التنمية الصناعية خلال العقدين الماضيين انطلاقا من الرغبة في تنويع مصادر الدخل القومي.





اقبال كبير من الاطفال على كافة فعاليات مهرجان دبي للتسوق ٩٧

■ يستمتع الاطفال في دبي بنشاطات عديدة يزخر بها مهرجان دبي للتسوق وتضم واحة اتصالات ومتحف اتصالات وعروض ديزني الرائعة وعروض الالعاب النارية والسيرك الاوروبي وغيرها.

ويقدم متحف اتصالات في مركز ديرة سيتي سنتر ابتكارات عديدة للاطفال في مجال الرياضة والطيران، ويتضمن مدينة الرياضة ٢٠٠٠ التي تقام فيها العاب تعليمية وعروض رياضية منوعة وبساط الريح الذي يتيح للمشاركين مشاهدة انفسهم على بساط طائر. وفي لعبة اخرى يتمكن المشاركون من قيادة طائرة من خلال شاشة تعرض مشاهد طيران كاملة ويتحكمون هم بحركتها بواسطة مقود خاص.

اضافة الى ذلك يتوفر في المتحف «نادي الطيارين الصغار» الذي يستقبل مشاركين ما بين عمر السنتين والسبع سنوات، و«صور المرايا» حيث يضع المشاركون رؤوسهم في ثقوب موضوعة في مشاهد منوعة كصورة طائرة او عصفور او تنين.

وفي شارع الرقة تكثر النشاطات المخصصة للاطفال والتي تتضمن مدينة المرح حيث قطار الاشباح، والدولاب الضخم، والكراسي المتحركة وبيت المرح وغيرها، والسيرك الاوروبي الذي يضم عددا كبيرا من الفنانين المشهورين الذين يتميزون بمهارة عالية في كافة الالعاب ومن بينهم كلوديا الالمانية.. والثنائي الفرنسي وراقصة الباليه التشيكية «آيريس» التي ترقص على الحبال العالية.

وتشهد حديقة الممزر عروض شخصيات ديزني التي تشارك فيها اكثر من ١٨ شخصية محببة لدى الاطفال بالاضافة الى ١٥ فنانا يقدمون رقصات واغاني تعرض للمرة الاولى في منطقة الشرق الاوسط. وتتميز هذه العروض بتقنيات عالية جدا، وتجذب عددا كبيرا من الاطفال يوميا.

وقد استهلت شخصيات ديزني حفلاتها بعرض اعد خصيصا ليقام في دبي ويتضمن لقطات من فيلم علاء الدين تخللتها موسيقى واغاني مأخوذة من افلام مائة مرقط ومزقط وبوكاهونتاس وعروس البحر واحدب نوتردام وكتاب الغابة وغيرها من الاغاني والمشاهد التي يحبها الاطفال. ويسعد الاطفال كل مساء بمشاهدة ميكي وميني ماوس. وغوفي. وبلوتو. وتشيبمانكس تشيب وديل اضافة الى ابطال آخرين من عالم ديزني.

وفي حديقة الخور برع أطفال من جنسيات متنوعة في تنفيذ عروض للازياء ببراءتهم وعفويتهم وتمايلوا على انغام الموسيقى فزينت لوحة فنية رائعة اجواء الحديقة الملونة. وبالاضافة الى هذه النشاطات يتجمع اطفال دبي وزوارها في كل ليلة عند غرفة تجارة وصناعة دبي وعلى طول خور دبي ليشاهدوا اجمل عروض الالعاب النارية التي تزين سماء دبي وتضيء خورها الجميل.

تغطية:
فريد وجدي
تصوير:
ظهير حيدر
محمد حنيفة

سعودي ومواطن يفوزان بجوائز ملصقات السيارات

■ فاز السعودي (فهد الغنيم) والمواطن (مروان أحمد محمد) بجوائز ملصقات السيارات ضمن حملات مهرجان دبي للتسوق ٩٧ الترويجية.

وكان فريق من تلفزيون دبي قد قام في الاسبوع الأول والثاني من المهرجان بالتجول في شوارع المدينة الرئيسية بكاميرا التلفزيون لاختيار السيارة الرابحة التي تحمل احد ملصقات مهرجان التسوق.

وحصل كل من الفائزين على مبلغ ٥٠٠٠ درهم نقدا. يذكر ان اجمالي هذه الجوائز هو ٢٠ الف درهم حيث يتم اختيار سيارة واحدة كل أسبوع.

الفائزون بسيارات اللكزس في مهرجان التسوق

■ دبي - الاتحاد: فاز خمسة من المشاركين في مسابقة سيارات اللكزس وذلك في يوم ١٨ ابريل الحالي والفائزون هم: بيركتس كولان من الشارقة ورقم تذكرته ١٢٢٥ عادل البنا من دبي وتذكرته ٩٩١١ وخالد عبدالصمد انكوده من الشارقة وتذكرته رقم ٨٧٠٣ والفن بلير من دبي وتذكرته رقم ٤٦٥٠ ومحمد علي السعودية وتذكرته رقم ٢١٥٠.

معرض التجميل «ميك آب فوريفر» في دبي

■ بدأ أمس معرض التجميل «ميك آب فوريفر» في انتركونتيننتال بلازا في دبي بعنوان «قوس قزح عرض الازياء» تقدمه محال «ميك اب فوريفر» في دبي.

وتقول ناهية الأحمدية مسؤولة محال «ميك آب فوريفر»: نبدأ الامسية بعرض تشارك فيه عارضات من كل انحاء العالم تبرز كل المنتجات التي تحتاجها المرأة يوميا من مواد تجميل واكسسوارات كالحقائب اليدوية والاحذية وغيرها».

بعد هذا العرض الأول سيقوم فنان التجميل الفرنسي (سيفليان وانب) الذي جاء خصيصا الى دبي من باريس لهذه المناسبة باعطاء لمحة حول تقنيات التجميل خطوة بخطوة.





١٠ دول تقدم تراثها الوطني في مهرجان فولكلوري دولي في حديقة خور دبي

■ منذ انطلاق فعاليات مهرجان دبي للتسوق ٩٧ بدأت حديقة خور دبي باستقطاب عدد كبير من الزوار والمقيمين في دبي الذين يتوافدون اليها للاستمتاع بالعروض الفولكلورية الجذابة التي تقدمها الدول المشاركة. ويعد هذا النشاط من ضمن عوامل الجذب العديدة التي يقدمها مهرجان دبي للتسوق ٩٧ وتشارك فيه ١٠ دول من مختلف انحاء العالم. تقدم كل ما يتعلق بتراثها من ازياء وثقافات واطعمة ورقصات تقليدية ومسرحيات وتضم هذه الدول: مصر والاردن وسوريا وفلسطين وتايلاند والهند وباكستان واوكرانيا وبنجلاديش واليمن.

وفي هذا الاطار قال محمد الفردان عضو اللجنة التنظيمية والترفيهية في مهرجان دبي للتسوق ٩٧ «قمنا بتنظيم هذا الاحتفال نظرا لعدد الجنسيات والثقافات المتنوعة التي تحتضنها امارة دبي. وقد ساهم هذا التنوع في تلوين الاحتفال واستقطاب العديد من المشاهدين».

واضاف «سوف تسمح هذه الفرصة النادرة لكل المقيمين والزوار بالتعرف على تراث كل الدول المشاركة من خلال عروض الازياء التقليدية التي ستقدم بهذه المناسبة اضافة الى مهرجان الرقصات الشعبية والمقتطفات المسرحية». واعرب الفردان عن سعادته بمشاركة عدد كبير من الدول في هذا الاستعراض الثقافي الخاص.

يذكر ان هذا المهرجان يقام ايام الخميس والجمعة فقط ويستمر حتى اختتام فعاليات المهرجان في ٢٦ ابريل الجاري، بالاضافة الى مهرجانات اخرى تقدمها الدول بشكل منفرد يوميا.



البرنامج اليومي لنشاطات مهرجان دبي للتسوق ٩٧ ليوم ٢٠/٤/٩٧

■ عروض شخصيات ديزني
حديقة الممزر، من ٣٠ر٦ مساء - ٣٠ر٨ مساء

مهرجان راديو وتليفزيون العرب «إيه آر تي»
مركز دبي التجاري العالمي، الساعة ٠٠ر٨ مساء

مباراة مهارات القيادة
مقابل فندق حياة ريجنسي، من ٠٠ر٥ عصرا - ٠٠ر١٠ مساء

مسابقات عالم نيدو
حديقة المشرف، الساعة ٠٠ر٦ مساء

عرض «ميك آب فوريفر»
بلازا انتركونتيننتال، الساعة ٣٠ر٧ مساء

العروض اليومية طيلة فترة مهرجان دبي للتسوق ٩٧
المملكة الفرعونية
مركز وافي، من ٠٠ر١٠ صباحا - ٠٠ر١٠ مساء

القرية العالمية
شارع بني ياس، خور دبي، من ٠٠ر٤ بعد الظهر - ٠٠ر١٢ ليلا

واحة السجاد
قرب فندق حياة ريجنسي، من ٠٠ر١٠ صباحا - ٠٠ر١٠ مساء// من ٠٠ر١٠ صباحا - ٠٠ر١٢ ليلا (أيام الجمعة والأعياد)

واحة الكمبيوتر
شارع خالد بن الوليد، من ٠٠ر٩ صباحا - ٣٠ر١ بعد الظهر// من ٣٠ر٤ بعد الظهر - ٠٠ر٩ مساء

متحف اتصالات للأطفال
ديرة سيتي سنتر، من ٠٠ر١٠ صباحا - ٠٠ر١٠ مساء

عروض الألعاب النارية
خور دبي، ٠٠ر٨ مساء

العرض المائي
القرية العالمية، من ٣٠ر٧ - ٣٠ر٨ مساء

سحوبات سيارات لكزس
تليفزيون دبي، ٠٠ر١١ مساء

سحوبات الذهب
سوق الذهب، ٠٠ر٩ مساء

قرية التراث
الشندغة، ٠٠ر٤ بعد الظهر - ٠٠ر١٢ ليلا

مسابقات ثقافية
قرية التراث، الشندغة، ٠٠ر٧ مساء - ٠٠ر٨ مساء

قرية الغوص
الشندغة، من ٠٠ر٤ بعد الظهر - ٠٠ر١٠ مساء

بطولة بيبسي سيجا للشرق الاوسط
شارع الرقة، من ٠٠ر٣ بعد الظهر - ٠٠ر١١ مساء

حملة «الرقم السري» مليون ونصف درهم
الفطيم للتجارة - ٠٠ر٩ مساء

نشاطات شارع الرقة
شارع الرقة، من ٠٠ر٩ صباحا - ٠٠ر١ الظهر// من ٠٠ر٤ بعد الظهر - ٠٠ر١٢ ليلا

القفز بالبانجي
بالقرب من السفارة البريطانية من ٠٠ر١١ صباحا - ٠٠ر٩ مساء

ركن الرسامين
القرية العالمية، من ٠٠ر٤ بعد الظهر - ٠٠ر١٢ ليلا

واحة اتصالات
شارع الرقة، مدينة المرح من ٠٠ر١١ قبل الظهر - ٠٠ر١٢ ظهرا

السيرك الأوروبي من ٠٠ر٩ مساء - ٠٠ر١١ مساء

عالم الطفل
حديقة الخور، من ٠٠ر٣ بعد الظهر - ٣٠ر٦ مساء

مهرجان التراث والثقافة
قصر الشيخ سعيد آل مكتوم، الشندغة، من ٠٠ر٨ صباحا - ٠٠ر٢ بعد الظهر - ومن ٠٠ر٣ بعد الظهر - ٠٠ر١١ ليلا

القيادة الممتعة (فان درايف)
مقابل فندق حياة ريجنسي (الكورنيش) من ٠٠ر١٠ صباحا - ٠٠ر١ بعد الظهر
٣٠ر٢ بعد الظهر - ٠٠ر١٢ ليلا

نشاطات القرية العالمية/ ١٩ ابريل
العرض الصيني، من ٣٠ر٤ - ٣٠ر٥ عصرا

تستله الطريق الى الشهرة. من ٠٠ر٦ بعد الظهر - ٠٠ر٧ مساء

العرض المائي من ٣٠ر٧ مساء - ٠٠ر٨ مساء

عرض الألعاب النارية من ٠٠ر٨ مساء - ١٠ر٨ مساء

عروض فرقة فندق فورتي جراند. من ٣٠ر٩ - ٣٠ر١٠ مساء

العرض الغجري. من ٠٠ر١١ مساء - ٠٠ر١٢ ليلا

مهرجان دبي للتسوّق يقدم أسعاراً تنافسية خلال أيام العيد المبارك

■ أثبتت زحمة أسواق دبي صحة توقعات اللجنة العليا للمهرجان بجذب أكبر عدد من الزوار والمتسوقين الى الامارة. وكانت الامارة قد شهدت منذ اليوم الأول لبدء المهرجان في ٢٦ مارس الماضي وصول زوار من كافة أنحاء العالم خصوصا من دول مجلس التعاون الخليجي. ويقوم الزوار والمقيمون على حد سواء بالتدافع الى أكثر من ٢٥٠٠ محل تجاري مشارك بفعالية في اكبر تنزيلات شاملة على مختلف المنتجات. وتشمل العروض المقدمة تنزيلات على الأزياء والالكترونيات والهدايا والألعاب والحرفيات وغيرها اضافة الى العروض الترويجية والتي تتضمن شراء قطعة والحصول على اخرى مجانا. والشراء بسعر التكلفة. ويعتبر التسوق خلال مهرجان دبي للتسوق الذي تنتهي فعالياته في ٢٦ ابريل الجاري فرصة كبيرة للمتسوقين الذين يرغبون بشراء هدايا العيد. وفي هذا المجال قال امس بعض المتسوقين في مركز ديرة سيتي سنتر: «منذ انطلاق المهرجان بدأنا نحضر انفسنا للتسوق خصوصا أن العيد المبارك كان على الابواب وكالعادة فنحن نشتري الهدايا احتفالا بهذه المناسبة المباركة. ويعتبر وقوع المهرجان خلال العيد فرصة نادرة يستفيد منها المقيمون والزوار على حد سواء». واعرب المتسوقون عن سعادتهم بهذا الحدث الكبير واهميته بالنسبة لكل افراد الأسرة بحيث لم يعد من الضروري ترتيب رحلات الى دول أخرى لقضاء اجازة العيد. من جهته اعلن صاحب محال أزياء في دبي ان حجم مبيعاته ازداد بشكل ملحوظ قبل ايام العيد. وقال: «من الصعب جدا تصور ما يجري في الأسواق فالناس تتدافع بشكل كبير والمواقف مليئة بالسيارات وهذا أمر يدخل البهجة الى قلوبنا ويطمئننا ويحثنا على تشجيع تظاهرة المهرجان والعمل على انجاحها عاما بعد عام خصوصا ان المؤشرات الأولية تدل على ان الواقع سيتجاوز اللجنة الى حد بعيد».

وخلال زيارته لدبي قال أحمد القاهري - سعودي الجنسية: «ان الأسعار في أسواق دبي تنافسية جدا وتلقي زيارتنا لمهرجان التسوق ٩٧ نتيجة لزيارتنا الاولى لمهرجان العام الماضي. فعاليات ونشاطات هذا العام عديدة جدا ونحن لم نتمكن حتى اليوم من مشاهدة كل شيء لذا سنمدد اقامتنا حتى آخر ايام العيد».

من ناحيته قال عبدالله عبيد غانم - كويتي الجنسية: «انها المرة الأولى التي أزور فيها دبي وقد عملت جاهدا لآتي خلال أيام المهرجان لأتسوق بعد ان كنت اتابع فعاليات هذا الحدث عبر الصحف وشاشة التلفزيون. واعتقد انني اتخذت القرار السليم». ومن قطر أعرب جاسم عبدالله عن سعادته بقيام هذا المهرجان في دولة عربية رائدة في مجالي التجارة والسياحة.

وبالاضافة الى مراكز التسوق توفر دبي لمتسوقيها أسواقا أخرى تنتشر في كل انحاء المدينة وتعرض آخر الابتكارات في عالم الأزياء وآخر المنتجات في عالم التكنولوجيا والالكترونيات الحديثة والمنتجات الحرفية.

وعلى ضفة خور دبي من جهة ديرة أقامت لجنة مهرجان دبي قرية عالمية خاصة بالحدث تم انشاؤها على ضفة خور دبي من جهة ديرة تضم أكثر من ٣٥٠ محلا تابعة لحوالي ١٢ دولة تتنوع منتجاتها بين الأزياء والعطور والقطنيات والجلديات والمجوهرات التقليدية بالاضافة الى مفروشات اثرية ومنتجات حرفية عديدة.

اصحابها لايحصلون على فوائد
٢١ مليار جنيه حسابات جارية في بنوك مصر

■ القاهرة - عبد الله صالح:

■ بلغت جملة قيمة الحسابات الجارية المودعة في بنوك مصر، طبقا لأحدث احصائيات المركزي المصري - ٢١ مليار جنيه.

ووفقا للتقاليد المصرفية المصرية، فان جميع البنوك في مصر باستثناء بنكين فقط هما «العقاري المصري»، «المصري الامريكي» - لاتدفع اية فوائد لمودعي الحسابات الجارية، باعتبار انها اموال تحت الطلب، وذلك خلافا لما جرت عليه نظم معظم بنوك العالم التي تدفع فائدة حتى على ايداعات الليلة الواحدة.

ورغم تزايد المنافسة حاليا بين البنوك في مصر، لاجتذاب العملاء، في ظل برنامج الخصخصة والتمرد الاقتصادي الا ان هذه البنوك لاتزال ترفض فكرة دفع اية فائدة بأية نسبة لأصحاب الايداعات الجارية، بل انها تفرض رسوما ادارية على هذه الحسابات.

ومشيرا الى عدم وجود قوانين او تعليمات من البنك المركزي تمنع صرف فوائد على الحسابات الجارية ارجع الدكتور عادل عزي رئيس بنك التنمية الوطني المصري امتناع البنوك عن دفع الفوائد على هذه الايداعات - كمصرف مصرفي سائد في مصر - الى ان البنوك لاتدرج هذه الاموال ضمن خططها الاستثمارية، ولاتستخدمها او تعتمد عليها في منح تمويلات لمدد طويلة، فضلا عن ان البنوك مطالبة بردها في اية لحظة للعميل، حتى لو بعد خمس دقائق من ايداعها.

واضاف المسؤول المصرفي ان ٤١٪ من اجمالي الاموال المودعة في كل الاوعية بالبنوك يجري ايداعها في صورة احتياجات لدى البنك المركزي المصري، ولاتحصل البنوك على اية فوائد عنها، اضافة الى التزام البنوك بالاحتفاظ بجزء من اموالها في صورة سائلة، طبقا لتعليمات المركزي، وهو الامر الذي تعتبر البنوك مع هذه الحسابات الجارية عوضا عن الاموال المعطلة، وبالتالي لاتدفع عنها اية فوائد.

ومن جانبه اعترف السيد محمود عبد العزيز رئيس البنك الاهلي المصري ورئيس اتحاد البنوك المصرية بأن البنوك تستثمر الحسابات الجارية المودعة لديها في مجالات قصيرة الاجل وخاصة «الانتربنك»، اضافة الى التمويلات التي لاتتعدى شهرا واحدا، وبالتالي فانها تحقق ارباحا من استثمار هذه الحسابات، ورغم ذلك فانها تمتنع عن صرف اية فوائد عليها.

اما البنك العقاري المصري، والمصري الامريكي، كاستثناء من بين بنوك مصر، يدفعان فائدة على الحسابات الجارية وكما اوضح محمود عبد العزيز فانهما يشترطان ان يكون المودع عميلا دائما وان يتم تحويل مبالغ تعاملاته الى خزينة البنك، اضافة الى ممارسة جميع انشطته وعملياته المصرفية من خلال البنك، فضلا عن تحديد حجم معين لقيمة الحساب الجاري.

وبسبب ما وصفه بتكدس الودائع لدى البنوك في مصر والتي بلغت اكثر من ١٨٠ مليار جنيه استبعد الدكتور ثروت بدران استاذ الاقتصاد بجامعة القاهرة اقدام هذه البنوك على صرف فوائد على الحسابات الجارية لديها والتي تمثل نحو ٨٪ من جملة الودائع في المستقبل القريب.

البحرين تستضيف مؤتمر سوق السفر العربي الثاني في مايو القادم

■ تستضيف دولة البحرين خلال الفترة من ٤ وحتى ٥ من شهر مايو القادم مؤتمر سوق السفر العربي الثاني الذي يعقد تحت رعاية وزير شؤون مجلس الوزراء والاعلام السيد محمد ابراهيم المطوع.

وقال مدير ادارة التسويق والترويج السياحي بالوكالة بشؤون السياحة في وزارة شؤون مجلس الوزراء والاعلام السيد علي حسن فولاذ في تصريح لوكالة انباء الخليج ان انعقاد مؤتمر السوق العربي الثاني يأتي ضمن فعاليات معرض سوق السفر العربي الذي سيقام في دبي بدولة الامارات العربية المتحدة خلال الفترة من ٦ الى ٩ من شهر مايو القادم. واضاف ان المؤتمر الذي تنظمه شؤون السياحة بوزارة شؤون مجلس الوزراء والاعلام بالتعاون مع شركة طيران الخليج يهدف الى التركيز على زيادة فرص السفر من والى دول الخليج العربي ومنطقة الشرق الاوسط ونشر الثقافة السياحية وتدعيم التعاون الدولي في مجال السفر والسياحة.

وقال السيد علي فولاذ انه سوف تشارك في فعاليات المؤتمر نخبة من المتخصصين في صناعة السياحة ورؤساء الجمعيات العلمية التي لها علاقة بصناعة السياحة الداخلية للمنطقة والسياحة الخارجية ومنهم الاتحاد العربي للفنادق والسياحة والاتحاد الدولي لوكلاء السفر وشركة التجمعات الدولية المتحدة واتحاد جمعيات السفر الاوروبية.

واوضح انه سيتم خلال المؤتمر ايضا مناقشة العديد من الامور الاستراتيجية والهامة ذات العلاقة بصناعة السياحة في المنطقة.. مبينا ان هذا المؤتمر سيكون فرصة كبيرة لتبادل وجهات نظر المشاركين فيه سواء من دول الخليج العربية أو دول الشرق الاوسط والدول الاجنبية الأخرى.

وقال مدير ادارة التسويق والترويج السياحي بالوكالة السيد علي فولاذ ان العديد من المشاركين سوف يتحدثون في جلسات المؤتمر عن المشاكل التي تعترض صناعة السياحة والسفر وطرح الحلول الناجعة لها.

الفيلالي: أولوية التمويل لمشاريع تنمية الاقاليم الشمالية المغربية

■ الرباط - الاتحاد:

■ أكد رئيس الوزراء وزير الشؤون الخارجية والتعاون المغربي السيد عبداللطيف الفيلالي، أنه من الواجب الاعتماد على الوسائل الذاتية للنهوض بالاقاليم الشمالية مع اعطائها الاولوية التامة في برنامج الموارد المالية المتاحة.

وأضاف في تصريح عقب اجتماع المجلس الاداري لوكالة تنمية أقاليم الشمال المغربية أن المجلس ناقش خلال هذه الدورة الجوانب الاستراتيجية التي أعدتها الوكالة للاطلاع على أسلوب التنمية المقترحة لهذه الاقاليم التي تتميز بخصوصياتها الطبيعية والاقتصادية.

وأوضح السيد الفيلالي أن الامر يتطلب لارساء برنامج متكامل يأخذ بعين الاعتبار الجانب البشري والفلاحي والسياحي موضحا أن تنفيذ هذه الاستراتيجية قد انطلق بوضع الحجر الاساسي لتوسيع وتثنية الطريق رقم ٢٧ الرابطة بين مطار أنكاد ووجدة، وكذا الاطلاع على مشروع اقامة قنطرة على وادي ملوية التي تندرج ضمن المدار الطرقي المتوسطي بين طنجة والسعيدية. مؤكدا أن مساهمة الاتحاد


عبداللطيف الفيلالي

الاوروبي في عملية تنمية أقاليم الشمال، بأن الاتحاد لم يسبق له أن التزم بأي شيء في هذا المجال، مضيفا بأن هناك اتصالات مع الدول الاوروبية وغيرها من الدول الشقيقة والصديقة من أجل انجاح هذا المشروع.

من جهته أعلن السيد حسن العمراني مدير وكالة تنمية أقاليم الشمال أن المجلس الاداري للوكالة وافق على برنامج العمل على المدى القصير والبعيد حيث سيتم وضع كافة الوسائل المادية الكفيلة بانجاح هذه الاستراتيجية التي ترمي الى فك العزلة عن المنطقة بواسطة شق الطرق وانعاش التشغيل والانتاج بالاضافة الى تعميم استفادة سكان هذه الاقاليم من آليات التنمية الاجتماعية والاقتصادية بما فيها المياه الصالحة للشرب والكهرباء والتطهير.

وأوضح السيد العمراني أن تنفيذ مختلف البرامج المسطرة في اطار الاستراتيجية المرسومة سيتم في اطار شراكة بين الوزارات المعنية والجماعات المحلية والوكالة والمجتمع المدني مذكرا بأن الوكالة ستقوم بالبحث عن التمويلات اللازمة لوضع مخططات التنمية موضع التنفيذ وانجازها في الاجال المحددة. مبرزا بخصوص الغلاف المالي المخصص لتنمية أقاليم الشمال أنه الى جانب ماتقوم به الجماعات والوزارات المعنية برمجت الوكالة تنفيذ مشاريع اثمانية أخرى ذات معدل استثماري يتراوح مابين أربعة وخمسة ملايين درهم سنويا، مذكرا أن مارصد للمنطقة خلال السنة المالية ٩٦، ٩٧ يفوق سبعة ملايين درهم مغربي.

اثيوبيا تعلن عن خطة ضخمة لتطوير الموارد المائية

■ اديس ابابا: اعلنت وزارة الموارد المائية الاثيوبية في اديس ابابا امس عن اول خطة كبيرة لتطوير الموارد المائية لنهري عطبرة والنيل الازرق اللذين يعدان المصدر الرئيسي لمياه نهر النيل عند سد اسوان.

وذكرت الوزارة في بيان لها انه تم البدء بالفعل في عمليات جمع البيانات واعمال المسح والتحليل مشيرة الى انه تم ايضا الاعداد النهائي لصياغة هذه الخطة الكبيرة بشأن النهرين الاثيوبيين.

وتستهدف هذه الخطة المائية الاثيوبية التعرف على نوعية وكمية الموارد المائية لهذين الحوضين الكبيرين في شمال اثيوبيا توطئة لاقامة مشروعات تنموية اقتصادية واجتماعية ضخمة خلال الثلاثين عاما القادمة. واشار بيان الوزارة ان الخطة الرئيسية المزمعة سوف تساعد اثيوبيا على تحول اعتماد قطاع الزراعة الى الامطار الى نظام الري والاعتماد على الموارد المائية الاخرى. وقال البيان ان الدراسة لهذه الخطة قد شملت بالفعل نهر (بارو) وهو النهر الاثيوبي الثالث الذي يشارك بنصيب كبير في مياه نهر النيل ايضا.

وقالت الوزارة ان هذه الخطة الرئيسية المائية تغطي ٦٥ الفا و٧٧ كيلومترا عن مساحة خوض نهر (بارو) بتكلفة ١٣٦ مليون بر اثيوبي تم الحصول عليها بالفعل من مصادر تمويل دولية.

ويذكر ان هذه الانهار الثلاثة وهي النيل الازرق وعطبره وبارو التي تنبع من اثيوبيا يشكل نصيبها في مياه نهر النيل نسبة تصل الى خمسة وثمانين في المائة من مياه نهر النيل عند سد اسوان وهو ما يجعلها تشكل اهمية كبيرة بالنسبة لمصر بصورة خاصة (ا ش ا).

شركات امريكية تمنح رئيس الوزراء الاثيوبي جائزة «الادارة الجيدة»

■ اديس ابابا: منحت مجموعة من كبرى الشركات الامريكية التي تملك مصالح في افريقيا رئيس الوزراء الاثيوبي ميليس زيناوي جائزة «الادارة الجيدة».

واوضح بيان اصدرته وزارة الخارجية الاثيوبية ونشرته صحيفة «اديس زمن» الحكومية ان رئيس الوزراء الاثيوبي هو ضمن مجموعة من المسؤولين الافارقة اختار «مجلس الشركات الامريكية لافريقيا» كوربورايت كاونسل فور افريكا منحهم الجائزة، كرؤساء ساحل العاج وموزمبيق واوغندا، ونائبي رئيسي جنوب افريقيا وبوتسوانا.

واشارت الصحيفة الى ان الرئيس الاثيوبي منح هذه الجائزة تقديرا للاصلاحات الاقتصادية التي اتخذها.

وانتقدت الصحف الاثيوبية الخاصة منح زيناوي اللقب، واعتبرت ان الجائزة التي منحت اليه لانه فتح مجال الاستثمار في بلاده للشركات الامريكية يجب الا تسمى «جائزة الادارة الجيدة» بل جائزة «اعطاء السوق الاثيوبية للامريكيين».

وكشفت مجلة «توبيا» الاسبوعية ان الاثيوبيين المقيمين في الولايات المتحدة قرروا تنظيم تظاهرات ضد ادارة ميليس خلال تسليم الجوائز.

ولفتت صحيفة «اديس زمن» الى ان نائب رئيس الوزراء كاسو ايلالا، المكلف الشؤون الاقتصادية، توجه الى الولايات المتحدة لتسلم الجائزة نيابة عن زيناوي.

«أ ف ب»

فرنسا تقرر اغلاق المركز الثقافي في عدن لاسباب اقتصادية

■ باريس قررت فرنسا اغلاق مركزها الثقافي في عدن جنوب اليمن الذي يحمل اسم «ميزون دو رانبو» بيت رانبو تيمنا بالشاعر الفرنسي ارتور رانبو الذي عاش في هذه الدار في اواخر القرن التاسع عشر.

وكشفت صحيفة «لوموند» الفرنسية عن هذا القرار مؤكدة انه تم لاسباب اقتصادية اذ ان هذا المركز كان يكلف نحو مليون فرنك فرنسي سنويا لوزارة الخارجية الفرنسية رغم ان الحكومة اليمنية قدمت المبنى وكانت تتكلف بدفع ايجاره. وفتح المركز ابوابه في عام ١٩٩١ في الدار التي اقام بها رانبو من ١٨٨٠ الى ١٨٩١ بحضور وزير الخارجية الفرنسي آنذاك رولان دوما ووزير الثقافة جاك لانغ في اول نوفمبر ١٩٩١ بمناسبة الذكرى المئوية لوفاة الشاعر.

وكان نحو ٦٠٠ طالب يسجلون فيه سنويا خصوصا لتعلم اللغة الفرنسية. ويأتي اقفال المركز في الوقت الذي يسعى فيه المركز الثقافي البريطاني بريتيش كاونسل اي ايجاد مبنى له في عدن، ومن المحتمل ان يحل محل المركز الفرنسي في المبنى ذاته. وتطبق وزارة الخارجية الفرنسية حاليا برنامجا يقضي بخفض النفقات في ميزانيتها ويتضمن بشكل خاص اغلاق نحو ١٥ مؤسسة بما فيها قنصليات ومراكز ثقافية عبر العالم

توقعات بارتفاع انتاج الحبوب في السودان الى ٣ر٥ مليون طن هذا العام

■ الخرطوم - الاتحاد: توقعت ورقة عن تقييم الموسم الزراعي الحالي في السودان ان يبلغ انتاج الحبوب هذا العام حوالي ٣ر٥ مليون طن بزيادة قدرها ٤٨٪ عن انتاج الموسم الماضي و٢٥٪ عن متوسط انتاج الفترة من ١٩٨٨ الى ١٩٩٢.

واوضحت الورقة التي قدمت لمؤتمر مديري الزراعة والثروة الحيوانية انه من المتوقع ان يبلغ انتاج البلاد من البذور الزيتية بما في ذلك بذرة القطن نحو ٤٦ر١ مليون طن بزيادة ١٥٪ عن الموسم الماضي و٣٦٪ عن متوسط انتاج الفترة من ١٩٨٨ الى ١٩٩٢. واشارت الورقة الى ان المساحات التي زرعت هذا الموسم بلغت ٤٠ مليون فدان بزيادة ١٤٪ عن مساحة الموسم الماضي. كما توقعت ان يصل انتاج السودان من القطن ٣٢٠ الف طن بزيادة ٤٪ عن الموسم الماضي. وقالت ان الموسم الزراعي الحالي تم بتمويل ذاتي واستخدمت فيه تقاوي محسنة خاصة من الذرة. واضافت ان الشح الحاد في جميع انواع الخيش وقلة حجم التمويل المصرفي وعدم توفره يعتبر من ابرز مشاكل الموسم ومعوقاته. ودعت الورقة المسؤولين بالولايات لبناء مخزون استراتيجي للحبوب الغذائي على مستوى الولايات. من جانبه أوضح الدكتور عبدالجليل عبدالجبار وكيل وزارة الزراعة ان القطاع الزراعي مازال يعاني من تدني الانتاجية وارتفاع تكلفة الانتاج.

اسعار العملات الخليجية

	درهم	ريال سعودي	ريال عماني	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
درهم	-	٠,٩٧٩	٩,٥٤٧	٩,٧٥٠	١,٠٠٩	١٢,٢٤٢
ريال سعودي	١,٠٢٠٤	-	٩,٧٤١	٠,٣٧٦٨	٠,٩٧٠	١٢,٤٩٢
ريال عماني	٠,١٠٤٧	١,١٠٢٧	-	١,٠٢١٣	٠,١٠٥٧	١,٢٨٢٤
دينار بحريني	٠,١٠٢٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	-	٠,١٠٣٥	١,٢٥٥٦
ريال قطري	٠,٩٩	٠,٩٧١١	٩,٤٦	٩,٦٦	-	١٢,١٣١
دينار كويتي	١٢,٣٣	١٢,٥	١,٢٨	١,٢٥٧	١٢,١٤	-

المصدر: بنك ابوظبي الوطني

سعر الفائدة على العملات الخليجية

	شهر	٣ شهور	٦ شهور	سنة
درهم	٥,٢٨	٥,٥٠	٥,٦٩	٦
ريال سعودي	٥,٦٨	٥,٨١	٦	٦,٢٧
ريال عماني	-	-	-	-
ريال قطري	٥,٥٣	٥,٦٧	٥,٨٥	٦,٢٢
دينار بحريني	٥,٧٥	٥,٩٤	٦,٠٦	٦,٥٠
دينار كويتي	٦,٦٢	٦,٦٨	٦,٧١	٦,٨١

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

أسعار العملات العربية الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
درهم	٣,٦٧٣٠	٥,٩٧٥٢	٢,١٢٠٣	٠,٠٢٩١	,٦٣٣٣	٢,٥٠٥٥
ريال سعودي	٣,٧٥٠٩	٦,١٠٢٠	٢,١٧٥٤	٠,٠٢٩٧	,٦٤٦٧	٢,٥٥٨٦
ريال عماني	,٣٨٥٤٩	,٦٢٧١٢	,٢٢٣٥٨	٠,٠٠٣٠٦	٠,٠٦٦٤٦	,٢٦٢٩٥
دينار بحريني	٠,٣٧٦٩٠	,٦١٣١٤	,٢١٨٥٩	٠,٠٠٢٩٩	,٠٦٤٩٨	,٢٥٧٠٩
دينار كويتي	,٣٠٢٥٠	,٤٩٢١١	,١٧٥٤٢	٠,٠٠٢٤٠	,٠٥٢١٦	٠,٢٠٦٣٤
جنيه مصري	٣,٣٨٨٠	٥,٥١١٦	١,٩٦٥٠	,٠٢٦٩	,٥٨٤١	٢,٣١١١
ليرة لبنانية	١٥٥٠	٢٥٢١,٥٤	٨٩٨,٩٧	١٢,٢٩	٢٦٧,٢٤	١٠٥٧,٣٠
دينار اردني	٠,٧٠٨٥	١,١٥٢٦	,٤١٠٩	٠,٠٠٥٦	٠,١٢٢٢	٤٨٣٣

المصدر: بنك الامارات الدولي

أسعار العملات الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
دولار امريكي	-	,٦١٤٧	١,٧٢٤٢	١٣٦,١٠	٥,٨٠٠٠	١,٤٦٦٠
جنيه استرليني	١,٦٢٦٨	-	٢,٨٠٤٩	٢٠٥,١٤	٩,٤٣٥٤	٢,٣٨٤٩
مارك الماني	,٥٨٠٠	,٣٥٦٥	-	٧٣,١٤	٣,٣٦٣٩	,٨٥٠٢
ين ياباني	٠,٠٠٧٩	,٠٠٤٩	,٠١٣٧	-	,٠٤٦٠	,٠١١٦
فرنك فرنسي	,١٧٢٤	,١٠٦٠	,٢٩٧٣	١٢,٧٤	-	,٢٥٢٨
فرنك سويسري	,٦٨٢٩	,٤١٩٣	١,١٧٦١	٨٦,٠٣	٣,٩٥٦٣	-

المصدر: بنك الامارات الدولي

الدولار مقابل العملات الدولية

شلن نمساوي	١١,٦٢٠
دولار استرالي	١,٢٩٤٤
فرنك بلجيكي	٣٤,٨٣٠
دولار كندي	١,٣٦١٥
فرنك سويسري	١,٤٧٥٥
مارك الماني	١,٦٨٥٠
كرونا دنماركية	٦,٤٣٩٠
بيزيتا اسبانية	١٤٢,٧٦
فرنك فرنسي	٥,١٦٩٤٠
جنيه استرليني	٠,٦٢٠٣
ين ياباني	١٢٢,٦٠
ايكو	٠,٨٦٩٤
ليرة ايطالية	١٦٦٦
ليرة تركية	٥١٢٤٠
جيلدر هولندي	١,٨٣٣٣
دولار هونج كونج	٧,٠٠
دولار سنغافورة	١,٤١٣٥
كراون نرويجي	٦,٧٤٠٠
كراون سويدي	٦,٨٥٠٠
دولار نيوزيلندي	١,٤٤٨٨

المصدر: الشركة العربية للوساطة المالية

سعر الفائدة بين البنوك على العملات الدولية

	اسبوع		شهر		٣ شهور		٦ شهور		سنة	
	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر
دولار امريكي	٥,٣١	٥,٤٤	٥,٤٤	٥,٥٦	٥,٥٦	٥,٦٩	٥,٧٥	٥,٨٨	٦,٠٦	٦,١٩
جنيه استرليني	٥,٧١	٥,٨٨	٥,٨٨	٦	٦,١٣	٦,٢٥	٦,٣٨	٦,٥٠	٦,٨٨	٧
ين ياباني	,٥٠	,٦٣	,٥٠	,٦٣	,٥٠	,٦٣	٠,٥٠	,٦٣	,٦٣	,٧٥
مارك الماني	٣	٣,١٣	٣	٣,١٣	٣,١٣	٣,٢٥	٣	٣,١٣	٣,١٣	٣,٢٥
فرنك فرنسي	٣,٢٢	٣,٣٨	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥	٣,٢٥	٣,٢٥	٣,٣٨
فرنك سويسري	١,٢٥	١,٣٨	١,٦٣	١,٦٣	١,٧٥	١,٦٣	١,٧٥	١,٧٥	١,٨٨	٢
ليرة ايطالية	٧,١٠	٧,٣٣	٦,٨٨	٧,٠٨	٦,٨٣	٦,٩١	٦,٧٧	٦,٨٥	٦,٦٧	٦,٧٦

المصدر: بنك الامارات الدولي

هكذا من الأصل

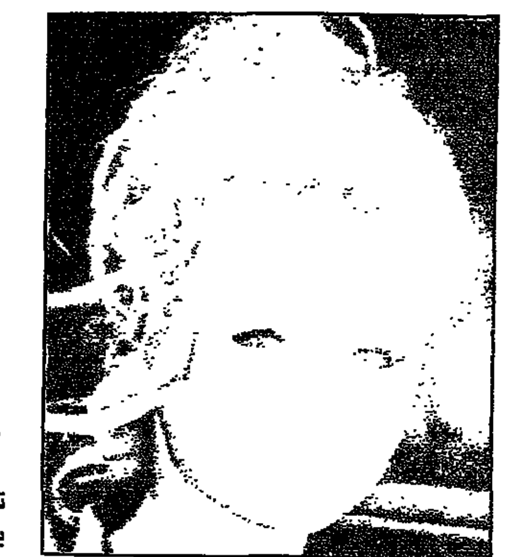
الاحد ١٣ ذي الحجة ١٤١٧هـ. الموافق ٢٠ ابريل ١٩٩٧م

■■ اتفاوض هذه الايام مع المؤلف والسيناريست محمد الباسوسي لشراء السيناريو الذي انتهى من كتابته بعنوان «٢٤ ساعة في اسرائيل لاقوم بانتاجه سينمائيا وببطولته ايضا.

هشام عبدالحميد.

■■ طلبت من المونتيرة رشيدة عبدالسلام سرعة الانتهاء من مونتاج فيلمي «المصير» حتى اتمكن من عرضه في مهرجان «كان» السينمائي الدولي بفرنسا.

يوسف شاهين



«مهجورة» .. والحب الضائع للفنانة باميلا أندرسون

تشارك الممثلة الأمريكية الحسناء باميلا اندرسون زميلتها تيا كارير بطولة فيلم «مهجورة» الذي تدور أحداثه حول فتاتين جميلتين يهجرهما حبيباهما وتترك احداهما حبيبها.. ثم تكتشف انها تحبه وتحاول استعادته والزواج منه ولكن يصعب عليها ذلك.

قوس قزح

عادل غيث

افتح ياسمسم أبوابك ..!

■■ ظاهرة عقود احتكار المطربين أصبحت تستحق التوقف أمامها.. وبصراحة أكثر أقول أن هذه الظاهرة حولت المطربين من نجوم الغناء العربي الى «عبيد الغناء العربي» عقود احتكار تتراوح مدتها مابين ١٠ و١٥ عاما أصبحت قيودا في رقاب المطربين والمطربات الشباب.. قيود جعلتهم لايستطيعون حتى الحديث مع الصحف أو منح أي صحيفة أو مجلة صورة لهم إلا بموافقة المحتكر.. بل انهم لايستطيعون حتى أن يتنفسوا إلا اذا قال لهم تنفسوا.. لايستطيعون عمل أي شيء إلا بتوقيعه وبصمته..! ولذلك تحول عدد كبير من المطربين المنتشرين الآن هنا وهناك تحولوا الى عجلة في اتجاه واحد.. ولمصلحة شخص واحد..! وأتصور أن هذه العملية ستظهر آثارها السلبية في الفترة القادمة وستحول سوق للتجارة.. سوق بعيدة تماما عن الابداع.. وأتصور أن أي عقد احتكار من المفروض ألا يزيد على ٣ أو ٤ أعوام ولكن ١٥ عاما رقما كبيرا جدا لأنه يعني أن المطرب سيبدأ مشواره وقد ينتهي وهو مربوط بطوق من الحديد في عنقه..! وبصراحة أكثر فنحن لانستطيع أن نقول: افتح «ياسمسم» أبوابك ليحلق النجوم..!!

□□□

■■ تجربة الصديق عيسى الميل مع برامج البث المباشر في العيد تحتاج الى وقفة.. فهو ولاشك مذيع جيد ونجح تماما في برامج مسابقة رمضان التراثية الجماهيرية ولكن البرامج الجماهيرية تختلف عن ادارة الحوار داخل ستوديوهات التلفزيون الذي يجب ان يعتمد على السرعة في الايقاع ويحتاج لمعرفة عن قرب للضيف ومتابعة بعض أعماله قبل استضافته.. ورغم ذلك أقول أن عيسى الميل نجح في هذه التجربة ونتمنى له نجاحا أكثر في تجارب أخرى.. ولكن من خلال سرعة اكثر لرتم البرنامج.





ياسر العظمة: «مرايا» في اجازة.. و «الفندق» عملي القادم

□ دمشق - ماري عيسى:

■ سلسلة مرايا التي عودتنا ان تطل علينا في كل شهر رمضان المبارك وعلى مدى سبع سنوات بجهد متميز من الفنان ياسر العظمة قادرة على اغناء شاشتنا العربية بنوع متميز من كوميديا الموقف التي امتعت وافادت بما قدمت في لوحات فنية غنية رصدت بعض الممارسات الخاطئة في مجتمعنا. بأسلوب شيق ولبق.

وعن هذه المرايا كان حوارنا مع الفنان ياسر العظمة الذي قرر أن يوقف مرايا ليقدم لنا برنامجا آخر في العام القادم.

■ تميز مسلسل مرايا برؤية عميقة راصدة.. ونقد الكثير من القضايا السلبية. والممارسات الخاطئة في مجتمعنا.. كيف بدأت فكرة هذا العمل؟ وكيف كان يتم هذا الرصد؟

□ تضج حياتنا بالحركة.. ويمتلىء يومنا بالعمل.. وتتشابك مصالحنا.. وفي غمار هذا الصخب الحياتي وفي أطار التحرك الدائم. لابد ان تقع بعض الاخطاء التي تعترض سلوكنا اليومي.. وهذا أمر طبيعي إذ ان من يعمل قد يتعرض للخطأ.. اما الذي لا يعمل فانه لا يخطىء ابدا.. وقد يحدث احيانا اختلاط بين اللونين الاسود والابيض، وتمازج غير مقصود بين الصالح والطالح.

من هنا جاءت فكرة مرايا.. وليس اصدق في المرآة وجهها حقيقيا، ولا اكثر صراحة ووضوحا من تقالها وهو يعكس ما يراه دون زيف او تحريف او تشويه. فمرايا اذن تسلط الضوء على الشيء الخاطىء. وتعرضه دون ان تطرح حلا. او تقترح خطة اصلاح انها لوحات كاريكاتيرية ساخرة، تنتقد برفق. وتشجب الاخطاء في اطار الهجاء او الرثاء للسلوكية المتحرفة للفرد والمجتمع، ثم انني اميل الى طرح المعنى الكثير في القول القليل. ولهذا فقد عمدت الى القصص المتنوعة والمواقف السريعة ولا احب ان اطرح قصة واحدة في ٣٠ ساعة او ٢٥ ساعة فهذا عصر يدفعنا دائما للاستفادة من الوقت وعدم هدره فيما ليس منه طائل.

■ في عملك نستطيع ان نلمس رسالة اصلاحية انسانية الى جانب المتعة التي تقدم للمشاهد.. الى أي حد تعتبر نفسك قد نجحت في هذه الرسالة؟

□ كل عمل فني لا يخالطه تشويق ولا يحتوي على الاثارة.. لا يعتمد الدعاية ولا يكرس الدهشة، لا يحقق نجاحا لدى الناس.. المشاهد يجب ان يتفرج كي يتسلى اولا ثم ليستفيد.. وليست الشاشة الصغيرة منبرا ثقافيا. ولا مدرجا جامعيا يقدم العظات ممزوجة بجفاءالمادة. وجديتها ووقارها. فالشاشة الصغيرة وسيلة فرجة قبل كل شيء.. واذا اردنا ان نطرح معلومة جديدة فلتكن من خلال البرنامج المشوق والمسلسل المثير. والموقف الفكاهي. إذ ان اقوى ما اعان على احتمال الحياة. وهمومها الثقال هو الفكاهة والدعابة. حتى نشرة الاخبار الرسمية اذا كان مذيعوها متجهمي الوجود، عابسي الملامح فانني غير حريص على متابعتها.

■ أسرة مرايا التي تميزت بحضورها المتكرر والداعم.. ما الذي جمعها؟

□ جمعها حب البرنامج واسلوبه.. جمعها حب شخصي لي.. جمعها ان الجميع يلعب لاكثر من دور واكثر من شخصية منوعة.. جمعها حب الناس لهم، ولاطلالتهم اللطيفة.. جمع هذه الاسرة هذا التألق الذي تحقق لهم في برنامج واحد اكثر من اشتراكهم بمسلسلات كثيرة عادية.

■ تعاملت في مرايا المتسلسلة مع عدة مخرجين جيدين.. مثل هشام شربتجي وعدنان ابراهيم ومأمون البني.. وهذا لم يغير من الطابع الذي اتسم به مسلسل مرايا.. هل تعتبر ذلك تفوقا للنص؟

□ لا يحتاج برنامج مرايا المسلسل لجهود اخراجية كبيرة.. إذ ليس فيه تحريك مجاميع كبيرة.. ولا احداثه معقدة ولا حتى تقنيات عالية في الاجهزة، انه برنامج كلما عمد المخرج الى اسلوب بسيط في اخراجه وصلت هذه البساطة للناس بسرعة. كما انني لا اشك في ان النص هو احد أبطال مرايا الرئيسيين. وقد كنت سعيدا مع الزملاء المخرجين الذين استوعبوا هدف مرايا ولم يلجأوا الى تزويق لا فائدة منه ولم يعتمدوا اساليب معقدة في الكادرات والزوايا ونصب الكاميرا وتحريكها.

■ هناك من لامك كونك تأخذ القصص بشكل علني، دون أن تعلن اسم الكاتب أو المرجع واعتبر ذلك ظلما له؟

□ ليس في سلسلة مرايا الكثير من القصص المقتبسة. إذ انني اقتبست عن انطون تشيخوف بعضا من قصصه.. ولكنني لم اقتبس عن كاتب عربي ابدا. هذا لم يحصل.. ولكن من اثار هذه الاسئلة حادثة هي كالتالي: كتب احد الكتاب السوريين قصة.. وكتبت انا لوحة تمثيلية تتطابق مع قصته.. فاتهمني بأنني اقتبست عن قصته والحقيقة انني لم اقتبس عن قصته. ولكني اقتبست عن المثل الشعبي (مثل تجارة جحا بالبطيخ) وقصته هي ترجمة لهذا المثل، فلا عجب أن يكون الامر تشابها بين لوحتي التمثيلية وقصته، لان المصدر واحد وهو الادب الشعبي، كتبت حتى الآن لمرايا حوالي ٤٥٠ قصة، وكلها من تأليفي واعدادي، بمشاركة الكاتب الشاب مازن طه الذي شاركني في مرايا ٩٦ ومرايا ٩٧.

■ وصل لمسامعنا ان مرايا لن تعود للمشاهد بذات الاسم ولا المضمون فماهو الجديد على هذا الصعيد؟ وهل نستطيع القول انك قدمت كل ما تريد من خلال مرايا؟

□ استعد الآن لتصوير مسلسل «الفندق» وهو مسلسل يغاير اسلوب مرايا.. اما مرايا فانني اوقفته للعام القادم.. ولا استطيع ان اقول ان مرايا قد استنفد اغراضه.. لانه طالما توجد حياة فان القصص لن تنتهي وكل يوم تشرق فيه شمس جديدة.. فالحياة كالنبع الذي يتجدد ماؤه كل لحظة.

■ ماهو رأيك بالمسرح في الوقت الحالي كونك بدأت في المسرح وخصوصا المسرح القومي والمسرح العسكري، وهل من جديد في هذا الشأن؟

□ المسرح يحتاج لنص قوي يختزل في ساعتين من العرض الممتع والفائدة والفرصة والتشويق. وكتاب المسرح كسولون، والتلفزيون سرق معظم المواهب الكتابية والمسرحية الشعبية امست من القطع النادر. وان وجدت فهي اما تهريجية مبتذلة. واما موجهة للنخبة والصفوة وهي بهذا الحال اشبه بالمحاضرة الثقافية التي نستطيع ان نستعيض عنها بكتاب نتصفحه في البيت.

المسرح بالنسبة للممثل سلسلة انفعالات متوالية متواترة.. بعكس التليفزيون الذي تقتطع مناظره اقتطاعا على ساعات وربما على مدى ايام.. استفدت من المسرح الكثير.. كقوة الحضور.. والنطق السليم. والصوت القوي. وغنى التعبير في الوجه وسائر الجسم. وانني اكتب الآن مسرحية ستعرض في نهاية عام ١٩٩٧ بعون الله.

مع الفيديو كليب..
الصيف مختلف في بيروت

□ بيروت - الاتحاد

■ انتهت المطربة نجوى كرم من اعداد شريطها الجديد بعد ان امضت اسبوعا كاملا في تسجيل احدى عشرة اغنية جديدة، حيث من المقرر ان يذاع الشريط خلال الشهر القادم.

وكانت نجوى سجلت الموسيقى الخاصة بهذا الشريط في القاهرة. ومن المقرر ان تعود الى هناك لإجراء عملية الميكساج على الصوت وانهاء بعض الأعمال المتعلقة بأغنيات اخرى.

ومن المقرر أيضا ان تبدأ بتصوير فيديو كليب بعض الأغنيات.

على صعيد آخر، اختارت المطربة ماري سليمان كلمات لشاكر الموجي وبهاء الدين محمد لثلاث أغنيات جديدة قام بتلحينها شاكر الموجي وحسن ابو السعود، ووزعها عمر عبد العزيز.

وستختار ماري بقية اغنيات شريطها المقبل خلال مدة قصيرة.

وقد عادت المطربة اللبنانية من القاهرة بعد ان سجلت الأغنيات في استديو صوت الحب. وستصور ماري هذه الاغنيات في لبنان.

بدورها قامت المطربة نهاد فتوح بتسجيل اغنيات جديدة لها في أحد استديوهات بيروت منها اغنية للجنوب بعنوان «الشهامة جنوب» من كلمات حسن سعد والحان نبيل غزاوي. وأغنية أخرى بعنوان «الظلم لا» من كلمات مصطفى السبيلي ولحن نبيل غزاوي ايضا.

الفنان إلياس الرحباني انتهى ايضا من تحضير عدد من الاغنيات الجديدة كلاما ولحنا، وقد بدأ بتسجيلها في الاستديو الخاص به. من هذه الاغنيات «روح يا زمان الماضي» للمطرب وديع الصافي. و «عم يندهني السفر» لماجدة الرومي. و «ما بتتعب».

لنوال الزغبي. و «تبقى حبيبي» لإيليانا مبارك. و «وحدي فارس» لفارس كرم. إضافة الى مجموعة اغنيات لراغب علامة.

نوال الزغبي

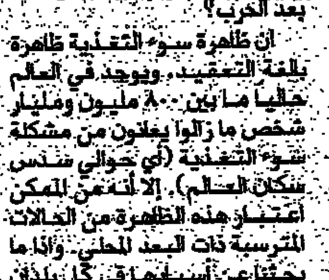
نجوى كرم

الإنهيار الغذائي

العالم يدق ناقوس الخطر بسبب انخفاض انتاج الحبوب

ما بين ٨٠٠ مليون ومليار شخص يعانون من مشكلة سوء التغذية


شح المياه مشكلة العالم في القرن المقبل



عن: لوموند

ترجمة: موفق زاعور

■ بعد أن شغل جنون البقر في بريطانيا العالم، جاء الآن دور الحبوب، والشكوك التي يبدو أنها ستفرض نفسها كقاعدة أساسية في القرن المقبل، لا تقوم، هذه المرة، على نوعية الانتاج، وانما الكمية المتوفرة من الحبوب التي تقتات بها البشرية وهي القمح والذرة والأرز.

ترى هل سيعلن عصر العولمة أيضا عن حدوث أزمة شح غذائي عالمي؟

لقد أصبح هذا السؤال جديرا بالطرح على نحو جدي اليوم. والواقع انه منذ عدة أشهر وأسواق الحبوب تثير الذعر، حيث ارتفعت أسعار القمح والذرة وحطمت كل الأرقام القياسية التي حققتها في السابق في بورصة المواد الأولية، لتسجل اكبر زيادة منذ ١١٩ عاما. واذا ما تقصينا أسباب ذلك لوجدنا ان الانتاج العالمي من الحبوب في انخفاض مستمر مقابل زيادة الطلب، اي ان العرض لم يعد يلبي حاجات الناس والماشية على هذا الكوكب.

ووفقا للتقديرات التي لم تشمل حتى المحاصيل السيئة من قمح الشتاء لهذا العام، انخفض انتاج القمح والذرة وحبوب أخرى اعتبرت ثانوية في الأعوام الخمسة الماضية، ليصبح (١٣٢٧) مليون طن بعد ان كان (١٤١٧) مليون طن.

وهذا الفارق الذي يبلغ ١٠٠ مليون طن تقريبا ليس بالأمر البسيط اذا ما ادركنا انه يزيد على نصف الصادرات العالمية، ويزيد أيضا على نصف كميات المحاصيل في دول الاتحاد الأوروبي الخمس عشرة!

أما بالنسبة لانتاج الأرز فهو في زيادة مستمرة، الا انه يبقى في مستويات تقل عن الطلب، وهذا يرجع لاستهلاكه بدرجة كبيرة جدا في آسيا وافريقيا، القارتين اللتين تسجلان اعلى نسبة في زيادة عدد السكان.

بالنتيجة، انه في عام ١٩٩٦، سوف ينخفض الانتاج الغذائي الأساسي من حبوب ودرنيات بنسبة ٣٪. اما فيما يتعلق بالمخزون العالمي من الغلال الاحتياطية التي تعد معقلا آمنا للتصدي لشبح المجاعة، فقد انخفض الى الحضيض والعالم حاليا لا يمتلك من احتياطي الحبوب سوى ما يكفيه لأقل من خمسين يوما، في حين ان مستوى الأمان قد حدد بمائة يوم.

أليس مستغربا ان نعلم انه عشية عام ٢٠٠٠، تقهقر الاحتياطي المخزن في الولايات المتحدة التي تعد المنتج الأول للحبوب في العالم، الى مستواه بعد الحرب؟

ان ظاهرة سوء التغذية ظاهرة بالغة التعقيد، ويوجد في العالم حاليا ما بين ٨٠٠ مليون ومليار شخص ما زالوا يعانون من مشكلة سوء التغذية (أي حوالي سدس سكان العالم). إلا أنه من الممكن اعتبار هذه الظاهرة من الحالات المترسبة ذات البعد المحلي. واذا ما بحثنا عن أسبابها في كل بلدان العالم لوجدنا انها ترتبط بمشاكل التنظيم الاقتصادي والأزمات السياسية والعوارض المناخية، وفي كل الأحوال، العجز الدائم والكلي في الانتاج.

واذا قدرنا انخفاض انتاج الحبوب بالنسبة للفرد الآن، فلنه يقل ترى هل كان ذلك بناء على توجهات او غايات معينة أم انه حدث بشكل عرضي؟

وهل نرى في ذلك خللا ظرفيا او تقهقرا بنيويا؟

لقد انقسمت الآراء كالعادة، ووقف الخبراء على خطين متعارضين حيث يرى البعض ممن لا يؤيدون احتمال عودة عصر المجاعات في زمن الانترنت والتبدلات الوراثية ان تلك لا يعدو كونه ظاهرة عابرة تزول مع ضبط عملية العرض والطلب.

أما الخبراء الاقتصاديون في منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية فهم يؤكدون ان ارتفاع الأسعار سوف يكون حافزا للانتاج وتقليص الطلب، وبالتالي لن يكون هناك مشكلة كبيرة من جراء التأخير. والحقيقة انه منذ ثلاثين عاما استجاب الانتاج الزراعي بشكل منهجي وايجابي للزيادة في الطلب. وعلى العموم، كان السوق باستمرار يلبي حاجات المستهلكين.

ثمة حقيقة أخرى يجب ان ندركها وهي انه اقتضت البحوث الزراعية والهندسة الجينية والري والاستخدام الزائد للكيماويات الى زيادة ملحوظة في المحاصيل.

كذلك من شأن القوانين السائدة في الولايات المتحدة من أجل تشجيع الزراعات ذات المحاصيل الوفيرة (قانون حرية الزراعة) (Fredom To Farm Act)، والاسقاط المحتمل لشرط راحة الأراضي الزراعية في أوروبا، من شأنها ازالة الكثير من العقبات من أجل تحقيق وفرة كبيرة في الانتاج.

مع ذلك، ثمة نزائع مختلفة تحط بثقلها في الاتجاه الآخر وتدفع للاعتقاد بأن انخفاض انتاج الحبوب ليس سوى خيار شاق يتعين على البشرية ان تتكيف معه من الآن فصاعدا، وتتعلم كيف تتدبر نفسها. والمتخصصون الذين يؤيدون هذه الفرضية يتذرعون بالعوامل التي تحد من الزيادة في الانتاج.

وهذه العوامل كثيرة وتبدو، في الواقع، مقنعة وتتمثل في:

١ - نقص مياه الري بسبب الشح المتزايد في المياه الجوفية وادخارها لتطوير المدن.

٢ - عدم توفر اراض جديدة صالحة للزراعة الأمر الذي قد يثير مشاكل أخرى.

٣ - تدني خصوبة التربة واتساع رقعة التصحر بشكل مستمر.

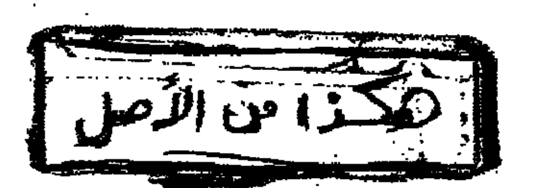
٤ - تزايد الظواهر المناخية الصعبة، والجفاف والفيضانات. بسبب سخونة الجو بشكل عام.

٥ - التأثير المحدود للأسمدة والأودية الزراعية بموجب قانون المحاصيل التنازلية والأثير على قلوب المهندسين الزراعيين.

٦ - استحالة تخطي القدرات الطبيعية لعملية التركيب الضوئي في النباتات، أي تحويل الطاقة الشمسية الى طاقة كيميائية حيوية.

أخيرا، اذا ما أردنا منع اتساع الهوة بين العرض والطلب لدرجة زعزعة الأمن العالمي - حيث بلغ العجز ٤٠٠ مليون طن من الحبوب وفقا لتقديرات المعهد الدولي للبحوث حول السياسات الغذائية.. فيتعين خلال العشرين سنة القادمة ان يتضاعف انتاج العالم من الحبوب مجددا..

ترى هل ستكون آليات السوق والابتكارات العلمية كافية؟ أم ان القيود الطبيعية ستحول دون تحقيق ذلك؟



روس «الى اليمين» يتحدث الى المسؤول الاسرائيلي داني ناڤح خلال حضورهما جنازة حاييم هرتزوغ (أ ف ب)

بعد فشل مهمة روس

واشنطن: الخلافات عميقة والمواقف متباعدة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي

■ واشنطن - هدى توفيق:

فشلت مهمة المبعوث الأمريكي دنيس روس في تخفيف التوتر والخلافات بين الفلسطينيين وحكومة اسرائيل حول القدس والمستوطنات.

وقد عاد روس أمس الى واشنطن ليضع نتائج مباحثاته أمام الرئيس بيل كلينتون ووزيرة الخارجية مادلين اولبرايت واعلن المتحدث باسم الخارجية نيكولاس بيرنز ان الوضع مازال محفوفا بالأخطار وعدم اليقين، ومازالت الخلافات العميقة والانقسامات تباعد بين الموقفين، الفلسطيني والاسرائيلي وبين السلطة الفلسطينية وحكومة اسرائيل.

وقال بيرنز ان المبعوث الامريكي أمضى ثلاثة أيام من الاتصالات مع القيادتين الفلسطينية والاسرائيلية.

وأشار المتحدث بالتحديد الى اجتماع المبعوث الامريكي مع مسؤولين من أجهزة الأمن الفلسطينية والاسرائيلية قبل ان يغادر المنطقة عائدا لواشنطن.

ولم يحدد المتحدث اذا كانت المقترحات الامريكية لاستعادة التنسيق الأمني بين السلطة الفلسطينية وبين أجهزة الأمن الاسرائيلية قد أسفرت عن أي اتفاق.

وعلمت «الاتحاد» ان المبادرة الأمريكية تنطلق من محاولة استعادة التعاون الأمني، بشكل محدد، والالتزام باستمرار التعاون الأمني كأساس للمضي في الجهود الأمريكية لإنقاذ عملية التفاوض.

وصرح المتحدث باسم الخارجية بيرنز بأن مباحثات دنيس روس مع الرئيس عرفات ومع نتانياهو تناولت ثلاثة موضوعات:

أولا: رغبة الولايات المتحدة في استعادة الحوار السياسي بين الجانبين.

ثانيا: ان يتناول الحوار تنفيذ اتفاقات أوسلو وتحقيق تقدم على كافة الجوانب.

ثالثا: ركزت مهمة المبعوث الأمريكي بالتحديد على التعاون الأمني بين الجانبين.

وكشف بيرنز ان مهمة روس لم تتوصل الى نتائج محددة، بل على العكس فان الوضع يسوده عدم اليقين، وعدم الثقة بين الأطراف ولايزال أمام الجهود الأمريكية عمل كبير ووقت طويل.. واضاف: مازال امام الاسرائيليين والفلسطينيين الكثير من العمل.. وشدد قائلا: ان الخلافات بينهما عميقة والانقسامات مازالت قائمة بين الطرفين، ولكن الولايات المتحدة مصممة على الاستمرار في دورها بالاتصال بالطرفين ومتابعة المواقف حتى تتوصل الى صيغة تسمح باستئناف الحوار السياسي.

وقال نيكولاس بيرنز: ان كلينتون ووزيرة الخارجية اولبرايت سوف يبحثان الوضع مع دنيس روس لتقرير ما يمكن عمله من أجل استعادة الثقة بين الطرفين.

ولوحظ ان المبعوث الأمريكي قد تباحث مع الرئيس الاسرائيلي حول الوضع الراهن بالاضافة الى عقد عدة لقاءات مع أجهزة الامن من الجانبين خلال الفترة القصيرة التي قضاها بين غزة وتل ابيب.

وشدد المتحدث على ان الجهود الأمريكية تسعى لاستعادة المصداقية في عملية السلام.

وصرح مسؤول أمريكي لـ «الاتحاد» بأن دنيس روس بحث مع نتانياهو تنفيذ اقتراحه ببناء مساكن للفلسطينيين في القدس. وأن تبدأ هذه الاجراءات فوراً بهدف تخفيف الغضب الفلسطيني ازاء استمرار اجراءات الحفر في جبل أبوغنيم.

دو شاريت:

قرار اسرائيل ببناء مستوطنة أبوغنيم يعرقل عملية السلام

■ لندن، وصف هيرفي دوشاريت وزير الخارجية الفرنسي قرار اسرائيل ببناء مستوطنة في جبل ابوغنيم بالقدس الشرقية بأنه كارثة تعطل الثقة المطلوبة لإنجاح عملية السلام.. وقال ان الحكومة الاسرائيلية خاطرت بتعطيل أجواء الثقة الدائمة والعميقة من أجل بناء بضع مئات من المساكن.

وأشار دوشاريت في حديث لصحيفة «الحياة» التي تصدر في لندن باللغة العربية امس الى ان الحكومة الاسرائيلية كفيلة وحدها بدفع المفاوضات المعقدة الى النجاح.. واوضح انه لا يعني بأجواء الثقة ان تكون على مستوى المفاوضين والحكام وإنما أيضا على مستوى الشعوب.. وأكد أنه في غياب الثقة بين الشعوب ليس هناك أمل بالسلام في المنطقة.. وقال «ونحن لن نكف عن ترديد هذا الكلام كما ان الادارة الأمريكية والمجموعة الدولية بأسرها تقول ان الاجراء الاسرائيلي الأخير يشكل عائقا علي طريق السلام.

وتحدث دوشاريت عن علاقة فرنسا بالعراق وعبر عن معارضة بلاده لفكرة قلب نظام الحكم واعتبر ذلك تدخلاً في الشؤون الداخلية للعراق.

وأكد وزير خارجية فرنسا انه مستمر في استقبال طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي كلما كان ذلك مفيداً في حمل العراق على الالتزام بقرارات مجلس الأمن الدولي.. وقال نحن أوفياء لقرارات مجلس الأمن التي تدعو العراق الى تلبية عدد من الواجبات مثل التجريد من السلاح والتحقق من ذلك على الأرض عبر اللجنة الدولية التي يرأسها رولف ايكيوس.. وأشار الى ان بلاده تتحرك في الوقت نفسه وتقوم بمبادرات لإقناع القيادة العراقية بأن أفضل حل لها وللشعب العراقي هو القيام بما ينبغي لتطبيق قرارات مجلس الأمن بما يتيح تطبيق الفقرة ٢٢. وأكد ان بلاده لن تخرج عن هذا الإطار وتقوم بأفعال مناقضة للقرارات الدولية.

وتطرق وزير الخارجية الى علاقات فرنسا مع الجزائر فأشار الى انه عقد لقاء ثنائيا مع احمد العطاف وزير خارجية الجزائر خلال مؤتمر مالطا وتقرر خلاله العودة الى تبادل الزيارات الرفيعة المستوى في النطاق التقني وقال.. وسترى التعبير عن ذلك في الأسابيع المقبلة من خلال الزيارات المتبادلة للوزراء التقنيين.

وبالنسبة لايران أكد دوشاريت في حديثه لـ «الحياة» ان الدول الاوروبية غير مستعدة اطلاقا لقبول تدخلات ايرانية على اراضيها عبر عمليات تصفية حسابات.. وقال ان فرنسا تتمنى إقامة علاقات طبيعية مع ايران على أسس واضحة.. وأشار الى ان السفراء الاوروبيين الذين تم استدعاؤهم في أعقاب قرار محكمة برلين سيعودون بالتأكيد الى طهران بقرار أوروبي. (أ ش أ)

موردخاي:

مناورات عسكرية بحرية اسرائيلية - تركية - امريكية في المتوسط

■ انقرة - اعلن اسحاق موردخاي وزير الحرب الاسرائيلي ان اسرائيل ستجري مع تركيا والولايات المتحدة مناورات بحرية في شرق البحر الابيض المتوسط.

ولم يكشف موردخاي في تصريحات نشرت في انقرة امس عن موعد اجراء هذه المناورات البحرية المشتركة ولكنه قال ان هذه المسألة ستكون مدار بحث مع تورهان تايان وزير الدفاع التركي خلال زيارته لاسرائيل في نهاية الشهر الحالي. وادعى موردخاي ان التنسيق والتعاون العسكري بين الولايات المتحدة وتركيا واسرائيل سيساهم في دعم مسيرة السلام والاستقرار في منطقة الشرق الاوسط. وتمادى وزير الحرب الاسرائيلي في ادعاءاته وقال ان التنسيق مع تركيا يعتبر حدثا مهما وخاصة لمواجهة ما أسماه بالخطر المشترك وهو ايران. وقال موردخاي انه يبحث مع نظيره التركي سواء في تل ابيب او انقرة سبل وامكانيات تطوير العلاقات العسكرية بين الجانبين في جميع المجالات.. مشيرا الى انه سيزور تركيا قريبا. وفي الوقت نفسه ذكرت مصادر عسكرية ان الفريق اول شايك نائب رئيس الاركان التركي سيزور بدوره اسرائيل خلال الايام القليلة القادمة. (ق ن أ)

«لوفيجارو» الفرنسية

نتانياهو.. وحيدا ضد الجميع

■ باريس - قالت صحيفة (لوفيجارو) الفرنسية ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو سيضطر للاستقالة اذا ما اخذ القضاء بتوصيات الشرطة بملاحقته بسبب الضغوط التي تمارسها المعارضة العمالية بضرورة اللجوء الى المحكمة العليا في حالة اصراره على البقاء في الحكم.

واضافت الصحيفة في مقال لها بعنوان (نتانياهو وحيدا ضد الجميع) ان نتانياهو يتصرف كزعيم حركة اكثر منه كرجل دولة حتى اصبح له اعداء داخل معسكره بعدد اعضائه في المعارضة.

ووصفت كلمته امام مناصريه وصيحاتهم (بيبي ملك اسرائيل) بانها تشبه خطب امبراطوريات الروم وتعكس حالته النفسية.

وقالت انه ليس مصادفة ان يتصرف قائد شاب كزعيم حركة اكثر من تصرفه كرجل دولة بعد ان احاط نفسه بمستشارين بدون خبرة او شجاعة.

واوضحت ان انهيار مسيرة السلام وتزايد العجز في الميزان التجاري لاسرائيل وعودة التضخم وزيادة البطالة كلها نتائج حكم نتانياهو منذ وصوله للسلطة حتى الآن وادت الى تنافر المستثمرين مشيرة الى ان بورصة اسرائيل تنهار بسبب عدم الاستقرار السياسي وليس بسبب قلق المستثمرين على مصير نتانياهو في الفضيحة التي تهزه اليوم.

وقالت الصحيفة الفرنسية ان الفلسطينيين يراقبون عن قرب وفي سرية التحول السياسي في اسرائيل والذي يؤثر جديا على احتمالات دفع مسيرة السلام مشيرة الى ان الامريكيين يواصلون جهودهم حيث التقى المبعوث الامريكي من جديد ياسر عرفات رئيس السلطة الفلسطينية ونتانياهو ولكن بدون نتيجة جدية لان كلا الطرفين لازالا متمسكين بمواقفهما.

ونقلت عن اعلامي امريكي قوله (ان القرار اللازم لانقاذ مسيرة السلام من حافة الهاوية لايمكن ان يتخذ الا من حكومة بعيدة عن كل الشكوك.

واضافت لوفيجارو ان المشاكل التي يعاني منها نتانياهو الآن ليست الا معركة مصيرية لحرب يخوضها منذ تسلمه الحكم قبل عشرة اشهر ووصفتها بانها نوع من تصفية الحساب مع نصف شعبه الذين صوتوا لمنافسيه العماليين.

والى جانب هذا الجزء من الشعب تقف كل مؤسسات الدولة من جيش وشرطة وعدالة ووسائل اعلام.

واوضحت ان معركة نتانياهو تدخل في الاطار العام لاستراتيجية الليكود المهيمنة على كل اجهزة الدولة ووضعها تحت رقابته لانه ظل دائما يشك فيها. واشارت الى ان نتانياهو المنعزل حاليا يواصل الشك في نزاهة هذه المؤسسات حيث يرى ان العاملين فيها عملاء يتعاملون مع القضاء، هذا كما يرى انهم متواطئون لتقديم تنازلات في مسيرة السلام وقد حاول تغيير هذه التوجهات حيث فتح نفق القدس في سبتمبر الماضي على الرغم من تحذيرات اجهزة الامن من تفجر الموقف ثم اقال احد الجنرالات لمجرد أنه احاط شيمون بيريز رئيس وزراء اسرائيل السابق بتطورات الوضع. (أ.ش.أ)

نيفي شيليخ تتطلع من منزلها الى عشرة آلاف كيس من الرمل وقفت سداً أمام مياه الفيضانات التي اجتاحت مناطق جنوب فارجو أمس الأول (أ ب)

احراز تقدم في أزمة رهائن بيرو

ليما - أكد «كاتسيوكي تاناكا» الدبلوماسي الياباني الرفيع المستوى الذي يرأس فريق العمل الياباني الخاص بمتابعة ازمة الرهائن في بيرو ان المحادثات الحالية بين حكومة بيرو وحركة توباك امارو تحقق تقدما في ظل مباحثات مباشرة من جانب رئيس بيرو البيرتو فوجيموري.

ونقلت وكالة انباء «كيودو» اليابانية عن تاناكا قوله في مقابلة مع احدى محطات الراديو المحلية في بيرو ان من المؤكد ان هناك تقدما في تلك المحادثات بين الحكومة والحركة التي تحتجز ٧٢ رهينة في مقر اقامة السفير الياباني في بيرو منذ ١٧ ديسمبر الماضي.

واضاف الدبلوماسي الياباني قائلا «اننا نتعامل مع هذه المشكلة ولدينا اعتقاد اكيد بانه سيتم تسويتها بشكل سلمي».

ويأتي تصريح الدبلوماسي الياباني وسط موجة من التفاؤل النسبي بقرب التوصل لتسوية لانهاء ازمة الرهائن التي دخلت شهرها الخامس خاصة بعد ان حصل الرئيس فوجيموري على تفويض كامل من حكومته بحرية التصرف في الأزمة.

وكان الاسقف سيبريياني رئيس لجنة الضامنين الثلاثية التي تتولى الوساطة بين الحكومة وحركة توباك امارو قد ابدى امس الاول تفاؤلا مماثلا تجاه امكانية احراز تقدم نحو حل الازمة التي طال امدها. (أ ش أ)


فتاة من ليما تحاول عبور نقاط التفتيش والمراقبة التي اقامتها الشرطة بالقرب من مقر إقامة السفير الياباني حيث يحتجز الرهائن (أ ب)

رسم تقريبي للمتهم الرئيسي في تفجير أوكلاهوما داخل المحكمة (أ ب)

صورة من الأرشيف للمبنى الفيدرالي في أوكلاهوما الذي دمره الانفجار (رويتر)

برنامج امريكي لمواجهة هجوم كيماوي ارهابي محتمل

كلينتون يشيد بالاجراءات الامنية المشددة في امريكا خلال الذكرى الثانية لانفجار اوكلاهوما

■ واشنطن - اعرب الرئيس بيل كليتتون عن ارتياحه للاجراءات الامنية التي اتخذت امس الاول في كافة انحاء الولايات المتحدة، عشية الذكرى الثانية لانفجار اوكلاهوما ستي في ١٩٩٥ ومجزرة واكو بتكساس في ١٩٩٣، تداركا لاحتمال حصول اعمال ارهابية، ووجه نداء جديدا للكونجرس للتصديق على معاهدة حظر الاسلحة الكيماوية.

وقال الرئيس الامريكي في مؤتمر صحفي «اننا مدركون لهذه المشاكل ولقد اتخذنا الاجراءات التي اعتقد انها ملائمة». ووجه تحية الى الاشخاص الـ ١٦٨ الذين قتلوا في انفجار اوكلاهوما سيتي في ١٩ ابريل ١٩٩٥.

وقد اتخذت اجراءات امنية مشددة خصوصا في دنفر (كولورادو) حيث تجرى محاكمة تيموثي ماكفاي المتهم الاول في انفجار اوكلاهوما سيتي علما بان المرافعات قد تبدأ الاسبوع المقبل. كذلك عززت الاجراءات الامنية في اتلانتا التي شهدت عددا من الاعتداءات احدها اثناء الالعاب الاولمبية الصيف الماضي (قتيلين).

ومن المقرر ان يجرى احتفال في أوكلاهوما سيتي على انقاض المبنى الفيدرالي المدمر.

ومن جهته اكد مايكل ماكاري المتحدث باسم الرئيس الامريكي ان كافة الاجراءات قد اتخذت لتوفير «سلامة الشعب الامريكي» مع اقتراب هذه المناسبة. لكنه رفض ان يحدد طبيعة الاجراءات المتخذة خصوصا حول البيت الابيض.

وقد وقع انفجار اوكلاهوما سيتي بعد سنتين بالتمام من النهاية الدرامية لحصار واكو الذي استمر ٥١ يوما واسفر عن وفاة ٨٠ عضوا من طائفة الداوفيديين. ومنذ ذلك الحين تعتبر السلطات الامريكية ١٩ ابريل يوما ملائما لتحركات الكثير من الميليشيات المناهضة للحكومة الفيدرالية.

وبالاضافة الى القواعد العسكرية شددت التدابير الامنية لجميع الادارات الفيدرالية في البلاد كما حصل العام الماضي. وقال رئيس اركان الجيوش الجنرال جون شاليكاشفيلي ان الجيش الامريكي طلب من مسؤوليه ان يعيدوا النظر في الاجراءات الامنية المطبقة في جميع المنشآت العسكرية في الولايات المتحدة.

ومن جانبه اعلن وزير الدفاع الامريكي ويليام كوهين امس الاول ان الوزارة اطلقت برنامجا يرمي الى مساعدة كبرى المدن الامريكية على الاستعداد لمخاطر هجوم كيماوي وجرثومي ارهابي. وفي مقابلة مع شبكة «اي. بي. سي» التليفزيونية قال كوهين ان «علينا ان نحذر الارهاب الدولي والارهاب الداخلي والمكونات الكيمياوية والجرثومية تشكل واحدا من اكبر التهديدات لمواطنينا وجنودنا».

واضاف كوهين ان انفجار اوكلاهوما سيتي (١٦٨ قتيلا) الذي تصادف ذكرى وقوعه الثانية يوم السبت والاعتداء على وورلد ترايد سنتر في نيويورك (٦ قتلى) والاعتداء بغاز السارين في مترو طوكيو تؤكد تصاعد التهديد الارهابي.

واعرب كوهين ايضا عن اسفه «للسهولة النسبية» في الحصول على مواد التفجير والعناصر الضرورية لصنع القنابل مشددا على ضرورة التصديق على معاهدة حظر الاسلحة الكيميائية.

وينص برنامج وزارة الدفاع الذي خصصت له ميزانية ٤٢،٦ مليون دولار على انشاء «وحدة التدخل السريع للتصدي لهجوم كيماوي او جرثومي» مؤلفة من ٥٠٠ رجل ستدرب السلطات في ١٢٠ مدينة امريكية على مكافحة هذا النوع من التهديد.

وقد انتشر الفريق الاول من هذه الوحدة في دنفر (كولورادو) حيث بدأت في الحادي والثلاثين من مارس الماضي محاكمة المتهم الرئيسي في اعتداء اوكلاهوما سيتي تيموتي ماكفاي.

ومن ناحية اخرى وجه كلينتون مساء امس الاول نداء جديدا الى الكونجرس لكي يوافق الاسبوع المقبل على معاهدة حظر الاسلحة الكيماوية معتبرا ان عدم الموافقة تعني انضمام الولايات المتحدة الى قائمة «الامم المنبوذة». ودافع الرئيس الامريكي في مؤتمر صحفي عن المعاهدة بندا بندا معتبرا انه «من دون الولايات المتحدة او معها» فان المعاهدة ستصبح سارية المفعول في الموعد المحدد اي ٢٩ ابريل الجاري. ومن المقرر ان تعرض المعاهدة على مجلس الشيوخ للتصويت عليها الخميس المقبل.

واضاف كلينتون «ان المسألة هي في معرفة اذا كنا نريد ان ننضم الى المعاهدة التي ساهمنا في كتابتها (...) او اذا كنا نريد ان نضع انفسنا الى جانب الامم المنبوذة التي نسعى فعليا الى عزلها».

ومع ان كلينتون اعلن انه «واع» لاحتمال عدم التصديق على المعاهدة رحب بالتقدم الحاصل خلال مناقشات الكونجرس حول هذا الموضوع ودعا «اعضاء مجلس الشيوخ الى تحمل مسؤولياتهم».

وحذر الرئيس الامريكي ايضا من الموافقة على تعديلات على المعاهدة ينوي الجمهوريون تقديمها الاسبوع المقبل خصوصا السناتور جيسي هيلمز رئيس لجنة الشؤون الخارجية.

عائلة بوتو تواجه انقساما جديدا

■ كراتشي (باكستان): تواجه عائلة بوتو القوية النفوذ انقساما جديدا بسبب الخلاف على حضانة فاطمة الابنة الوارثة لمرتضى بوتو الذي قتلته الشرطة في سبتمبر الماضي بينما كانت شقيقته بي نظير رئيسة لوزراء باكستان. وتريد فوزية الزوجة الاولى لمرتضى بوتو التي تقيم حاليا في الولايات المتحدة حضانة ابنتها فاطمة (١٥ عاما) وتهدد برفع دعوى على غنوة بوتو الزوجة الثانية لمرتضى اللبنانية الاصل. وتتهم فوزية غنوة بخطف فاطمة «عندما كانت في الثالثة من عمرها». وتؤكد من جهة اخرى ان ابنتها تعرضت «لغسل دماغ» ضدها. وقد التقت فوزية فاطمة لفترة قصيرة في مدرستها بكليفتون الحي الراقي جدا في كراتشي مطلع ابريل الجاري. وقالت «قمت بكل ما في استطاعتي لكنني لا استطيع الوقوف في وجه عائلة فائقة النفوذ».

وقد انكرت غنوة بوتو اي محاولة لغسل دماغ فاطمة. وفي تصريح لوكالة فرانس برس قالت ان ذلك متعذر بسبب شخصية الفتاة نفسها «الذكية جدا والحرة في القيام بكل ماتريد». واكدت فاطمة شخصيا انها «تحب كثيرا» غنوة التي «اعطتها كل حبها».

وهذا الخلاف الجديد يضاف الى اللائحة الطويلة من المآسي التي ضربت حتى ماض قريب عائلة بوتو اقوى عائلات الارستقراطية الباكستانية.

وكان مرتضى بوتو غادر باكستان بعد اعدام والده ذو الفقار علي بوتو رئيس الوزراء الاسبق عام ١٩٧٩ بقرار من الرئيس ضياء الحق.

وقد التقى فوزية ابنة دبلوماسي افغاني في كابول في ١٩٨١ لكنه انفصل عنها بعد وفاة شقيقه الصغير شاه نواز بوتو الذي تسمم على ما يبدو في كان على شاطئ الريفييرا الفرنسية في ١٩٨٥. وفي العاصمة السورية التقى مرتضى زوجته غنوة في ١٩٨٨. وفي ٢٧ سبتمبر الماضي قتل مرتضى بوتو خلال مواجهة مع الشرطة. ومنذ ذلك الوقت ادخل زوج بنازير آصف علي زارداري السجن بتهمة التورط في قتله. (أ ف ب).

خلاف حاد بين «العمال» و«المحافظين» بشأن مستقبل مدينة لندن

■ لندن - رويتر - هيلين سميث:

■ مبنى المجلس المحلي لمدينة لندن الذي اقيم في الاربعينات عبارة عن مبنى ابيض كبير تطل واجهته الفخمة على مجلس العموم واللوردات عبر نهر التيمز لكن شركة يابانية تمتلك المبنى الآن وتقوم بتحويله الى شقق سكنية فاخرة.

وبعد ١٨ عاما من حكم المحافظين اصبحت لندن وهي أكبر مدينة في اوروبا العاصمة الغربية الوحيدة التي ليست لها حكومة محلية.

فقد ألغت «المرأة الحديدية» مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا وزعيمة حزب المحافظين السابقة المجلس المحلي لمدينة لندن الكبرى في عام ١٩٨٦ في واحد من انتصاراتها العديدة على اليسار السياسي.

وكان يتزعم المجلس المحلي لمدينة لندن الكبرى في الثمانينات كين ليفينجستون الذي اطلق عليه «كين الاحمر اي الشيوعي» وكان من الشخصيات التي تبغضها تاتشر لاسيما وانه كان يتهكم عليها عبر التيمز برفع لافتة حمراء عملاقة على واجهة مبنى المجلس المحلي تبين عدد العاطلين عن العمل في لندن الذي كان في تزايد آنذاك.

ومستقبل لندن من القضايا الانتخابية القليلة التي يختلف عليها بشدة الحزبان الرئيسيان.

ويصر المحافظون بزعامة جون ميجور الآن على ان النظام الذي أنشئ في عام ١٩٨٦ عندما تم توزيع مسؤوليات المجلس المحلي لمدينة لندن على أكثر من ٨٠ هيئة مختلفة غير منتجة يعمل بنجاح.

ويرى زعماء المحافظين ان أي حكومة محلية للندن ستكون اسرافا لا مبرر له.

وهم يسترجعون ذكريات المجلس المحلي لمدينة لندن عندما كان عدد العاملين فيه يزيد على ٢٠ الف شخص وميزانيته السنوية تبلغ مليارى جنيه استرليني «٣،٣ مليار دولار» ومازال بامكان ميجور الآن ان يثير الرعب بين مؤيدي حزب المحافظين بتذكرتهم بالتصرفات الشاذة للمجلس المحلي بزعامة اليسار.

فقد أعلن المجلس المحلي لمدينة لندن بزعامة ليفنجستون وهو الآن عضو بمجلس العموم عن حزب العمال لندن مدينة خالية من المنشآت النووية وأبرم معاهدة تآخي بين لندن ونيكاراجوا وقدم منحا لأقليات من بينها المثليات والبريطانيات اللاتي يتجبن خارج الزواج.


ميجور «تي تيسار» ونائبه خلال مؤتمر صحفي في لندن أمس الأول (أ ف ب)

ولم يثبت الاقتصاديون ابدا ان كان الغاء المجلس المحلي لمدينة لندن حقق هدف تاتشر بخفض التكاليف والبيروقراطية لان مهامه مشتتة الآن.

والبرنامج الانتخابي لحزب المحافظين الذي يقع في ٤٠ صفحة لا يقترح سوى سياسة رئيسية واحدة جديدة بينما يخصص العديد من الصفحات للتحذير من مخاطر خطط حزب العمال.

فقد قال وزير البيئة جون جومر وهو يعلن البرنامج هذا الشهر ان «لندن تزدهر فقط لأنها غير مقيدة باجراءات حكومية ضخمة وبيروقراطية (استراتيجية) لأن الناس وهم أحرار من مخاطر سلطة قوية تهيمن على المدينة بالكامل لديهم الاستعداد للعمل معا وللتعاون».

خبيران أمريكيان يدعوان لتخفيف العقوبات عن العراق وايران

■ واشنطن، قال مستشاران سابقان للأمن القومي الامريكي انه يجب على واشنطن ان تخفف العقوبات الاقتصادية عن ايران والعراق اذا كانت تريد حفز اجراء تغييرات في البلدين.

وفي الوقت الذي تفكر فيه الدول الاوروبية في انتهاج خط اكثر تشددا تجاه ايران وتدرس واشنطن ما اذا كانت ايران وراء قتل جنود امريكيين في السعودية عام ١٩٩٦ قال زبيجنيو برجينسكي وبرنت سكوكروفت انه يجب على واشنطن ان تخفف سياسة «الاحتواء المزدوج» التي تنتهجها.

وقالا في مقال ينشر في جورنال فورين افيرز «بمحاولة عزل كل من القوتين الاقليميتين في الخليج تفتقر هذه السياسة الى امكانية التطبيق الاستراتيجي وتتضمن تكاليف مالية ودبلوماسية باهظة».

واضاف المستشاران انه يجب على واشنطن ان تعدل سياستها بالتشاور مع زعماء المنطقة لاعطاء ايران والعراق الحوافز للتغيير بدلا من مجرد معاقبتهما. ولكنهما قالا في لقاء صحفي انه يجب على الولايات المتحدة ايضا ان تكون مستعدة للقيام بتحرك عسكري اذا دعت الحاجة الى ذلك.

وقال برجينسكي «لو كانت هناك ادلة دامغة على تورط ايران كمسألة سياسة دولة في انشطة ارهابية ضد الولايات المتحدة فيتعين الاسراع بعمل انتقامي فعال ومؤلم». وصرح سكوكروفت ان الحكم الذي صدر في المانيا في الآونة الاخيرة واشار الى ان ايران امرت بقتل اربعة معارضين اكراد في برلين عام ١٩٩٢ وفر الفرصة المثالية كي تضع الولايات المتحدة وحلفاؤها الاوروبيون سياسات مشتركة ثابتة تجاه ايران. وقال ان العقوبات التجارية والاستثمارية الامريكية الشاملة على ايران لابد وان تخفف ربما للسماح لبعض الاستثمارات في مجال الغاز والنفط او ابرام صفقات تجارية.

واشار المقال الى انه بعدم تشجيع خطوط انابيب النفط التي تمر عبر ايران تضر الادارة الامريكية بالمصالح الامريكية بعيدة المدى في تأمين الطاقة من آسيا الوسطى.

وبالنسبة للعراق قال المقال انه اذا نجحت مبيعات النفط العراقية من أجل شراء الطعام والادوية يجب على الولايات المتحدة ان تفكر في السماح لمزيد من المبيعات لاغراض انسانية. واذا لم تنجح فان التحالف الدولي ضد الرئيس العراقي صدام حسين سينهار بسبب القلق على الشعب العراقي البريء. (رويتر)

حول العالم

أول سفينة صينية تبحر الى تايوان

■ بكين، قال مسؤولو موانئ ان اول سفينة صينية تبحر مباشرة الى تايوان منذ خمسة عقود تقريبا غادرت ميناء شيامين الواقع في جنوب الصين امس.

وأنهت مغادرة السفينة شينج دا التي تبلغ حمولتها ستة آلاف طن جمودا سياسيا استمر ٤٨ عاما بين تايوان والصين حال دون الإبحار المباشر عبر مضيق تايوان.

وصرح مسؤولون في ميناء شيامين بانه من المتوقع ان تبحر اول سفينة تايوانية الى الصين بموجب النظام الجديد الذي أنهى بشكل فعلي حظرا فرضته تايبيه على الاتصالات الملاحية مباشرة منذ ٤٠ عاما في ٢٤ ابريل الجاري.

(رويتر)

٤٩ قتيلاً وجريحاً في تحطم طائرة اندونيسية

■ جاكرتا، أعلن مصدر رسمي ان ١٨ قتيلا على الأقل لقوا حتفهم وان ٣١ أصيبوا بجروح من المسافرين الـ ٥٢ على متن طائرة للخطوط الجوية الاندونيسية الداخلية تحطمت فوق جزيرة بيليتونج القريبة من الشواطئ الجنوبية لجزيرة سومطرة في اندونيسيا.

وقد تحطمت الطائرة التابعة لشركة «مرباتي نوسانتارا» في ارض مزروعة بالنخيل بعد ساعة من إقلاعها من جاكرتا وقبل كيلومترين اثنين فقط من وصولها الى مطار بولو تومبانج في بيليتونج كما ذكرت أجهزة الإغاثة.

ولم تتوافر حتى الآن معلومات عن مصير الأشخاص العشرين الآخرين الذين كانوا في الطائرة.

(أ ف ب)

٢١ قتيلاً في تمرد داخل سجن طاجيكي

■ دوشانبه، أفادت وزارة الداخلية ان قوى الأمن تدخلت لقمع تمرد داخل سجن في شمال طاجيكستان مما ادى الى مقتل ٢١ شخصا واصابة ٢٢ آخرين بجراح.

وكان التمرد بدأ مساء الثلاثاء الماضي في سجن خوجاند «٢٠٠ كلم شمال دوشانبه» حيث يوجد نحو ٥٠٠ سجين. واحتجز المتمردون ثلاثة من الممرضين العاملين في السجن.

ومساء الأربعاء الماضي تدخلت قوات من الشرطة مدعومة من وحدات تابعة للجيش مجهزة بمدرعات لقمع التمرد.

وكان متحدث باسم وزارة الداخلية قد اعلن ان التدخل لم يوقع ضحايا بين السجناء أو قوات الأمن.

ويطالب السجناء بتحسين أوضاع احتجازهم وخفض فترات السجن.

(أ ف ب)

رفع الشعار الإسلامي في مدارس نيويورك

■ نيويورك، أعلن متحدث باسم الجالية الإسلامية في نيويورك ان مجلس التربية في المدينة قرر رفع أعلام تحمل شعار الهلال والنجمة الإسلامي الى جانب شعاري المسيحيين واليهود خلال ديسمبر في جميع المدارس.

وقال السكرتير العام للمجلس الوطني للشؤون الإسلامية في نيويورك محمد مهدي في بيان صحفي ان هذا القرار جاء نتيجة دعوى قضائية رفعها المجلس ضد مجلس التربية في مدينة نيويورك.

وقال محمد مهدي ان المجلس الوطني للشؤون الإسلامية أوضح في تلك الدعوى ان الأطفال المسلمين يشعرون خلال شهر ديسمبر بأنهم معزولون وانهم مواطنون من الدرجة الثانية في المدارس العامة.

وطالب المجلس باعتبار الهلال والنجمة جزءا من شعارات الاحتفال في شهر ديسمبر.

ومن جهة أخرى وافق مجلس التربية أيضا على اعتبار عيدي الفطر والأضحى أيام عطلة رسمية بالنسبة للأطفال المسلمين.

(واخ)

بعد أن تهددها خطر المجاعة

كوريا الشمالية تبحث مع سيول مسألة تزويدها بمعونات غذائية

■ سول: قال بيان لجمعية الصليب الاحمر في كوريا الجنوبية ان الصليب الاحمر لكوريا الشمالية وافق امس على اجراء محادثات مع نظيره الجنوبي بشأن معونات غذائية لكوريا الشمالية التي يتهددها خطر المجاعة.

وقال البيان ان الصليب الاحمر في كوريا الشمالية قبل مقترحات من نظيره الجنوبي بشأن ارسال اغذية ومواد اغاثة بشكل «سريع وسلس» واقترحا ان يعقد اول اجتماع بينهما في بكين في الثالث من مايو المقبل.

وقال بيان للصليب الاحمر في سول امس الاول ان كانج يونج هوون رئيس الصليب الاحمر الكوري الجنوبي اقترح على نظيره الشمالي اجراء المحادثات في اقرب وقت ممكن من اجل تسليم مواد الاغاثة. ونقلت الرسالة عبر «خط ساخن» يربط بين المنظمتين.

واقترح عقد الاجتماع على قرية بانمونجوم الحدودية بين شطري البلدين الا انه لم يتضح على الفور ما اذا كانت سول ستوافق على ان تكون بكين مكانا للاجتماع.

وقدم الصليب الاحمر الكوري الجنوبي ١٤ شحنة الى كوريا الشمالية منذ نوفمبر عام ١٩٩٦ فيما تعهدت جماعات دينية ومدنية اخرى في سول بجمع تبرعات تصل الى ٢٠ مليون دولار لنقل ١١٠ الاف طن من الاذرة الى بيونجيانج.

وطلب مندوبون كوريون شماليون مساعدة دولية مهمة في اجتماع عقد في نيويورك يوم الاربعاء الماضي مع دبلوماسيين كوريين جنوبيين وامريكيين دعي اليه لسماع رد بيونجيانج على اقتراح لعقد محادثات لاحلال سلام دائم في شبه الجزيرة الكورية.

وتصر سول وواشنطن على انه لايمكن مناقشة معونات واسعة النطاق اثناء محادثات السلام الرباعية المقترحة التي تضم الصين ايضا.

وقال مسؤول حكومي في كوريا الجنوبية امس ان سول قررت عرض ارسال معونات غذائية قيمتها نحو عشرة ملايين دولار لبيونجيانج الا ان الكمية التي سترسل ستعتمد على رد كوريا الشمالية على مقترحات السلام. (رويتر)

الشرطة البريطانية تطلب المساعدة في تعقب مرتكبي حادث التفجير

لندن: ناشدت الشرطة البريطانية امس المواطنين مساعدتها في تعقب الجناة في حادث التفجير الذي وقع امس الاول باحدى محطات القطارات وادى الى تعطيل حركة السير على خط السكك الحديدية.

وجاء التفجير الذي يعتقد بانه من تدبير الجيش الجمهوري الايرلندي المحظور في نطاق موجة من التهديدات التي تسببت في انتشار حالة من الفوضى في جميع ارجاء انجلترا امس الاول.

ولم تحدث اصابات بسبب انفجار القنبلة الصغيرة بالقرب من محطة ليدز للقطارات في شمالي انجلترا على مسافة عدة امتار من موقف للحافلات وادت التحذيرات من وجود قنابل اخرى الى انتشار الفوضى وارتباك حركة المرور في وسط شمالي انجلترا.

وتجري الشرطة تحقيقات واسعة النطاق في منطقة ليدز حيث طلبوا من المسافرين بالقطارات الابلاغ عن اى شيء يكونوا قد شاهدوه بالقرب من موقع الانفجار خلال تنقلاتهم في الاسبوع الماضي.

وقال رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور ان حادث التفجير يثبت استهتار منظمة الجيش الجمهوري الايرلندي بحياة المواطنين وبالممتلكات مشيرا الى ان المنظمة المحظورة تلعب لعبة قذرة.

واستنكر حزب العمال المعارض توني بلير هذا الحادث وقال ان مثل هذه الاعمال تهدف الى النيل من الحملة الانتخابية ولكنها لن تنجح في ذلك.

يذكر ان الانتخابات العامة سوف تجرى في بريطانيا في الاول من شهر مايو المقبل. «كونا»

النمسا تواجه ضغوطا شديدة لفتح ملف اغتيال أكراد ايرانيين معارضين

■ فيينا: بعد اسبوع واحد من اتهام محكمة المانية لزعماء ايران باصدار الامر باغتيال اربعة منشقين اكراد في برلين عام ١٩٩٢ بدت النمسا امس الاول تحت ضغوط متزايدة لاعادة فتح ملف قضية اغتيال ثلاثة نشطاء اكراد في فيينا عام ١٩٨٩. وقال دبلوماسي نمساوي كبير هو اريك مكسميليان شميد الذي كان يشغل في ذلك الوقت منصب رئيس القسم السياسي بوزارة الخارجية ان النمسا اذعنت لتهديدات ايرانية وسمحت للقتلة الايرانيين المشتبه بهم بالهرب بعد الجريمة.

وقال شميد للتلفزيون النمساوي المملوك للدولة ان السفير الايراني حضر وقتها الى وزارة الخارجية «واوضح بجلاء ان الامر قد يصبح خطيرا بالنسبة للنمساويين في ايران اذا احالت النمسا المتهمين الى المحكمة».

وقال حزب الخضر المعارض في مؤتمر صحفي امس الاول ان النمسا خضعت للضغوط الايرانية.

ويزعم الخضر ان وزير خارجية النمسا في ذلك الوقت الواس موك كان يعي الاساليب الايرانية تماما واعطى الضوء الاخضر للسماح للمتهمين بالفرار.

وقال بيتر بيلتز العضو البارز بحزب الخضر للصحفيين «لدينا الوثائق التي تثبت ذلك» وقال ان حزبه سينشر وثائق هامة لارغام الحكومة على اعادة ملف فتح القضية وتشكيل لجنة تحقيق برلمانية لاثبات الحقيقة.

وسبق مرارا ان نفى وزراء نمساويون اذعان فيينا لأي ضغوط ايرانية لكن حزب الخضر نشر يوم الخميس الماضي وثيقة يقول انها تثبت تدخل السلطات.

وتحوي الوثيقة وهي عبارة عن مذكرة كتبها القاضي بيتر سيدا تفاصيل محادثة هاتفية مع رئيس الشرطة انطون شولتز يأمره فيها بالا يصدر اي امر بالقبض على الايرانيين.

ولم يحاكم قط قتلة الزعيم الكردي عبدالرحمن قاسملو وشخصين كرديين آخرين. ولم يصدر الامر بالقاء القبض على القتلة الا بعد ان غادروا النمسا.

وكان الاكراد الثلاثة قتلوا بالرصاص اثناء اجتماع مع مبعوثين للحكومة الايرانية بغرض المصالحة بينهم. وتقول صحف ان الحكومة احتجزت اثنين من المشتبه بهم لفترة وجيزة قبل ان تدع احدهما يستقل طائرة الى خارج البلاد وتدع الآخر يلوذ بالسفارة الايرانية.

اما الثالث فقد اختفى فيما يبدو. واستضاف الخضر الرئيس الايراني الاسبق ابو الحسن في قضية مقتل الاكراد.

وقال بني صدر الذي يعيش حاليا في باريس من خلال مترجم ان النمسا وقعت فريسة ابتزاز بالتهديد بان تكشف ايران النقاب عن مزيد من تفاصيل فضيحة أسلحة تورطت فيها شركة نوريكوم النمساوية في الثمانينات.

وكانت النمسا صدرت ماقيمته ٦،٨ مليار شلن (٣٤٠ مليون دولار بأسعار ذلك الوقت) من الاسلحة والذخيرة الى ايران مخالفة بذلك قوانين البلاد التي تنص على التزامها الحياد وتحظر تصدير السلاح الى الدول المتحاربة. وكانت ايران وقتها في حرب مع العراق.

استقالة ٣ آلاف ضابط شرطة في جنوب أفريقيا

جوهانسبرج، كشفت صحيفة (ستار باي ستار) الصادرة امس النقاب عن تقدم مايقارب من ثلاثة آلاف من كبار قادة وضباط وافراد الشرطة ذوي الخبرات الطويلة باستقالاتهم من الخدمة.

ووصفت الصحيفة استقالة هؤلاء الضباط بانها (كارثة) ونزوح جماعي يلقي بظلال كثيفة من الشك حول قدرة الحكومة على التصدي لتيار الجريمة المتزايد في المستقبل القريب خاصة وان من بين المستقيلين عددا من اكفاء القيادات.

واوضحت ان هؤلاء الضباط والافراد فضلوا الابتعاد عن العمل في جهاز الشرطة مقابل الحصول على مكافآت نهاية خدمة سخية بعد ان تعرض اداء الشرطة في الآونة الاخيرة لانتقادات لاذعة من الاحزاب السياسية المختلفة حيث اتهمت قيادة الشرطة بالعجز عن التصدي الفعال للجريمة والعنف المتزايدين في جنوب افريقيا.

وذكرت الصحيفة ان القيادة العليا للشرطة تسعى حاليا لاقناع عدد كبير من المستقيلين بالعدول عن استقالاتهم. (أ ش أ).

بيكر يبدأ مهمته بشأن الصحراء الغربية

الزمم المتحدة - اعلن متحدث باسم الامم المتحدة ان جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي السابق الذي عين في الشهر الماضي مبعوثا شخصيا للامين العام للامم المتحدة للصحراء الغربية سيبدأ زيارة للمنطقة بعد غد. وسيزور بيكر العاصمة المغربية الرباط وتندوف قاعدة جبهة بوليساريو على الجانب الجزائري من الحدود والجزائر العاصمة ونواكشوط عاصمة موريتانيا. ويدور نزاع على الصحراء الغربية بين المغرب الذي يسيطر على معظم تلك المستعمرة الاسبانية السابقة وجبهة بوليساريو التي تدعمها الجزائر. وتدعو خطة تسوية للأمم المتحدة الى اجراء استفتاء بشأن مستقبل الصحراء الغربية ولكنه اجل مرارا منذ يناير عام ١٩٩٢ بسبب الخلافات بين الجانبين بشأن من الذي من حقه الادلاء بصوته في الانتخابات.

وقال المتحدث باسم الامم المتحدة ان بيكر سيقوم بتقييم جديد للوضع وسيدرس مع الاطراف والدول المجاورة العقبات التي تعترض سبيل تنفيذ خطة التسوية للصحراء الغربية. وسيرفع تقريرا الى الأمين العام بشأن النتائج التي توصل اليها. (رويتر)

«اليونسكو» تناشد «طالبان» عدم تدمير التماثيل البوذية الاثرية

■ باريس. الاسكندرية: ناشد مدير عام المنظمة الدولية للتربية والعلوم والثقافة «اليونيسكو» فردريكو مايور امس حركة طالبان الافغانية المحافظة على تراث افغانستان الثقافي وعدم تدمير التماثيل البوذية الاثرية الموجودة في مقاطعة باميان الافغانية.

وتأتي مناشدة المنظمة الدولية ردا على تهديدات اطلقها زعيم حركة طالبات ملا عبدالواحد بتدمير التماثيل البوذية التي يرجع تاريخها الى الفي عام في المناطق التي تسيطر عليها قواته.

وحث مايور في بيان اصدره «شعب افغانستان وبخاصة حركة طالبان على المحافظة على الكنوز الثقافية والقديمة التي تعتبر تراثا للانسانية».

وأوضح ان معاهدة لاهاي في عام ١٩٥٤ التي تقضي بحماية الأماكن الثقافية تحرم اعمال التدمير وانه في حال تم تدمير هذه الممتلكات فان هذا يشكل «دمارا للميراث الثقافي للبشرية كافة».

وكان زعيم حركة طالبان قد هدد بتدمير التماثيل البوذية الموجودة في المناطق التي يسيطر عليها لأنها ليست مقدسات اسلامية.

الا ان مايور شدد على ان «القانون الدولي الانساني وضع قوانين مفصلة والتي هي اصلا تعتبر تقاليد اساسية للدين الاسلامي على حماية المدنيين والعزل في اوقات الصراع».

ومن ناحية أخرى اعلن مصدر مسؤول بالمكتب الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق البحر المتوسط بالاسكندرية ان الجولة الثانية من حملة التطعيم ضد مرض شلل الاطفال في افغانستان سوف تبدأ يوم ١١ مايو القادم بعد انتهاء الجولة الأولى من التطعيم في العاشر من ابريل الحالي.

وقال انه بذلك يتم تطعيم اكثر من ثلاث ملايين ونصف المليون طفل دون سن الخامسة في ٣٣٠ منطقة بافغانستان بعد ان استجاب القادة هناك لنداء منظمة الصحة العالمية بوقف القتال والالتزام بأيام هدنة تتمكن فيها فرق التطعيم من أداء واجبها.

وأوضح المصدر ان افغانستان هي واحدة من الدول القليلة التي ظل شلل الاطفال سببا رئيسيا فيها للعجز والاعاقة مع استمرار احتمال انتقال فيروس هذا المرض منها الى الدول المجاورة وغيرها. (وكالات)



كلينتون خلال حديثه الذي ناشد فيه الكونجرس التصديق على اتفاقية منع الأسلحة الكيماوية. (رويتر)

كلينتون يرغب في استمرار الحريات السياسية في هونج كونج

■ واشنطن. اجتمع الرئيس الامريكي بيل كلينتون مع مارتن لي زعيم الحركة الديمقراطية في مستعمرة هونج كونج واعرب له عن رغبته في استمرار الحريات السياسية في المستعمرة بعد ان تعود الى السيادة الصينية في الاول من يوليو القادم.

وقد حضر الرئيس كلينتون جانبا من اجتماع عقده البيت الابيض بين «لي» و «آل جور» نائب الرئيس الامريكي.

وجاء اجتماع الرئيس كلينتون مع «مارتن لي» في ضوء اعلان الصين عن اعتزامها الحد من حرية التجمع والحريات المدنية الأخرى في هونج كونج بعد ان تصبح تحت حكمها.

واشار الرئيس كلينتون بعد الاجتماع الى ان الاعلان الصيني البريطاني لعام ١٩٨٤ الخاص باعادة المستعمرة الى السيادة الصينية يلزم الصين باحترام الحريات الاقتصادية والسياسية والمدنية فيها.

ودعا حكومة بكين الى التقيد بذلك الاعلان وقال ان الاتفاق بين الصين وبريطانيا عام ١٩٨٤ اتفاق جيد وان الولايات المتحدة ايدته آنذاك وهو اتفاق جيد في عام ١٩٩٧ وينبغي الالتزام به. وقال «مارتن لي» من جانبه انه تلقى تأكيدات بأن تدافع الولايات المتحدة عن الحريات في هونج كونج.

وحذر المتحدث باسم البيت الابيض في وقت لاحق من ان اي كبت للحريات في المستعمرة سيخلف اثرا سلبيا على العلاقات الصينية الامريكية غير انه ادراكا منه ان زيارة «لي» للولايات المتحدة حساسة بالنسبة للصين أكد المتحدث الامريكي ان واشنطن تقدر علاقاتها مع بكين. (ق ن أ)

دعوة كويتية للتعاقد مع خبراء عسكريين من مصر وسوريا وأمريكا

■ الكويت: طالب عبدالعزيز العدساني عضو مجلس الأمة وأمين علم منظمة المدن العربية الحكومية الكويتية بالتعاقد مع خبراء للجيش والشرطة من الجنسيات المصرية والسورية والامريكية وذلك في حالة الاستغناء عن العاملين غير محددي الجنسية «البدون».

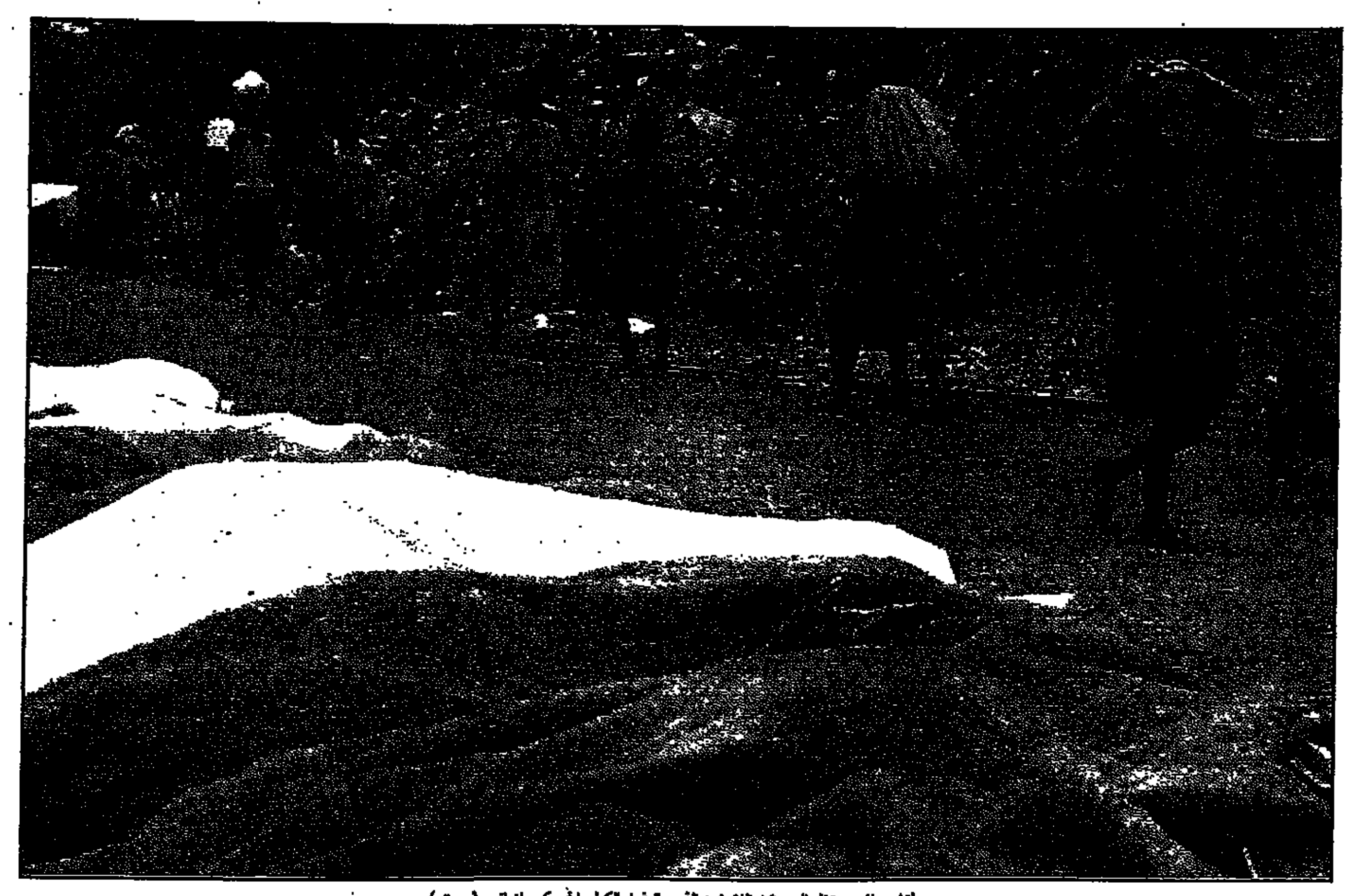
وقال العدساني في حديث لصحيفة الرأي العام الكويتية نشرته أمس انه تقدم بقانون وتم اعتماده ينص على تكوين العاملين في الجيش والشرطة في الكويت وانه لا يجوز الحاق من لا يحمل جنسية محددة بالجيش الكويتي مع جواز الاستعانة ببعض الخبراء من بعض الدول الصديقة ضمن عقود محددة. «أ ش أ».

شيراك يدعو لانتخابات مبكرة في فرنسا غدا

■ باريس: صرح ميشال بيريكار رئيس الكتلة البرلمانية لحزب التجمع من أجل الجمهورية (حزب الرئيس الفرنسي جاك شيراك) امس ان الدعوة الى اجراء انتخابات تشريعية مبكرة هي «الفكرة الاكثر ترجيحا»، مؤكدا عمليا ما تردد في الايام الاخيرة عن حل الجمعية الوطنية (البرلمان).

وتوقعت صحيفة «لوموند» ان يدعو شيراك غدا الاثنين للانتخابات المبكرة على ان يعلن رئيس وزرائه آلان جوبيه خطة تفصيلية بهذا الشأن بعد غد الثلاثاء. (ا.ف.ب)

تتقدم
أسرة جريدة الاتحاد
بأحر التعازي
الى الزميلة
مريم المسعود
المحررة بمكتب الفجيرة
لوفاة المغفور لهما بإذن الله
جدتها وخالتها
إنا لله وإنا إليه راجعون


طفل رواندي ينظر الى جثث اللاجئين الذين توفوا بالكوليرا في كيسانجاني. (رويتر).

واشنطن دعت رعاياها للمغادرة بأسرع مايمكن

أنباء عن حصول المتمردين الزائيريين على دعم إقليمي من انجولا ورواندا وبوروندي وأوغندا

■ واشنطن. نيروبي: ذكرت أنباء اذاعية امس ان جنودا انجوليين شوهدوا في شوارع مدينة لومومباشي الزائيرية التي يسيطر عليها المتمردون مما يعزز التكهنات حول حصول المتمردين على دعم اقليمي.

ويتردد على نطاق واسع أيضا أن رواندا وبوروندي وأوغندا تقوم بتزويد المتمردين الزائيريين بالاسلحة وتوفر قواعد لهم على أراضيها حيث أن جميع هذه الدول تعادي نظام الرئيس موبوتو سيسي سيكو.

ونفى المتمردون وجود جنود انجوليين في لومومباشي واتهموا الصحفيين انهم تعرضوا للتضليل..

ومن ناحية أخرى دعت الولايات المتحدة رعاياها في زائير الى مغادرة البلاد بأسرع مايمكن مع تقدم قوات المتمردين صوب العاصمة كينشاسا.

وقد أصدرت واشنطن أوامر لموظفي السفارة الامريكية في كينشاسا بترحيل أفراد عائلاتهم من زائير على الفور.

جاء ذلك في الوقت الذي ذكر فيه محللون أن المحادثات المباشرة بين موبوتو وزعيم المتمردين كابيلا قد فشلت قبل أن تبدأ بسبب الخلاف الشاسع بين الزعيمين حول الموضوعات التي يتعين بحثها.

من ناحية أخرى استمرت امس المشاكل في شرق زائير حيث سيتم تأجيل البدء في تنفيذ خطط لاعادة آلاف اللاجئين وفقا لتصريحات بيتر كيسلر المتحدث باسم المفوضية العليا للامم المتحدة لشؤون اللاجئين.

وقال كيسلر. ان المشكلة ذات ثلاثة أبعاد تتمثل في تزايد نزعة العداء بين السكان المحليين ضد حوالي مائة ألف لاجيء رواندي في معسكرات جنوب مدينة كيسانجاني ومخاوف من تفشي وباء الكوليرا الذي كان موجود بصورة محدودة واستيلاء المتمردين على الوقود الخاص بطائرات المفوضية العليا لشؤون اللاجئين. (وكالات).



قافلة من القوات الدولية تمر في شوارع البانيا. (رويتر)

رامز عليا استغل الفوضى للهرب

بدء توزيع المواد الغذائية في البانيا

■ تيرانا. بدأ امس توزيع الدفعة الأولى من المواد الغذائية التي أرسلها برنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة لمساعدة الفقراء والمحتاجين في البانيا.

وبدأ البرنامج في توزيع دقيق القمح (الطحين) والفاصوليا والزيوت النباتية على ممثلي نحو ٢٠ مؤسسة البانية بميناء دوريس الغربي بالبانيا.

وتوجهت شاحنات صغيرة وسيارات من المؤسسات الى دوريس للحصول على الامدادات الغذائية.

وقالت لورا بولدريني المتحدثة باسم البرنامج للصحفيين في دوريس «طلبنا من هذه المؤسسات الحضور لجمع الامدادات الغذائية مستخدمة سياراتها الخاصة وهذه ليست عملية تتطلب حماية عسكرية».

من جهة أخرى، انتهز الرئيس الالباني الشيوعي السابق رامز عليا حالة الفوضى التي سادت البلاد لأسابيع للهروب الى الخارج وذلك حسبما ذكرت الصحف الالبانية امس.

وأشارت الانباء الى ان عليا «٧٢ عاما» لحق بابنه ارين في فرنسا.

وكان عليا قد قدم للمحاكمة في فبراير بتهمة الابادة وارتكاب جرائم ضد الانسانية بيد ان المحاكمة توقفت بسبب تفشي الفوضى في البانيا اوائل شهر مارس. (وكالات)


الميجور جنرال نيلس رنبج من قاعدة السلاح الجوي الامريكي في توكسون يتحيا لاعتمار قبعته استعداداً للاقلاع في رحلة استطلاعية خلال عمليات البحث الجارية عن الطائرة الحربية التي اختفت قبل حوالي اسبوعين (أ ب)

بوروندي يسودها جو من التفاؤل بعد تخفيف العقوبات المفروضة عليها

■ نيروبي. ساد أمس جو من التفاؤل في العاصمة البوروندية بوجومبورا بعد ان قرر زعماء المنطقة هذا الاسبوع تخفيف الحظر الاقتصادي المفروض على دولة بوروندي الصغيرة التي تقع في وسط افريقيا وسرعان ما دبت الحركة والنشاط في اسواق المدينة وأعرب التجار عن تفاؤلهم قائلين ان البورونديين سيستطيعون قريبا شراء الكثير من السلع الحيوية التي حرموا منها لمدة تسعة اشهر.

وقد التقى زعماء دول شرق أفريقيا في مدينة أروشا في شمال تنزانيا يوم الاربعاء لمراجعة القيود الشديدة المفروضة على التجارة والمواصلات مع بوروندي وقرروا تخفيفها.

وكان قد تم فرض هذه العقوبات في ٣١ يوليو الماضي بعد ان استعاد الرئيس البوروندي السابق بيير بويويا السلطة مرة اخرى بمساعدة الجنود التوتسي إثر الاطاحة بالرئيس سيلفيستر نتيبانتونجانيا الذي ينتمي لقبيلة الهوتو.

ويهدف الحظر الى الضغط على حكومة بويويا لاجراء مفاوضات مع المتمردين الهوتو وانهاء الحرب الاهلية الدائرة منذ ثلاث سنوات والتي أودت بحياة [illegible] شخص حتى الان.

وكان تقرير اصدرته ادارة الشؤون الانسانية بالأمم المتحدة عشية قمة يوم الاربعاء الماضي قد اشار الى ان العقوبات لاتحقق الهدف السياسي منها وتضر بالبورونديين العاديين ونوه التقرير الى انتشار عمليات التهريب والارتفاع الحاد في معدلات التضخم وقالت وكالات الاغاثة ايضا ان الحظر ادى الى اعاقة عملياتها.

ومع العقوبات او بدونها تتواتر تقارير شبه يومية عن عمليات قتل وقال الليفتنانت كولونيل ايسايي نيبيزي المتحدث باسم الجيش انه تم اكتشاف جثث مائة مدني في منطقة كايوجوري في اقليم ماكامبا الجنوبي يوم الخميس الماضي والقى مسؤولية ارتكاب المذبحة على المتمردين الهوتو رغم ان المتمردين القوا بالمسؤولية على التوتسي.

وخاض الجيش البوروندي معارك ضد المتمردين في ماكامبا بالقرب من الحدود مع تنزانيا منذ بداية هذا الشهر حيث زعم الجيش أن ١٤٠ من المتمردين لقوا حتفهم في اشتباكات الاسبوع الماضي. (د ب أ)

الجيش الفلبيني يقتل ١٦ ثائرا مسلماً

■ مانيلا. لقي حوالي ١٦ من الثوار المسلمين مصرعهم خلال اشتباكات دامية مع القوات الحكومية في متندناو بجنوب الفلبين مما ادى لرفع محصلة قتلى الثوار الى ٢٢ قتيلا خلال يومين.

ونسبت وكالة الانباء الفلبينية لمصادر عسكرية في مانيلا امس القول ان الجنود الحكوميين طاردوا امس الاول دون هوادة الثوار التابعين لجبهة تحرير مورو الاسلامية وهي ثاني اكبر الفصائل التي تقاتل حكومة مانيلا في جزيرة مندناو.

قالت الوكالة ان المتحدث باسم القيادة الجنوبية النقيب صالح اندنان اكد وقوع هذه الخسائر في صفوف الثوار مشيرا الى ان الجيش سيواصل حملاته التي تدعمها الطائرات العمودية ضد معاقل تابعة لجبهة مورو الاسلامية في «زامبوجا ديل نزت» التي تبعد حوالي ٧٥٢ كيلومترا الى الجنوب من مانيلا.

يذكر ان الحشد العسكري الذي تقوم به الحكومة الفلبينية كان قد أدى في وقت سابق لقيام جبهة تحرير مورو الاسلامية بتأجيل محادثاتها مع الحكومة والتي كانت تهدف لتوسيع الهدنة المحددة لكي تشمل كافة انحاء مندناو. (ق ن أ)

اولبرايت تطمئن على صحة ولي العهد الكويتي

■ روشستر مينيسوتا: تلقى الشيخ سعد العبدالله ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي اتصالا هاتفيا الليلة الماضية من مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية.

ونقلت اولبرايت للشيخ سعد خلال الاتصال ترحيب الادارة الامريكية بزيارته الخاصة للولايات المتحدة لاجراء الفحوصات الطبية في مستشفى مايو كلينك واعربت عن ارتياحها للتحسن المستمر في صحته

واكدت اولبرايت خلال الاتصال التزام الولايات المتحدة بالوقوف الى جانب الكويت والحفاظ على سيادتها واستقلالها.

ومن جانبه اكد ولي العهد الكويتي حرص بلاده على ترسيخ وتعزيز روابط الصداقة والتعاون مع الولايات المتحدة في مختلف المجالات.
«وكالات»

سد أردني. اسرائيلي مشترك

■ عمان: ذكر مصدر أردني مسؤول في عمان أمس ان الاردن واسرائيل انجزتا مخططات لانشاء سد مشترك في منطقة العدسية الواقعة في شمال غور الاردن والقريبة من ملتقى نهر اليرموك مع نهر الاردن.

وأضاف المصدر المسؤول في وزارة المياه والري الاردنية في تصريح لوكالة الانباء الكويتية انه سيتم قريبا البدء في تنفيذ هذا السد.

وقال ان مشروع السد يأتي تنفيذا لاتفاقية المياه بين الجانبين وهي من بين اتفاقيات ثنائية انبثقت عن معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية التي تم ابرامها في وادي عربة في ٢٦ اكتوبر عام ١٩٩٤.

واوضح المصدر ان السد سيزود الاردن بـ٢٥ مليون متر مكعب من المياه سنويا في حين سينظم عمليات تدفق المياه من نهر اليرموك على الجانبين الاردني والاسرائيلي وفق اتفاقية المياه بينهما.

واشار المصدر الى ان الاردن سيتحمل دفع تكاليف المشروع البالغة خمسة ملايين دولار.

ويذكر ان مؤتمر القمة العربي الاول الذي عقد في القاهرة في يناير عام ١٩٦٤ لدراسة الوضع الخطير الذي نجم عن قيام اسرائيل بتحويل مياه نهر الاردن واعتباره عدوانا جديدا على المياه العربية قد قرر تشكيل هيئة مياه نهر الاردن وروافده تتولى اقامة سد المخيبة على نهر اليرموك الذي ينبع من الاراضي السورية ويصب في نهر الاردن.

وشرعت هذه الهيئة بالتخطيط لاقامة السد الكبير على اجزاء من الاراضي الاردنية والسورية عند الحدود المشتركة بين البلدين اسفل منحدرات هضبة الجولان. (كونا).

محاكمة الجاسوس عزام الخميس المقبل

■ القاهرة: تبدأ يوم الخميس القادم محكمة امن الدولة العليا في مصر اول جلسة لها لمحاكمة الجاسوس الاسرائيلي عزام متعب عزام ٣٤ عاما وثلاثة اخرين وجهت لهم النيابة تهمة التجسس لصالح اسرائيل بغرض الاضرار بالمصالح القومية المصرية.

وكان النائب العام قد احال المتهمين الاربعة في ١٧ فبراير الماضي الى محكمة امن الدولة العليا لمحاكمتهم وامرت النيابة بضبط المتهمتين الهاربتين والمقيمتين في اسرائيل.

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان قرار الاحالة قد تضمن اتهام كلا من عماد الدين عبدالحميد اسماعيل مصري «محبوس» وزهرة يوسف جريس «هاربة» ومنى احمد شواهنة «هاربة» وعزام متعب عزام محبوس بتهمة التخابر في الفترة من ١٠ مارس وحتى ٢٣ اكتوبر ١٩٩٦ خارج مصر وداخلها. «واخ»

جنرال تركي يحذر حزب «الرفاه»

■ اسطنبول: حذر الجنرال التركي عثمان اوزبك حزب «الرفاه» الاسلامي الذي يتزعمه رئيس الوزراء نجم الدين اربكان من مغبة المساس بالديمقراطية ونقلت الصحف التركية امس عن اوزبك، وهو قائد مركز الدرك في منطقة ارضروم (شرق تركيا)، قوله ان «الرفاه» باستغلاله الديمقراطية، يحاول الاستيلاء على الحكم بالقمع وحتى بقطع الرؤوس كما هو الحال في الجزائر. ان الجيش في خدمة الديمقراطية وفي خدمة الشعب التركي وسيحارب الاسلاميين اذا اضطر. (ا.ف.ب)

انتخاب جوجرال رئيسا لحكومة الهند

■ نيودلهي: أعلن رئيس الوزراء الهندي المؤقت لايفي جودا ان اندر كومار جوجرال القائم بأعمال وزير الخارجية انتخب زعيما لائتلاف الجبهة المتحدة ورئيسا لحكومة يسار الوسط الجديدة.

واختار زعماء الجبهة المتحدة جوجرال في اجتماع في نيودلهي امس، وقال ديفي جودا للصحفيين ان لجنة التوجيه التابعة للجبهة المتحدة قررت بالاجماع هذا الانتخاب لزعامة الائتلاف المكون من ١٥ حزبا ورئاسة حكومة جديدة للبلاد.

واضاف جودا الذي سقطت حكومته في ١١ ابريل في اقتراع على الثقة بها بعد عشرة اشهر من توليها السلطة ان وفدا من الجبهة المتحدة سيتوجه الى قصر الرئاسة لابلاغ الرئيس شانكر ديال شارما بقرار اللجنة.
(وكالات)



جندي دولي يلتقط صورة قرب نصب تذكاري لضحايا القوات الدولية العاملة في جنوب لبنان وعددهم أكثر من ٢٠٠ قتلوا باعتداءات اسرائيلية أو بسببها، وقد أزيح الستار عن النصب الواقع قرب بلدة قانا بمناسبة إحياء ذكرى شهداء البلدة أمس الأول (أ ب)

الجيش اللبناني يتصدى لطائرات اسرائيلية فوق الجنوب

■ بيروت: ساد الهدوء الحذر أمس محاور التماس في الشريط الحدودي المحتل من جنوب لبنان. وذكرت المصادر الأمنية أن الطيران الحربي الاسرائيلي واصل تحليقه قبل ظهر امس في أجواء مناطق الجنوب في طلعات استكشافية، كما حلق فوق قرى القطاع الأوسط على ارتفاع منخفض ونفذ غارات وهمية وأطلق وراءه بالونات حرارية.

وأضافت المصادر ان نيران الدفاعات الأرضية أطلقت باتجاهه من قبيل وحدات الجيش اللبناني المتواجد في المنطقة لمنعه من تحقيق أهدافه.

وأكد وزير الدولة اللبناني ميشيل إدة في حديث نشر أمس، أن السلام العادل والشامل لن يتحقق إلا من خلال انسحاب إسرائيل من كل الأراضي العربية المحتلة بما فيها الجولان وجنوب لبنان وفق قرارات الشرعية الدولية.

وقال وزير الإعلام اللبناني باسم السبع في حديث ينشر اليوم، ان سياسة بنيامين نتانياهو المتعنتة تعرض عملية السلام للانهيار، وانه يمارس سياسته المتطرفة بدعم أمريكي صريح.

ومن جانب آخر يصل الى العراق اليوم وفد من رجال الأعمال اللبنانيين في زيارة عمل هي الأولى من نوعها منذ أزمة الخليج عام ١٩٩٠. ويرأس الوفد جاك صراف رئيس جمعية الصناعيين. ويضم الوفد عشرة من رجال الاعمال في قطاعات صناعية عدة خصوصا في حقل تصنيع المواد الغذائية والألبسة فضلاً عن قطاع النفط.

(وكالات)

محللون يشككون باتفاق موسكو و«الناتو»

الحزب الشيوعي الروسي يبدأ حملة لاقالة يلتسين وتعديل الدستور

■ موسكو - أحمد الخميسي ووكالات الانباء

■ أعلن الحزب الشيوعي الروسي الذي يسيطر على مجلس النواب (الدوما) أمس عزمه على تشديد معارضته للكرملين رداً على التعديل الحكومي الأخير. وقال الأمين العام للحزب جينادي زيوجانوف ان اللجنة المركزية ستبدأ قريبا حملة لجمع تواقيع تطالب باستقالة الرئيس بوريس يلتسين وتعديل الدستور.

وكرر زيوجانوف اتهامه ليلتسين بأنه «فرط بالمصالح القومية» بإعلانه العضيض في النية التوقيع في ٢٧ مايو المقبل في باريس على اتفاق مع حلف شمال الأطلسي على توسيع هذا الأخير شرقا.

وقال ان توسيع الحلف الأطلسي يهدف الى تمكين الدول الغربية من تعزيز مواقع حلفائها في موسكو، بفضل دباباتها التي ستتمركز في أوروبا الشرقية.

لكن دبلوماسيين ومحللين في بروكسل اشاروا أمس الى ان جهود «الناتو» لتوقيع الاتفاق مع روسيا لم يحسم بعد بسبب اصرار موسكو على فرض قيود صارمة على اي عضو جديد من أوروبا الشرقية يسعى للانضمام الى الحلف.

ويعتقد دبلوماسيو الحلف ان روسيا تحاول دق اسفين بين الحلفاء الغربيين على أمل انتزاع مزيد من التنازلات قبل القمة الخاصة بتوسيع الحلف التي ستعقد في مدريد في يوليو المقبل لكنهم يقولون ان هذا التكتيك يمكن ان تكون له ردود فعل عكسية.

وتطالب موسكو بالتزام الاعضاء الجدد في الحلف وهي على الأرجح بولندا والمجر وجمهورية التشيك بعدم تحديث منشآتها العسكرية الى مستوى الدول الاخرى الاعضاء.

وتريد روسيا بالاضافة الى ذلك التزاما صريحا من الحلف الذي تقول انه «ليست لديه خطط أو نوايا أو سبب» لنشر اسلحة نووية أو قوات اجنبية على أراضي أعضاء جدد ان يقول انه «لن يفعل ذلك» على الاطلاق.

وقال مسؤول بالحلف، هذا امر غير مقبول على الاطلاق وهو سيعزل الاعضاء الجدد ويعطيهم وضعا من الدرجة الثانية.



زيوجانوف يلقي كلمته أمام المؤتمر الرابع للحزب الشيوعي الروسي. «رويتر».

لقاء جديد بين أمير قطر ووالده في باريس

■ لندن: ذكرت صحيفة «الحياة» العربية امس ان امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني التقى امس الاول في باريس والده الأمير السابق الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني.

واضافت الصحيفة ان اللقاء يأتي في اطار المصالحة التي تمت بينهما، في يناير الماضي في باريس، ولم تضف اي تفصيلات اخرى. (ا.ف.ب).

مقتل ١٣٥ كرديا بحملة عسكرية تركية

■ تونجيلي - تركيا: قال مسؤولون عسكريون ان قوات الامن التركية قتلت ١٣٥ متمردا كرديا في هجوم استمر عشرة ايام على مواقع المتمردين في شرق البلاد ذي الطبيعة الجبلية.

واضاف المسؤولون قولهم للصحفيين في اقليم تونجيلي حيث تجرى الحملة العسكرية ان هذا الرقم يشمل ٤٢ متمردا اعلن عن قتلهم يوم الخميس. كما تم أسر عشرة متمردين، وتجري هذه العمليات بدعم من القوات الجوية.

وقال المسؤولون ان جنديا واحدا قتل واصيب اربعة آخرون في القتال الدائر حتى الآن.

(رويتر)

للمرة الأولى منذ التقسيم قبارصة اتراك يزورون مسجدا في لارنكا

لارنكا - قبرص: ادى نحو ٥٠٠ قبرصي تركي امس الصلاة في مسجد هلة سلطان في لارنكا، ضمن الشطر الجنوبي - اليوناني من الجزيرة، وذلك للمرة الأولى منذ ٢٣ عاما.

ووصل القبارصة الاتراك صباح امس الى بعد الخط الاخضر في نيقوسيا في عشر حافلات بعدما سمحت لهم السلطات القبرصية اليونانية بالصلاة في هذا المسجد في مناسبة عيد الأضحى المبارك.

(أ.ف.ب)

١٠ آلاف نازح بفيضانات داكوتا

■ جراند فوركس (نورث داكوتا): اندفعت فيضانات النهر الاحمر من خلال السدود الواقعة عليه امس لتغمر المياه المزيد من الاراضي واغرقت مئات البيوت مجبرة آلاف السكان على مغادرتها.

وأمرت السلطات الامريكية بإخلاء بعض مناطق جراند فوركس وجراند فوركس الشرقية على الضفة الاخرى من النهر، وطلبت بات اوينز رئيسة بلدية جراند فوركس اخلاء مدينتها تطوعيا.

وقال دنيس ايجبراتين من شرطة جراند فوركس «اننا نخلي عدة اجزاء من المدينة لانها اصبحت أكثر تعرضا للخطر».

وكان الوضع مشابها على الناحية الاخرى من النهر في جراند فوركس الشرقية حيث اجتاحت المياه سدا طينيا واغرقت معظم المنطقة التجارية بوسط المدينة.

وغمر الفيضان الذي جاء نتيجة لتساقط الثلوج بكثافة لم يسبق لها مثيل العديد من المزارع بطول وادي النهر الاحمر الذي يجري باتجاه كندا.

وارتفع منسوب المياه في النهر الى ١٧ مترا أمس في جراند فوركس وهو ما يزيد ٩٠ سنتيمترا على اقصى ما وصل اليه منسوب المياه في النهر في عام ١٨٩٧. وقالت الهيئة القومية للطقس ان من المتوقع ان يصل منسوب المياه في النهر الى ١٨ مترا في وقت لاحق..

(رويتر)

الجيش الليبي ينهي ازالة مخيم اللاجئين الفلسطينيين

■ السلوم - مصر: انهى الجيش الليبي امس ازالة مخيم اللاجئين الفلسطينيين الذين كانوا محتجزين منذ خريف ١٩٩٥ على الحدود الليبية - المصرية وعددهم حوالي ٢٥٠ لاجئا.

وقالت وكالة «فرانس برس» ان الجنود استخدموا الجرافات صباح امس لازالة آخر الخيم التي كانت لاتزال قائمة بعد ان حملوا في شاحنات خلال الليل المواد الغذائية والادوات الشخصية التي تركها الفلسطينيون.

وكان الجنود الليبيون بدأوا فجر الجمعة بازالة المخيم حيث فاجأوا اللاجئين الفلسطينيين في خيمهم وامروهم بالصعود الى حافلات لتقلهم الى ليبيا.

وقد زار المكان المسؤول عن مكتب منظمة «أطباء بلا حدود» الاسبانية اريك ستوبارت وقال، «لم تحصل اعمال عنف بل مشاجرات» موضحا ان «النساء والاطفال كانوا يبكون». وفي القاهرة، اشار بانوس مومتزيس المتحدث باسم المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة الى ان بعثة من المفوضية توجهت صباح امس للتحقق من ان الجنود الليبيين لم يلجأوا الى العنف خلال اجلاء المخيم. وقال، «ان ازالة المخيم كانت الحل الوحيد الممكن. اننا مسرورون جدا لاسيما بالنسبة للنساء والاطفال الذين انتشلوا من الوضع المأساوي على الحدود».

(أ.ف.ب)

■ لقطة أرشيفية لمخيم اللاجئين الفلسطينيين على الحدود المصرية قبل ازالته. (أ.ف.ب)

اليابان مهددة بفقدان شواطئها بحلول العام ٢٠٠٠!

■ طوكيو: توقعت دراسة علمية حديثة ان نحو تسعين في المائة من الشواطئ الرملية للسواحل اليابانية ستختفي بحلول نهاية القرن القادم اذا استمرت ظاهرة الارتفاع في درجة حرارة الكون بمعدلاتها الحالية واستمر ارتفاع منسوب مياه البحار الناجم عن هذا الارتفاع في الحرارة.

جاء ذلك في دراسة اعدتها مجموعة من الباحثين في جامعة تسوكوبا اليابانية سيتم نشرها ضمن تقرير موسع لوكالة البيئة اليابانية قريبا حول التأثيرات السلبية لظاهرة ارتفاع درجة الحرارة الناجمة عن تآكل طبقة الاوزون التي تحمي الكرة الارضية من الاشعة الضارة.

ونقلت وكالة انباء «كيودو» اليابانية عن نوبيو فيميورا رئيس فريق الباحثين قوله امس ان من شأن هذه الدراسة ان تساعد على زيادة ادراك الرأي العام في اليابان لمدى خطورة التغير المستمر في المناخ.

ووفقا لما اوضحته الدراسة فان الشواطئ الرملية تمثل اكثر من خمس اجمالي الشواطئ اليابانية التي تصل مساحتها الى عشرين الف هكتار.

وكان تقرير رسمي صادر عن الامم المتحدة حول ظاهرة تغير المناخ قد حذر منذ اكثر من عام من ان درجة حرارة الكون ستزيد بمقدار درجتين على الارجح في المتوسط بحلول نهاية القرن القادم مالم يتم اتخاذ خطوات جادة لمكافحة هذه الظاهرة الخطيرة.

وحذر التقرير الدولي من ان تلك الزيادة المتوقعة في درجة الحرارة ستؤدي الى زيادة منسوب مياه البحار بمعدل نصف متر في المتوسط وان كان سيصل في بعض الحالات الى ٩٥ سنتيمترا.

وحسبما اوضحت الدراسة اليابانية فان زيادة منسوب مياه البحار بمعدل ثلاثين سنتيمترا فقط سيعني تآكل ٥٩ في المائة من الشواطئ الرملية في اليابان فيما ستصل النسبة الى اكثر من ٧٥ في المائة في حال زيادة منسوب المياه بمعدل خمسين سنتيمترا. وقالت الدراسة ان الامر سيتحول الى كارثة اذا وصلت الزيادة الى حدود المتر لان معنى ذلك فقدان ٩١ في المائة من شواطئ اليابان الرملية وبالتالي حرمان طوكيو وسبع مقاطعات اخرى من اية شواطئ. (أ.ش.أ)

تتمات الصفحة الأولى .. تتمات الصفحة الأولى .. تتمات الصفحة الأولى

السعودية تؤكد دعمها للسلام العادل

قبل الماضية واعلن وزير الصحة اسامة شبكشي انه لم يبق في المستشفيات سوى ٢٥ حالة من جرحى الحريق الذي شب في منى الاسبوع الماضي، وان الحالة الصحية للمرضى الذين هم في حالة غيبوبة في تحسن. واضاف ٥٢٥ مصابا ادوا مناسك الحج بعد تأمين كافة الوسائل المساعدة لهم..

واضاف ان اقسام الطوارىء والعيادات استقبل ١٥٢٧ حالة في اعقاب حادث الحريق، واكد ان «حالات معظمهم بسيطة وغادروا الاقسام في ذات اليوم» موضحا ان ٥٢٥ مصابا واصلوا تأدية فريضة الحج.

وكانت السلطات السعودية اعلنت يوم الاربعاء ان ٣٤٣ حاجا من مختلف الجنسيات لقوا حتفهم في الحريق الذي التهم ٧٠ الف خيمة كانت منصوبة في منطقة منى في جنوب مكة المكرمة. لكن مصادر رسمية هندية تحدثت أمس عن مقتل ٦٠٠ حاج في الحريق معظمهم من الهنود والباكستانيين.

وقال دبلوماسيون ان معظم الضحايا من شبه القارة الهندية.

وقال المستشار في وزارة الداخلية السعودية ساعد العرابي الحرشي لوكالة الانباء القطرية الرسمية «عندما شب الحريق احترق كل شيء وبالتالي من الصعب التعرف على الضحايا من الحجاج».

واضاف ان هذه العملية ستكون صعبة لان بعض الجثث متفحمة ولان الحريق ادى ايضا الى «احتراق المعصم «سوار» المصنوع من الورق المقوى الذي يزود به كل حاج ويثبت حول معصمه مكتوبا عليه اسمه وهويته والمعلومات الاخرى الأولية عنه».

وقال مسؤول بمكتب لاستعلامات الطوارىء في باكستان ان بلاده تنتظر من السعودية قائمة بضحايا الحريق، وان المكتب تلقى خلال الايام الثلاثة الماضية ٨٠ الف مكالمة من باكستان يستعلمون عن اقاربهم.

واعلن وزير الصحة السعودي ان موسم الحج هذا العام كان خاليا من الامراض الوبائية والمحجرية.

وقد ادى فريضة الحج هذا العام نحو ١,٨ مليون حاج وفق احصائية رسمية صادرة عن الادارة العامة للجوازات السعودية، بينهم حوالي ١,٢ مليون حاج من خارج السعودية والباقي من الداخل من سعوديين ومقيمين.

ومن جانب آخر اعلن المدير العام لمشروع تطوير منى المهندس محسن باروم انه يجري حاليا دراسة المرحلة الاولى من مشروع انشاء شبكة اطفاء الحريق في المشاعر المقدسة. (وكالات)

المانيا تطمئن رعاياها بشأن التهديدات الايرانية

من جهة اخرى، ذكرت مجلة «دير شبيجل» الالمانية ان القضاء الالماني فتح تحقيقا ضد ايراني يشتبه في انه احد القاتلين الاثنين في عملية اغتيال اربعة معارضين اكراد ايرانيين في برلين عام ١٩٩٢ التي كانت السبب في التدهور الكبير في العلاقات الالمانية - الايرانية اخيرا.

واوضحت المجلة ان التحقيق القضائي الجديد يطال الايراني عبدالرحمن بني هاشمي الذي عاد الى بلاده بعد عملية الاغتيال هذه التي وقعت عام ١٩٩٢ في مطعم «ميكونوس» في برلين.

وخلال المحاكمة اثار القضاة احتمال ان يكون عبدالرحمن بني هاشمي هو القاتل الثاني وان يكون شارك في التخطيط للعملية.

ورفضت النيابة العامة الفيدرالية الالمانية امس التعليق على النبأ الوارد في مجلة «دير شبيجل».

وعلى الجانب الايراني، خففت السلطات امس الاجراءات الامنية حول السفارة الالمانية في طهران بعد انتهاء الاعتصام الذي استمر ٣ ايام حول السفارة بناء على طلب السلطات الايرانية.

وعلى الصعيد الدبلوماسي، رحبت ايران امس بعودة سفيري استراليا ونيوزيلندا الى طهران واعتبرته خطوة ايجابية لمستقبل العلاقات مع الدولتين.

وعلى الصعيد نفسه، رجح هيرفيه دوشاريت وزير الخارجية الفرنسي ان تعود العلاقات بين دول الاتحاد الاوروبي وايران الى وضعها الطبيعي السابق في اسرع وقت ممكن. وقال في تصريحات لصحيفة الحياة امس انه من المتوقع ان يعود سفراء الاتحاد الاوروبي الذين تم سحبهم من طهران الى مراكز عملهم قريبا.

وقال وزير الخارجية الفرنسي «ان ايران دولة كبيرة وتحتل موقعا استراتيجيا في الشرق الاوسط وسوف نتجاوز هذه الازمة».

وعلى صعيد متصل اكد متحدث باسم وزارة الخارجية الالمانية لوكالة الانباء الكويتية رداً على سؤال عن رأيه في تصريح وزير الخارجية الفرنسي قائلا «ان السفير الالماني سيبقى في بون في بداية الامر».

من جهة اخرى، قالت وكالة الانباء الايرانية امس ان مهاجما القى قنبلة بنزين على القنصلية الايرانية في باريس.

واضافت ان الهجوم الذي وقع امس الاول لم يسفر عن وقوع اضرار او اصابات. وقالت الوكالة «ذكر ان الشرطة الفرنسية اعتقلت المهاجم الذي قيل انه ايراني بعد دقائق من الهجوم».

ونسبت الوكالة الى مسؤول في وزارة الخارجية الفرنسية قوله انه لا يعلم شيئا عن الهجوم. واضافت «لكنه شدد على ان فرنسا تدين اي هجوم على البعثات الدبلوماسية على اراضيها».

وفي لندن تظاهر مئات من المسلمين امام السفارة الالمانية في لندن احتجاجا على الموقف الالماني ضد ايران وما اعتبروه خضوعا من بون لضغوط امريكية في هذا الصدد.

وفي ايطاليا اعلنت وزارة الداخلية حالة الطوارىء في جميع انحاء البلاد وبصفة خاصة في مدينة روما التي تستضيف دولة الفاتيكان حيث كثفت عمليات الحراسة خارج دولة الكرسي الرسولي بجانب السفارات الاجنبية والمنشآت الحيوية في ايطاليا.

ويأتي هذا بعد دراسة تقرير لجهاز المخابرات العسكرية الايطالي حذر من زيادة احتمال وقوع اعمال ارهابية تستهدف عناصر المعارضة الايرانية في ايطاليا وربما ايضا بابا الفاتيكان يوحنا بولس الثاني وذلك من قبل بعض الجماعات الايرانية المتطرفة.

ومن جانب آخر ذكرت صحيفة «روندشاو» الصادرة في كولونيا امس استنادا الى معلومات النيابة العامة في دوسلدورف عاصمة ريناتيا الشمالية. وستناليا ان سلطات الامن الالمانية قامت في الآونة الاخيرة بمصادرة ملفات من بنكين في مدينتي دوسلدورف وهامبورج بعد تفتيشهما للاشتباه في وجود «علاقات اقتصادية غير شرعية» بينهما وبين ايران. (وكالات)

طبيبان المانيان يجريان عملية جراحية لعدي

وفي واشنطن، اعلنت الخارجية الأمريكية ان الحزبين الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني المتناحرين في شمال العراق اتفقا على الافراج عن ١٣١ أسيرا خلال اجتماع عقد في تركيا هذا الاسبوع.

جاء ذلك فيما أكد مسؤول بالحزب الديمقراطي الكردستاني انه تم امس الاول اخلاء مخيم اقروش من عائلات الاكراد والاتراك التي كانت تقيم به منذ عدة سنوات. (وكالات).

الأطفال يتذكرون هول مجزرة قانا

وتحكي آمال عن الخوف الذي ينتابها عندما تسمع «صوت القصف» الاسرائيلي وكيف انها تبتعد فورا عن الفيديجين، علما بأنها كانت في السابق تتحين الفرصة لتختبىء عندهم ليقدموا لها الشوكولاته والمرطبات.

اما الحاجة ام رياض فقد فقدت زوجها وابنتها وعرضت منزلها المجاور للبيع بنصف ثمنه. نزحت ام رياض من قانا الى بيروت ابان العملية الاسرائيلية السابقة في يوليو عام ١٩٩٣، وقررت في ابريل الماضي البقاء «على ان نحتمي كلما اشتد القصف عند قوات الطوارىء. فاسرائيل لن تتجاسر على المس بها».

تنهمر دموعها بغزارة وتقول «قتل زوجي وهو جالس بقربي وابنتي وهي جاثية امامي تكلمني».. اصيبت ام رياض اصابات بليغة وخضعت على مدى اربعة شهور لسلسلة من العمليات الجراحية.

كلما فتحت ام رياض نافذة مطبخها او كلما خرجت من منزلها تقع عيناها مباشرة على مكان الفاجعة وعلى المقبرة.

تقول، «ان هول ما جرى والحزن مازالا كما كانا في اليوم الاول»، وتضيف مشيرة بيدها الى الجموع التي تتوافد على المقبرة «هذه ضجة المناسبات اما في سائر الايام فسكونها كسكون كل المقابر».. (أ. ف. ب)

روس لم يحقق تقدماً .. وعرفات ينتظر مبادرة أمريكية

الالمانية: «الامريكيون في وضع يمكنهم من ممارسة الضغط على الاسرائيليين، ولكنهم لا يفعلون ذلك».

واضاف: «لقد أيد الامريكيون السياسة الاسرائيلية تأييدا هائلا بالاعتراض على ادانة الامم المتحدة لبناء مستوطنة هارحوما في القدس الشرقية».

وعندما سئل ان كان يستبعد نشوب حرب في المنطقة رد قائلا: «لا.. الحكومة الاسرائيلية حاليا تقود المنطقة بأسرها الى كارثة».

وقال عرفات ان الفلسطينيين يبذلون قصارى جهدهم للحيلولة دون وقوع هجمات استشهادية على مواطنين اسرائيليين.

وقال الرئيس الامريكي بيل كلينتون انه يتعين الا يسمح للمشكلات التي يواجهها نتانياهو باخراج عملية السلام عن مسارها، ووصف الفضيحة السياسية التي يواجهها نتانياهو بأنها من شؤون اسرائيل الداخلية.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض ان روس استطاع الجمع بحضور عرفات امس الاول بين مسؤولين عن شؤون الامن في اسرائيل والسلطة الفلسطينية.

وأضاف ان الاجتماع يعد تطورا رئيسيا خاصة وان الولايات المتحدة تسعى الى الجمع بين الجانبين لايجاد شعور أكبر بالامن خاصة في الضفة الغربية، ولايجاد سبل بناء الثقة بينهما لكي يتمكنا بالتالي من التعاون معا أملا في تحريك العملية السلمية.

اللقاء الامني

وأكد مروان كنفاني المتحدث باسم عرفات نبأ اجتماع الرئيس الفلسطيني بحضور روس وممثلين من المخابرات الامريكية، مع رئيس هيئة الاركان أمنون شاحاك ورئيس جهاز الأمن الداخلي (الشين بيت) عامي أيالون.

وقال كنفاني «ان المشاركين تناولوا تردي الاوضاع الامنية نتيجة الجمود الذي تعاني منه عملية السلام».

واضاف، «ان هنك تفهما بأن الرعاية الامريكية للاجتماعات الامنية سوف تسهم في تحقيق استمرار الامن والاستقرار في المنطقة».

ونقلت وكالة «رويتر» عن مسؤول فلسطيني قوله: «وافق الرئيس عرفات على استئناف التنسيق الأمني مع اسرائيل» وقال المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه ان القرار اتخذ خلال زيارة المبعوث الامريكي روس الى المنطقة الاسبوع الماضي.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن مسؤولين اسرائيليين القول ان الجانب الفلسطيني وافق بعد هذا الاجتماع على «عودة التنسيق الامني» مع اسرائيل.

وأكد مصدر فلسطيني مسؤول لوكالة «فرانس برس» نبأ اللقاء لكنه نفى بشدة ان تكون السلطة الفلسطينية وافقت على عودة التنسيق الامني الثنائي بينها وبين اسرائيل. واوضح انها قبلت فقط بالمشاركة في لقاءات أمنية بحضور الامريكيين.

وقال المصدر الفلسطيني الذي طلب عدم الكشف عن هويته «مازال موقفنا ثابتا كما ابلغناه سابقا للاسرائيليين وللادارة الامريكية، ان عودة التنسيق الامني هي تعبير عن حالة سياسية والجانب الفلسطيني لا يمكن ان يقبل العودة اليه بمعزل عن الخروج من الوضع الراهن والمأزوم».

وأوضح المصدر الفلسطيني «ان هدفنا من المشاركة في هذه الاجتماعات هو الرد على الادعاءات الاسرائيلية بأن السلطة الوطنية لا تحارب «الارهاب» وتوضيح حقيقة موقفنا وجديتنا في العمل من اجل الحفاظ على المسيرة السلمية».

فترة اختبار

وقال مصدر مطلع في واشنطن لـ «الاتحاد» ان الولايات المتحدة تريد ان تعطي فترة من الوقت تختبر خلالها اسرائيل استتباب الأمن وعدم حدوث عمليات استشهادية في الوقت الذي تحاول فيه الادارة الامريكية الحصول على موافقة اسرائيلية على تجميد الاستيطان، واشار المصدر ان روس فشل في الحصول على هذه الموافقة التي اصرت السلطة الفلسطينية على الحصول عليها، وتوقع المصدر عودة روس الى المنطقة بعد ان يحدد كلينتون خطوات التحرك المقبلة.

ومن جانب آخر من المتوقع ان يعلن النائب العام الاسرائيلي اليوم الاحد ما اذا كان نتانياهو وثلاثة مسؤولين آخرين كبار، سيوجه اليهم الاتهام بناء على توصية الشرطة الاسبوع الماضي في الفضيحة السياسية - القضائية.

وقد يتجاهل المدعون توصية الشرطة توجيه اتهامات لنتانياهو بشأن تعيين روني بار اون وهو من اعضاء «ليكود» مدعيا عاما منذ ثلاثة اشهر مقابل دعم سياسي لنتانياهو بشأن اتفاق الخليل من قبل حزب «شاس» ورئيسه ارييه درعي الذي يحاكم بتهمة فساد، وقد يؤدي توجيه اتهام لنتانياهو والذي سيكون اول اتهام من نوعه يوجه لرئيس وزراء اسرائيلي. الى اسقاط الحكومة التي يتزعمها حزبه «ليكود».

نتانياهو في خطر

ولكن حتى اذا لم يوجه اتهام لنتانياهو فان توجيه المدعي العام تقريرا انتقاديا بشأن الفضيحة قد يؤدي الى انهيار حكومته الائتلافية المكونة من احزاب دينية يمينية.

وليس هنك اي نص قانوني يلزم نتانياهو بالاستقالة اذا وجهت له اتهامات، ولكن قضاة المحكمة العليا قرروا في الماضي وجوب استقالة الوزراء الذين توجه لهم اتهامات، وقال معارضون في الكنيست بالفعل انهم سيطلبون من المحكمة اصدار حكم مماثل.

وقال المعلقون السياسيون امس ان نتانياهو سيبقى في مأزق حتى لو لم يوجه اليه الادعاء تهمة الضلوع في فضيحة «بيبي جيت» وهو اسم «الدلع» لنتانياهو.

واضافوا ان القضية لم تطمس، وشدد المعلق السياسي للاذاعة الاسرائيلية حنان كريستال امس على ان نتانياهو سيبقى مقيدا على الجبهتين القضائية والسياسية، فقد اعلن عدد من نواب المعارضة عزمهم على تقديم مراجعة الى المحكمة العليا اذا لم توجه المدعية العامة التهمة الى نتانياهو.

ويمكن للمحكمة العليا ان تنقض قرار المدعية العامة، وكان رئيس ارفع هيئة قضائية اسرائيلية القاضي مائير شامغار أكد في قرار سابق وجوب عدم التردد في احالة اصحاب الوظائف العامة، كالوزراء، على المراجع القضائية، حتى لو كانت الادلة في حقهم غير كافية، لئلا يشعر الشعب بأن السياسة المتبعة هي سياسة «الكيل بمكيالين».

ويكمن الخطر في ان يأتي كذلك من داخل الاكثرية الحكومية. ويعتبر حزبا «الطريق الثالث» (اربعة نواب) و «اسرائيل بي عليا» (حزب المهاجرين الروس - سبعة نواب)، العضوان في الائتلاف، نقطة ضعف نتانياهو.

فاذا قرر هذان الحزبان التخلي عن دعم نتانياهو. سيفقد رئيس الوزراء تاليا الاكثرية في الكنيست الاسرائيلي، ولم يستبعد رئيس حزب «الطريق الثالث» وزير الأمن الداخلي افيجدور كهلاني يوم الجمعة انسحاب حزبه من الائتلاف اذا اظهر تقرير المدعية العامة «وقائع بالغة الخطورة»، كذلك ابقى زعيم «حزب اسرائيل بي عليا» ناتان تشارنسكي حالة الترقب.

وفي داخل تكتل «ليكود» الذي يتزعمه نتانياهو، امتنع وزير المال دان ميريدور ووزيرة الاتصالات ليمور ليفنات عن تقديم اي دعم علني لنتانياهو. وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان هذين الوزيرين قد يستقيلان من الحكومة قريبا.

وأغلق رئيس الوزراء السابق شيمون بيريز مخرجا امام نتانياهو. بتأكيده امس ان فكرة تشكيل حكومة وحدة وطنية «لم تعد مطروحة». وكان زعيم حزب «العمل» المعارض يرغب في تشكيل حكومة مماثلة سابقا «لانقاذ عملية السلام».

مواجهات في الضفة

من جهة ثانية اصيب ضابط اسرائيلي بجروح لدى قذفه بالحجارة في بلدة صوريف بقضاء الخليل. بينما اصيب فلسطينيان بجروح بعد اطلاق قوات الاحتلال الرصاص عليهما وقذفهما بقنابل الغاز المسيل للدموع خلال مواجهات جرت بين الجانبين الليلة قبل الماضية.

وذكر راديو اسرائيل ان زجاجات حارقة القيت على سيارة «جيب» عسكرية اسرائيلية في بلدة بيت أمر بالمنطقة نفسها مما تسبب في اضرار مادية بالسيارة.

كما ألقيت زجاجات حارقة على سيارة للمستوطنين في بلدة بديا بمنطقة نابلس وفرضت قوات الاحتلال طوقا أمنيا على البلدة.

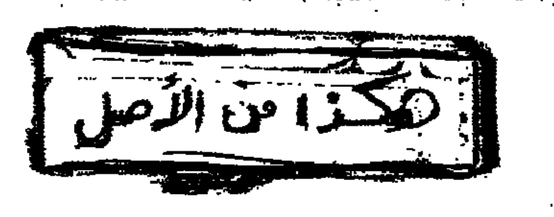
ومن جانب آخر أعلنت مصادر في الشرطة الاسرائيلية ان شرطيا ومتظاهرا جرحا امس في القدس خلال مواجهات وقعت بين قوات الامن ومتظاهرين يهود متشددين يطالبون باقفال احد الشوارع في القدس امام حركة المرور خلال عطلة السبت الاسبوعية.

وقالت المصادر ان آلافا من المتشددين اليهود بثيابهم السوداء التقليدية حاولوا منع السيارات من عبور شارع بار - ايلان، أحد الشوارع الرئيسية في القدس المحتلة.

وأوضحت ان الشرطة اعتقلت ١٤ متظاهرا خلال مواجهات متفرقة بلغت حد العنف احيانا، واطلق المتظاهرون هتافات ضد رجال الشرطة ونعتوهم بـ «النازيين» ورشقوهم بالحجارة وبالزجاجات الفارغة والصفائح القديمة.

وكان هؤلاء المتدينون يحتجون على قرار المحكمة الاسرائيلية العليا التي امرت الاحد الماضي بأن يبقى الشارع مفتوحا ايام السبت. بالرغم من ان المحال على جانبيه مملوكة بأغلبيتها الساحقة من قبل متدينين.

وقد اخذت المحكمة بوجهة نظر العلمانيين الذين احتجوا على اقفال هذا الشارع الذي يربط شمال القدس بجنوبها، ويندد العلمانيون بـ «الاكراه الذي يعتمده اليهود المتشددون»، واثر صدور هذا القرار، أعلن اليهود المتشددون تنظيم تظاهرات وتوقعوا حصول «سبت اسود».. (وكالات)



نحن وأمريكا: نحو اعادة تحديد للمبادئ التي تقوم عليها العلاقات العربية الأمريكية (١ من ٢)

لماذا تستهين واشنطن بالعرب وتمالىء غيرهم؟

برهان غليون

ليس هناك شك في ان الطريقة التي تعاملت بها الادارة الامريكية مع قضية الاستيطان اليهودي في القدس العربية والضفة الغربية، سواء ما تعلق منها باستخدام حق النقض لاحباط أي قرار يردع اسرائيل، أو في التعليقات الشديدة لرئيس الدولة ومساعدته للخارجية على قرارات الجامعة العربية، ليس لها مثيل في تاريخ العلاقات الدولية، لا بين دول تعتبر نفسها صديقة أو تنتمي لذلك ولا حتى بين دول متخاصمة. فالترجمة العملية لهذه المواقف هي ان واشنطن تؤيد بل تشجع علنا أكثر الحكومات تطرفا في اسرائيل على متابعة سياسة الاستعمار الاستيطاني الذي لم يعد هناك في العالم أجمع من يمارسه أو يقبل به سوى الدولة اليهودية، وذلك في تحد سافر للقوانين الدولية وقرارات الأمم المتحدة والرأي العام العالمي معا.

ليس هذا الكلام من باب المبالغة. فالولايات المتحدة الامريكية كانت الدولة الوحيدة التي وقفت ضد القرارين اللذين يدينان الاستيطان الاسرائيلي في مجلس الأمن، في الوقت الذي لم تبق فيه دولة تحترم نفسها لم تشعر بالأذى وتتحمل مسؤوليتها تجاه ما يجري في فلسطين وتشجب مشاريع نتانياهو الاستيطانية. بل ان الموقف الامريكي كان من الوقاحة لدرجة دفعت وزير الخارجية الامريكي الاسبق جيمس بيكر الملقب بمهندس عملية السلام، والذي يصعب على احد ان يتهمه بفرط المحبة للفلسطينيين والعرب الى الخروج عن صمته والقول صراحة في مؤتمر صحفي كان موضوعه الرئيسي التوسط في مسألة الصحراء الغربية ان النشاطات الاستيطانية تستهزئ بالقرارين ٢٤٢ و٣٣٨ اللذين يشكلان أساس عملية السلام وتجعل منهما مسخرة. وهو الذي انتقد الادارة الامريكية الديمقراطية لسماحها بتدهور عملية السلام الى درجة وضعها تحت رحمة الجرافات التي تحفر مستوطنة هارحوما في جبل أبوغنيم في القدس الشرقية.

وليس من الممكن أو المعقول ألا تدرك الادارة الامريكية المغزى الحقيقي لتهويد القدس بالنسبة للعرب والمسلمين الذين يعتبرونها ثالث مقدساتهم. كما انه ليس من الممكن افتراض جهل الادارة الامريكية بما يمكن ان ينجم عن نجاح حكومة اسرائيل في توسيع رقعة الاستيطان في الضفة الغربية بحيث تقطع الطريق على قيام أي كيان فلسطيني، ولا تترك للشعب الذي يكافح منذ قرن من اجل الاحتفاظ بوجوده أي خيار سوى الاكتفاء على جزر سكانية معزولة ومنفصلة عن بعضها او الارتماء في أتون الحرب الانتحارية. وليس من الممكن أخيرا أن تكون واشنطن، وهي أول من ابدع فكرة المواطن وحقوقه، راضية بإعادة بناء نظام التمييز العنصري في اسرائيل بعد ان برهن على فشله وجرت تصفيته في جنوب افريقيا. فمن الافضل ألف مرة للفلسطينيين البقاء تحت الاحتلال مع امكانية التواصل الجغرافي من الدخول في سجون المدن المحاصرة والمعزولة والمفقرة أكثر فأكثر. وقد يعتقد رجال مثل زعماء ليكود وقسم كبير من الرأي العام الاسرائيلي ان تقطيع اوصال الشعب الفلسطيني في هذه المدن والقرى المعزولة ومحاصرته بالمستعمرات المدججة بالسلاح ليس إلا خطوة أولى على طريق دفع الفلسطينيين تحت الضغط الى الرحيل إلى الخارج وبالتالي وضع اليد على أراضي الضفة بأكملها. لكن هل من المعقول ان يكون مثل هذا المشروع مقنعا للادارة الأمريكية كصيغة مقبولة او ممكنة لانهاء النزاع العربي الاسرائيلي وضمان السلام والاستقرار في الشرق الأوسط؟

ليس هناك إذن إلا تفسيران وحيدان لسلوك الادارة الامريكية. اما انها غير مهتمة كثيرا بما يجري في فلسطين، ولا تريد ان تعرف، أو لا تشعر ان هناك مخاطر كبيرة تحثها على العجلة في أن تعرف. أو انها تعتقد ان الاسرائيليين يستحقون بالفعل وضع اليد على الاراضي العربية المحتلة كجزء من التعويضات التي تعودت الدول الغربية ان تقدمها لهم للتكفير عن ذنب الاضطهاد الذي تعرضوا له على أيدي النازيين والمعادين للسامية. وفي الحالتين لا يبدو أن واشنطن ترى العرب على الخارطة السياسية أو الجيوسياسية. انها ترى من دون شك عربا وتتعامل معهم، فتشتري وتبيع وتوصي وتخطط. لكنها لا تنظر إليهم، لا باعتبارهم طرفا ينبغي التحدث معه في تحديد طبيعة السياسات التي يمكن أو يجب تطبيقها في المنطقة ولا التشاور معه في التنازل عن الارض التي تود تقديمها هدية لمن يحلو لها ارضاؤه. ان واشنطن تتصرف في الأملاك والسياسة العربية كما لو كانت من دون صاحب، وتنظر الى العرب على انهم جزء من هذه الاملاك أو مكملون لها. وفي العمق لا تختلف هذه الصورة كثيرا عن تلك التي يحتفظ بها الاسرائيليون في الاراضي المحتلة. فهم ايضا يعتقدون انه يكفيهم فضلا انهم سمحوا للفلسطينيين ان يقيموا على ارض اورثتها التوراة لهم، وان على الفلسطينيين اذا لم يكونوا ناكرين للجميل ان يحمدوا لهم جميلهم بدل أن يزعجوهم برشقهم بالحجارة.

تطرح طريقة التعامل الامريكي مع العرب في جميع الشؤون التي تمس المنطقة مسألة لا تزال مستبعدة من النقاش بالرغم من ان مستقبل السلام والمنطقة بأكمله يتوقف على حلها وحسمها. أعني موضوع الأسس التي تقوم عليها العلاقات العربية الامريكية. وعندما نقول الأسس فنحن نقصد ان العلاقات بين طرفين أو اكثر لابد ان تكون مبنية على احد انماط أربعة: التحالف أو العداء او التعاون او السيطرة. فنمط التحالف هو الذي يجمع طرفين أو أكثر في اطار تفاهم عميق ووحدة مصالح، ويقوم على التنسيق والتعاون والتشاور تجاه المسائل المحلية والدولية والسعي الى حل المشاكل الطارئة من منظور احترام المصالح المشتركة. وفي هذه الحالة لا يمكن لأحد ان يتخذ قرارا يمس مصالح التحالف بأجمعه من دون ان يستشير الطرف الحليف. وهذا هو نمط العلاقة القائم بين واشنطن وتل أبيب. والنمط العدائي يعني ان جوهر العلاقة هو الصراع، وهو يستدعي الاعداد في كل معسكر لمواجهة المعسكر الآخر في الحرب الباردة أو الساخنة، ولا مانع عنده في هذه الحالة من خداع الخصم أو التلاعب به. وهذا هو جل العلاقات بين العرب والاسرائيليين، فكل منهم ينظر إلى الآخر نظرة الخصم والعدو. أما النمط الثالث فهو نمط التعاون الذي يعني الاحترام المتبادل والتنافس ضمن قواعد القوانين الدولية وعلى اساس الندية. وهو النمط الذي يقوم بين العديد من الدول العربية والدول الافريقية أو الآسيوية أو الامريكية اللاتينية. وهنا يحتفظ كل طرف لنفسه بسيادته المطلقة وحرية حركته، لكن ليس هناك من يقدم امتيازات او معاملة متميزة خارجة عن القاعدة العامة. والنمط الأخير هو نمط السيطرة الذي تخضع بحسبه قوة كبرى أو متفوقة قوة اضعف منها وتلحق بنفسها كل ما يأتي به الطرف الخاضع أو المسيطر عليه. وهي العلاقة التي جسدها الاستعمار، حيث كانت الدولة المستعمرة تتصرف باعتبارها وكيلة الشعب المستعمر وتحل محله دوليا وقانونيا، ولا تقبل بمشاورته حتى فيما يتعلق بمصيره لأنها تنطلق من كونها صاحبة السيادة وكون المبرر لاستعمارها هو قصور الشعب المحتل أو عدم نضجه السياسي.

فحسب أي نمط من هذه الانماط تتطور العلاقة بين الولايات المتحدة والعالم العربي؟.. من الصعب القول ان واشنطن تنظر الى العرب نظرة الحليف، وهي التي تقدم لاسرائيل من المساعدة في تهشيم العرب وأخضاعهم ونهب اراضيهم وميلهم ما لا تطمح به أي قوة حليفة في أي منطقة أخرى. ومن الصعب القول ايضا ان واشنطن تنظر إلى العرب نظرة الند المنافس كما هو الحال مع اليابان أو أوروبا أو الصين. كما ان العالم العربي ليس في حرب، لا باردة ولا ساخنة، مع الولايات المتحدة ولا يمكن ان يكون في حرب معها. وهو بالمثل ليس مستعمرة امريكية رسمية او لم يصبح مستعمرة أمريكية بعد.

السؤال يطرح على المسؤولين العرب اولا. فهل يملك المسؤولون العرب عندما يلتقون مع المسؤولين الامريكيين أي تصور واضح لطبيعة العلاقة، وللأسس التي تقوم عليها، وللمصالح التي ينتظرها كل طرف من علاقته بالطرف الآخر، أم ان الذي يسود هذه العلاقات عند العرب هو الاعتقاد بأن امريكا شريك لا يناقش ولا يتفاوض معه حول المصالح ولكن تطلب حمايته ومساعداته الاقتصادية وبالتالي لا يمكن لنا ان نسأله ولا أن نستفسر منه عن تصوراته ومشاريعه في بلادنا. في هذه الحالة تكون العلاقات قائمة على مبدأ التبعية والاستزلام، ويكون موقع العرب في هذه العلاقة هو موقع المستزلم والأجير الذي يسمع ويطيع. ولا يمكن للاجير الذي يسمع ويطيع ان يدلي برأيه في تحديد مصير العلاقة مع غيره بل في تحديد مصيره، وليس له ان يطمح إلى أن يعامله المعلم والسيد معاملة الشريك والطرف الحليف. وحالة التبعية مثل حالة الاستعمار تستدعي الوصاية وتعطي للسيد الحق بالتصرف المطلق بمصالح المشرف عليه، مع السعي اذا أمكن وبقدر الامكان الى مراعاة مشاعر التابع وحفظ ماء وجهه. لكن هذا ليس شرطا لازما للتبعية ولكنه فضل اضافي. ولذلك يحق للمسؤولين الامريكيين ان ينزعجوا ويعبروا عن غضبهم عندما يظهر العرب امتعاضهم من مواقف الامريكيين واستفرادهم بالقرارات التي تتعلق بمستقبل العرب أو بطريقة ادارة مصالحهم. فمثل هذا الامتعاض يعني عند الامريكيين نوعا من الاحتجاج أو الاعتراض على قرارات السيد والمعلم، والاحتجاج بداية الثورة، ومنطلق الوعي بمسائل السيادة والمصلحة الذاتية والمستقبل الحر.

ولا شك عندي أن العديد أن لم يكن معظم المسؤولين العرب في حقبتنا الراهنة لم يطرحوا في اي لحظة على انفسهم موضوع بناء العلاقات العربية الامريكية على أسس واضحة وحسب قواعد قانونية محددة، وفي أفق تحقيق مصالح معينة ودقيقة. انهم بالعكس ينظرون إليهم على انهم اسياد العالم وبالتالي اسيادهم قبل أي آخر ويتصرفون ازاءهم حسب المثل العربي التاريخي الذي يقول الذي يأكل من خبز السلطان يحارب بسيفه. ومعظم هؤلاء لا خبز لهم من دون السلطان ولا ضامن لخبزهم إلا السلطان.

ولعل هذا النمط من العلاقة التي قامت لأسباب تاريخية وجيوسياسية كان التقسيم الاستعماري للمنطقة منطلقها هو الذي يثير سوء التفاهم وسوف يظل يثير سوء التفاهم هذا بين العرب والامريكيين. فبالرغم من ان معظم المسؤولين العرب يقبلون بعلاقة الوصاية الامريكية ويدفعون ثمنها لأنهم ليسوا شيئا بل وليسوا دولا من دونها، فإن هناك قلة من المسؤولين والدول العربية التي ليست مضطرة ولا قادرة على وضع نفسها تحت الوصاية الامريكية ولا التنازل عن سيادتها الفعلية لواشنطن، حتى لو غطت هذا التنازل بكلمات وعبارات الصداقة والمودة والمعاملة المتميزة. فالدول الحقيقية والشعوب السيدة ترفض التنازل عن حقها في تقرير مصيرها حتى لو كان ثمن احتفاظها بقراراتها وسيادتها سوف يكلفها غضب الولايات المتحدة أو غيرها. ذلك انه منذ اللحظة التي تتنازل فيها الدولة عن سيادتها تفقد مكانتها واعتبارها في منطقتها وأمام شعبها، وتصبح دولة منهارة وساقطة مع وقف التنفيذ. والمشكلة هي ان واشنطن تعتقد أن من الطبيعي تعميم نمط العلاقة الذي يحكم علاقاتها مع صنائعها، الذين كانوا من قبل صنائع القوى الاستعمارية التي سبقتها، على جميع الدول والقيادات والطبقات السياسية العربية. فهم مشتركون في العروبة، وبالتالي ينبغي ان يكونوا مشتركين في الصغار والتبعية والامعية. ولذلك تنظر واشنطن الى اي مقاومة أو ممانعة تقوم بهما عاصمة أو قيادة عربية ضد التعميم الميكانيكي لنمط التبعية الذي تعودت عليه مع العرب على أنه عداء وتمرد وتهديد للاستقرار والتوازن، أي تشكيك بقيادتها وسيادتها. انه يبدو كبوادر للمطالبة بتغيير نمط العلاقة. ومثل هذا التغيير يعني أن على واشنطن ان تصبح حريصة أكثر على مشاعر وربما فيما بعد مصالح الطرف العربي. والانتقال بالعلاقة القائمة من مستوى التبعية والامعية والانقياد الى مستوى التحالف والندية. فهي لا تستطيع ان تتجاهل المنطقة العربية لما تمثله من مصالح كبيرة وهي نفسها تسميها حيوية بالنسبة اليها والى أمنها الاستراتيجي، ولا تستطيع ان تضمن هذه المصالح من دون ان تضمن صداقة من هو قائم عليها.

والواقع ان المشكلة تتعقد أكثر لأن ما تسميه واشنطن بالمصالح الحيوية لها في منطقة الشرق الاوسط نابع في جزء كبير منه مما تقدمه لها علاقة استعباط العرب واستتباعهم عن طريق التهديدات غير المباشرة التي تمارسها من تحت، من امتيازات كبيرة على حساب مصالح العرب. فهي لا تستطيع ان تقتسم مع العرب مواردهم المالية والتجارية والاستراتيجية وتستولي على حصة الأسد فيها اذا تحولوا هم أنفسهم الى دولة أو قوة ذات سيادة وذات ادراك لحقيقة هذه المصالح وضرورة الدفاع عنها. ولذلك تدرك الولايات المتحدة الامريكية ان مستقبل امتيازاتها الاستثنائية في الشرق الاوسط يتوقف على قدرتها على اعادة انتاج العلاقات العربية الامريكية على أسس غير واضحة وغير متكافئة وغير صريحة بما يسمح بطمس الصيغة الاستعمارية والاستتباعية برداء الصداقية الشكلية والتعاون المتبادل. وبذلك تضمن استمرار سيادتها في الاقليم العربي وتعاون العديد من النخب العربية الحاكمة التي يوافقها هذا الالتباس معها.

وهي وان كانت تعرف ان هناك عربا ليسوا بالضرورة من عرق الامعات او الاتباع والازلام والمحاسيب، فليس لها مصلحة ان تعترف بهم ولا أن تعاملهم بطريقة مختلفة تفضح بها طريقة تعاملها مع أزلامها. ان من مصلحتها بالعكس قمعهم وتكسيرهم واذلالهم لايصالهم الى مستوى غيرهم. والنتيجة هي ان واشنطن تعتقد ان افضل طريقة للمحافظة على موقعها المتميز في المنطقة هي كسر رؤوس العرب المرتفعة وسمهدتها مع اكثر العرب خنوعا وافتقارا لروح السيادة والحرية.

والمقصود ان تحقير العرب واستفزازهم واذلالهم ليس ثمرة للجهل بهم وبأهدافهم وبالضغوط التي يتعرضون لها داخل بلدانهم ولكنه شرط لاستتباعهم أكثر والحصول على خضوعهم وتعاونهم، أي شرط لتحويلهم إلى متعاونين حقيقيين، وقطع الطريق على أي واحد يطمح من بينهم الى الانتقال ونقلهم معه إلى موقع يكونون فيه أسياد أنفسهم، احرارا ومستقلين.

استاذ بجامعة باريس الأولى

أفق

فضل النقيب

لحظات مسروقة من اشتعالات الذاكرة في الزمن الأحب. لحظات من الحب الأول، الأغنية الأولى التي طارت بأجنحة الشوق، طفولة الصوت في براءة الدهشة، الالتقاء بالكلمة في نضارتها ونقائها وانبثاقها من سلسبيل الجمال، المدن المنقوشة في الروح، الأحباب الذين رحلوا وما زالت اضواؤهم في القلب، تعايش الأجيال في ميادين الأخذ والعطاء، النضج الفني ورحابة الأفق، واتساع النظرة، الندندات التي تقلق مضاجع المبدع في سعيها الحثيث الى عواطف الآخر، تقتحمه بلطافة الطيف، وقد لا تفارقه أبدا. إغماضة العين والاتكاء على لحن ما عدت تدري هل كان فرحة أم دمعة..

كلمات تتدلى كأنها الثريات، وأصوات سكرى بالشجن تعبر إليك الزمن: تتذكر زمانك عبر. حيا الله ذاك الزمان.

لم يكن الاستديو الذي احتضن فنان الجزيرة العربية الأول ابو بكر سالم في ثاني أيام العيد بتلفزيون ابوظبي كبيرا، ولكنه كان كتلة من المشاعر المحبة المتدفقة بسخاء. من ذلك الطفل الذي حرص على احضار باقة ورد جميلة وحتى اتصال الفنان الكبير طلال المداح، صاحب أوسع مساحة من الحنان والدفء بحنجرته الذهبية التي تتعتق على مر الزمن، وصولا الى الفنان غانم السليطي الذي عبر بتلقائية صادقة حين قال: لقد تربينا جميعا على صوتك يا أبا «أصيل». وما بين المذيعة النجمة عايدة حمزة بحبها للتطريب والتنويع والذي يعكس ذوق «الأنثى» في ان تكون مائدتها حافلة ومزينة بالزهور، والمذيع محمد عبدالمحسن بحرص الباحث الذي رتب أوراقه وطابق أزمانه ولا يريد لأحد ان يخرجه من المسار، ما بينهما تأرجح ابو بكر من مشوار الى مشوار. ومن ذكرى الى ذكرى، ومن لحن الى لحن على امتداد زمن السهرة.

وكان الحديث ذا شجون، وقد شجاني انتصار الانسان على ضعفه، وتحديه لظرفه. والصبر، الصبر الشديد للصعود ضد الجاذبية التي تحاول دائما جذب الصاعدين الى الأرض.

لم تكن مسيرة ابو بكر نزهة أبدا، كما قد يتبادر الى الأذهان. لأن النجاح يضع مكياجا براقا على آثار التعب.

كانت مسيرة ابو بكر تأسيسا جيدا في مدرسة الانشاد وعشق الحرف في مرابع الطفولة، واستجابة شديدة الحساسية حين وفد الى عدن فشع نجمه سريعا في مدينة كانت صناعتها الرئيسية الفن، ثم طار الى بيروت في قفزة جريئة الى المجهول فلم يخطىء حسابات الطموح.. وهكذا انفتحت الموانىء أمامه حين أصبحت رياح النهر رخاء. ومع ذلك، ما زال يحفر الصخر بأظافره كأنه في بداية الطريق.. وهذا هو الدرس الذي ينبغي ان يستخلصه صغار الفنانين.

من برشلونة الى مالطا ومستقبل الشراكة العربية الأوروبية المتوسطية



د. ابراهيم زعير

لا شك ان مؤتمر متابعة أعمال قمة برشلونة المنعقد في مالطا، يشكل مناسبة هامة لمراجعة وتقييم العلاقات بين الدول المشاركة فيه، ولاسيما العلاقات بين المجموعة الأوروبية والبلدان العربية، هذه العلاقات التي شهدت خلال الفترة الفاصلة بين مؤتمري الشراكة الأوروبية الشرق اوسطية تطورات، يمكن وصفها، حتى الآن، بالايجابية، وخصوصا تلك المتعلقة بتطورات الموقف الأوروبي القريب من الموقف العربي حيال مسألة حل مشكلة الصراع العربي الاسرائيلي وفق مرجعية مدريد للسلام ومبدئها الرئيسي «مبادلة الأرض بالسلام». وتجلت ايجابية الموقف الأوروبي بشكله الأكثر وضوحا، في الدور الفرنسي المتميز. ففرنسا كانت من أكثر الدول الأوروبية اهتماما بتعزيز وتطوير علاقاتها مع العديد من دول الشرق العربي. وقد تم التعبير عن هذا التوجه الفرنسي بعد انتصار الديجولية بزعامة الرئيس جاك شيراك في الانتخابات الفرنسية الأخيرة وقيام شيراك بزيارة تاريخية الى بعض العواصم العربية، واستقباله فيها، ولا سيما في العاصمة السورية دمشق وفي بيروت، بصورة لافتة للنظر، حيث نظم للرئيس الفرنسي، استقبال جماهيري ورسمي حاشد في دمشق لم يحظ به أي رئيس أجنبي آخر منذ سنوات طويلة. وان دل ذلك على شيء فانه يدل على رغبة سورية ولبنانية حارة بتوسيع وتطوير التعاون مع فرنسا والاتحاد الأوروبي عموما، انطلاقا من قناعة القيادة السورية واللبنانية وقناعة العرب عموما، بأن أوروبا وفرنسا بالدرجة الأولى، ينبغي ان يكون لها دور متميز وحاسم في مسيرة السلام الشرق اوسطية، بعد ما اصاب هذه المسيرة من وهن وتراجع خطير

كاتب سوري

توني بلير.. واليسار الجديد (١-٣)

ان ايلباوم

لقد كرم في بريطانيا والخارج، واتهم بأنه ستالين اليسار البريطاني، وامتدح بصفته منقذا لهذا اليسار، وحللت شخصيته، وأجريت معه المقابلات، والتحقيقات من قبل الصحافة البريطانية، الصحافة الأجنبية، وصحافة التابلويد. لكن بالنسبة إلي فإن ظاهرة توني بلير الرجل الذي اصبح زعيما لحزب العمال البريطاني في ربيع عام ١٩٩٤، وهو الآن المنافس الأول لكي يصبح رئيس وزراء بريطانيا القادم، تفسرها محادثة تمت في ردهة البرلمان الألماني، حيث وقف عضو في حزب الخضر يشرح لي الانطباع الذي احدثه بلير خلال رحلته التي قام بها عام ١٩٩٦ الى ألمانيا. فإن كامل اعضاء البوندستاغ قد استمعوا إليه، كما قالت عضوة حزب الخضر.

واستطردت: «ان ما أثارنا فعلا هي تلك الفكرة الجديدة حول اعادة اكتشاف اليسار. فالسيد توني بلير يعيد اكتشاف اليسار» وقد سألتها بالضبط ما الذي تعنيه بقولها اعادة اكتشاف اليسار. لكنها هزت كتفها وصمتت لبرهة قبل أن تقول: «انني لا أتذكر أي من التفاصيل بالضبط. لكن اعادة الاكتشاف هذه لليسار مهمة جدا».

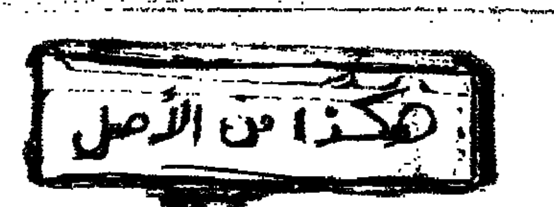
وسوف يكون من الصعب جدا ايجاد دليل أفضل على المشاعر التي يفجرها بلير. فهو بدون شك يثير اهتمام الناس في بريطانيا وربما بشكل أكبر في باقي اوروبا. بل انه يبدو للكثيرين المبشر بنوع جديد بالكامل للسياسات الاوروبية، سياسات القرن الحادي والعشرين، وهو نفسه يتحدث بشكل متكرر حول تجاوز انقسامات اليسار - اليمين، وترك الافكار القديمة للولاء الحزبي خلف الظهر. ففي السنوات الثلاث التي عمل فيها زعيما للمعارضة البريطانية، أخذت صنعة في حزبه، وجند شباب انصاره، وفرض أول تحد خطير لحزب المحافظين منذ عام ١٩٧٩، وهو شيء لم يستطع اصلاحيون عمليون سابقون مثل نيل كينوك وجون سميث اطلاقا تحقيقه. فبعد أن خسر أربعة انتخابات عامة متعاقبة خلال ١٧ عاما، يمكن للحزب العمالي الفوز بالانتخابات القادمة، والتي دعت الحكومة المحافظة لاجرائها في مطلع مايو، وهو مرتاح. لكن مع ذلك، ثمة شكوك قائمة حول التفاصيل: فمن هو توني بلير، وما الذي سيفعله بالضبط لو اصبح رئيسا للوزراء، وما الذي يعنيه اعادة اكتشاف اليسار في بريطانيا ما بعد تاتشر واوروبا ما بعد الشيوعية؟

ان اهمية ذلك السؤال الأخير دائما ما حيرت المعلقين الامريكيين الذين كتبوا حول بلير، وذلك لأنه بخلاف الديمقراطيين الامريكيين، فإن حزب العمال البريطاني كان اشتراكيا حقيقيا، وقد آمن اعضاؤه بالاقتصاد المخطط والصناعة المؤممة، وفضلوا مشروعات اسكان الدولة على التطويرات الخاصة،

كاتبة عمود سياسي لصحيفة ايفنينج ستاندرد اللندنية

عن فورين افيرز

ترجمة رفيق الجرجاوي



أحداث لاينساها التاريخ

سواء صدر قرار الادعاء العام الاسرائيلي اليوم بادانة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو بتهمة الفساد والاحتيال وخيانة الثقة أم لم يصدر، فان التهمة ثابتة بحقه، ليس بالنسبة للفضيحة التي عرفت باسم «بارعون» بل بالنسبة لكل ممارساته منذ تولى منصب رئاسة الحكومة في الكيان الصهيوني.

في قضية «بارعون» حاول نتانياهو الاحتيال على القوانين الاسرائيلية لتعيين مدع عام يضمن حماية رئيس تكتل ديني متطرف في الكنيست من تهم تلاحقه من بينها هي الأخرى الفساد والاحتيال والاختلاس.

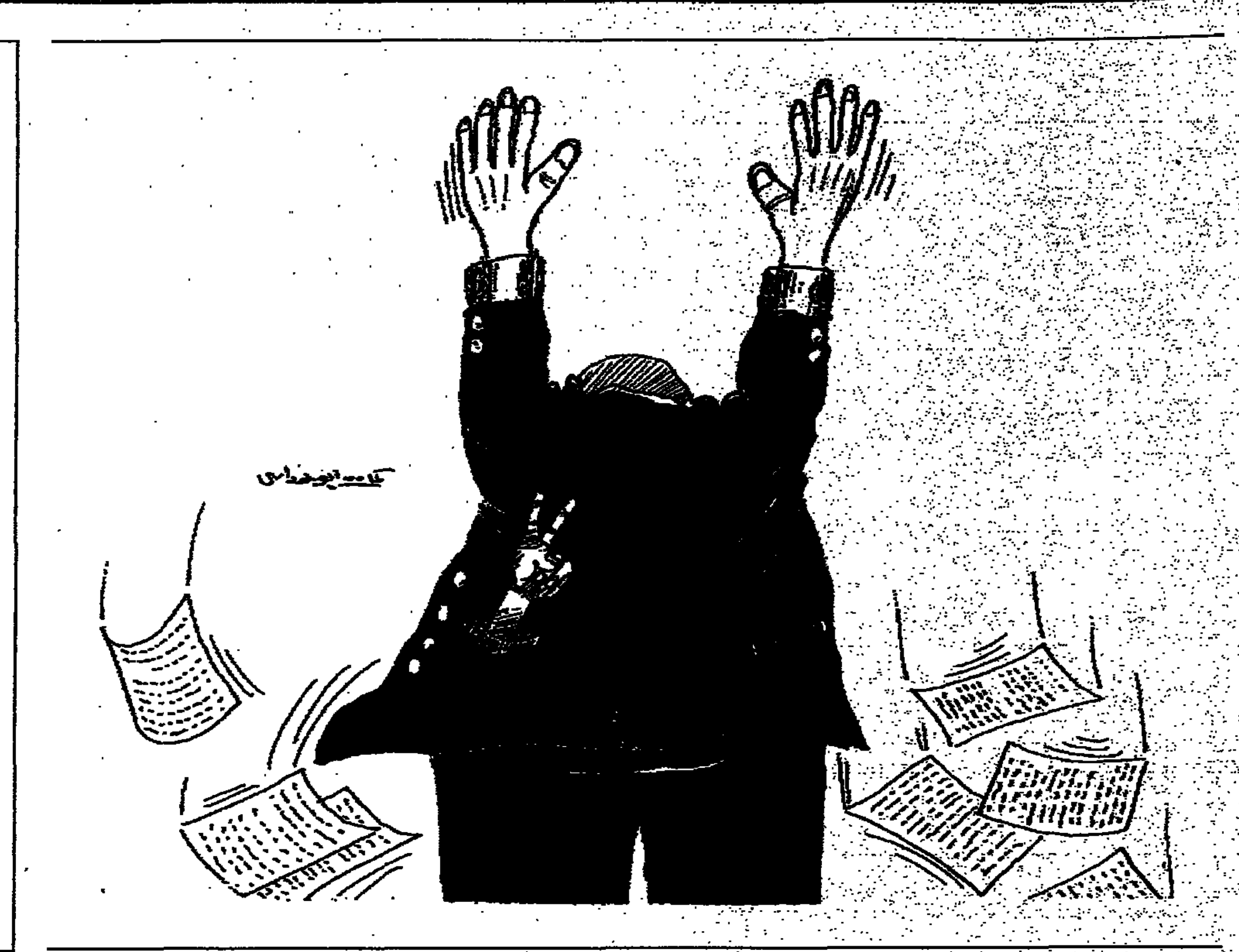
ولكن أمر نتانياهو انكشف وفشلت خطوته ووضع في قفص الاتهام عله ينال جزاءه.

قد يوجه الادعاء العام الاسرائيلي اليوم تهمة الاحتيال والفساد مباشرة الى نتانياهو.. وقد تتجنب المدعية العامة هذه الخطوة في محاولة لانقاذ نتانياهو من السقوط في شر أعماله.. ولكن مهما كان من أمر فان صورة نتانياهو الفاسد والمحتال ستبقى ماثلة ولن ينقذه منها قرار تتخذه المدعية العامة متأثرة بضغوط سياسية تزيد من وطأتها ضغوط الجماعات الصهيونية المتطرفة المسيطرة على كل أجهزة الحكم والحكومة في الدولة العبرية هذه الأيام، ان اثبات تهمة الاحتيال والنصب على نتانياهو لايحتاج الى دليل، وهو الذي مارس مثل هذه العمليات على المستوى الدولي من قبل ان يسقط في هاوية «بارعون». فمنذ توليه السلطة في تل أبيب وهو يحاول ان يقلب الأبيض أسود في كل مايتعلق بعملية السلام في الشرق الأوسط والاتفاقات التي تم التوصل اليها.

لقد حاول ولايزال يحاول ان يقلب مفاهيم اتفاقات اوسلو ومعانيها ليبرر انقضاضه عليها وبالتالي نسفها.. ثم انتقل الى مرجعية مدريد لينسف اسسها وينسف معها عملية السلام برمتها، أملا في تنفيذ سياسة اغتصابية تشمل كل الحقوق العربية المشروعة.

لقد اكتسب نتانياهو صفة الاحتيال والفساد من قبل ان تتفجر فضيحة «بارعون».. وايا يكن قرار الادعاء الإسرائيلي اليوم بحقه، فان قرار الرأي العام العالمي بحقه كسياسي فاسد يعادي السلام ويتنكر للشرعية الدولية سيبقى هو الأقوى، وهو الذي سيقوده الى محكمة التاريخ التي لاترحم.

الاتحاد



الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس التحرير
عبيد سلطان
مدير التحرير
ناصر الظاهري
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات: ٤٥٢٥٤١
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٢٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٣٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر / ت ٣٢١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٢٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٣٦٩٧

انفجار الخبر وشظايا الأسئلة

ابراهيم البشمي

- من هم المخططون.. والمنفذون.. وماهو الهدف السياسي؟
- تتشعب خيوط التحقيق من أوتاوا كندا وسهل البقاع وقم!
- القلق الاستراتيجي لدى الاجهزة الأمنية والسياسية في الخليج
- هل التقاطعات الدولية والعربية والاقليمية وراء الانفجار؟!
- كل الأطراف في توتر بانتظار لحظات التحقيقات الاخيرة

أفرز لنا انفجار الخبر شظايا تطايرت في كل الاتجاهات، شظايا لاتزال تدور في مدارات بعضها واضح للعيان، وبعضها خفي على أعين العامة، تحاول مختلف الاطراف السياسية المتهمة، حتى يتبلور ليس مسار التحقيقات الأمنية فقط، ولكن تحاول ان تبلور مساراتها السياسية، والبحث عن اجابات الاسئلة الكثيرة المفتوحة الاحتمالات.

ولقد تناثرت الشظايا في كل اتجاه، وهي ناتجة عن تفجير وتدمير مبنى وبشر، وهي ايضا في تطايرها تصيب وتقتل لمن دول، وسوف يكون سقوطها عظيما ملونا، ذا ابعاد خطيرة ومتفجرة في خطورة الانفجار وخطورة اجابات هذه الاسئلة.

واسئلة الوهلة الاولى تقول: لماذا انفجار الخبر؟ وهل له علاقة بانفجار الرياض؟ من المستهدف.. هل هم هؤلاء الجنود والمباني العسكرية التي يقيمون فيها؟ هل المستهدف النظام السياسي في المملكة.. هل المستهدف هم الامريكان فقط؟ هل المستهدف العلاقات الامريكية - السعودية.. هل الهدف الوجود الاجنبي في الخليج؟

ثم هل الهدف من الانفجار سياسي ذو ابعاد داخلية، او اقليمية، او دولية؟ هل هناك رسالة ذات مغزى سياسي يراد ايصالها من خلال هذا الانفجار الى اطراف مختلفة في المنطقة؟ هل تملك الاجهزة الاعلامية والسياسية معلومات عن هذه الرسالة الانفجار ومغزاها.. أم ان الرسالة يراد لها ان تمر من خلال دهاليز السياسة الخفية التي لا يعرفها إلا العاملون في تلك الاجهزة الامنية، والسؤال الاكبر لماذا؟!

وللوهلة الاولى ايضا، وللمتابع السياسي الذي لايملك معلومات المحقق الامني، لن تتجاوز تحليلاته إلا الاستنتاجات، وربط هذه المعلومات المتناثرة هنا وهناك، ومن خلال صلاته بمصادره ورؤيته يستطيع ان يشير الى الاتجاه العام، وليس الى دقة معلوماته الامنية، لذا تظل القدرة في طرح الاسئلة اقوى من القدرة على تجميع المعلومات، أو ترضيفها.

أسئلة وأسئلة

وهكذا تتثال الاسئلة ومزيد من الاسئلة في ظل تشعبات التحقيقات الامنية، هل يستطيع افراد من داخل المملكة التحضير والتدريب وتجهيز المواد محليا بالاسلوب التقني العالي الذي تمت به في ظل الاجراءات الامنية المتشددة داخل المملكة؟!

هل الكوادر التنظيمية التي نفذت مثل هذه العملية كوادر محلية، أم هي كوادر محترفة، جاءت الى المملكة ضمن آلاف العمال الاجانب، حيث صارت «عناصر نائمة» كما يطلق عليها، حتى تأتي اللحظة المناسبة للمهمة المزروعين من اجلها؟

من الذي اختار هذا الهدف وحضر له بأسلوب تفجير الشاحنات؟ من صاحب هذا الاسلوب في العمليات في الساحة العربية؟ من هو المخطط المنفذ لمثل هذه العملية؟ هل يمكن ربط هذا الاسلوب وهذه العملية بأحداث اخرى، اسلوب التفكير، اسلوب التخطيط، اسلوب التنفيذ، القدرة على تحضير مثل هذه الكوادر التي يتطلب مدربين ذوي خبرة عالية. نظرية وعملية ومعسكرات واموال كثيرة، هل يمكن توفر كل هذه المتطلبات في داخل المملكة؟

السؤال الثالث إن جاز تسميته بسؤال، لانه هو الآخر دفعات من الاسئلة:

من هي الجهة السياسية المحلية ذات الاهداف السياسية التي قد تتقاطع مع النظام السياسي داخل المملكة بهذا العنف.. أم هل لها تقاطعات اقليمية ودولية لتتخذ من مثل نوعية هذا العنف السياسي وهذا الاسلوب التفجيري هدفا لها؟!

مدى قدرة هذا التنظيم بمفرده وبعناصره المحلية على تنفيذ مثل هذا التفجير السياسي؟ أم ان هناك تنظيما اقليميا أكبر من هذا التنظيم المحلي يفكر ويخطط ويصرف ويدرب ويعبىء ايديولوجيا؟ وهل هناك جهات اقليمية تريد ان توصل رسالتها السياسية من خلال هذا التفجير الى مختلف الاطراف الاقليمية في المنطقة؟

الى أين؟

وهذا الامر يقودنا الى مزيد من التساؤلات خصوصا اذا وضعنا النقاط على الحروف، في ظل الخيوط السياسية التي ابتدأت تتجمع وتتحرك مابين اوتاوا في كندا وسهل البقاع ودمشق والكويت وقم والخبر، والبيانات التي تتلو البيانات بأسماء مستعارة وتنظيمات مستعارة، وما بين النفي تلو النفي للتبرؤ من هذا الانفجار الذي يعرف القائمون وراءه ما يمكن ان تصل اليه التهديدات الامريكية في تطبيق اجراءاتها المتشددة ازاء مثل هذه الاعمال والتي قد وصلت في تطبيقاتها الى ليبيا، وبنما، وعلى معظم العناصر التي تم اختطافها بحسب القوانين الأمريكية في محاولة تصفية مرحلة كاملة من الاعمال التي تماحل بعضها باسم الثورات، ولكنها كانت أبعد ما تكون عن الثورات، حث نفذت لأطراف ومصالح اخرى ليست لها علاقة اطلاقا باسم الثورات.

وينثال مزيد من الاسئلة التي تطرق الجهات الأربع، بحثا عن الاجابات التي تحاول ان تنير لنا جميعا في هذا النطاق مناطق تتجاوز رؤية بعض الاتجاهات التي غطت عيونها غشاوة ايديولوجية لا تجعلها ترى المنطقة والعالم سوى من خلال هذه الغشاوة، والتي سوف تجر المنطقة وفئاتها الاجتماعية الى منعطفات خطرة، لم تستوعب خطورتها مما حدث لدى لبنان، ولا ترى خطورتها في افغانستان أو في الجزائر.

هل يمكن ان تضع هذه الرؤية التي عبر عنها الانفجار في الخبر عن تداخل الصراعات الاقليمية والدولية وتقاطعاتها ما بين الولايات المتحدة الامريكية والمملكة العربية السعودية وجمهورية ايران الاسلامية وحرب الخليج وحرب لبنان ومشاريع السلام ومنعطفات التسوية والانفجار جزء منها؟!

لملمة الخيوط

وهكذا فالكل في انتظار انتهاء لملمة خيوط التحقيقات الامنية والسياسية المتشعبة. وهناك صراع ارادة وسيادة تجري في صمت من جراء شظايا هذا الانفجار، لم يلتفت اليه المثقفون الثوريون للكتابة عنه، لان رؤيتهم الايديولوجية المسبقة للانظمة في هذه المنطقة تعميهم عن رؤية هذا الجانب من صراع الشظايا.

إذ بينما يصرح المسؤولون الامريكيون عن رضاهم عن الاجراءات الكندية وتعاونها التام مع الادارة الامريكية، شن هؤلاء المسؤولون الامريكان حملة ضد الادارة السعودية وعدم تعاونها مع الاجهزة الامنية الامريكية في هذه التحقيقات وفي استنطاق المتهمين، وفي.. وفي.. ووصل الامر الى درجة شن حملة من التسريبات الاعلامية الى الصحف الامريكية تطال في تحليلاتها وتوجهاتها الادارة السعودية العليا من اجل الضغط عليها لاشراك المحققين الامريكان في سير التحقيقات التي تمس الاوضاع الداخلية في المملكة.

وبالاضافة الى هذا وذاك وقفت السعودية موقفا متشددا ايضا ان قلنا متصلبا ازاء اتهام اي جهة اقليمية مثل ايران مثلا أو سوريا بالتورط في حادث تفجير الخبر، كما لم تشر من قريب او بعيد الى اي من التنظيمات السياسية الداخلية أو الاقليمية أو العربية، رغم تسرب اجزاء من المعلومات عن الحادث سواء من قبل الناس، أو من قبل بعض الاجهزة الاعلامية العربية أو الدولية.

ولقد اتخذت الادارة السعودية الامنية موقف الاعتماد على النفس في تحقيقاتها الامنية، وموقف الصمت أو النفي ازاء كل التسريبات الاخبارية حتى تنتهي كل اجراءات التحقيقات لتبثها رسميا حسب الاساليب السعودية المماثلة.

العد التنازلي

وعلى ضوء العد التنازلي، وجدنا تسارع الاحداث على ثلاثة مستويات:

المستوى الأول الذي تسربت اخباره من اوتاوا كندا ولايزال الغموض يحيط بحكاية المتهم السعودي المعتقل، والذي صارت قصته الاعلامية تتصاعد، وبدأت الدلائل في الظهور على تورط ما يسمى حزب الله السعودي، واعترافه بالانتماء اليه، وبدأت الدلائل في التجمع هنا وهناك على تورط ما يسمي حزب الله. الحجاز وحزب الله. البحرين (حيث كشفت المصادر الامنية الكويتية معلومات عن فرار المتهم يحيى يونس وهو العقل المدبر لمجموعة الشبكة البحرينية الموجودة في المنطقة وتحت اسم حزب الله الخليج) بالاضافة الى المعلومات الامنية التي تمخضت عنها احداث البحرين، وحزب الله الكويت (نشرت مجلة الشراع اللبنانية مؤخرا حكاية دور أحد الكويتيين ويدعى عباس بن نخي في الثورة الايرانية وارتباطاتها الخليجية) وقريبا سنسمع عن احزاب الله في بقية مناطق الخليج.

قالت المصادر الامنية في الكويت ان مخطط الاخلال بالأمن الذي كانت تقوم به الشبكة وتعد له لا يقتصر على البحرين فقط وانما يشمل الكويت والسعودية وربما غيرها من بلدان المنطقة.

وسوف تثير هذه الاكتشافات والخروقات الامنية الاستراتيجية كثيرا من القضايا والأسئلة ليس عن وجود حزب سياسي او تنظيم في هذه المنطقة، لان وجود احزاب سياسية في هذه المنطقة قد يصل في جذوره التاريخية ربما حتى الاربعينات، ولم يكن يثير كثيرا من الأسئلة الخطيرة استراتيجيا، إذ ربما كان يثير بعض الهواجس الامنية، إذ كانت تلك القوى والاحزاب مرتبطة بشكل أو بآخر بعناصر المجتمع كله، وبأطروحات سياسية قومية أو يسارية أو مطلبية بشقيها الديمقراطي والنقابي.

القلق الاستراتيجي

ولكن ما شكل القلق الاستراتيجي لدى الاجهزة السياسية والامنية في الخليج هو التوجه المذهبي او الطائفي واعطاؤه بعدا تأطيريا ايديولوجيا وفكريا وتنظيميا وسياسيا وارتباطه بقم وطهران وسهل البقاع، وارتهانه لقوى اقليمية تسيره حسب مصالحها القومية، وهذا يعني شق المنطقة العربية الى شقين ديموغرافيين منفصلين بتطلعاتهما وبتوجهاتهما وبتحركاتهما لمصالح متضاربة، حيث ستجير لمصلحة هذه القوة الاقليمية. والتي ستفضل في الاخير مصالحها السياسية والقومية على ما عداها.

لذا، فرغم تصريحات نفي حزب الله اللبناني / الايراني لوجود احزاب الله فرعية في المنطقة، إلا ان المتابعين السياسيين لهذه التنظيمات يعرفون جيدا بان الدول واجهزتها الامنية والسياسية، وعلاقاتها مع الاجهزة الامنية والسياسية العربية والاقليمية والدولية باختراقها لمثل هذه التنظيمات، وبالمتابعة الامنية يوفر لها المعلومات الحقيقية بالاسماء، وبتذاكر السفر وبانتقال الاموال من خلال البنوك وبزواريب المدن العربية وبسهل البقاع وبلندن وفرنسا وكندا، وبكل مصادر الحصول على المعلومات، بما فيها الاعترافات الكثيرة التي قد لا تقبل بها المحاكمات كدليل وحيد، ولكن هذه المعلومات التي توفرها لكل الاجهزة الامنية هي كنز من الاثباتات التي لا تحتاج الى دليل ولا تهزها تصريحات النفي مثلما يعرفها الضالعون في العمل السياسي.

الاحتمالات المفتوحة

ولهذا وجدنا ايضا تصاعدات سياسية من جراء هذه الشظايا تحاول بعض الاطراف في داخل النظام السياسي الايراني احتواء ما قد ينتج عنه من كشف عن نتائج التحقيقات الامنية في حادث الخبر، ووجدنا كثيرا من التحركات السياسية الايرانية لاحتواء الضربة القادمة بالتوجه الى المملكة العربية السعودية من جهة والى دول الخليج من جهة اخرى.

ولكن الامريكان من جهة اخرى يلوحون باللجوء للانتقام اذا ما ثبت تورط تلك الجهات، وكما اعلن الجنرال جون شاليكا شفيلي رئيس هيئة الاركان المشتركة الامريكية حينما قال: «نحن لنا موقف واضح كل الوضوح هو اننا لن نسكت على عمليات ارهابية دون ان نرد عليها. لكن ما يجب ان نفعله بشأن هذه العملية ينبغي ان يترك مفتوحا حتى نعرف حقيقة ماحدث.. وحتى نصل الى حقيقة ما حدث.. دعونا نترقب كل الاحتمالات المفتوحة على جميع الجبهات.

كاتب وصحفي من البحرين

السلام والموقف الدولي.. نظرة تاريخية (٢ - ٢)



د. فيصل الرفوع السعودي

استعرض الكاتب في الحلقة الأولى ظروف الصراع بين المعسكرين الشرقي والغربي وحاول تعريف العالم الثالث ووصل في قوله الى:

في ضوء تفاصيل الاتفاقات الموقعة وآثارها على المنطقة:

أ - بنود الاتفاقيات التعاون الوثيق في برامج التنمية الاقتصادية بين مصالح الولايات المتحدة والاقتصاد «الاسرائيلي»، الأمر الذي قد يؤثر مستقبلاً على قدرة الاقتصاد العربي وتقدمه.

ب - بناء على ما سبق تجد «اسرائيل» نفسها وقد أصبحت قوة رئيسية في المنطقة مهددة بذلك أمن الامة العربية وثرواتها الطبيعية.

جـ - سيكون من نتائج الاتفاقيات تحول «الشرق الأوسط»، وتدفق النفط العربي الى الغرب وربط الاقتصاد العربي و«الشرق الاوسط» بعجلة اقتصاد «اسرائيل» والغرب.

د - المقايضة التي ستتم بين «اسرائيل» والولايات المتحدة وبينها بين الاقطار العربية تقوم على الغاء الخيار العسكري من العقلية العربية من حيث الثقافة والامكانات، وان تعمل الاقطار العربية على انهاء حالة الحرب مع «اسرائيل»، اضافة الى محاصرة منظمة التحرير الفلسطينية واتهامها مقابل ان تتكفل الولايات المتحدة بالأمن للاقطار العربية المرتبطة بها وكل على حده،وان تتعهد «اسرائيل» بعدم التفكير في استخدام العمليات العسكرية ضدها أو الاعتداء عليها بضمانات امريكية. هذا اضافة الى تقديم المعونات والمساعدات الاقتصادية الفنية والمالية للدول الفقيرة والغنية بالتساوي. ويكون اتمام هذه العملية من خلال مفاوضات مباشرة مع «اسرائيل» وتوقيع معاهدات سلام منفردة معها وهذا ما حصل ويحصل!!.

هـ - ويمكن ان تتسبب هذه الاتفاقيات في نشوب نزاع أو صراع بين الفلسطينيين انفسهم في الاراضي المحتلة وخارجها. بالرغم من اعلان الاطراف المختلفة عن عدم السماح لحدوث ذلك بين صفوف الشعب الفلسطيني، لان العدو الأهم هو الوجود الصهيوني.

و - ومما يترتب على توقيع اتفاقية السلام العربية - الإسرائيلية، كسب التيار الاسلامي والقوى الأخرى شعبية واحتراما في الشارع الفلسطيني، مما يؤثر على الوضع السياسي في المنطقة، ويعود بالصراع العربي - الاسرائيلي الى طبيعته، وهذا يشكل خطرا حقيقيا على استقرار ما يسمى أمن اسرائيل وسلامتها. وهذا التيار لن تستطيع اسرائيل ولا الولايات المتحدة مقاومته رغم امتلاكها أحدث الأسلحة كونه توجها شعبيا.

ز - فممارسة الولايات المتحدة لضغوط فعلية على «اسرائيل» لتنسحب من الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧، ومنح شعب فلسطين حق العودة لوطنه وأراضيه المحتلة عامي ١٩٤٧ و١٩٤٨ أو عام ١٩٦٧ هذا بدوره لن ينهي الصراع، ولكنه سيطيل عمر الاستقرار النسبي لمصلحة الولايات المتحدة ويحمي اقتصادها!!.

س - ادراك كثير من نتائج اتفاقيات السلام مع اسرائيل وفهم انعكاسها على مستقبل الشعب الفلسطيني والأمة العربية الاسلامية، يتيه الفلسطينيين والعرب لاعادة حساباتهم قبل ان تفوتهم الفرصة. ويؤكد الأستاذ جواد الحمد في كتابه «مستقبل السلام في الشرق الاوسط».

على ان العملية السلمية مع اسرائيل بالرغم من معالجتها لبعض جوانب الصراع الصهيوني، إلا انها لن تجلب الاستقرار الذي تدعيه راعية السلام في المنطقة، وأدوات السلام والاتفاقيات في حفظ الأمن والاستقرار نفسها غير باقية على الدوام، وهي غير متجذرة، وعوامل احتمالية نشوب الحرب والانفجار تزداد يوما بعد يوم في المنطقة، بسبب هذه الاتفاقيات نفسها!! حسب رأي الكثيرين من المحللين!!.

ويظهر بالتحليل، ان امريكا واقعة تحت تأثير ضغوط وتصالح وتقارير كاذبة عن ممارسة الحفاظ على مصالحها في المنطقة. وهناك تفضيل للمصلحة الصهيونية وتغليب لها على مصالح امريكا نفسها، فهي الأساس في الممارسات السياسية الامريكية، حيث تكيف مصالحها مع مصالح الكيان الصهيوني بطريقة غير واقعية في المنطقة، وما استخدام حق النقض الأخير لصالح اسرائيل من قبل امريكا إلا شاهد على ذلك!!.

ان الاستقرار يعتمد على احترام ارادة الشعوب وتبادل المصالح بدون هيمنة أو تسلط ووصاية. ومن هنا فلابد لامريكا التي تدعي رعاية السلام في المنطقة من التزام سياسة مستقلة تستند الى اطار معقول من العلاقات السياسية المتوازنة مع دول المنطقة، وتحقق رغبة المجتمع الدولي في اشاعة الأمن والاستقرار في هذه المنطقة من العالم. وعلى «اسرائيل» المسارعة في اعادة الاراضي العربية لأصحابها الشرعيين تماما مثلما فعلت عام ١٩٥٦ ابان العدوان الثلاثي على مصر وبناء على طلب الرئيس الامريكي آنذاك (أيزنهاور)!!.

ويعتقد الكثير من المحللين بأن السنوات الباقية من القرن ستشهد تطورات دراماتيكية في منطقة «الشرق الأوسط»، ولن يكون الكيان اليهودي في «اسرائيل» ضحيتها وحده. وانما نفوذ الولايات المتحدة ومصالحها أيضا، خصوصا اذا تزامن ذلك مع تنامي قوى دولية جديدة لا تعد «الكيان الاسرائيلي» حليفا لها. والقوى الجديدة هذه لن تسمح للولايات المتحدة بالتفرد في قيادة المنطقة في الوقت نفسه، اضافة الى نهضة عربية محتملة وصحوة اسلامية!!.

ومن منطلق، ان واشنطن صانعة السلام في الفترة (١٩٦٧-١٩٩٧) حسب تحليل «دان تشيرجي» في كتابه «امريكا والسلام في الشرق الأوسط»، فإن وزارة الخارجية الامريكية اخذت على عاتقها أمر المبادرة الأصلية التي وعد بها الرئيس نيكسون في مفاجأة من النشاط في آذار ١٩٦٩. وذلك بعد مرور ستة اسابيع على تنصيب الرئيس، إذ أبلغ وزير الخارجية آنذاك «روجرز» لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ، بإجراء الاتصالات الثنائية بين امريكا والاتحاد السوفييتي حول الوضع في منطقة «الشرق الأوسط» وأكد على استمراريتها. واستخدام الولايات المتحدة اطار مجلس الأمن في الأمم المتحدة. وحدد وزير الخارجية الامريكي روجرز الموقف الامريكي ودعا الى «سلام تعاقدي» بين العرب واسرائيل. وركز روجرز على متطلبات عديدة لأية تسوية منها «حرية الملاحة» وان تكون اية تغييرات في الحدود في خريطة الشرق الأوسط قبل ١٩٦٧ مقصورة على المطلوب للأمن المتبادل ولا تعكس ثقل الغزو». ولم يقدم روجرز اية افكار بشأن مشكلة اللاجئين الفلسطينيين. وقد قصر تعليقاته على اعادة التأكيد، بأن القضاء على هذه المشكلة ضروري كجزء من سلام كلي وشامل. ورفض الوزير قضية ان وزارته تطمح بمحمة (جونار يارنج) بلجوئها الى اطار محادثات القوتين العظميين!!.

ويقي السفير جونار يارنج مدة اثنين وعشرين شهراً، ولم تسفر مباحثاته عن أي تقدم مهم مع الاطراف المعنية. وتوقفت ريثما يجري تقدماً آخر على المستوى الثنائي. وقامت امريكا، اضافة الى ذلك، باستطلاع امكانية الوصول الى تسوية باتصالها مع الحكومات العربية واسرائيل. فقد قام الملك حسين بزيارة الى امريكا وتبعه مستشار الرئيس المصري للشؤون الخارجية محمود فوزي زمن الرئيس جمال عبدالناصر، حيث أبدى كلاهما رغبة بلديهما الشديدة في الوصول الى تسوية. وصرح الملك حسين، بتفويض من مصر نفسها، عن استعداد مصر لتأكيد حرية الملاحة في قناة السويس في سياق التسوية.

ولكن اسرائيل بعد ثلاثة ايام من حديث روجرز امام لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ عن الصراع في «الشرق الاوسط»، عارضت علنا الطريقة التي تتبعها وزارة الخارجية الامريكية. ولم تكن الاشارة الى مصالح «اسرائيل الحيوية» يشوبها الغموض مثلما كانت تبدو لأول وهلة. خصوصا انها جاءت في اعقاب تصريحات روجرز حول التعديلات الاقليمية المحكومة بالمتطلبات الأمنية المتبادلة، وما أدخلته حكومة الوحدة الوطنية في اسرائيل آنذاك برئاسة جولدا مائير، ووعدها بدعم موقف اسرائيل في الاراضي المحتلة بما ينسجم والاحتياجات الحيوية للأمن والتنمية!! وادانة الولايات المتحدة لاشتراكها في محادثات الدول العظمى حول الشرق الاوسط بدلا من الاصرار على المفاوضات المباشرة بين اسرائيل والاقطار العربية. وشرع انصار اسرائيل في امريكا بشن حملة شديدة لنقل هذا المفهوم الى الرأي العام الامريكي. وتم ذلك بتوقيع ٢٢٢ عضوا في الكونجرس بينهم (٤٨) عضوا في مجلس الشيوخ على التأكيد على المفاوضات المباشرة. وهذا ما كان في مؤتمر مدريد، وما هو كائن الآن!!.

وبالرغم من كل المعيقات، فقد احرزت الاتصالات آنذاك بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة تقدما، إذ قام السوفييت بجس النبض لمعرفة التفاصيل عن الموقف الامريكي بشأن الاراضي المحتلة، في حين كانت الولايات المتحدة تسعى للحصول على توضيحات صريحة عن وجهة نظر السوفييت بشأن الضمانات الأمنية «لاسرائيل». لقد وافق الاتحاد السوفييتي على ان تكون التسوية «صفقة واحدة»، مسقطة بذلك طلبها السابق الذي طالما أصرت عليه وهو الانسحاب أولاً دون قيد أو شرط. وقد اعتبرت مصر الموقف السوفييتي هذا موقفا متفهما اكثر للحقوق معا.

وقدمت امريكا مواقف اكثر تحديدا حول عناصر مختلفة للتسوية شملت ملامح رئيسية مثل نزع السلاح من المناطق التي تجلو عنها اسرائيل. وتحديد الوضع النهائي لقطاع غزة بالمفاوضات بين اسرائيل والاردن ومصر، وضرورة قيام الاقطار العربية الأطراف في التسوية بمنع الفدائيين الفلسطينيين من مهاجمة اسرائيل.

وظل الموقف الامريكي من الابعاد الاقليمية في أي اتفاق غامضاً، في حين ركزت المحادثات الامريكية - السوفييتية بدقة اكثر على التسوية الممكنة بين مصر واسرائيل. ورغم ان الخارجية الامريكية كانت قد اقنعت الادارة بتأييد انسحاب اسرائيل الى الحدود الدولية بين مصر وفلسطين في عهد الانتداب. إذ اقنع كيسينجر الرئيس نيكسون بتقييد حرية المفاوضين الامريكيين في طرح مثل هذه الأفكار مع الفريق السوفييتي، وأخذ الموقف الامريكي يتكشف ببطء، وبمعنى أبلغت موسكو واشنطن بأنها تعتبر الجلاء الاسرائيلي الى الحدود الدولية أمرا غير مستبعد بالضرورة من شروط التسوية النهائية. وأخيرا قررت واشنطن الكشف عن برنامجها الكامل للتسوية بين مصر واسرائيل. وقد ادت تكتيكات التفاوض الامريكية الى مرونة اكبر من جانب المفاوضين السوفييت. وجاء جزء منها على هيئة اتهامات سوفييتية غاضبة على الولايات المتحدة في عدم التقدم نحو اتفاق القوتين العظميين حول التسوية في «الشرق الأوسط». والأسوأ من ذلك هو ازدياد الموقف سوءا في الشرق الأوسط ان يجعله أقل قابلية للاقتناع بالتحول نحو السلام التدريجي.

وبعد اندلاع حرب الاستنزاف. كانت الاعتبارات السياسية غير غائبة عن القرارات الامريكية لمساعدة اسرائيل بالسلاح، ليس على اساس احتياجاتها فحسب، وانما ايضا على أمل انها قد تدخل نوعا من الحلول الوسط في السياسة الاسرائيلية. وعندما رفضت اسرائيل حملة السلام، وافقت واشنطن على طلبات اسرائيل من المساعدات العسكرية والاقتصادية. وفي الوقت الذي زارت فيه جولدا مائير واشنطن، كان احتمال شراء مرونة اسرائيل بالمساعدات قليلاً. وبعد عودة مائير لسدة الحكم ثانية، اتخذت اجراءات عديدة تشير الى تشددها في موقفها. وظلت القوانين - الاسرائيلية هضبة الجولان السورية المحتلة، وبعد وقت قليل طلبت مائير بأن تجتمع مع مصر وسوريا والأردن لاجراء مفاوضات مباشرة غير مشروطة. وبعد ايام محدودة أعلنت عن قيام سبع مستوطنات اضافية في الاراضي المحتلة، واكدت على ان بناء المستوطنات سوف يستمر بالسرعة نفسها!!.

وبالرغم من ذلك أعلن عن «مشروع روجرز» للتسوية بين مصر واسرائيل. وكان المشروع يدعو الدولتين الى الاتفاق على جدول زمني للانسحاب من الاراضي المحتلة في غضون ثلاثة شهور وانهاء حالة الحرب بينهما، ومنع النشاط الفدائي في المنطقة!!. ويكون مستقبل غزة موضوع تفاوض بين مصر وأسرائيل والاردن، برعاية جونار يارنج. وتنسحب اسرائيل الى الحدود التي كانت بين مصر وفلسطين ابان الانتداب البريطاني. وطالب المشروع السماح لاسرائيل باستخدام قناة السويس والعيش بسلام واعتراف متبادل بسيادة الدولتين واستقلالهما السياسي. وتحل مشكلة اللاجئين وفقا لاتفاق يتم بين اسرائيل والاردن. يصادق عليه مجلس الأمن. وكان على اسرائيل والاردن القبول بحالة السلام، وتجري مفاوضات حول اعادة الضفة الغربية للسيادة الاردنية والاعتراف بسيادة اسرائيل. ويصادق مجلس الأمن على الاتفاق النهائي بين الدولتين، ويتم الاتفاق بينهما بموافقة الجمهورية العربية المتحدة. ولم تحدد الحدود المستقبلية بين الاردن واسرائيل. واشير الى خطوط الهدنة التي كانت قبل حرب ١٩٦٧. وبقي موضوع القدس غير واضح. رغم الدعوة الى توحيد المدينة والاشتراك في المسؤوليات المدنية والاقتصادية عليها. واقترحت الحلول لمشكلة اللاجئين وعودتهم للاستقرار في أرضهم.

إلا ان اسرائيل رفضت الفكرة، حيث اعربت مائير عن قلقها ازاء ما يسمى «معاهدة مهينة» والموقف الامريكي من السلام والحدود واللاجئين والقدس وانضم اليها انصار اسرائيل في الكونجرس الامريكي الذين اتهموا الادارة الامريكية بالتضحية باسرائيل لقاء ارضاء السوفييت.

ونتيجة لذلك قررت الادارة الامريكية حينها ولتبديد مخاوف اسرائيل ان تقدم ردودا ايجابية على مطالب اسرائيل من المساعدات العسكرية والاقتصادية بشكل دائم.

وكان مشروع روجرز للتسوية المصرية والاردنية المترابطة لا يزال أقرب المقترحات التي توصلت اليها واشنطن للسلام في الشرق الاوسط آنذاك. وقد أجريت دراسات عديدة وتفسيرات كثيرة حول فشل الدبلوماسية الأمريكية وعلى رأسها مبادرات روجرز.

كل ذلك قاد الى فك الارتباط على جانبي قناة السويس والجولان، كنتيجة من نتائج حرب رمضان ١٩٧٣م. والذي ادى بالتالي الى اتفاقية كامب ديفيد بين مصر واسرائيل عام ٧٨ - ١٩٧٩، والذي افرز فيما بعد مقررات مؤتمر فاس ١٩٨٢، ثم مؤتمر مدريد، بعد تحجيم واحتواء وتحطيم طموحات القوة العربية العراقية.. وبالرغم من اوسلو ووادي عربة او نتائجهما.. إلا ان العملية السلمية ربما ستستمر لجيل قادم.. بالرغم من التعاطف الدولي مع الحق العربي باستثناء الولايات المتحدة. بسبب التعنت الصهيوني وتشجيع من السياسة الامريكية ضد اعادة الحقوق العربية. وغياب ادنى مستويات التضامن والتكامل العربيين. حيث مازالت عقلية الانتقام والاحقاد توجه مسلكية الكثير من السياسات العربية!!.

رئيس قسم العلوم السياسية ـ الجامعة الأردنية

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٢٢٣١١١ - مباشر تحرير ٢٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٢٢١٦٦٩ - ص.ب ٢٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٢٢٢٢٢٢ - ٢٢٦١١٢ - فاكس ٢٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٢٢٢٧٩٧ - فاكس ٢٢١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٨٨٥١٥ - فاكس ٦٥٦٧٩٢ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٢٢٢٢٠ - فاكس ٢٢٨٠٢٠ - ص.ب ١٧٢٢
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٢ - الاعلانات ٢٢٢٤١١

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: (٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٩٣٤ - (٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٦٣١
واشنطن (هدى توفيق) ت: (٠٠١٢٠٢)٢٩٣٠٥١٦٤٧
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: (٠٠٢٤٩١١)٧٧٢٢٥٠
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: (٠٠٣٢٢)٢٦٢٢٠٠١
الرباط (هيثم شلبي) ت: (٠٠٢١٢)٧٧٢٧٢٤٣
بيروت (رفيق نصر الله) ت: (٠٠٩٦١١)٧٨٧٧١٧
مسقط (حمود الطوقي) ت: (٠٠٩٦٨)٧٨٤٥٥٤
لندن (محمد كركوتي) ت: (٠٠٤٤١٧١)٣٧١٦٧٧٨
دمشق (عساف عبود) ت: (٠٠٩٦٣١١)٤٤٢٠١١١
باريس (سيد حمدي) ت: (٠٠٣٣١)٣٠٧٦٤٥١١
بون (برهان شاوي) ت: (٠٠٤٩٢٥)٩١٢٢٦٨٥
تونس (هشام الدامرجي) ت: (٠٠٢١٦٢)٢٩٢١١٣
بيشاور (احمد بركات) ت: (٠٠٩٢٥٢١)٨٤٠٥٢٢
الجزائر (التوفاكس) ت: (٠٠٢١٣)٢٦٦٧٨١٨
المنامة (خدمات الخليج) ت: (٠٠٩٧٣)٢٢٢٢٥٠

WWW.ALITTIHAD.CO.AE
e-mail address

هكذا من الأصل



سعد الدين وهبة: قاطعنا مهرجان رام الله رفضاً للتطبيع

■ قال سعد الدين وهبة رئيس اتحاد الفنانين العرب انه رفض طلبا من وزارة الثقافة الفلسطينية لارسال فرق فنية للمشاركة في مهرجان فني ثقافي تعد السلطة الفلسطينية لاقامته في رام الله خلال الصيف القادم.

وقال وهبة «لدي ثلاثة اسباب دفعتني لعدم القبول»..

أولا: هنك قرار من الاتحاد بعدم دخول الفرق الى اراضي السلطة الوطنية الا بعد ان تستكمل كل جوانب الدولة المستقلة ذات السيادة.

ثانيا: أي زائر يدخل الاراضي الفلسطينية المحررة لابد وان يحصل على تصريح من اسرائيل وموافقة بالدخول مما يعد تطبيعا ونحن لانقبل لأي فنان ان يتعرض لهذا الموقف احتراما لقرارات النقابات الفنية التي تحظر على اي فنان التطبيع.

ثالثا: دخول اي فرقة الى الاراضي الفلسطينية الآن وفي ظل تعنت رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتانياهو وتشدده يعطي ايماء بأن العملية السلمية تتم بشكل صحيح وسليم.

واضاف: «نحن حريصون على التواصل مع الشعب الفلسطيني في كل مكان ولذا فاننا على استعداد لاستقبال اي فرق فلسطينية لتتواصل معنا في أي وقت يحددونه وللمدة التي يريدونها».

اقرأ

قضايا ودراسات:
علاقة الامارات بمجموعة دول شرق آسيا

ثقافة وفكر:
الشاعر باسم المرعبي: الكتابة تعصمنا من الجنون الاسود

ألوان:
بتكلفة ١٧ مليون جنيه حائط البطولات.. يؤرخ لحرب اكتوبر

.. انت عندك استعداد تعطينا السلام بدون مقابل..؟

لأ طبعا...

.. وانت عندك استعداد تعطينا الأرض مقابل السلام..؟

بالطبع لأ...

.. طيب ليه تاعبين روحنا وجايين نجتمع هنا؟!!

مهن ومحن

يعتبر علماء الاجتماع الاعتزاز بالمهنة جزءا من التعصب الذي يرافق الانسان طيلة سنوات حياته، فهو يتعصب لأبناء حارته، ونايه الرياضي، ثم مدينته ووطنه، يتعصب لقوميته ولدينه، هذا الترتيب يختلف من إنسان إلى آخر حسب ثقافته وتربيته والبيئة التي نشأ فيها، كذلك يختلف حسب الظروف والمعطيات وعلى قاعدة «أنا وأخوي على ابن عمي وأنا وابن عمي على الغريب».

علاقة الانسان بمهنته والتعصب لها والاخلاص فيها، يمنحه مع الوقت خصوصية، بحيث بعض المهن تطبع الإنسان بطابعها وتفاصيلها اليومية والسلوكية. فالعسكري ورجل الشرطة يظلان مخلصين لكلمتي الضبط والربط حتى بعد تقاعدهما، وبالتالي تبقى مشيتهما ووقفتهما تأخذان صفة الانضباط والاستعداد الدائم.

كذلك الحلاق، تجد عينيه تدوران حول رؤوس البشر، وقصات الشعر، وربما أكثر ما يغيظه تلك الرؤوس الصلعاء. أما ماسح الأحذية فنظرته الاولى على الأحذية، ثم يقيسك بعينيه من أسفل إلى أعلى. في حين طبيب الأسنان تعجبه مراقبة ابتسامة الناس. بعض المهن لا تقبل المساومة، مثلما بعض المهن تفترض في ممتهنها القدوة الحسنة والمثال الجيد، كالتدريس والمحاماة والطب. سيقتصر حديثنا اليوم فقط على تصرفات بعض الاطباء في العيادات والمستشفيات الخاصة، حيث اصبحوا يكيلون بمكيالين. أسعار لمرتدي الكندورة والغترة، وأسعار للموظف المقيم. سعر للمواطنة الضاربة على وجهها «بالغشوة» وآخر لتلك التي تلبس الجينز أو تلف خصرها بالساري.

احدى المواطنات قصت حكايتها مع عيادة خاصة، فبعد الكشف والمعاينة الطبية، خرجت تدفع فاتورتها عند الممرضة الهندية فحاسبتها الحساب العادي، الأمر الذي لم يعجب الدكتور فدخل في حوار مع الممرضة، مفترضا جهل التي تختبئ خلف شيلتها وعباءتها السوداء بالانجليزية مؤكدا على الممرضة ان الأسرة المواطنة تستطيع ان تدفع أكثر لأن لديها من الفلوس الكثير، بعكس الأسرة المقيمة التي تعتمد على راتب رب الأسرة الموظف فقط.

ما يحدث في العيادات والمستشفيات الخاصة، هو انعكاس لما يحدث في الشارع. بعض السيارات تفرض عليك ضريبة خاصة لركوبها، رغم ان الحكومة لا تفرض عليها اية ضريبة جمركية، فراكب المرسيدس أو «بي. ام دبليو». عليه ان يترك بقية الحساب اذا كانت دراهم معدودة إلى عامل محطة البترول، او صاحب البقالة او بائع الصحف او غيرهم.

أما اذا نوى ان يشتري أثاثا. وأوقف سيارته الفارهة أمام المحل، فهناك كم ألف زائدة ستوزع على الكتب وطاولة الطعام وغرف النوم. هذا الشخص نفسه يستحي ان يحلق عند الحلاق من غير ان يترك له بقشيشا يتناسب ونوع السيارة واللباس الذي يرتديه.

هنك ضرائب تفرضها علينا المهن، علينا ان نستعد لها، ونلبس لها أبهى الثياب وأفخم السيارات.

ناصر الظاهري

خاتم الخطوبة

أثناء مؤتمر صحفي لها في ليما عاصمة بيرو، ابتسمت عارضة الأزياء الألمانية كلوديا شيفر، وهي ترد على سؤال حول موعد زواجها من ديفيد كوبرفيلد وقالت: «هذا هو خاتم الخطوبة.. ولكني لاأفكر بالزواج في المستقبل القريب، لانشغالي، وكثرة أعمالي.. وكنت أتمنى لو تُستخرج مني نسخة مطابقة لي، كما الحال بالنسبة للنعجة دوللي، كي أتمكن من قضاء وقت أقل في العمل وقضاء وقت أطول في الاسترخاء».

يذكر ان كلوديا مخطوبة لممارس السحر المشهور ديفيد كوبرفيلد، وهي تزور ليما الآن للترويج لبطاقة ائتمان شخصية محلية والمشاركة في عروض الأزياء.

و شجوننا

علي جاسم

الفكر المتطور، والذهن الواعي المتفتح هما من المظاهر المطلوب توافرها في التطوير الاداري الذي نبحث عنه في وزاراتنا الاتحادية، وخاصة الوزارات ذات الاتصال والعلاقة المباشرة بالجمهور والناس.

ونؤكد على ذلك لخلق نوع من التوازن بين متطلبات الواقع الحالي واحتياجات المستقبل، في اطار من التخطيط العلمي السليم، الذي يرقى بنا الى الآفاق الأرحب، ويجنبنا تبعات التعقيد والروتين والتعطيل.

وحتى يتحقق التطوير الاداري في وزاراتنا ذات العلاقة العريضة بالناس والجمهور، اهدافه ومفاهيمه، علينا ان نستفيد من تجارب الدول المتقدمة، ونبدأ من حيث انتهى الآخرون، ونأخذ من ثمار تجاربهم التي تفيدنا وتناسبنا، ونضيف اليه حتى نجعله اكثر ارتباطاً باحتياجاتنا.

والتطوير مطلب دائم ومستمر لايعرف التوقف عند حدود معينة مادامت هناك آمال وطموحات وتطلعات مستمرة، تعكس الرغبة الشديدة في تحقيق المزيد من الازدهار والرخاء والرفاهية.

وقبل ذلك، لابد ان نتوقف عند معضلاتنا ومشاكلنا وهمومنا التي تقف حائلا دون التطوير المطلوب والمرغوب في هذه الوزارة وتلك التي تتعامل يوميا مع الناس والجمهور، وتتسبب في تأخير وتعطيل المصالح وتحول دون تحقيق الانجاز وتخليص المعاملات.

ولا نبالغ اذا قلنا ان الناس والجماهير، يأملون خيرا، وكلهم تفاؤل شديد في تغيير الحركة في هذه الوزارات الاتحادية، بعد ان تغير من يشرف عليها ويخطط لها وينفذ مشاريعها التطويرية خدمة للجمهور والناس.

وكلهم أمل ايضا في تغيير هياكلها المسؤولة في اسناد المسؤوليات لاصحاب الكفاءة والقدرة والمهارة التي تواكب الحركة التطويرية وتجسد المرحلة المقبلة وتلبي المتطلبات والاحتياجات بصورة حضارية تتميز بالسرعة المطلوبة وبجهد عطاء يتمتع بروح وطنية.

والتطوير الاداري المطلوب الذي يواكب المرحلة القادمة، ويواكب تحديات المستقبل، والذي نسعى اليه الآن، لايجب ان ينسينا وضع الرجل المناسب في المكان المناسب، الذي يحقق لنا هذا التطوير الاداري الذي نبحث عنه من اجل تقديم خدمة حضارية راقية لجميع من يتعامل معنا من الناس والجمهور.

يحدث مرة كل ٣٠٠ ألف عام

ارتطام مذنب بالارض يساوي ١٥ مليون قنبلة ذرية

■ أكدت تجربة محاكاة أجريت بداخل المختبر في نيو مكسيكو ان ارتطام مذنب لايتعدى قطره كيلومترا واحدا بالارض وسط المحيط الاطلسي يولد طاقة تعادل ١٥ مليون قنبلة ذرية كتلك التي القيت على هيروشيما.

ويتسبب الارتطام وفق تجربة المحاكاة نفسها في امواج يبلغ ارتفاعها لدى وصولها الى الشواطئ الغربية والشرقية للمحيط الاطلسي ارتفاع ناطحة السحاب «وورلد تريد سنتر» في نيويورك. واشار كريس ميلر المتحدث باسم مختبرات «ساندا ناشيونال» الى أن بين المناطق التي ستغطيها مياه الاطلسي ولاية فلوريدا، كما ان كميات البخار المتصاعدة نتيجة حرارة الصدمة ستشكل غيوما من الجليد كفيلة بأن تحجب نور الشمس لسنوات عدة. وأوضح ميلر ان الطاقة التي يولدها الارتطام تعادل الطاقة الناجمة عن انفجار ٣٠٠ مليار طن من مادة «تي ان تي»، اي اقوى من القنبلة الذرية التي القيت على هيروشيما عام ١٩٤٥ بـ ١٥ مليون مرة.

وقد اختار العلماء الذين قاموا بتجربة المحاكاة مذنبا يبلغ وزنه مليار طن يرتطم بالارض بسرعة ٦٠ كلم في الثانية بزاوية مائلة ٤٥ درجة، وهو اكثر الاحتمالات قربا للمنطق الرياضي. وتنطبق هذه المعطيات على المذنب شوميكر ليفي الذي ارتطم بالمشتري في يوليو ١٩٩٤. واستخدم العلماء في تجربة المحاكاة كمبيوتر «انتل تيرافلوب» الذي يعتبر اقوى كمبيوتر في العالم.

واستنادا الى المصدر نفسه فان احتمال حدوث مثل هذا على الارض وهو احتمال واحد كل ٣٠٠ الف سنة.

وكانت دراسة ظهرت عام ١٩٨٠ في مجلة «ساينس» قالت ان نيزكا يبلغ قطره ١٠ كلم ضرب الارض قبل نحو ٦٥ مليون عام، وادى ذلك الى اختفاء الديناصورات من على كوكب الارض.

خطأ مكتب العمل تصححه المحكمة

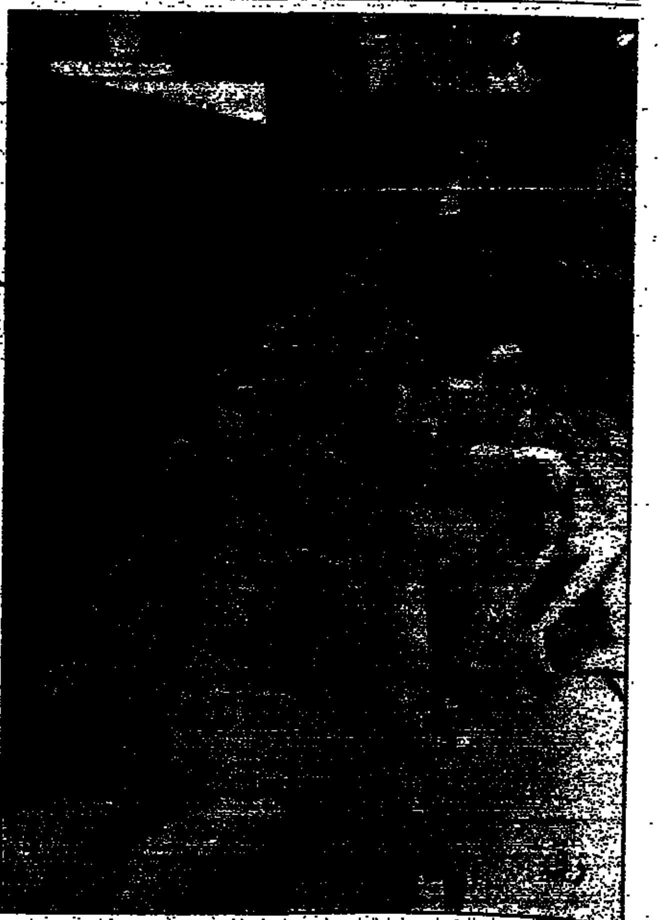
■ اعتبرت محكمة بريطانية ان مكتب العمل كان على خطأ عندما الغى تعويضات البطالة لطاه متعطل عن العمل بحجة ان هذا الطاهي «النباتي» يرفض طهو اللحوم مما يحد من امكانية ايجاد عمل له. واضافت صحيفة «التايمز» التي نشرت النبأ ان محكمة تورو في كورنوي امرت بأن يدفع لسيمون بيفس تعويض البطالة الذي كان قد حسم منه عن اسبوعين. واشارت الصحيفة الى ان الطهاة «النباتيين» ينضمون استنادا الى هذا الحكم الى زملاء لهم من المسلمين الذين يرفضون لمس لحم الخنزير. واعلن الطاهي الشاب انه قرر اثارة الموضوع بعد اضطراره الى طهو الكركند والسلاطعين وهي حية في المياه المغلية.

ملايين العرائض.. موقعة من شخص واحد

■ تلقى البرلمان الاوروبي خلال عام ونيف ١١٦٤ عريضة جمعت ٢٤٠٠٠٠٠٠ر٤ توقيع حسب ماجاء في نشرة «دايركت انفو» التي يصدرها البرلمان الاوروبي في بروكسل. وتبين ان غالبية العرائض التي رفعت الى البرلمان الاوروبي منذ اكثر من سنة كانت موقعة فقط من شخص واحد. الا ان ٢١ منها كانت موقعة من اكثر من الف شخص. أما اهم المواضيع «محور العرائض فهي البيئة وحماية المستهلك والعلاقات الخارجية والزراعة والأمور الاجتماعية والنقل والسياحة. ويعتبر الألمان أكثر الاوروبيين حماسة للعرائض يليهم البريطانيون والايطاليون. ويأخذ البرلمان الاوروبي احيانا بعين الاعتبار المطالب التي تتضمنها هذه العرائض. ومثالا على ذلك قيام مواطن الماني بتقديم احتجاج الى البرلمان الاوروبي بعد ان رفضت السلطات النمساوية اعطاءه اشتراكا سنويا لاستخدام الطرقات السريعة في النمسا لأن سيارته مسجلة في المانيا. واهتم البرلمان الاوروبي بالشكوى فاتصلت المفوضية الاوروبية بالحكومة النمساوية وفرضت اعطاء بطاقات الاشتراك السنوي في النمسا لجميع سائقي دول الاتحاد.

الميت المنسي

■ قالت وكالة انباء ايتارتاس الروسية ان رجلا متقاعدا توفي ولم يلاحظ أحد وجود جثته في شقته بمدينة بيرم الروسية لخمس سنوات. واضافت ان الجثة لم تلاحظ الا عندما حضر عمال لاصلاح أنابيب مياه فوجدوها بعد ان كسروا باب شقته. وقالت تاس ان الكهرباء قطعت عن الشقة لعدم دفع الفواتير وان ادارة الضمانات الاجتماعية المحلية كل ما فعلته هو شطب اسم الرجل من سجلاتها.



عمال فلبينيون احترفوا التسول بالسعودية

■ أفادت الأنباء ان منظمة معنية بشؤون العمال الفلبينيين في الخارج، حذرت من ان حوالي خمسمائة متعطل فلبيني تقطعت بهم السبل في المملكة العربية السعودية احترفوا التسول للحفاظ على حياتهم.

وقال بوي جرانتيلا سكرتير عام منظمة ميجرانتي انترناشيونال» «ان الفلبينيين الذين تقطعت بهم السبل ليس لهم مصدر رزق غير التسول والتجول بحثا عن المأكل والمأوى».

واضاف جرانتيلا ان أسر هؤلاء العمال الذين ذكرت الأنباء ان اغلبهم هرب من اصحاب الاعمال جددوا نداءهم للحكومة للاسراع باعادة ابنائهم وأقاربهم.

وفي العام الماضي توجه حوالي ٥٠ الف عامل اختارتهم الحكومة الفلبينية للعمل في مختلف انحاء العالم او مايوازي ٣٨ في المائة لنعمل في منطقة الشرق الاوسط وبالأخص في السعودية.

اليابانيون يحتفلون بقدوم الربيع

■ يتميز شهر ابريل بموسم تفتح زهور الكرز في ٣٥٠٠ جزيرة يابانية واحياء «اعراس الربيع» التي يتغنى بها الشعراء منذ آلاف السنين.

وفي اوج تفتح الكرز ينسى اليابانيون الشكليات وينطلقون في افراحهم واحياء مايسمى بـ «هانامي» اي التفرج على زهور الكرز الجميلة في الحدائق والمتنزهات.

وبلغ الاحتفال الرسمي اوجه بتلبية حوالي سبعة آلاف شخص دعوة رئيس الوزراء ريوتارو هشيموتو لهذه المناسبة في الحدائق الامبراطورية بطوكيو المعروفة بحدائق شينجوكو.

وتقدم الوزراء والنواب اليابانيون والدبلوماسيون الاجانب هذا الحشد الكبير من الضيوف في الحدائق التي انشئت قبل ١٢٠٠ عام وتضم ٤٥٠٠ شجرة من الكرز.

وقام الحضور بمصافحة هشيموتو وتبادلوا اطراف الحديث والتعارف وتناولوا الاطباق والمشروبات تحت الزهور التي تأخذ بالالباب.

وبرز في هذا التجمع الكيمونو النسائي الياباني بشتى الالوان وكذلك الهندام الرسمي الذي ظهر فيه ضباط وملحقون عسكريون يابانيون وأجانب وهم يعلقون الأوسمة على صدورهم لهذه المناسبة السنوية.

الاكتئاب مرض وليس حالة

■ استبعد مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الابحاث في مدينة الرياض ان يكون الاكتئاب النفسي حالة يمر بها الانسان، وأكد ان الاكتئاب مرض وان له «في معظم الحالات» أسبابا عضوية مثله في ذلك مثل اي مرض.

وقال في حديث أفضى به الى وكالة الأنباء السعودية ان الاكتئاب من أكثر الأمراض انتشارا في العالم اذ يعاني منه حوالي ثلاثين في المائة من المترددين على عيادات الأطباء العاملين في العيادات النفسية العامة والخاصة.

وأشار الى ان مايقارب من اكثر من ٧٠ بالمائة من المصابين بالاكتئاب يستجيبون للعلاج بصورة مرضية وان مايقارب من ١٠ بالمائة من الناس يصابون بهذا المرض وان معظمهم لايراجعون «للأسف» اي طبيب للتشخيص او العلاج.

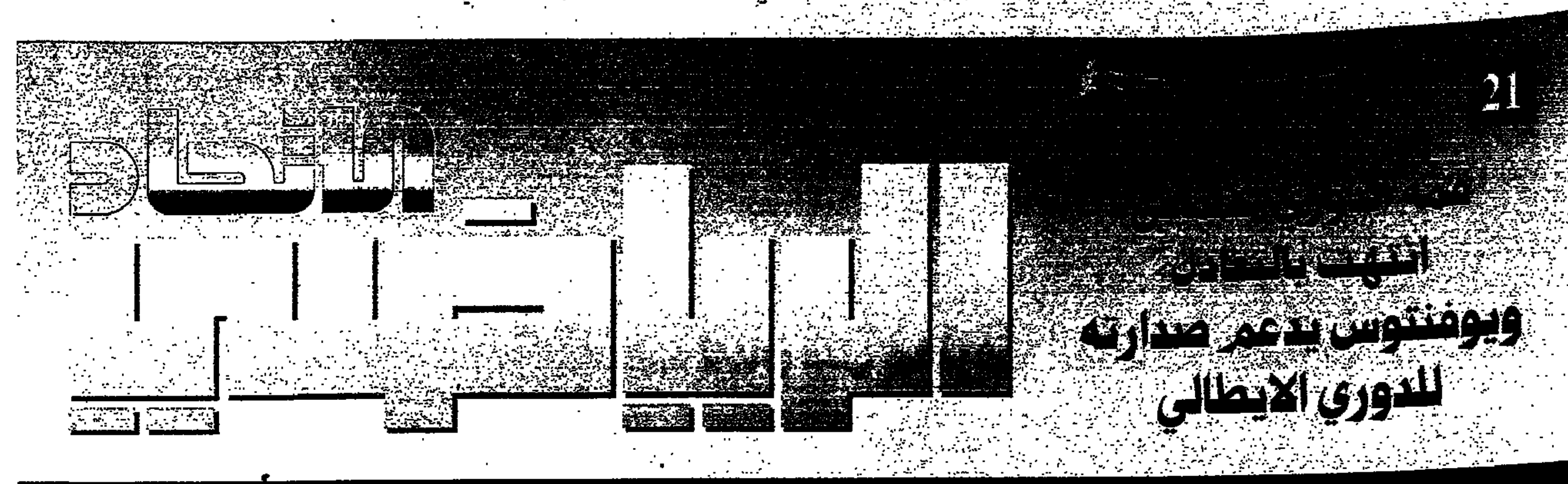
... والفرنسيون قلقون

■ يؤكد الخبراء في وزارة البيئة الفرنسية ان الصيف حل في فرنسا منذ شهر ابريل، وان اجتماعات ستعقد لمتابعة الجفاف الذي يستمر منذ مطلع السنة آخذا ابعادا مقلقة.

واعلنت وزيرة البيئة، كورين لوباج، تشكيل «لجنة الجفاف» التي ستعقد أول اجتماع لها في ٢٩ ابريل «لاستعراض الوضع بصورة شاملة واقتراح الاجراءات الواجب اتخاذها في حال تفاقم هذه الظاهرة». واشارت الى ان «خلية لمتابعة» الجفاف ستجتمع كل ١٥ يوما في وزارة الداخلية.

ومن النتائج الاولى للجفاف، كثرة الحرائق في الغابات حيث أتت النار منذ مطلع مارس حتى الآن على ١١ الف هكتار، اي مايساوي تقريبا جملة المساحة التي التهمتها النيران علم ١٩٩٦.

وبسبب الحرارة المرتفعة نسبيا وقلة الامطار، تنضج الثمار بسرعة مما يثير قلق المزارعين.



تصفيات كأس العالم
الأردن يرد اعتباره ويهزم البحرين بالأربعة

الدوري الانجليزي
كل الطرق تؤدي الى مانشستر
..هزم ليفربول ٣-١

الفوز الاردني والحسابات الاماراتية

■■ لعل الفوز الأردني الكبير على شقيقه البحريني كان أفضل عيدية يقدمها نجوم المنتخب الأردني لجماهير الجالية الأردنية بالامارات. لاسيما ان منتخب الأردن انتظر طويلا حتى يحقق هذا الفوز «الرسمي» بعد شهور عديدة من آخر فوز رسمي له والذي حققه على حساب منتخب باكستان وبأربعة أهداف ايضا وذلك ضمن مباريات المجموعة السادسة لتصفيات كأس أمم آسيا التي أقيمت نهائياتها بالامارات. ولم يكن ذلك الفوز كافيا لصعود منتخب الأردن للنهائيات حيث خسر أمام العراق بهدف للاشيء برغم ان التعادل كان يكفيه للصعود لأول مرة في تاريخه للنهائيات. ويومنذ فاز مهاجمه جريس تادرس بلقب هداف المجموعة برصيد هدفين!

■■ وفي تقديري ان منتخب الأردن استحق هذا الفوز الكبير الذي رد به اعتباره بعد خسارته من البحرين في المنامة بهدف للاشيء بعد ان قدم لاعبوه درسا في كيفية استثمار الهجمات المرتدة.

■■ وجاء الفوز الأردني «المستحق» ليشعل مباريات المجموعة الآسيوية الثالثة وليؤكد من جديد ان الطريق أمام المنتخب الوطني ليس مفروشا بالورود كما يتصور البعض. فالمنتخب الأردني دخل دائرة المنافسة، وفرض نفسه على حسابات المجموعة. وهو المنتخب الذي ظن الكثيرون ان مهمته انتهت بانتهاء جولة المنامة.

■■ وبالحسابات. لم يعد يكفي المنتخب الوطني الفوز في مباراته القادمة مع البحرين حيث يتعين عليه، في هذه الحالة. الفوز ولو بنقطة من مباراته الاخيرة مع الأردن. وبمعنى آخر فان الحسابات تؤكد ان فوز الامارات بنقطتين من المباراتين المقبلتين، قد يكون أفضل من الفوز بثلاث نقاط اي انه في حالة تعادل المنتخب مع البحرين والأردن فسيصعد للدور الثاني برصيد ٦ نقاط. في حين ان فوزه على البحرين وخسارته من الاردن سيفرض الاحتكام لفارق الأهداف. وفي تلك مخاطرة غير مأمونة العواقب.

■■ والمهم ان كل الأوراق الآن بين يدي منتخب الامارات، والصورة أمامه واضحة تماما. والفرصة سانحة لاستثمار عاملي الأرض والجمهور لتحقيق أمل العبور للدور الثاني إن شاء الله.

■■ وثمة ملاحظة لابد منها تتعلق بجدول المباريات الذي يمنح منتخب الأردن فرصة راحة لمدة اسبوع كامل «من السبت إلى السبت» موعد مباراته الأخيرة مع منتخب الامارات الذي سيحصل لاعبوه على راحة لمدة ٣ أيام فقط بعد مباراة البحرين التي ستقام بستاد الشارقة مساء يوم بعد غد «الثلاثاء».

حروف متناثرة

■■ فوز مانشستر يونايتد على منافسه اللدود ليفربول وبثلاثة أهداف لهدف يؤكد ما أشرنا اليه أمس من ان كل الطرق تؤدي إلى مانشستر، وفي تصوري ان فوز الشياطين الحمر باللقب الانجليزي لا يعدو أن يكون مسألة وقت لاسيما بعد تعثر الارسنال اثر تعادله مع بلاكبيرن.

■■ صدق او لا تصدق: ينص العقد الذي سيوقعه مارادونا مع فريق بوكاجونيورز على حصول مارادونا على ٥٠ ألف دولار نظير كل مباراة سيلعبها مع الفريق!

عصام سالم

لاعب بذراع واحدة يسعى للانضمام الى منتخب الاكوادور

■ يراقب مسؤولو منتخب الاكوادور لكرة القدم عن كثب هذه الايام اللاعب طوني توريس، من نادي ديبورتيفو كيفودو بهدف ضمه الى المنتخب الذي يسعى الى التأهل لنهائيات مونديال فرنسا ٩٨.

وأهم ما يميز توريس، الذي اصبح محط انظار الجماهير في مباريات الدوري، انه بذراع واحدة منذ سن الرابعة بعد ان بتر الاطباء ذراعه اليمنى في عملية جراحية.

وقال توريس في مقابلة لاحدى الصحف المحلية: «أسعى مثل باقي اللاعبين الى تحقيق انجازات جيدة في الدوري بهدف شق طريقي الى المنتخب».

اليوم في كأس مصر
الاسماعيلي والزمالك.. بالاسماعيلية

يتقابل في الخامسة إلا ربعا عصر اليوم ـ بتوقيت الامارات ـ فريقا الزمالك والاسماعيلي في دور الثمانية لكأس مصر لكرة القدم، تقام المباراة بالاسماعيلية ويغيب عنها اللاعبون الدوليون بالفريقين. حيث يغيب عن الزمالك نادر السيد وطارق مصطفى ومدحت عبدالهادي ويغيب عن الاسماعيلي أحمد حسن ومحمد صلاح أبوجريشة.

وفي حالة انتهاء الوقت الاصلي للمباراة بالتعادل يلعب الفريقان وقتا اضافيا على شوطين وفي حالة انتهاء الوقت الاضافي بالتعادل يحتكم الفريقان لركلات الترجيح من علامة الجزاء والفائز يصعد للدور نصف النهائي.

فريق مغمور يصعد لنهائي كأس فرنسا

■ بلغ غانغان المباراة النهائية من مسابقة كأس فرنسا في كرة القدم للمرة الاولى في تاريخه بفوزه على مونبلييه ٢/صفر امس امام ١١١٦٠ متفرجا.

وسجل الليبيري كريستوفر ريه الهدف الاول من انفراد بالحارس مارتيني اثر ركلة حرة نفذها ستيفان كارنو في الدقيقة ١٩ من الوقت الاضافي ١٠٩ واضاف كارنو الهدف الثاني في الدقيقة ٣٠ (١٢٠) بتسديدة قوسية من ١٥ مترا.

ويلعب غانغان المباراة النهائية في ١٠ مايو على استاد بارك دي برانس في باريس ضد لافال (درجة ثانية) او نيس اللذين يلتقيان اليوم.

منتخب لبنان بين مطرقة الحقيقة وسندان المستقبل

دوري الطائرة اللبناني

الشبيبة البوشرية بطلا للمرة الخامسة بفوزه على الرياضي غزير ١/٣

■ توج الشبيبة البوشرية بطلا للبنان في الكرة الطائرة بفوزه على الرياضي غزير ٣/١ (الاشواط ٤/١٥ و١٥/١٧ و١٠/١٥ و١٢/١٥) في المباراة الخامسة والحاسمة من الدور النهائي «البلاي اوف» امس على ملعب «مون لاسال» في بلدة عين سعادة الجبلية الشرقية ليرفع النتيجة النهائية الى ٣/٢.

وقد احرز البوشرية اللقب للمرة الرابعة على التوالي وبه عادل الرقم القياسي لفريق القلب الاقدس الذي احرز اللقب خمس مرات منذ انطلقت المسابقة في الستينات.

وكان البوشرية تقدم على غزير ٢/صفر لكن الاخير ادرك التعادل بفوزه في المباراتين الثالثة والرابعة ليفرض مباراة خامسة وحاسمة استهلها البوشرية بفوز سريع في الشوط الاول ١٥/٤ بعد ٢١ دقيقة بفضل منير عبوشي نجم المباراة.

ووجد غزير الذي لم يسبق له ان احرز اللقب، علما انه كان يخوض موسمه الاول في الدرجة الممتازة، نفسه في الشوط الثاني حيث تعادل الفريقان اكثر من مرة قبل ان ينهيه البوشرية لصلحته ١٧/١٥ في ٢٩ دقيقة.

وتفوق نجم غزير ايلي نجار صاحب ٢٤ ضربة ساحقة في اللقاء، على نفسه في الشوط الثالث الذي انهاه فريقه ١٥/١٠ في ٢٦ دقيقة بعدما تألق منه ايضا سمير يوسف على الشبكة.

لكن عبوشي صاحب ٣٢ ضربة ساحقة في اللقاء وعمر حلاحل وفادي الحاج وطوني شربل وهنري شقية «ريكو» عرفوا كيف ينهون الشوط الرابع ١٥/١٢ في ٤٠ دقيقة بعدما فقد لاعبو غزير اعصابهم وطرد الحكم زميلهم وموزعهم مروان حصري.

ويشار الى ان البوشرية وغزير سيمثلان لبنان في بطولة الاندية الآسيوية التي ينظمها الاتحاد اللبناني في مايو المقبل، وكذلك في بطولة الاندية العربية السادسة عشرة في نوفمبر المقبل المقررة في لبنان ايضا. وحل ثالثا فريق الرسل جونية بفوزه على هنيبعل نهر ابراهيم ٣/٢ (١٥/٨ و١٥/٩ و١٥/٩ و١٥/٧ و١٥/٨).

عبدالله باخشب زار مقر فيراري وقابل شوماخر وايرفاين

■ زار البطل السعودي ونجم مارلبورو عبدالله باخشب فريق فيراري العالمي لسباقات الفورمولا واحد، وتزامنت هذه الزيارة مع قيام الفريق بتجارب مكثفة لسيارة الـ ف ٣١٠ ب على حلبة مونزا الشهيرة. حيث التقى باخشب ببطل العالم مرتين سائق فريق مارلبورو فيراري الالماني مايكل شوماخر، وبزميله الايرلندي ايدي ايرفاين، ومدير الفريق الفرنسي جان تود، كما قام بزيارة مصنع فيراري والتقى رئيسه الايطالي لوكا دي مونتزيمولو.

وبدأت زيارة باخشب هذه من ميلانو، حيث توجه الى حلبة مونزا لسباقات الفورمولا واحد لمتابعة تجارب فريق فيراري لتطوير سيارة الـ ف ٣١٠ ب الجديدة والتي حقق شوماخر على متنها المركز الثاني في خاتمة جولات بطولة العالم. جائزة استراليا الكبرى.

وبعد هذه التجارب التقى البطل السعودي ببطل العالم مرتين الالماني مايكل شوماخر وصافحه وتحدثا لبضع دقائق. وسأل شوماخر باخشب عن انطباعاته عن اداء الفورمولا واحد وسيارة الفيراري بالتحديد وقال باخشب انه مسرور جدا لمقابلة بطل العالم مرتين واعرب عن اعجابه بقوة السيارة الجديدة الـ ف ٣١٠ ب وتمنى لشوماخر حظا سعيدا في باقي جولات بطولة هذا الموسم.

كما التقى عبدالله باخشب بالنجم الايرلندي ايدي ايرفاين، الذي انضم الى فريق مارلبورو فيراري العام الماضي ودار حديث بينهما حول موسم فيراري لعام ٩٧ وقال ايرفاين انه متفائل هذه السنة خاصة انه اجرى تجارب على السيارة وتبينت انها افضل من سيارة العام الماضي. ورد باخشب قائلا انه سعيد للقاء السائق الايرلندي وتمنى له حظا سعيدا في موسم ٩٧.

وبعد ذلك قابل باخشب مدير الفريق الفرنسي جان تود في مكتب هذا الاخير. كما قابل المدير التقني للفريق روس براون، والمسؤول عن شؤون السائقين كلاوديو بيرو.

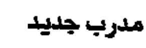
وفي اليوم الثاني توجه النجم السعودي الى مارانيلو حيث مقر فيراري، وقام بتجربة لسيارة الـ ف ٣٥٥ على الحلبة الرسمية للفريق. حلبة فيورانو، وقام بعدد من الدورات على نفس الحلبة، وكانت انطباعاته ايجابية عن السيارة التي ابدت تماسكا جيدا على المنعطفات.

ثم زار باخشب مصنع سيارات فيراري الذي يعد من اهم المصانع العالمية للسيارات وتجول في انحائه، كما زار متحف هذا الفريق الذي يحتوي على اول سيارة تم صنعها بالاضافة الى اول سيارة فيراري رياضية وصولا حتى سيارات العام الماضي، كما يتضمن المتحف عددا كبيرا من الكؤوس والدروع التي فاز بها الفريق منذ بداياته الاولى في بطولة الفورمولا واحد. كما يتضمن صورا من اول مشاركة سيارة فيراري في سباقات الفورمولا واحد.

وانهى باخشب زيارته هذه بلقاء رئيس فيراري الايطالي لوكا دي مونتزيمولو وصاحب الفريق الرياضي، وقد رحب هذا الاخير ببطل الشرق الاوسط ٩٥ واهداه ميدالية تذكارية وتمنى له الفوز بسباقات اكثر هذا العام.

بعد تضاؤل فرصه في تصفيات كأس العالم

منتخب لبنان بين مطرقة الحقيقة وسندان المستقبل



منتخب لبنان

■ لايختلف اثنان على ان فرصة المنتخب اللبناني لكرة القدم في بلوغ الدور الثاني من التصفيات الآسيوية لكأس العالم ١٩٩٨ باتت اكثر صعوبة بعد تعادله وسنغافورة ١/١ الاحد الماضي في بيروت في المجموعة الآسيوية السابعة. وكان التفاؤل سائدا في الاوساط الكروية بعد النجاحات التي حققها المنتخب في مبارياته الاستعدادية منذ سبتمبر ١٩٩٦ برغم تحفظات ابداها بعض المراقبين حول اختيار لاعبين واستبعاد آخرين عن التشكيلة التي خاضت اللقاءات وديا ورسميا. وعزا المراقبون المعنيون تحفظهم الى ان المنتخب لم يشهد شيئا جديدا برغم الجهود المضنية التي بذلها المسؤولون في الاتحاد اللبناني منذ خروج المنتخب من تصفيات كأس الامم الآسيوية الحادية عشرة العام الماضي على يد الكويت، الطرف الثالث في المجموعة السابعة من تصفيات كأس العالم. وربما كان الاسف أقل حدة ومرارة لو انتزع المنتخب المحلي النقاط الثلاث في مباراته الاولى من التصفيات على حساب منتخب مجهول برغم ان العرض اللبناني لم يغن عن جوع او يسمن.

وكانت التقارير تشير عشية المباراة الى ان مستوى المنتخب السنغافوري متواضع الى حد ما ولذا كان هواة اللعبة على موعد مع مهرجان من الاهداف علما ان التفاؤل الشديد لم يكن في محله عند الجهاز الفني للمنتخب بعد مشاهدة الاول في دورة كأس «دانهيل» الماليزية الدولية في كوالالمبور.

وفوجيء الالاف من المتفرجين في ملعب برج حمود بتواضع مستوى المنتخب اللبناني برغم معسكره الاعدادي والمغلق في مدينة طرابلس الساحلية الشمالية قبل المباراة باسبوع، ووضعوا ايديهم على قلوبهم اواخرها بعدما انتفض السنغافوريون وتخلوا عن حذرهم سعيا الى التعادل الذي ادركوه عبر ذي القرنين الذي حرمهم من نقطتين كانتا في الجيب اللبنانية حتى الدقيقة الاخيرة.

ولعل الهواة الكويتيين الذي تابعوا اللعبة على الهواء مباشرة ومدير منتخبهم التشيكي ميلان ماتشالا الذي لم يكلف نفسه الذهاب الى العاصمة اللبنانية للوقوف على مستوى المنتخبين عن كثب، فوجئوا بدورهم وبدأوا يعدون العدة ويحسبون الحساب للمنتخب السنغافوري الذي يستضيف منتخبهم في ٢٦ ابريل الحالي علما بان جولة المنتخب الكويتي في الشرق الاقصى كانت مقررة اصلا قبل لقاء لبنان وسنغافورة.

مدرب جديد

وكشفت مصادر مقربة من الاتحاد اللبناني لوكالة «فرانس برس» ان النية تتجه للتعاقد مع مدرب اوروبي قمصان منتخب بلاده ذات لون «فاكهي» خلفا للويلزي تيري يورات اذا اخفق فريقه في بلوغ الدور الثاني.

بيد ان مصادر أخرى رأت ان يورات نجح حتى الان لان العروض والنتائج تحسنت وصار لبنان في المركز الـ٩٣ في تصنيف المنتخبات العالمية. واضافت ان المنتخب لم يفقد امله بل ان مهمته ازدادت صعوبة، ولذا فان مبارياته الثلاث الاخيرة هي الفيصل والمحك ويجب انتزاع النقاط التسع مشيرة الى ان الاصابة حرمت الجناحين عبدالفتاح شهاب ومحمد مسلماني من المشاركة في كثير من المباريات الاعدادية.

يذكر ان منتخب لبنان خاض منذ ادارة يورات خمس مباريات رسمية ففاز في ٢ وتعادل في ٢ وخسر الاخيرة امام الكويت بالاضافة الى ٢٥ مباراة ودية ففاز في ١٤ وتعادل في ٧ وخسر في ٤ كانت امام هلسينجبورج السويدي وسلطنة عمان والبحرين والامارات. ويأخذ البعض على يورات عدم استدعائه بعض اللاعبين الناشئين. بيد ان البعض الآخر يرد بان منتخب الكويت يعيش منذ تولي ماتشالا تدريبه «غربلة متواصلة ولن تكون خسارته يوم الخميس امام تايلاند ٣/١ في بانكوك الاخيرة بعدما سبق له ان خسر امام ايك ليماسول القبرصي ٥/٢ وامام ايران صفر ٢ وتعادل مع باراليمني القبرصي ١/١ ومع سوريا ١/١.





يوسف برجاوي

ويضيف هذا البعض ان منتخبي الكويت في كأس الخليج في سلطنة عمان وكأس الامم الآسيوية الحادية عشرة في الامارات هما غيره في تصفيات كأس العالم واذا كان البعض يستعجل النتائج فانها لن تتحقق الا بتشكيلة متجانسة ومتوازنة خبرة وشبابا وهو ما يفعله ماتشالا الذي لم يتردد برغم الانتقادات التي يتعرض لها، في الاعداد والتجربة.

يذكر ان يورات حقق مع الفريق نتائج خارج لبنان افضل من داخله رسميا وليس في وسعه استبعاد مخضرمين امثال بابكين ماليكيان (٣٧ عاما) الذي لعب شوطي اللقاء مع سنغافورة وبدا وكأنه في سن الـ ٢٠، والاتحاد اللبناني مرتبط بعقد مع يورات وليس في النية فسخه لانه لا يستطيع تحمل اعباء مالية في وسع آخرين تحملها، ولذا فالافضل انتظار نهاية مطاف التصفيات التي ربما تكون نتائجها في مصلحة الجميع.

ويبدو ان الاتحاد اللبناني ادرك دقة الموقف فشكل منتخب لبنان المستقبل الذي يعده لنهائيات كأس الامم الآسيوية الثانية عشرة التي ينظمها سنة ٢٠٠٠ فامتص الانتقادات مؤقتا بسبب التحفظات تجاه بعض الاسماء علما بان المنتخب المذكور يضم لاعبين اثنين اساسيين في المنتخب الوطني الاول هما الظهير رياض قبيسي والمهاجم موسى حجيج.

وشدد يوسف برجاوي مدير المنتخبات في الاتحاد اللبناني لوكالة «فرانس برس» على ان اسماء منتخب لبنان المستقبل ليست نهائية شرط ان يفرض اللاعبون الواعدون انفسهم مع فرقهم المحلية مشيرا الى ان الجهاز الفني بصدد دراسة بعض المقترحات الآيلة الى بلورة الوضع نحو الافضل.

بطولة اليابان

فوز ثالث لكل من غامبا اوساكا وكاشيما انتلرز

■ قاد المهاجم الكاميروني باتريك مبوما فريقه غامبا اوساكا الى فوزه الثالث على التوالي في الدوري الياباني لكرة القدم بتسجيله هدفين في مرمى شيميزو بولسه «١٢ و٢٩» هما الثالث والرابع له في البطولة الحلية واحرز كل من زميليه متسوناغي «٢٣» وايناموتو «٦٦» هدفا واحدا في حين سجل ايتو الهدف الوحيد للخاسر «٦٨».

ويتصدر غامبا برصيد ٩ نقاط على غرار كاشيما انتلرز الذي هزم مضيفه ناغويا غرامبوس ايت بهدفين للبرازيلي مازينيو «٢٨ و٤٩» الذي رفع غلته الى ٥ اهداف. وتغلب يوكوهاما فلوغلز على فيسيل كوبي بثلاثة أهداف لهاتوري «٦٢» والبرازيلي فلبير «٦٦ و٨٩» مقابل هدف واحد لجينو «٦١»، وكاشيوا رايسول على افيسبا فوكوكا بهدفين سجلهما يوكوهاما «٣٩» والبرازيلي جاميلي «٦٩» مقابل هدف واحد سجله اوينو «٢٨». وسقط كيوتو بيربل سانغا امام بلمار هيراتسوكا بهدفين سجلهما مدافع بطريق الخطأ «٤٧» ولوبيز «٥١»، واوراوا رد دايموندز امام سان فريتشي هيروشيما بهدف للدولي تاكاغي «٨٧». وجوبيلو ايواتا امام سيريزو اوساكا بهدف للايطالي سكيلاتشي «٢٢» مقابل هدفين لنيشيزاوا «٦٣ و٨٦». وتعادل فيردي كاواسكاي مع يوكوهاما مارينوس ٢-٢ «للاول ماغراو ١ ومايزونو ٣١».

كأس البرازيل

نتائج مباريات الذهاب من الدور ربع النهائي

■ فاز غريميو على فيتوريا ٢/صفر سجلهما باولو نونيش (٤٧) وغوايانو (٨٢) في آخر مباريات الذهاب من الدور ربع النهائي لكأس البرازيل في كرة القدم. واسفرت المباريات الثلاث الاولى عن فوز بالميراس على سياريا ٥/٢، وتعادل انترناسيونال وفلامينغو ١/١، وخسارة كورينتشيانز امام اتلتيكو بارانايزي ١/٢.

وتقام مباريات الاياب الاسبوع المقبل علما بأن الفائز بالمسابقة يمثل البرازيل في كأس اندية امريكا الجنوبية (ليبرتادوريس) مع بطل الدوري البرازيلي.

ماراثون بلجراد:

الكيني نديتي والقرغيزستانية بوغاتشيفا

حل العداء الكيني جوزفات نديتي في المركز الاول في سباق ماراثون بلجراد الدولي امام مواطنيه روبن تشيبوتيش واونيسموس موتيسيا امس وانتزعت القرغيزستانية بوغاتشيفا فوزا سهلا في سباق السيدات.

وهنا النتائج:

● الرجال:

١ - الكيني جوزفات نديتي ٢,١٣,٤٧ س

٢ - الكيني روبن تشيبوتيش ٢,١٣,٤٤ س

٣ - الكيني اونيسموس موتيسيا ٢,١٤,٠٢ س

● السيدات:

١ - القرغيزستانية ايرينا بوغاتشيفا ٢,٣٤,٥٦ س

٢ - الروسية ايلينا ماكولوفا ٢,٣٦,٤٥ س

٣ - الرومانية ادريانا بازبو ٢,٣٨,١٥ س





رباعية أردنية في تصفيات المونديال
البداية القوية تصعب المهمة البحرينية
صدارة الأردن تحول المنافسة لملعب السبت

تغطية:
يسري عبداللطيف
محمد جاسم
تصوير: منور جعفري

للاخوة في البحرين.. «ابحثوا عن شبيه اماريلدو»!

■ استحق الاردن ذلك الفوز الكبير على البحرين في افتتاح جولة الاياب من تصفيات المجموعة الثالثة الآسيوية لبطولة كأس العالم لكرة القدم.

أربعة اهداف اردنية في شباك المرمى البحريني مقابل هدف واحد.. فوز كبير ومستحق للمنتخب الاردني وهو يفرض سيطرته الكاملة على مجريات الشوط الاول الذي انتهى بهدفين مقابل هدف واحد.

وخسارة قاسية مستحقة ايضا لمنتخب البحرين الذي وضح تأثره الشديد من انفراط عقد الاداء الجماعي وظهور لاعبيه وكأنهم في مجموعة مباريات فردية.. وحتى في الشوط الثاني الذي حاول فيه الفريق البحريني مهاجمة المرمى الاردني كثيرا لم تفلح كل محاولاتهم ولم تفلح كل تدخلات مدربهم من الخارج.. ولعل افضل ما استحقه هذا المدرب من جزاء هو دخول هدفين جديدين في مرماه في وقت كان الجميع ينتظر التعادل البحريني..

المباراة بوجه عام متوسطة المستوى بطيئة الايقاع وبصورة مؤثرة كثيرا في قوة الاداء وسرعته لا تتناسب مطلقا مع بطولة عالمية كبيرة مثل كأس العالم، حتى وان كان في مرحلة التصفيات الاولى وبمشاركة كل من يريد المشاركة من فرق العالم. الفريق الاردني هو الافضل.. والافضلية نسبية.. وتلك النسبية لها مبرراتها:

● هو الفريق الاكثر ترابطا وجماعية في الاداء.

● هو الفريق الاكثر خبرة بمتوسط خبرة لاعبيه قياسا بمنافسه البحريني.

● هو الفريق الاكثر واقعية في التعامل مع احداث المباراة، سواء من خلال اختيارات المدرب لتشكيل فريقه او اختياراته لطريقة اللعب وطرق التنفيذ في الاوقات المختلفة او حتى في تبديلاته للاعبين.

● هو الفريق صاحب الرغبة الاكبر في تحقيق الفوز وتقدير حجم المسؤولية.

واما الفريق البحريني.. فلم يكن الافضل حتى وان شعر بذلك في بعض فترات المباراة.. وعدم افضليته لم تأت من فراغ.. بل هناك ايضا اسباب تكشفت بوضوح من خلال هذه المباراة.

● على رأس كل الاسباب.. عدم وضوح الرؤية للاداء الخططي الذي يربط خطوط الفريق، فافتقد الفريق جماعية الاداء واقتصرت المهمة على محاولات فردية من هنا وهناك.

● عدم جاهزية الفريق لخوض المنافسات.. واعني بذلك عدم بلوغ نسبة من الاستقرار التي تكفي لخوض المنافسات.. سواء الاستقرار على تشكيل ثابت او على طريقة لعب واساليب خططية محددة.. وقد بدا ذلك مؤكدا من واقع محاولات المدرب في تدخلاته من الخارج.

● التأثر بدرجة اجادة المدرب (المحدودة) في قراءته للمباراة من خارج الملعب.. وبدون زعل.. فهي قدرة محدودة فعلا، ولعله وغيره يتأكد من ذلك من واقع ما حدث في آخر دقيقتين.

صدارة اردنية

نعود لاحداث المباراة التي اسفرت عن صدارة المنتخب الاردني لفرق المجموعة برصيد ٤ نقاط جمعها من تعادله مع الامارات في بداية مباريات المجموعة بالبحرين ثم خسارته امام البحرين هناك وفوزه هنا بالامس.

واذا كان لمنتخبنا الاماراتي وقبل ان يظهر على مسرح جولة الاياب في الشارقة نفس الرصيد من النقاط (٤ نقاط) من التعادل مع الاردن والفوز على البحرين.. فان فارق نسبة الاهداف ترجح الصدارة الاردنية المؤقتة للمجموعة وحتى انتهاء مباراة منتخبنا والبحرين مساء الثلاثاء القادم.

البداية قوية

منذ البداية وضح ان الفريق الاردني يسعى للفوز وينظم صفوفه من اجل تحقيق هذا الفوز.

والدقيقة (١٥) تشهد ترجمة البداية القوية بهدف اردني انطلق من وسط الملعب والفرد من خلاله جريس تادروس بمرمى محمد صالح البحريني الذي تقدم للاقاته وحاول مقاومة الكرة بقدمه ولكن المتابع بدران الشقران لحق بالكرة واكمل سيرها للشباك.

وكان في امكان الاردن ان يسجل هدفا ثانيا ومن هجوم منظم بدأ من افضل اللاعبين فيصل ابراهيم في وسط الملعب وهو يمرر باتقان الى جمال ابوعابد ليخترق ببراعة ويمرر عكسية امام المرمى للمحترف الشقران ليسجل ولكنه يسدد خارج المرمى.

والدقيقة (٣٢) تشهد هدفا اردنيا ثانيا يؤكد ذلك التفوق الاردني الواضح.. ومن الوسط ايضا ينطلق الشقران بكشر متصيدة التسلل البحرينية وهو يمرر لنفسه من خلف المدافعين ثم يمرر عكسية يقابلها قاسم حسونة مباشرة للشباك.

بعض المحاولات البحرينية المحدودة تخللت هدفي الاردن سواء من رأس راشد جمال او من تسديدة فيصل عزيز.. ولكن التأثير البحريني محدود امام المرمى الاردني.

من كثر الكلام

والدقيقة (٤٤) من عمر الشوط الاول تشهد الهدف البحريني الوحيد وكأنه جاء ليوقف جملة الكلام المستمرة هناك منذ ان احرز عادل محمد هدفه الثاني في مرمى محمد صالح بالبحرين.

فيصل عزيز في الجهة اليمنى لملعب الشارقة يحاول بناء الهجوم بعكس تمريرة عرضية عالية امام زملائه.. و«تتفلش» الكرة من قدمه وتتجه بعيدا عن كل زملائه ولكن وبغرابة شديدة تتجه للمرمى وتستقر في شباك زاويته البعيدة هدفا فيه بعض من الشبه من هدف عادل.

بداية مختلفة

وبداية الشوط الثاني تختلف كثيرا عن البداية الأولى.. الاردن يبدل الشقران بلاعبه بسام الخطيب (وهو غير جاهز بدنيا ويلعب بخبرته الفنية) والبحرين يشرك مهاجمه محمد صالح بديلا لخميس عيد الذي حصل على انذاره الثاني في الشوط الاول واصبح غير مؤهل للعب امام منتخبنا يوم الثلاثاء والبحرين مازال يلعب بسبعة مدافعين رغم ان الاردن بدأ يهتم بموقفه الدفاعي.. وبسام الخطيب يكاد يسجل من انفراد مباشر بالتسديد بعيدا عن المرمى البحريني.

ومدرب البحرين يحاول مجاراة لاعبيه الذين يفكرون في مهاجمة مرمى الاردن. فيشرك محمد وهاب بديلاً لغازي الماجد.. وفي المقابل يدفع الاردن بمدافعه حسين الشنيني بديلاً لعصام محمود.

والفارق بين الاثنين.. ان الشنيني الاردني وفور اشتراكه شارك في الهجوم بل وارسل من بعيد اقوى تسديدة في المباراة.. ولاعبو البحرين مازالوا يبحثون عن مرمى الاردن!.

ويدفع البحرين بخبرة عادل المرزوقي ويسحب المدرب «ليبيرو» الفريق مسعد مسعود ويتحول للعب بأربعة مدافعين ولكن بدون اي تأمين دفاعي للطوارئ. خاصة وانه سحب لاعب الوسط المدافع من قبل!. وبسام الخطيب.. او بالاحرى (بسام البطيء) لم يجد المقاومة الحقيقية وهو يترك بين مدافعي البحرين المشغولين برغبة البحث عن الهجوم بلا اي تخطيط.

ويمر الوقت دون اي خطورة حقيقية على المرمى الاردني، ولكن السيطرة البحرينية على الكرة تكاد تبدو واضحة وننتظر التعادل يأتي في أي لحظة.

والدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع.. والمدافع الاردني الشنيني يتقدم في اليسار ويمرر باتقان امام المرمى وبسام البطيء بدون مقاومة يقابلها برأسه ويحولها للمرمى هدفا اردنيا ثالثا.

وتنتهي مهمة بسام ويخرج ويلعب بديله صبحي.. ولكن الامر لم ينته بعد، بعد دقيقة واحدة.. يتقدم جريس تادروس من الوسط مخترقا الخطوط دون مقاومة حتى يصل لحدود منطقة الجزاء فيسدد ويسجل على يسار الحارس هدفا رابعا يشهد بانفراط عقد الفريق البحريني.

ستاد الشارقة صورة مشرقة

نجح رجال نادي الشارقة في تهيئة ستاد ناديهم بصورة مشرقة جدا لاستضافة الحدث.. واصبحت المقصورة الجديدة هي الافضل بين كل اندية الدولة سواء في الاتساع او في جمالية الاعداد وبساطته.

واما عن دور الامن فهو اكثر من رائع خارج وداخل الملعب.. لهم جميعا الشكر وتثمين الجهود.

جيريس تادرس لدينا المزيد امام الامارات

أكد لاعب المنتخب الاردني وصاحب الهدف الرابع جيريس تادرس ان المستوى الذي ظهر به المنتخب في المنامة كان بعيدا تماما عن المستوى الحقيقي للمنتخب وانني لم يظهر تماما في لقاء البحرين وان هناك المزيد سوف يقدمه المنتخب الاردني في لقائه الحاسم مع الامارات في ختام التصفيات.

فيصل الاردني يفوز بـ ١٥٠٠ دولار

■ استحق لاعب الاردن فيصل ابراهيم «رقم ٧» الفوز بجائزة احسن لاعب في مباراة الامس وحصل على ١٥٠٠ دولار امريكي كجائزة مقدمة من شركة ادنوك للتوزيع خصصتها لاحسن لاعب في كل مباراة من المباريات الثلاث.

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
الاردن	٣	١	١	١	٤	٢	٤
الامارات	٢	١	١	—	٢	١	٤
البحرين	٣	١	—	٢	٣	٦	٣

لقطات

● اداره الحكم العراقي الدولي راضي فلاح وعاونه يازيك عبدالله (لبنان) وشيرزاها كايلاي (نيبال).

● حصل الفريقان معا على (٦) انذارات من الاردن قاسم حسونة وفيصل ابراهيم وجريس تادروس.. ومن البحرين خميس عيد وثابت قمبر ومحمد صالح.

● ارقام القمصان لدى الفريق الاردني تحولت الى مشكلة يعاني منها الجميع في المدرجات واثرت كثيرا على عمل رجال الاعلام خاصة معلقي التليفزيون.. والسؤال حول قانونية هذه الارقام وضرورة ايجاد حل لها قبل آخر المباريات امام منتخبنا يوم السبت القادم.

● المهمة البحرينية شارفت على الانتهاء بعد خسارة الامس.. الامال معلقة بالفوز على الامارات بشرط تعادل الامارات والاردن.. والامر كما يبدو شبه بالمستحيل للجمع بين الشرطين.

● نصيحة للاشقاء في البحرين.. ابحثوا عن شبيه لمدرب الوحدة اميرالدو او مدرب النصر كامبوس كلاهما يجيد صناعة الاداء الجماعي باقدام لاعبين صغار السن.. واما مدربكم فانتم ادرى به وبحاله.

مؤكدا خروجه من المنافسة
المدرب البحريني:
يجب الا نخجل من النتيجة

■ في المؤتمر الصحفي الذي تلى المباراة تحدث مدربا الفريقين حول النتيجة التي آلت اليها حيث تحدث في البداية مدرب المنتخب البحريني جوزيف هيكر سبيرجر الذي قال ان الخبرة لعبت دورا كبيرا في النتيجة التي انتهت عليها المباراة.. ولكن مادمنا نريد ان نتعلم فيجب علينا ان نتقبل الخسارة في كل الظروف.

واضاف مدرب البحرين، لقد بدأ الفريق الاردني المباراة باسلوب ضاغط لم يتمكن لاعبونا من مجاراتهم بحكم قلة الخبرة، ونجحوا من وراء اتباع هذا الاسلوب احراز هدفين تقدم بهما في الشوط الاول، ورغم الهدف الذي استطعنا احرازه الا انه كان من الصعب تحويل الموقف لصالحنا رغم انني اجريت تعديلا جذريا في الخطة مع بداية الشوط الثاني، وكان بامكاننا احراز التعادل في اي لحظة. ولكن ذلك لم يكتب لنا وبالتالي خسرنا بهدفين اضافيين في اللحظات الاخيرة من المباراة.

واشار هيكر سبيرجر الى انه لا يجب ان نخجل من النتيجة مادمنا نريد ان نتعلم وان نواصل، وما يجب ان نفعله ان نستمر وان نستفيد من هذه المواقف.

واكد مدرب البحرين بعد هذه الخسارة ان فريقه اصبح خارج المنافسة، التي انحصرت بين منتخبي الامارات والاردن.



عبدالله بن زايد شهد جانبا من تدريبات المنتخب

■ شهد سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس اتحاد الامارات لكرة القدم جانبا من مران المنتخب الوطني لكرة القدم والذي جرى عصر امس بالملعب الفرعي بنادي الشارقة.

وقد اطمأن سموه على كافة الامور المتعلقة باعداد المنتخب وتهيئتهم لخوض منافسات المرحلة الحاسمة من التصفيات التي سيبدأها المنتخب يوم بعد غد بلقاء البحرين، وتمنى سمو الشيخ عبدالله بن زايد التوفيق للمنتخب في المشوار القادم.

منتخبنا تدرب بالملعب الفرعي وشهد لقاء البحرين والاردن

■ أجرى منتخبنا الوطني لكرة القدم عصر امس تدريباته اليومية استعدادا لمباراته الاولى يوم بعد غد الثلاثاء امام المنتخب البحريني في بداية مشواره لمرحلة الاياب لتصفيات المجموعة الآسيوية الثالثة لنهائيات كأس العالم القادمة.

وقاد مران الامس مدرب المنتخب الكابتن لوري ساندري وشارك فيه جميع اللاعبين المسجلين ضمن القائمة الرسمية للعشرين لاعبا اضافة الى الثمانية الآخرين الذين لم تشملهم القائمة.

وقد استغرق المران الذي جرى بالملعب الفرعي لنادي الشارقة ساعة ونصف الساعة.. وركز من خلاله المدرب على بعض الاساليب الخاصة بظروف المباريات القادمة، كما سعى ايضا الى تجهيز بعض اللاعبين الذين انضموا مؤخرا للقائمة والذين كانوا يعانون من كدمات خفيفة حالت دون انضمامهم الى التدريبات.

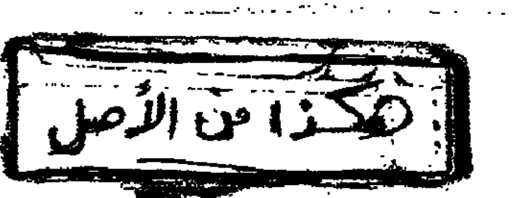
وبعد الانتهاء من التدريبات.. شهد لاعبو منتخبنا الوطني الشوط الاول من لقاء البحرين والاردن، اما الطاقم الفني فقد حرص على مشاهدة المباراة ومراقبتها حتى نهايتها.

أبدى سعادته بالنتيجة

مدرب الأردن: توقعت الفوز ولكن ليس بهذه النتيجة

■ اما مدرب المنتخب الاردني محمد عوض الذي كان سعيدا جدا بالامس.. فقد قال في المؤتمر الصحفي.. لقد كنا متشائمين من ادائنا ومستوانا في مرحلة الذهاب التي اقيمت في المنامة، وكان هناك اجماع من اللاعبين وتصميم على الظهور بالصورة الحقيقية والمستوى الفعلي للمنتخب امام البحرين.. ولذلك لعبت باسلوب الهجوم الضاغط من البداية ونجحت في محاصرة اللاعبين البحرينيين في منتصف الملعب وعدم اعطائهم فرصة لبناء الهجمات وقد نجحت في ذلك وتمكنا من التقدم بهدفين قبل ان يضغط علينا المنتخب البحريني بشكل مكثف بغية احراز التعادل بعد ان استطاع ان يحرز الهدف الوحيد قبل نهاية الشوط الاول. واشار محمد عوض: انه من الطبيعي ان يهاجم الفريق المهزوم وان يضغط من اجل احراز الهدف.. ولذلك لجأت الى اسلوب الهجوم المرتد ونجحنا من احراز هدفين في ثلاث دقائق كانت كافية لاعلان تفوقنا.

وأكد مدرب الاردن.. لقد سعيت الى تحقيق الفوز وتوقعته ولكن ليس بهذه النتيجة.. وعدم وجود المدافع «القشاش» في الفريق البحريني سهل كثيرا من مهمة لاعبينا امام المرمى.



الـــدوري الاوروبــي

مانشستر يونايتد يهزم ليفربول ويــقترب من اللقب الانجليزي والارسنال يتقدم للمركز الثاني بتعادلــه مــع بلاكبيرن

■ مهد مانشستر يونايتد طريقه الى احراز لقبه الرابع في السنوات الخمس الأخيرة والحادي عشر في تاريخه بتغلبه على منافسه التقليدي ومضيفه ليفربول ٣ ـ ١ امام ٤٩ الف متفرج في افتتاح المرحلة الخامسة والثلاثين من بطولة انجلترا لكرة القدم أمس على ملعب «انفيلد رود».

وسجل غاري باليستر «١٣ و٤٢» واندي كول «٦٣» اهداف مانشستر. وجون بارنز «١٩» هدف ليفربول.

ورفع مانشستر يونايتد رصيده في الصدارة الى ٦٩ نقطة بفارق ٥ نقاط عن ليفربول الذي لعب مباراة واحدة أكثر و٦ نقاط عن ارسنال الذي يلعب اليوم ايضا على ارضه ضد بلاكبيرن روفرز.

والخسارة هي الثالثة لليفربول على ارضه هذا الموسم وسبق ان سقط امام شيفيلد ونزداي وكوفنتري بنتجة واحدة ٢.١.

وعموما فان عروض ليفربول على ملعبه «انفيلد» حيث خسر ٢١ نقطة هي السبب الاساسي في تضاؤل آماله في احراز اللقب للمرة الأولى منذ سبع سنوات.

ولأن المباراة شبه حاسمة في تحديد هوية الفائزة باللقب فان عدم الدقة في التمريرات والتوتر كانا واضحين في ربع الساعة الاول.

وارتكب المدافع الدولي باليستر خطأ عندما مرر كرة عرضية ضعيفة فخطفها جيمي ردناب ومررها الى ستيف ماكمانامان الذي تسرع في التسديد من حدود منطقة الجزاء وخرجت كرته بعيدا عن الخشبات الثلاث. وبعدما تخلى الفريقان عن حذرهما احتسبت أول ركلة ركنية ليونايتد فانبرى لها ديفيد بيكهام وتطاول اليها باليستر وسددها في الشباك محرزا هدفه الثاني هذا الموسم.

وأعطى الهدف جرعة معنوية كبيرة ليونايتد الذي لعب من دون جناحه النيوزي راين غيغز ومهاجمه النرويجي اوني غونار سولسكيار. فبسط سيطرته على مجريات اللعب. لكن ليفربول سرعان ما ادرك التعادل بواسطة قائده المخضرم جون بارنز برأسية أيضا في غفلة من دفاع مانشستر.

ودانت السيطرة لليفربول فيما تبقى من زمن الشوط الأول لكن هجمات مانشستر كانت أخطر، وسنحت لكول فرصتان للتسجيل لكنه أخفق ثم ان عوض باليستر قبل ان ينتهي الشوط الاول بثلاث دقائق. وكان سيناريو الهدف مماثلا للاول حيث احتسبت ركلة ركنية ليونايتد رفعها بيكهام ايضا وغمزها باليستر داخل مرمى ديفيد جيمس.

وجهد ليفربول ليعدل النتيجة في الشوط الثاني لكن دفاع مانشستر وقف سدا منيعا في وجه المد الاحمر وأحبط جميع محاولاته.

ثم كانت الضربة القاضية التي وجهها مانشستر يونايتد عندما راوغ غاري نيفيل مدافع ليفربول النرويجي ستيغ بيورنيبي ورفع كرة طويلة داخل المنطقة فأخطأ الحارس جيمس تقديرها لتجد رأس كول الذي سجل بسهولة هدفا ثالثا هو السابع له هذا الموسم علما بأنه غاب كليا عن الدوري في قسمه الاول. كما انه هدفه السادس في مبارياته الست الأخيرة.

ولعب مدرب ليفربول روي ايفانز آخر اوراقه فأشرك المهاجمين ستان كونيمور والتشيكي باتريك بيرغر، لكن الحال لم تتغير.

وسنحت فرصة امام روبي فاولر الذي كان يخوض مباراته الأخيرة هذا الموسم بعدما أوقفه الاتحاد الانجليزي ثلاث مباريات. لكن الحارس الدنماركي بيتر شمايكل العائد من اصابة تألق في التصدي له قبل النهاية بقليل.

وهو اللقاء الـ ١٢٧ بين الفريقين وكلفه مانشستر ارجع باعتبار انه فاز في ٤٥ وخسر ٤٤ وتعادلا في ٣٩. وسجل ١٧٧ هدفا ودخل مرماه ١٧٤.

الى ذلك فانه الفوز الاول ليونايتد على ملعب «انفيلد» منذ اربع سنوات.

وعلق مدرب مانشستر الاسكتلندي اليكس فيرغوسون على النتيجة بقوله: «حتى نستحق بطولة الدوري كان علينا الفوز على ليفربول. وهذا ما حققناه اليوم». واضاف «انها نتيجة كبيرة لنا».

أما مدرب ليفربول ايفانز فقال: «حسابيا. لاتزال تملك الفرصة لكن الامور أصبحت صعبة جدا»، واعترف بأن الأخطاء التي ارتكبها حارس مرماه جيمس في الآونة الاخيرة كانت السبب في توجيه ضربة قوية لآمال فريقه في احراز اللقب.

تجدر الاشارة الى ان الفريقين سيعودان الى الساحة من جديد منتصف الاسبوع المقبل حيث يلعب مانشستر يونايتد ضد ضيفه بوروسيا دورتموند الالماني في اياب نصف نهائي دوري ابطال اوروبا الاربعاء في حين يستضيف ليفربول باريس سان جرمان الفرنسي في اياب نصف نهائي كأس الكؤوس الاوروبية.

■ مثل ليفربول: جيمس - كفارمي ورايت وهاركنيس وبيورنيبي - توماس وبارنز «بيرغر» وردناب وماكاتير «كوليمور» - فاولر وماكمانامان.

■ مثل مانشستر يونايتد: شمايكل - غاري نيفيل وباليستر ويونسن وفيليب نيفيل - كين وبات وبيكهام وسكولز «ماكلير» - كول وكانتونا.

وصعد أرسنال الى المركز الثاني بفارق الاهداف عن ليفربول بتعادله مع ضيفه بلاكبيرن ١.١ على ملعب «هايبري» في لندن في اختتام المرحلة الخامسة والثلاثين من بطولة انجلترا لكرة القدم أمس السبت.

لكن أرسنال فشل في تضييق الفارق الى ٣ نقاط عن مانشستر يونايتد المتصدر الذي تغلب على ليفربول ٣ ـ ١ في لقاء قمة في وقت سابق أمس أيضا.

وتقدم الفريق اللندني بواسطة لاعب وسطه الدولي السابق ديفيد بلات الذي تابع كرة المدافع مارتن كيون المرتدة من القائم (١٨) ليسجل هدفه الثالث في مباريات فريقه الثلاث الاخيرة. لكن غاري فليتكروفت انتزع التعادل لبلاكبيرن في الثواني الأخيرة.

وخسر ميدلزبره ثلاث نقاط ثمينة في سعيه للهروب من شبح الهبوط بخسارته أمام جاره سندرلاند بهدف سجله الشاب دارن وليامس (١٩) المولود على بعد خطوات من ملعب «ريفر سايد» الخاص بميدلزبره في الوقت بدل الضائع من الشوط الأول.

وتابع نيوكاسل عروضه الجيدة في الآونة الأخيرة فتغلب على دربي كاونتي ٣/١، سجل للفائز روبي ايليوت (١٢) ولس فرديناند (٥٢) والن شيرر ٧٥ بعد أن تقدم الخاسر بهدفين لدين ستاريدج بعد ٣٢ ثانية من بداية اللقاء.

وأنعش شيفيلد ونزداي اماله بالمشاركة في مسابقة كأس الاتحاد الأوروبي الموسم المقبل بفوزه على ليفربول بثلاثة أهداف لدونالدسون (٤٢) والهولندي تراستفول (٧٨ و ٨٤) مقابل هدف للخاسر سجله غودمان (٨٦).

وتغلب تشلسي على ليستر سيتي بطل كأس رابطة الأندية الانجليزية المحترفة ٢/١، سجل للفائز سكوت مينتو (١٣) والويلزي مارك هيوز (٧٣) وللخاسر سينكلير خطأ في مرماه (٤٧).

وسقط نوتنجهام فورست صاحب المركز الأخير على أرضه في فخ التعادل الايجابي مع ليدز يونايتد ١/١، تقدم الأول عن طريق مهاجمه الهولندي بيتر فان هويدونك (٦). وأدرك ليدز التعادل بواسطة براين دين (٦٦).

وتقدم وست هام على ايفرتون بهدفين سجلهما بول كيتسون (١٠ و ٣٢). لكن ايفرتون سجل هدفين في الشوط الثاني بواسطة برانش (٧٨) والاسكتلندي دنكان فيرجوسون (٩٠).

وتعادل أيضا ساوثمبتون وكوفنتري سيتي ٢/٢، سجل للاول ايفانز (٢٧) والنرويجي ايجيل اوشتنشتاد (٤٧) وللثاني بيتر ندولفو من زيمبابوي (٦٠) ونويل ويلان (٧٤).

وتعادل أيضا استون فيلا وتوتنهام ١/١، سجل للأول الترينيدادي دوايت يورك (٨١) وللثاني المدافع السويسري الدولي رامون فيجا (٥٤).

ترتيب فرق الصدارة:

١ ـ مانشستر يونايتد ٦٩ نقطة من ٣٤ مباراة.
٢ ـ أرسنال ٦٤ ـ من ٣٥.
٣ ـ ليفربول ٦٤ من ٣٥.
٤ ـ نيوكاسل ٦٠ من ٣٤.
٥ ـ استون فيلا ٥٧ من ٣٥.

قمة بايرن ميونيخ ودورتموند انتهت بالتعادل

والقمة الألمانية انتهت بالتعادل

انتهى لقاء القمة بين بوروسيا دورتموند الثاني وبايرن ميونيخ المتصدر بالتعادل ١/١ على ملعب «فستفالن» امام ٥٥ الف متفرج ضمن المرحلة الثامنة والعشرين من بطولة المانيا لكرة القدم امس.

ورفع بايرن ميونيخ رصيده الى ٥٩ نقطة بفارق ٦ عن دورتموند بالذات وباير ليفركوزن الذي يلعب اليوم مباراة قوية خارج ارضه ضد شتوتجارت الرابع.

ولعب دورتموند في غياب ماتياس زامر افضل لاعب في اوروبا العام الماضي والبرتغالي باولو سوزا والمدافع البرازيلي العملاق جوليو سيزار بداعي الاصابة.

واضاع دورتموند كماً هائلا من الفرص خصوصا في الشوط الاول، في حين صمد دفاع بايرن بقيادة المخضرم لوتار ماتيوس في الشوط الثاني.

وبدأت المباراة بسرعة فائقة حتى ان ماريو بازلر (بايرن) واندرياس مولر نالا بطاقتين صفراوين في الدقيقة الاولى لشتمهما بعضهما البعض، ثم افتتح مهاجم منتخب المانيا السابق كارل هاينتس ريدله بعد مرور دقيقتين التسجيل لدورتموند عندما تطاول برأسه لكرة رفعها مولر من ركلة حرة، لكن فرحة فريقه لم تدم طويلا اذ سجل الايطالي روجيرو ريتزيتيللي هدف التعادل لبايرن بعد ثوان برأسه ايضا بتمريرة من بازلر.

وانفرد ريدله بالحارس اوليفر كان لكنه اهدر، وصدت عارضة دورتموند كرة قوية سددها بازلر، وفي الشوط الثاني بدا واضحا ان بايرن ميونيخ يسعى الى الخروج بالتعادل، واحتسبت لدورتموند الكثير من الكرات الثابتة لكنها لم تؤد الى نتيجة، وبات بايرن ميونيخ في وضع جيد لاحراز لقبه الرابع عشر والاول منذ ١٩٩٤.

وسقط كولن سقوطا كبيرا على ارضه امام ارمينيا بيليفلد ٢/٥، سجل للفائز مهاجم منتخب المانيا السابق ستيفان كونتس وماول وماس وريتا وتغلب فرايبورج على سانت باولي بأربعة اهداف حملت تواقيع كول وهادينريتش وبوريتش وبورسيفيتش، وفاز فيردر بريمن على كارلسروه بهدف لفان لنت وهامبورج على شالكه بهدف ايضا لميتش.

وخسر ميونيخ ١٨٦٠ امام بوخوم بهدف للبلغاري دونكوف وعزز الفائز رصيده في المركز الخامس (٤٣ نقطة) الذي يؤهله للمشاركة في كأس الاتحاد الاوروبية الموسم المقبل. في حين بقي ميونيخ ١٨٦٠ سادسا بفارق ٤ نقاط عنه. وكان هانزا روستوك فاز على بوروسيا مونشنجلادباخ ١/صفر وتعادل فورتونا دوسلدورف مع دويسبورج ١/١ في افتتاح المرحلة امس الاول الجمعة.

الدوري الايطالي
يوفنتوس يبتعد بست نقاط

يوفنتوس يهزم بولونيا

ابتعد يوفنتوس ست نقاط مؤقتا في الصدارة بفوزه الثمين خارج أرضه على بولونيا ١/صفر في افتتاح المرحلة الثامنة والعشرين من بطولة ايطاليا لكرة القدم أمس السبت، في حين يلعب منافسه المباشر بارما اليوم الأحد ضد ضيفه اودينيزي.

وسجل المهاجم الكرواتي الن بوكسيتش (٤١) هدف المباراة الوحيد بعد مجهود فردي رائع.

وحقق انتر ميلان فوزا ثمينا على مضيفه كالياري بهدفين للتشيلي ايفان زامورانو الذي تطاول برأسه لتمريرة الانجليزي بول اينس (٤١)، ثم رد الأول الجميل للثاني عندما مرر له متقنة سددها اينس بضربة مقصية رائعة داخل الشباك (٥٠)، وسجل كالياري هدفه عن طريق ساندرو توفاليري (٧٨).

يذكر ان انتر ميلان الذي خاض المباراة من دون مهاجمه الفرنسي يوري دجوركايف لوجوده الى جانب ابنه المريض. كان أخرج كالياري من مسابقة كأس ايطاليا هذا الموسم أيضا.

وحقق فيورنتينا فوزا صعبا على روما ٢/١ سجل انسلمو روبياتي هدف فيورنتينا الأول عندما سيطر على الكرة على مشارف منطقة الجزاء قبل أن يعاجل الحارس جوفاني تاشيرفوني بتسديدة صاروخية علقت شباكه (٧)، وأضاف مدافع روما فابيو بتروتزي هدف فيورنتينا الثاني، عندما حول تسديدة البرازيلي الأصل البلجيكي الجنسية لويس اوليفيرا خطأ داخل مرمى فريقه (٣٧)، ورد الأرجنتيني ابل بالبو بهدف في نهاية المباراة.

والخسارة هي الثانية لروما على التوالي منذ أن استلم تدريبه السويدي العجوز نيلز ليدهولم (٧٤ عاما) خلفا للأرجنتيني كارلوس بيانكي قبل أسبوعين. وتستكمل المرحلة اليوم الاحد فيلعب لاتسيو مع ريجيانا، وميلان مع بياتشينزا، وسمبدوريا مع فيرونا، وفيتشنزا مع بيروجيا، ونابولي مع أتلانتا.

مباراة ليفربول ومانشستر اتسمت بالقوة والندية.


بيورن تور لاعب ليفربول يتصدى لهجمة قام بها كول مهاجم مانشستر.


خلال مباراة يوفنتوس وبولونيا.


الايطالي روجيرو ريزتلي وكلينسمان يحتفلان بتسجيل هدف باير ميونيخ.

أسئلة لها معناها ودوري السلة يحتضر

طريقة «وين أذنك» لماذا والبطل معروف معروف؟ هل حقا «دورينا» ينافس دوري السلة الأمريكي؟

■ هل حقاً دوري السلة الاماراتي هو الأطول والأصعب في كل المنطقة الخليجية؟

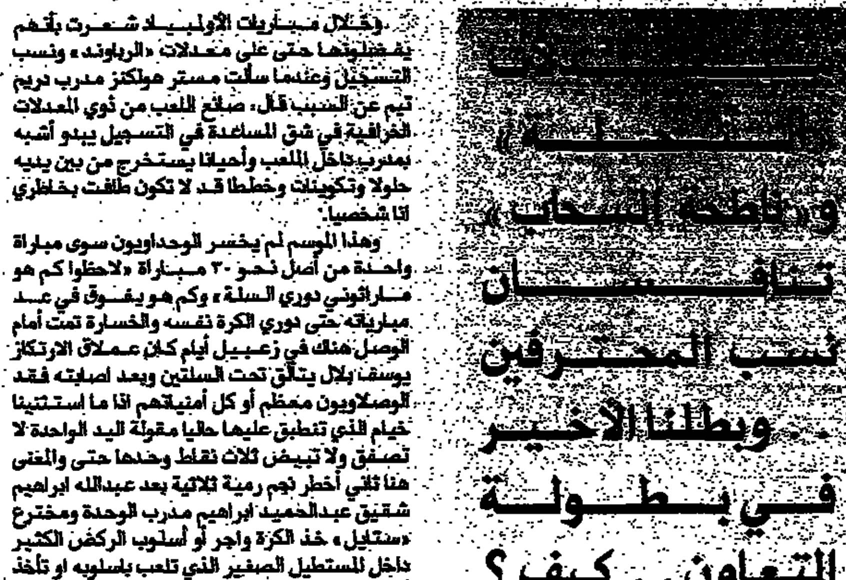
وهل حقاً دوري التوالي والتكتيكات عندنا يضاهي او قل يقترب في طوله وفي منعطفاته مما يحدث في دوري السلة الأمريكي الـ «ان. بي. ايه»؟

ولماذا كل هذا اللف والدوران على خريطة «وين أذنك».. مع ان البطل المتوج معروف معروف.. ورغم ان الداخل لرحى المنافسة السلوية عندنا.. مفقود مفقود..

ومنذ حل الوصل التي لطالما تغنينا بعولته السلوي اخيرا في بطولة التعاون الأخيرة، ومنذ فقدت الفرقة الشرقاوية نحو ٣٠ سنتيمترا من طولها وارتفاعها الشاهق عن مستوى سطح الارض، ولما عاد الأهلي مجرد منافس فقد معظم أنيابه تحت السلة وخارجها إلا ما «انفطم» عليه العملاق عبداللطيف الذي ينافس في معدلات متابعاته الدفاعية والهجومية كل نجوم دوري المحترفين ودريم تيم الامريكي بمن فيهم شاكيل اونيل دفع فيه الليكرز ١٢٠ مليون دولار نظير اللعب له لمدة سبع سنوات والتخلي عن فائلة اورلاندو قبل الاولمبياد الاخير، بل ان معدلاته في كل مباراة وقياسا بالأرقام الواردة من هناك تتفوق حتى على النيجيري الأصل الأمريكي الجنسية حكيم عليوان وعلى ديفيد روبنسون المخضرم وعلى سكوتي بيبين الملقب بالشيطان وبالعقرب مع اعترافنا بأن هناك دائما فرقا.. وأي فرق!

وما ان تقابل أحد مسؤولي السلة ولاعبيها حتى يصب عليك جام أسئلته.. لماذا نحن دون سوانا لا نطبق مقولة «انظر حولك»، ولماذا كل هذا الدوري الماراثوني الذي لا يسمن دون سوانا فلجيبهم على الفور، وهل تريدون من اتحاد السلة ان يقف مكتوف الأيدي؟ وهل أضحت الطرق التقليدية في تنظيم وفي «برمجة» مباريات الموسم هي الأصل؟ ولماذا كل هذا اللغو واللغط وخبراء الاتحاد يعرضون أدمغتهم «لعصف ذهني» بداية كل موسم ثم هلا متعتم مؤخرا عن إقدام عدد من الاتحادات الخليجية على الأخذ بنظام المربع الذهبي المطبق في مباريات كرة القدم عساه يرفع من مستوى السلة الخليجية الباحثة أبدا عن الأطوال الفارعة عدة سنتيمترات اضافية؟

والأسئلة كثيرة لكن ليس من بينها من هو البطل المتوج، فهذا سؤال اجابته تبدو بديهية حتى «للعامة» فما هو الحال ان أنت وجهته للخاصة من أهل السلة ولسان حال هؤلاء يقول دائما بل اسألوا عن الوصيف، هكذا يجب ان يكون دائما السؤال



و«ناطحة السحاب» تتنافسان نسب المحترفين وبطلنا الأخير في بطولة التعاون.. كيف؟

متابعة: محمد علي حسين

لطالما كل طرق الدرع تؤدي الى «جيب» وليس فقط الخزانة الوحداوية.

وبعد غد الثلاثاء يخوض العنابي مباراة هامة مع القطب الشرقاوي هناك في رحاب المدينة المبتسمة، ومنذ أفل نجم أحمد جاسم ومعه بعض عمالقة السباحة في الهواء تحت السلتين الشرقاويتين وحل فريق النحل الأبيض لا يسر عدوا ولا حبيبا، والجيل الجديد ترك السلة كما هو واضح. ان لم يكن لزملاء العملاق الوحيد الباقي علي عبدالله رأي آخر خلال موقعة الثلاثاء التي ستجرى هناك على مرمى حجر من التصفيات الكروية الونديالية أقول قبل أن أنسى من فرط زحمة الأفكار والرؤى ان لم يكن نجوم النحل الشرقاوي الجدد تركوا السلاحة نهائيا لفرقة النطة.

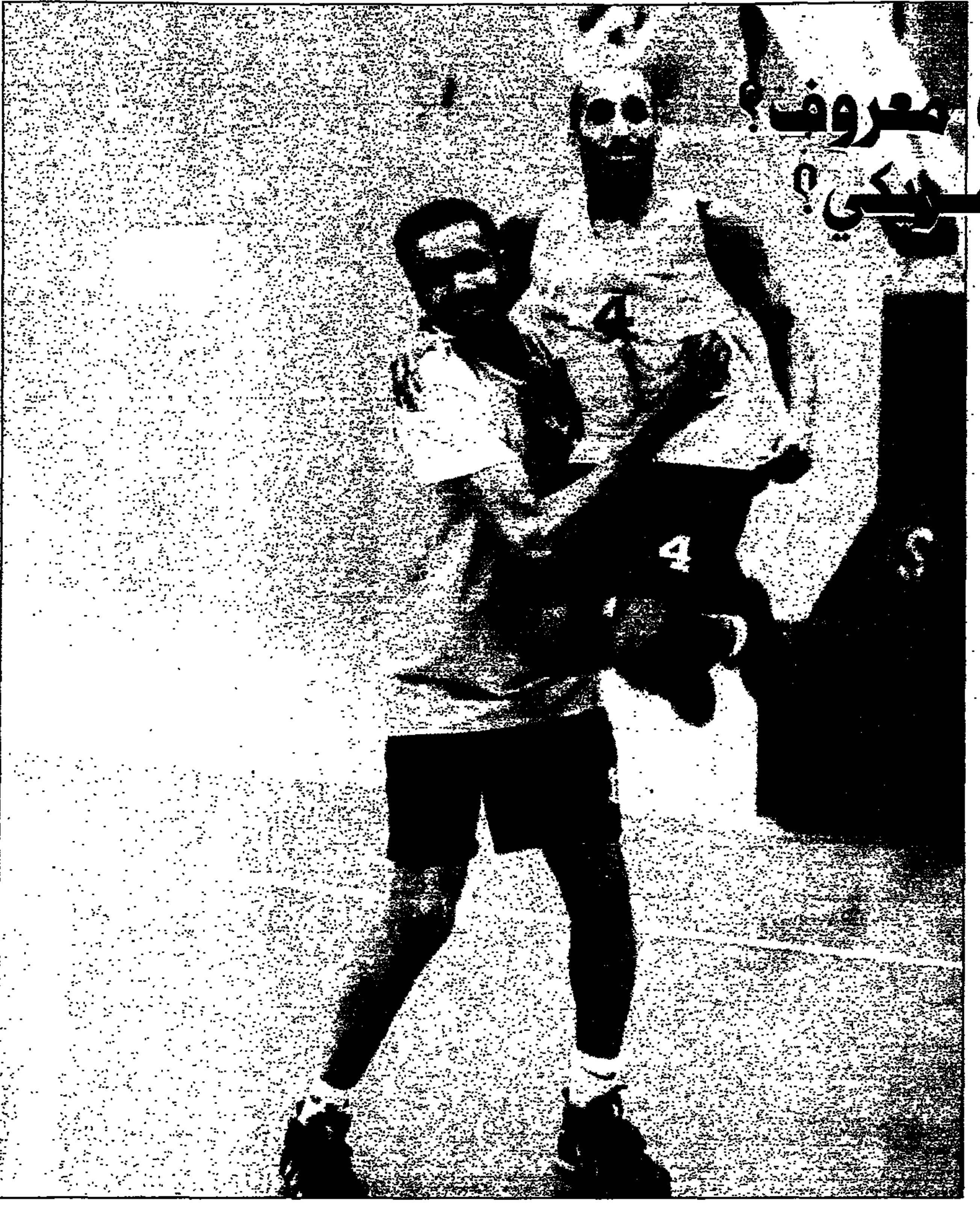
وعلى ذكر النطة وهو اللقب المفضل للنجم الوحداوي حمدان سعيد صانع اللعب الذي لا يشق له غبار بلغ من النضج عتيا هذا الموسم، ومن يشاهده حاليا تبهره كم كرات المساعدة في التسجيل او التمرير الحاسم للمخترق السابق الذي يخرج من بين يديه، ونسب «الأسست» هذا لكم يعشقها الأمريكان مخترعو السلة.

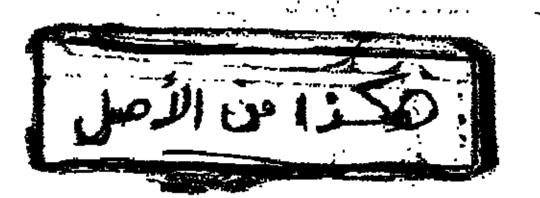
وخلال مباريات الأولمبياد شعرت بأنهم يفضلونها حتى على معدلات «الريباوند» ونسب التسجيل وعندما سألت مستر هولكنز مدرب دريم تيم عن السبب قال: صانع اللعب من ذوي المعدلات الخرافية في شق المساعدة في التسجيل يبدو أشبه بمدرب داخل الملعب وأحيانا يستخرج من بين يديه حلولا وتكوينات وخططا قد لا تكون طافت بخاطري انا شخصيا.

وهذا الموسم لم يخسر الوحداويون سوى مباراة واحدة من أصل نحو ٣٠ مباراة «لاحظوا كم هو ماراثوني دوري السلة» وكم هو يفوق في عدد مبارياته حتى دوري الكرة نفسه والخسارة تمت أمام الوصل هناك في زعبيل أيام كان عملاق الارتكاز يوسف بلال يتألق تحت السلتين وبعد اصابته فقد الوصلاويون معظم أو كل أمنياتهم اذا ما استثنينا خيام الذي تنطبق عليها حاليا مقولة اليد الواحدة لا تصفق ولا تبيض ثلاث نقاط وحدها حتى والمعنى هنا ثاني أخطر نجم رمية ثلاثية بعد عبدالله ابراهيم شقيق عبدالحميد ابراهيم مدرب الوحدة ومخترع «ستايل» خذ الكرة واجر أو أسلوب الركض الكثير داخل المستطيل الصغير الذي تلعب بأسلوبه او تأخذ بمخترعه كل فرق الدوري المحلي.

وقبل لقاء الثلاثاء الموقف يقول ان العنابي يدخل معركة الحسم دون خسارة واحدة خلال الدور الرئيسي، هكذا قال لي الكابتن السلعاوي امس وفي جيب الشارقة خسارة واحدة مقابل خسارتين بل ثلاث لكل من الاهلي والوصل، وفوز الشارقة يجعل المنافسة على اللقب تمتد حتى الرمق الأخير وربما أسفر الأمر عن لقاء فاصل وخسارته قد تعني تتويج الوحدة حتى قبل مباراتيه الأخيرتين مع الأهلي السبت القادم وأخيرا أمام الوصل الثلاثاء التالي ٢٩ ابريل الجاري ومن محاسن الصدف الوحداوية ان كلتا المباراتين ستقامان بصالته المفضلة التي لم يعتد أن يخسر فيها!

واذا ما قدر للوحداويين الذين كُتب عليهم ان يخوضوا دوري «وين أذنك» كل موسم ان يتوجوا أبطالا لهذا الموسم أيضا فسيكون الناتج خلال السنوات العشر الأخيرة نحو ٢٥ بطولة دوري وكأس وكأس اتحاد ناهيك عن بطولة تعاون واحدة على حساب الهلال السعودي، واذا ما قدر له بعد ذلك احراز بطولة كأس صاحب السمو رئيس الدولة البطولة التي تنطلق مطلع الشهر المقبل فسيكون قد حقق «الحسنيين» كما جرت العادة وقد يكون الناتج عبارة عن مولود جديد اسمه «الهاتريك» وكلهم أبناء شرعيون للكابتن عبدالحميد!





الاسباني كارلوس مويا يحزم الاوكراني ميدفيديف

دورة برشلونة

اللقب بين ٤ اسبان

■ بلغ ٤ لاعبين اسبان الدور نصف النهائي من دورة برشلونة الاسبانية الدولية لكرة المضرب.
وفي ربع النهائي فاز كارلوس مويا على الاوكراني اندري مدفيديف ٦ - ٤ و ٦ - ٢ والبرتو كوستا السابع على الفرنسي سيدريك بيولين الخامس عشر ٦ - ٤ و ٦ - ٢، والبرتو بيراساتيغي الثاني عشر على البرازيلي فرناندو ميليجيني ٦ - ٢ و ٧ - ٥، والبرت بورتاس على المغربي كريم العلمي ٦ - ٢ و ٧ - ٥ مع ان العلمي مصنف ٦١ عالميا في حين ان خصمه مصنف ١٢٣.
وكان ٤ اسبان وصلوا ايضا الى نصف نهائي دورة ايستوريل البرتغالية الاسبوع الماضي.

تصفيات كأس العالم ٩٨

هل تخسر امريكا مباراتيها امام كندا وكوستاريكا لاشراكها لاعبا من أم المانية؟

■ كان لاعب منتخب الولايات المتحدة لكرة القدم ديفيد فاغنر ٢٦ عاما لوكلة فرانس برس في بروفيدانس - رود ايلاند - حيث يخضع المنتخب الامريكي لمعسكر تدريبي بان له الحق بتمثيل الولايات المتحدة وذلك ردا على ادعاءات الاتحاد الكندي بعدمه.
وقال فاغنر: لعبت مباراتين وديتين في صفوف المنتخب الالماني للناشئين ضد فرنسا، ومباراة اخرى مع منتخب المانيا للشباب ضد تركيا. والاتحاد الامريكي على علم بذلك.
واضاف قبل نحو سنة ارسل الاتحادان الالماني والدولي رسالة الى الاتحاد الامريكي يؤكدان فيها بان باستطاعتي الدفاع عن الوان المنتخب الامريكي.
وكان الاتحاد الكندي اكد ان المنتخب الامريكي اشرك لاعبا لايحق له تمثيل الولايات المتحدة في المباراة التي خسرها المنتخب الكندي صفر / ٣ في ١٦ مارس الماضي في بالو التو - ولاية كاليفورنيا - ضمن تصفيات مجموعة الكونكاكاف امريكا الشمالية والوسطى والبحر الكاريبي لمونديال ٩٨.
وذكر الاتحاد الكندي انه تقدم بتقرير الى الاتحاد الدولي يؤكد فيه بان فاغنر ليس له الحق في تمثيل الولايات المتحدة لانه سبق له ان لعب في صفوف منتخب المانيا عامي ١٩٨٧ و ١٩٨٨ خلال تصفيات كأس العالم للناشئين تحت ١٧ عاما.
واشار الاتحاد الكندي في التقرير ان فاغنر خاض اربع مباريات مع المنتخب الالماني ضد البرتغال وفرنسا مرتين وسويسرا.
واوضح الاتحاد الكندي ان الاتحاد الدولي دخل في اتصالات مع نظيره الالماني للتأكد من المعلومات الموجودة في التقرير.
يذكر ان فاغنر ولد في فرنكفورت «المانيا» من ام المانية واب امريكي.
وفي حال ثبتت الادعاءات الكندية، سيعلن المنتخب الكندي فائزا ٣ / صفر.
ولما كان فاغنر شارك في لقاء الولايات المتحدة وكوستاريكا ٢/٢ ضمن التصفيات ذاتها، فان النتيجة ستصبح ٣/صفر لمصلحة كوستاريكا ايضا.
وتحتل الولايات المتحدة المركز الثاني على لائحة الترتيب برصيد ٤ نقاط خلف المكسيك ٧ في حين تحتل كندا المركز السادس الاخير برصيد نقطة واحدة.
ويتأهل اصحاب المراكز الثلاثة الاولى الى النهائيات.

أمريكا تقابل المكسيك بتصفيات كأس العالم اليوم

■ ستواجه الولايات المتحدة المكسيك ضمن تصفيات كأس العالم لكرة القدم لمنطقة امريكا الشمالية والوسطى ودول المحيط الهادي (وكونكاكاف) اليوم الاحد.
ويقود المكسيك بورا ميلوتينوفيتش المدير الفني السابق للمنتخب الامريكي. ولكن معنويات لاعبي المكسيك مرتفعة بعد ان سحقوا جمايكا بالتصفيات الاسبوع الماضي ٦/صفر مما سيصعب من مهمة الولايات المتحدة.

دورة طوكيو

اللقب بين كرايتشيك و رو

■ انحصر لقب بطولة دورة طوكيو الدولية في كرة المضرب بين الهولندي ريتشارد كرايتشيك المصنف اول والفرنسي ليونيل رو.
ففي الدور نصف النهائي تغلب كرايتشيك على الاسترالي باتريك رافتر المصنف سادسا ٧ - ٦ (٧ - ٥) و ٦ - ٢ في مدى ٧٦ دقيقة.
وسبق لكرايتشيك ان بلغ المباراة النهائية لهذه الدورة عام ١٩٩٢ وخسرها امام الامريكي جيم كورير المصنف اول عالميا آنذاك.
وتألق رافتر في ضرباته الخلفية في المجموعة الاولى ووضع كرايتشيك في مواقف حرجة، لكن الهولندي بطل ويمبلدون العام الماضي عرف كيف يروض منافسه.
وظل التعادل قائما حتى ٦ - ٦ فخاض اللاعبان جولة فاصلة تقدم فيها رافتر ٥ - ٣، لكن كرايتشيك قلب الامور في مصلحته لينهيها ٧ - ٥.
وتمكن كرايتشيك من كسر ارسال رافتر الذي بلغ المباراة النهائية لدورة هونغ كونغ الاسبوع الماضي في الشوط الثامن من المجموعة الثانية وحافظ على تقدمه لينهي المباراة في مصلحته.
اما رو الذي اخرج الالماني بوريس بيكر حامل اللقب ثلاث مرات من المرحلة الثالثة فتغلب على السويدي توماس يوهانسون المصنف خامسا ٤ - ٦ و ٧ - ٥ و ٦ - ٣ في مدى ساعتين و ١٥ دقيقة.
وهي المرة الثانية التي يبلغ فيها رو المباراة النهائية لاحدى الدورات، وسبق ان خسر نهائي دورة اوساكا اليابانية امام الامريكي بيت سامبراس قبل ثلاث سنوات.
ولدى السيدات، بلغت اليابانية اي سوغيياما المصنفة رابعة المباراة النهائية بفوزها على الامريكية كيمبرلي بو المصنفة ثانية ٥ - ٧ و ٦ - ٤ و ٦ - ١.
وتلعب سوغيياما في المباراة النهائية اليوم الاحد مع الامريكية ايمي فرايزر المصنفة ثالثة التي تغلبت على الاسترالية انابيل ايلوود ٦ - ٢ و ٦ - ٢.

تصفيات مونديال ٩٨

زامورانو يقود تشيلي امام فنزويلا

■ سيقود مهاجم انتر ميلان الايطالي ايفان زامورانو منتخب تشيلي امام منتخب فنزويلا في ٢٩ الحالي في سانتياغو ضمن تصفيات مونديال ٩٨ الامريكية الجنوبية.
وتضم تشكيلة تشيلي: للمرمي: تابيا وماراتشيلو راميريز.
للدفاع: غابريل ماندوزا وبيدرو رييس ورونالد فوينتيس وخوان كارلوس غونزاليس وراوول مونيوز وميغيل بونس.
للوسط: لويس موسري وكريستيان مورا وايستيبان فالنسيا ومارتشيلو فيغا وفيكتور هوغو كاستانيدا وخايمي ريغيروس وخوسيه لويس سييرا وموييزس فياروئيل. للهجوم: كلاوديو تويتز ورودريغو غولدبرغ وبيدرو غونزاليس وايفان زامورانو.

بوبيسكو ولوبيسكو خارج تشكيل المنتخب الروماني بتصفيات المونديال

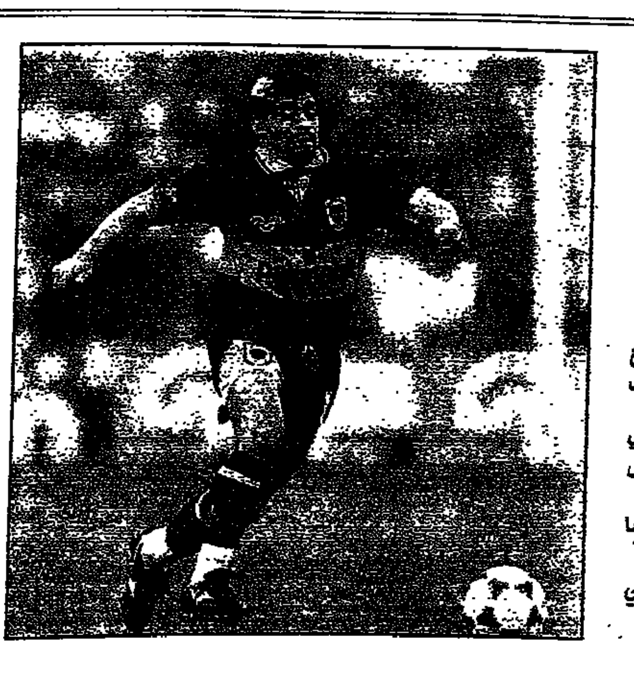


■ سيغيب عن رومانيا اثنان من ابرز لاعبي خط الوسط وهما جورج بوبيسكو وايونوت لوبيسكو في مباراة الفريق مع ايرلندا بتصفيات كأس العالم لكرة القدم هذا الشهر.
وسيغيب بوبيسكو المحترف في برشلونة الاسباني للاصابة في الساق بينما رفض لوبيسكو اللعب للمنتخب لانه كان بين اللاعبين الاحتياطيين اثناء مباراة رومانيا السابقة بالتصفيات امام ليتوانيا.
وقال بوبيسكو ان الطبيب طلب منه الحصول على فترة راحة بعد اصابته بشد عضلي في مباراة بالدوري الاسباني الاسبوع الماضي.
واوضح لوبيسكو المحترف ببوروسيا مونشنجلادباخ الالماني انه لن يلعب امام ايرلندا في المباراة التي ستقام في بوخارست في ٣٠ ابريل نيسان لانه لعب ثلاث دقائق فقط في مباراة الفريق مع ليتوانيا في الاونة الاخيرة.
ومن المرجح ان يعلن انجيل ايوردا نيسكو المدير الفني للمنتخب الروماني تشكيل الفريق الذي سيضم ٢٠ لاعبا الاسبوع المقبل.

٥٠ الف دولار نظير كل مباراة!

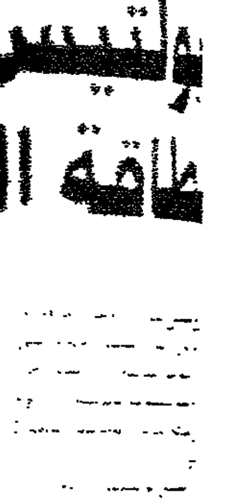
تأجيل توقيع عقد مارادونا مع بوكا جونيورز

■ ذكر نادي بوكا جونيورز الارجنتيني انه تم تأجيل توقيع العقد مع نجم كرة القدم الارجنتيني دييجو مارادونا (٣٦ عاما) الى ٢٢ ابريل الحالي.
وكان مقررا ان يتم التوقيع امس الاول وذكر المتحدث باسم النادي ان مدير اعمال مارادونا، غييرمو كوبولا لم يكن حاضرا، لكنه اشار الى ان «جميع الامور سويت بين اللاعب والنادي».
يذكر ان مارادونا سيتقاضى ٥٠ الف دولار لقاء كل مباراة يخوضها مع بوكا جونيورز الذي شهد انطلاقته.
ولم يلعب مارادونا اي مباراة منذ اغسطس ١٩٩٦ عندما كان في صفوف بوكا جونيورز ايضا.



البرتغالي فيغو في طريقه الى ميلان الايطالي

■ ذكرت صحيفة «أ. بولا» البرتغالية امس ان لاعب وسط البرتغال الدولي لكرة القدم لويس فيغو سيترك برشلونة الاسباني في نهاية الموسم الحالي الى ميلان الايطالي.
واضافت ان رئيس نادي ميلان سيلفيو برلوسكوني قدم العرض الافضل لبرشلونة، وسبق ان ابدى يوفنتوس وبارما الايطاليان وريال مدريد الاسباني اهتماما بضم اللاعب الذي سيتقاضى من ناديه الجديد راتبا سنويا بقيمة ١,٥ مليون دولار خالية من الضرائب ولمدة ٤ سنوات.





بطولة العالم لوزن المتوسط
كوارتي يحتفظ باللقب

■ احتفظ الملاكم الغاني ايكه كوارتي بلقب بطل العالم لوزن المتوسط (تصنيف الجمعية العالمية للملاكمة) بفوزه على متحديه الامريكي رالف جونز بالضربة القاضية في الجولة الخامسة من المباراة التي اقيمت في لاس فيجاس (ولاية نيفادا).

وكان كوارتي الملقب بـ «بازوكا» يدافع عن لقبه للمرة السادسة وبات رصيده ٣٤ فوزا منها ٢٩ بالضربة القاضية. اما جونز فمني بخسارته الثانية مقابل ٣٠ فوزا.

وعلى الحلبة ذاتها، احتفظ الامريكي جونيور جونز بلقب بطل العالم لوزن فوق الديك (تصنيف المنظمة العالمية للملاكمة) بفوزه على متحديه المكسيكي ماركو انطونيو باريرا بالنقاط.

والخسارة هي الثانية لباريرا في ٤٤ مباراة. في حين حقق جونز فوزه الحادي عشر من دون هزيمة.

الدوري القطري
العربي يهزم الاتحاد ١/٢ وينتظر مباراة الريان والاهلي

■ حقق العربي فوزا ثمينا على الاتحاد ١/٢ في ختام المرحلة السادسة عشرة والاخيرة من الدوري القطري لكرة القدم في حضور نحو ١٠ آلاف متفرج تقدمهم ولي العهد الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني.

وانهى العربي مبارياته وفي جعبته ٢٤ نقطة مقابل ٢٩ للاتحاد صاحب المركز الثالث.

وتبقى مباراة واحدة ستحدد هوية الفائز باللقب وستجمع بين الريان الثاني والاهلي الثلاثاء المقبل. وفي حال فوز الاول سيتساوى رصيد العربي وسيخوضان بالتالي مباراة فاصلة.

وبكر العربي بالتسجيل عن طريق البرتغالي نوغيرا الذي حول تمريرة عادل الملا الى هدف على يسار حارس الاتحاد عامر الكعبي في الدقيقة الخامسة. ثم ادرك مصطفى آدم التعادل بتمريرة من الدولي محمود صوفي في الدقيقة ٢٣، وحسم الدولي الآخر مبارك مصطفى النتيجة في مصلحة العربي بتسجيله هدف الفوز من ركلة حرة غير مباشرة على يمين الكعبي في الدقيقة ٣٢.

وقاد الحكم جمعة العلي المباراة واختير قائد الاتحاد اللاعب الدولي عادل خميس افضل لاعب.

وشهدت المرحلة الاخيرة ارتفاعا في عدد الاهداف (١٣ هدفا مقابل ٩ في المرحلة السابقة)، ومن نتائجها المميزة دخول السد مسابقة ولي العهد (المربع الذهبي سابقا) بعد ٤ اهداف للايراني علي دائي في حين كان الوكرة الخاسر الاكبر.

ورفع مبارك مصطفى رصيده في صدارة لائحة الهدافين الى ١١، متقدما بهدف واحد على كل من دائي (السد) والليبيري فرانك ستيورا (الوكرة) والسنغالي البوري لاه (الاهلي) وبهدفين على نوغيرا (العربي).



صراع ارضي على الكرة في مباريات الليكرز ولوس انجلوس.

دوري السلة الامريكي
بولتيس يهزم ماجيك وينتظر بطاقة التأهل للدور الثاني اليوم

■ تغلب واشنطن على اورلاندو ماجيك ١٠٤-٩٣ ضمن دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين، وبات في حاجة الى الفوز في مباراته الاخيرة ضد كليفلاند كافالييرز اليوم الاحد ليضمن بطاقة التأهل الخامسة عشرة الى الدور الثاني.

يذكر ان واشنطن بوليتس بلغ الدور الثاني للمرة الاخيرة موسم ٨٧-١٩٨٨.

وتألق في صفوف الفريق الفائز رود ستريكلاند فسجل ٢٧ نقطة و٩ تمريرات حاسمة و٧ متابعات دفاعية. في حين سجل روني صيقلي ١٩ نقطة و١٠ متابعات دفاعية للخاسر.

وفاز هوستن روكتس حامل اللقب عامي ٩٤ و٩٥ على دالاس مافريكس ١١٢-١٠٣ بعد التمديد. وادرك عملاق هيوستن النيجري الاصل حكيم عليوان الذي سجل ٢١ نقطة و٩ متابعات دفاعية التعادل لفريقه ٩٥-٩٥ قبل نهاية الوقت الاصلي بثوان. واضاف زملاؤه كلايد دريكسلر ومات مالوني وتشارلز باركلي ٢٠، ٢٤ و١٧ نقطة على التوالي.

يذكر ان دلاس مافريكس نجح في تسجيل ١٠٠ نقطة للمرة الاولى في ١٩ مباراة.

وتغلب لوس انجليس ليكرز على لوس انجليس كليبرز ١٢٣-٩٥، ولم يجد ليكرز صعوبة طوال المباراة حتى انه تقدم في بعض الاحيان بفارق ٣٢ نقطة.

وسجل الدن كامبل ٢٢ نقطة للفائز وزميله شاكيل اونيل ١٩ نقطة.

وسجل لاعب فيلادلفيا سفنتي سيكسرز الن ايفرسون ٣٢ نقطة و١٥ متابعة دفاعية رقم قياسي شخصي لكنه لم يمنع فريقه من الخسارة امام بوسطن سلتيكس ١٢٣-١١٤، والخسارة هي التاسعة لفيلادلفيا في مبارياته العشر الاخيرة.

وسجل ديفيد ويسلي ٢٨ نقطة للفائز، واضاف كل من زميليه تود داي وانطوان ووكر ٢٣ نقطة.

وفاز تورونتو على تشارلوت هورنتس ١٠٨-١٠٠، وكليفلاند كافالييرز على ديترويت ٨٢-٧٥، ونيوجيرزي نتس على ميامي هيت ٨٦-٧٤، ونيويورك نيكس على انديانا بيسرز ٩٧-٨٩، ومينيسوتا تمبروولفز على ميلووكي باكس ١٢٤-١١٢، وفينيكس صانز على سان انطونيو سبيرز ١٠٦-٩٥.



بطولة هولندا:
اياكس يكتسح نيميغن ٥/صفر

■ فاز اياكس على ضيفه نيميغن ٥/صفر في افتتاح المرحلة التاسعة والعشرين من الدوري الهولندي لكرة القدم.

وصار اياكس رابعا برصيد ٥١ نقطة من ٢٨ مباراة مقابل ٦٢ من ٢٨ ايضا لكل من ايندهوفن وفيينورد اول وثاني اللائحة.

تجدر الاشارة الى ان اياكس مدعو لمواجهة مضيفه الايطالي يوفنتوس الاربعاء المقبل في تورينو في مباراة الاياب من الدور نصف النهائي لدوري ابطال الاندية الاوروبية (الذهاب - ٢/١).

بطولة المانيا:
فوز ثمين لهانزا روستوك

■ بات هانزا روستوك، وهو النادي الوحيد من المانيا الشرقية سابقا، يتمتع بفرصة واسعة للبقاء في دوري كرة القدم الالماني للدرجة الاولى بعد فوزه على بوروسيا مونشنغلادباخ بهدف للنيجيري الدولي جوناثان اكبوبوري (٤٢) في افتتاح المرحلة الثامنة والعشرين.

ورفع روستوك رصيده الى ٣٠ نقطة وهو يحتل المركز الخامس عشر بين ١٨ فريقا.

وفي مباراة ثانية، تعادل فورتونا دوسلدورف ودويسبورغ السادس عشر والعاشر ١/١، سجل للمضيف ايستينيتش (٦٥) وللضيف مارين (٤٥).

تنظيم سلسلة سباقات الجائزة الكبرى للسير

■ قال بريمو نيبيولو رئيس الاتحاد الدولي لالعاب القوى لنمساة انه سيجري تنظيم سلسلة سباقات الجائزة الكبرى للسيرداية من العام المقبل.

وقال نيبيولو انه سيجري الاعلان عن التفاصيل الخاصة بامكان اقامة السباقات وحجم الجوائز في وقت لاحق من هذا العام.

بعد ايقاف الحكم السويسري المرتشي «مدى الحياة»
الفيفا تحقق في نتيجة مباراة سويسرا والنرويج بتصفيات كأس العالم

■ قال الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) انه سيحقق في مزاعم رشوة بمباراة بتصفيات العالم لكرة القدم بين سويسرا والنرويج.

وظهرت المزاعم اثناء تحقيق الاتحاد الاوروبي لكرة القدم مع الحكم السويسري كورت روثليسبرجر. وصدر قرار بايقاف روثليسبرجر مدى الحياة في ٢٧ مارس لمحاولة التلاعب في نتيجة مباراة بين جراسهوبر زوريخ واوزير ببطولة اوروبا للاندية ابطال الدوري.

وبعد يومين من اعلان الاتحاد الاوروبي للايقاف زعمت صحيفة بليك الشعبية الناطقة باللغتين السويسرية والالمانية ان روثليسبرجر اتصل بالمحرر الرياضي بالصحيفة رينر مير وسأله ما اذا كانت الصحيفة تهتم بحسم نتيجة المباراة بين سويسرا والنرويج لصالح سويسرا.

واوضح مير الذي لا يعمل مع الصحيفة حاليا ان روثليسبرجر قال ان بامكانه «بيع» المباراة مقابل ١٠٠ الف فرنك سويسري (٦٨ الف دولار).

وقالت الصحيفة ان هذه المكالمة جرت قبل اربعة ايام من المباراة التي كانت مقامة في سويسرا وفازت فيها النرويج ١/صفر.

واشارت الى انها انتظرت فترة قبل كشف هذه المؤامرة لانها لا تمتلك دليلا مكتوبا عما حدث.



بيليه

بيليه يسعى «لتنظيف» كرة القدم!

■ اقترح بيليه نجم كرة القدم البرازيلي ووزير الرياضة حاليا تحويل اندية كرة القدم البرازيلية الى مشاريع خاصة لكي تصبح اكثر عرضة للمساءلة.

ونقلت صحف برازيلية عن بيليه قوله «الآن الاندية ليست عرضة للمساءلة امام اي طرف لانها جهات لا تحقق اي ارباح».

واضاف «نريد في الحقيقة ان نقوم بتنظيف كرة القدم وهذا لمصلحة الجميع».

واكد المتحدث باسم بيليه انه يعتزم تقديم مشروع قانون للكونجرس الشهر المقبل لتمهيد الطريق امام اندية كرة القدم لكي تتحول الى شركات خاصة.

وسيمنح القانون الجديد الذي من المتوقع ان يواجه معارضة شرسة من الاندية مهلة حتى عام ١٩٩٩ لكي تتحول الى القطاع الخاص.


سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان

بطولة دبي الاولى لكرة القدم

وفد اللجنة المنظمة يوجه الدعوة لعبدالله بن زايد

المنصورة يتدرب بالاهلى.. والهلال والاستقلال يصلان اليوم

■ محمود الربيعي :

■ تتواصل الاستعدادات من اجل انطلاقة بطولة دبي الاولى لكرة القدم يوم غد الاثنين باستاد آل مكتوم بنادي النصر بمشاركة الاهلي الاماراتي والمنصورة المصري والهلال السوداني والاستقلال الايراني.

فقد توجه وفد اللجنة المنظمة للبطولة برئاسة عارف العبار الى ابوظبي صباح امس لتوجيه الدعوة الرسمية لسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس اتحاد كرة القدم لكي تتشرف المباراة الافتتاحية بحضوره.

وكانت اللجنة المنظمة قد فرغت من توجيه الدعوات لكبار المسؤولين والسفارات وقناصل الفرق المشاركة ورؤساء الاتحادات والاندية الرياضية بالدولة.

وسوف تعقد اللجنة المنظمة اجتماعها الاخير اليوم لبحث كافة الترتيبات ووضع اللمسات الاخيرة قبل انطلاق البطولة في الغد.. حيث المباراة الافتتاحية التي يلتقي فيها الاهلي والمنصورة.

وكان فريق المنصورة المصري هو اول الفرق الواصلة.. حيث انهى اجراءات الدخول في الرابعة من فجر امس واقام بفندق السويس بلازا بصفة مؤقتة.. حيث سينتقل مع بدء البطولة مع كافة الفرق المشاركة في فندق نوفوتيل دبي.

واجرى الفريق المصري اول تدريب له بالنادي الاهلي في السابعة من مساء امس حتي يكون جاهزا للقاء الافتتاح امام الاهلي دبي. ومن المقرر ان تصل بقية الفرق المشاركة اليوم وهي الاستقلال الايراني والهلال السوداني.

يذكر ان حفل الافتتاح المبسط ستبدأ اجراءاته عند السادسة من مساء غد.. وسوف تنطلق المباراة الافتتاحية في السابعة مساء.

تم طرح تذاكر الدخول للجماهير منذ يوم امس باستاد نادي النصر.. واندية جاليات الفرق المشاركة..

وتبلغ قيمة تذكرة الدرجة الثانية عشرة دراهم في مقابل ٢٠ درهما للدرجة الاولى.. ولمجموع المبارتين في اليوم ١٥ درهما للثانية و ٣٠ درهما للاولى..

اما تذاكر المقصورة الرئيسية فتم تحديد فئتها ب ٥٠ درهما.

هداف كأس اسيا يحضر مباريات البطولة

من جانب آخر يصل الى الامارات خلال الايام القليلة القادمة علي داني نجم منتخب ايران ونادي السد القطري وهداف بطولة كأس امم اسيا الاخيرة لمتابعة مباريات البطولة.


الصينيات يحتفين بذهبية ١٠٠ متر ظهر

بطلات استراليا .. الفرحة لا تسعهن

بطولة العالم داخل حوض صغير

رقمان عالميان جديدان و٣ ألقاب جديدة لاستراليا



■ سجل رقمان عالميان جديدان في اليوم الثاني من بطولة العالم للسباحة داخل حوض صغير في مدينة جوتبورج السويدية واضافت استراليا ثلاثة ألقاب الى ألقابها الثلاثة في اليوم الاول.

وحققت الكوستاريكية كلاوديا بول الرقم العالمي الاول في سباق ٢٠٠م حرة وبلغ ٧ر٥٤ر١ دقيقة. في حين حقق الرباعي الاسترالي المؤلف من كليم وهاكيت وكيربي ودن الرقم العالمي الثاني في تتابع ٤ مرات ٢٠٠ م حرة وبلغ ٧٤ر٢٠ر٧ دقيقة.

رجال

٤٠٠ م حرة:

ياكوب كارستنسن «الدنمارك» ٤٤ر٤٢ر٣

د. تشاد كارفن «الولايات المتحدة» ٧٣ر٤٢ر٣

د. غرانت هاكيت «استراليا» ٨٣ر٤٢ر٣ د.

١٠٠ م صدرا:

باتريك ايساكسون «السويد» ٩٩ر٥٩ ث، ستانيسلاف لوبوخوف «روسيا» ٥٠ر٠٠ر١ د. ينز كروبا «المانيا» ١٨ر٠٠ر١ د.

٢٠٠ م ظهرا:

نيمسر بتت «كوبا» ٢١ر٥٤ر١ د، وانغ واي «الصين» ٨٢ر١ د، فلاديمير سيلكوف «روسيا» ١٥ر٥٥ر١ د.

تتابع ٤ مرات ٢٠٠ م حرة:

استراليا ٧٤ر٢٠ر٧ د. السويد ٦١ر٥٠ر٧ د. بريطانيا ٨١ر٥٠ر٧ د.

٢٠٠ م حرة:

كلاوديا بول «كوستاريكا» ١٧ر٥٤ر١ د، نيان ين «الصين» ٢٤ر٥٦ر١ د، مارينا مورافكوفا «سلوفاكيا» ٦٦ر٥٦ر١ د.

٢٠٠ م صدرا:

كريستي ايلم «استراليا» ٦٨ر٢٢ر٢ د، لاريسا لاكوستا «رومانيا» ٦٠ر٢٤ر٢ د. اليصيا بتشك «بولندا» ٦٢ر٢٥ر٢ د.

٥٠ م حرة:

ساندرا فولكر «المانيا» ٧٠ر٢٤ ث، جينيفر طومسون «الولايات المتحدة» ٧٨ر٢٤ ث، لي جينغ يي «الصين» ٨٣ر٢٤ ث.

١٠٠ م ظهرا:

لو دونغ هوا «الصين» ٧٥ر٥٩ ث. تشن يان «الصين» ١٤ر٠٠ر١ د. تشن يان «الصين» ١٤ر٠٠ر١ د، كيرستن كيلغاس «المانيا» ١٠ر٢٨ر٨ د، كارلا شورتس «هولندا» ٩٦ر٢٨ر٨ د.


بطلة كوستاريكا لحظة تحقيقها الرقم العالمي في سباق ٢٠٠ متر حرة


فريق التتابع الاسترالي يبتسم للكاميرا



الاسترالية ناتشا تشير للذهبية ٨٠٠ متر حرة


بطل ٢٠٠ متر الكوبي فوق منصة التتويج يتوسط صاحبي الفضية والذهبية


الكوستاريكية كلاوديا بول فوق منصة التتويج